تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٦ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٨ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٧ - ٢٨ توت ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٨٣ | 8 Oct. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يشيد بدور القوات المسلحة فى خدمة المجتمع وتقديم العلاج للمرضى من المدنيين

الرئيس يفتتح المجمع الطبى ومركز الإعلام العسكرى بالقوات المسلحة

المجمع الطبى يضم ٥ مستشفيات ومراكز متخصصة ومزودة بأحدث الأجهزة

مظلة العلاج بمستشفيات القوات المسلحة شملت ٣.٦ مليون مريض عام ٩٦

المركز الإعلامى العسكرى متصل بمراكز القرار فى الدولة ويتابع أعماله من خلال ٣٩ محطة إذاعة و٣٥ شبكة تليفزيونية و٨ وكالات للأنباء والإنترنت

مصر الدولة الـ٣٠ فى العالم التى تستخدم الإنترنت لنشر المعلومات عن قواتها

فى إطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الرابعة والعشرين لانتصارات حرب اكتوبر المجيدة، افتتح الرئيس حسنى مبارك امس المجمع العسكرى الطبى بكوبرى القبة، بعد إعادة تطويره وتحديثه. كما افتتح الرئيس المركز الإعلامى العسكرى، الذى يعتبر أحدث مركز إعلامى متخصص فى الشرق الأوسط، وأعطى الرئيس إشارة بدء النشر العسكرى على شبكة الإنترنت.

وقد اشاد الرئيس بدور القوات المسلحة فى خدمة المجتمع، وبتقديمها العلاج للمرضى من المدنيين، مشيرا إلى أن القوات المسلحة توفر نحو ٣٠٪ من الأسرة بمستشفياتها لعلاج المدنيين، وهى بهذا تسهم بدور فى الخدمة العامة، بالإضافة إلى الخدمات العسكرية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك أشاد أيضا بالتطور الكبير الذى حدث فى مجمع كوبرى القبة العسكرى للمستشفيات، وبالتقدم الكبير الذى شهده من حيث استخدام احدث المعدات والتجهيزات الطبية فى العمليات والعلاج، وفى الأقسام المتخصصة كالسموم، وأثنى الرئيس مبارك على تأهيل الأطباء ومتابعتهم لأحدث التطورات فى مجال الطب.

وأضاف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك أبدى سعادته البالغة بالمركز الإعلامى العسكرى، وبإتاحته الفرصة لشباب الخريجين الجدد، الذين يعملون على الأجهزة الحديثة بالمركز، وأبدى ارتياحه لأداء المركز الإعلامى لخدمة الإعلام العسكرى، مشيرا إلى أن ذلك يجرى فى إطار المنظومة المتكاملة للإعلام المصرى.

ويضم المجمع الطبى - الذى افتتحه الرئيس صباح امس - خمسة مستشفيات كبيرة ومراكز متخصصة مزودة بأحدث الأجهزة العلاجية، ويأتى تطويره ضمن الجهود التى قامت بها القوات المسلحة خلال السنوات الخمس الماضية، للاهتمام بالأفراد والقوات، حيث حظيت الخدمات الطبية باهتمام كبير من خلال خريطة علاجية شاملة. واستمع الرئيس إلى شرح عن المجمع، وقام بجولة فى أقسامه، كما استمع إلى عرض للتطور الذى حدث فى الخدمات الطبية لمستشفيات القوات المسلحة، حيث تم منذ عام ٩٢ إنشاء ٢٧ مستشفى ووحدة خارجية، وتطوير ١٩ مستشفى ووحدة عيادة خارجية، وخلال عام ١٩٩٦ وحده، تم تقديم العلاج الطبى المؤهل لنحو ٣.٦ مليون مريض، منهم نحو ٢٤٧ الف مدنى كمترددين على عيادات القوات المسلحة الخارجية، كما دخل للمستشفيات نحو ٢٣٠ الف مريض منهم نحو ٤٢ الف مدنى.

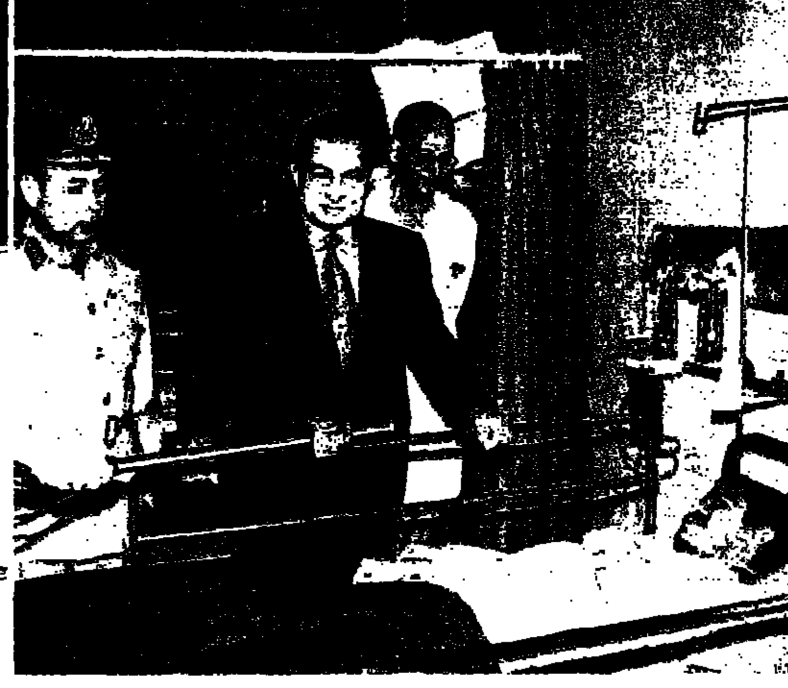
وقد تم تزويد المجمع الطبى بأحدث أجهزة الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى، وبمراكز متخصصة للسموم والسمعيات، وتبلغ طاقته ألف سرير بعد التطوير، ويمكن أن ترتفع إلى ١٣٠٠ سرير فى الحالة القصوى.

ومن جهة أخرى، قام الرئيس مبارك - عقب افتتاحه المركز الإعلامى العسكرى - بتفقد أقسامه، واستمع إلى شرح حول المركز ومكوناته، وطريقة عمله. وقد زود المركز بأحدث وسائل الاتصال وبالحاسبات الآلية، كما انه متصل بمختلف المراكز الإعلامية ومراكز المعلومات واتخاذ القرار داخل وخارج مصر. ويهدف إلى تحليل النشاط الإعلامى عن مصر والقوات المسلحة، واتخاذ القرارات المناسبة، وتوفير جميع البيانات الدقيقة عن القوات المسلحة، والعمل على تخطيط وتوجيه الإعلام العسكرى، سواء بالنسبة لأفراد القوات المسلحة أو لأفراد الشعب.

والمركز يستخدم نظام المراقبة الجوية بطائرة هليكوبتر، تنقل صورة حية للحدث على الهواء مباشرة. ويتابع اعماله من خلال ٣٩ محطة إذاعة، و٣٥ شبكة تليفزيونية، و٨ وكالات للأنباء وشبكة للإنترنت.

وبدخول هذا المركز دائرة العمل، تصبح مصر الدولة الثلاثين على مستوى العالم التى ستنشر معلومات عن قواتها المسلحة قديما وحديثا على شبكة الإنترنت، وبذلك يستطيع أى مشترك فى الإنترنت الحصول على معلومات صحيحة، وموثقة عن القوات المسلحة المصرية، منذ أيام الفراعنة وحتى الآن.

[التفاصيل ص ٣، ٥]


الرئيس مبارك يتفقد أحد أقسام المجمع الطبى العسكرى


.. وخلال زيارته لمركز الإعلام العسكرى وإلى جانبه الدكتور الجنزورى

الجنزورى يبحث خلال أيام

فتح التوكيلات الملاحية أمام القطاع الخاص وشركات خاصة للطيران بالتكامل مع الشركة الوطنية

علم مندوب «الأهرام» أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء سوف يبحث خلال أيام، نتائج أعمال مجموعة العمل الوزارية الخاصة بفتح مجال التوكيلات الملاحية أمام القطاع الخاص، ووضع الضوابط لتحفيز القطاع الخاص على إقامة شركات طيران لنقل الركاب أو البضائع، وذلك بالتكامل مع الشركة الوطنية، ودون الإضرار بها.

وعلم المندوب أن اللجنة الوزارية، التى يرأسها المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، قد استهدفت فى مجال التوكيلات تحسين الخدمة فى إطار سياسة تطوير خدمات النقل الجوى، وتنشيط السياحة وحركة نقل البضائع إلى الأسواق الخارجية.

بحث إعفاء أنشطة التصدير من الضرائب

يرأس الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام اليوم اجتماعا وزاريا يحضره وزراء الاقتصاد والسياحة والتجارة والصناعة والمالية والتخطيط ورئيس البنك المركزى لبحث تنمية الصادرات فى ضوء توجيهات الرئيس حسنى مبارك، خلال رئاسته لأول اجتماع للمجلس الأعلى للتصدير فى مايو الماضى، وذلك تمهيدا لإعداد تقرير يعرض على مجلس الوزراء. .

ومن المتوقع أن تبحث اللجنة إعفاء أنشطة التصدير، والأنشطة المساعدة من الضرائب على العائد من التصدير، مع تطبيق نظم الاسترداد المختلفة للجمارك والرسوم والضرائب على المدخلات الزراعية، اسوة بالمنتجات الصناعية، وإعفاء العملية التصديرية من بعض الرسوم والمصروفات الإدارية، التى تطرحها الجهات الحكومية المختلفة، والموانى، وشركات الخدمات داخل المنافذ الجمركية. وصرح مسئول بأن التصور المطروح يتضمن ثلاثة مبادىء أساسية، هى ترشيح مبدأ الإنتاج للتصدير، وجذب الاستثمارات بغرض الإنتاج للتصدير، مع توفير جميع الحوافز والضمانات لهذه الاستثمارات، واتخاذ إجراءات لجذب المنتج المصرى لدى الأسواق الخارجية.

الرئيس الإثيوبى يشيد بدور مبارك لتحقيق الاستقرار بالمنطقة

أديس أبابا - أ.ش.أ - أشاد الرئيس الاثيوبى الدكتور نجاسو جيدادا بمكانة مصر العربية والاقليمية والدولية، ودور الرئيس حسنى مبارك لتحقيق الاستقرار بالمنطقة. وأعرب الرئيس الاثيوبى خلال تسلمه أوراق اعتماد سفير مصر الجديد باثيوبيا مروان بدر عن استعداد بلاده لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع مصر.

■ كارلوس منعم لـ «الأهرام»:

جهود مبارك قادرة على دفع عملية السلام

أعلن الرئيس الأرجنتينى كارلوس منعم أنه سيزور مصر - للمرة الثالثة - خلال الاشهر المقبلة وقال إن الجهود التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك فى عملية السلام قادرة وحدها على أن تحفظ بصيص الأمل الذى يجب أن يترجم الى حركة تدفع عملية السلام إلى الأمام بجميع مراحلها.

وأكد الرئيس الأرجنتينى فى حديث خاص لـ «الأهرام» إن السلام شرط ضرورى للتنمية الاقتصادية التى تعود بالفائدة على الجميع وإن بلاده تسعى لتنمية العلاقات الاقتصادية مع مصر، فى إطار الصداقة والثقة المتبادلة بينهما.

[الحوار ص ٧]

سوزان مبارك تشهد غدا احتفالات «يوم الطفل العربى»

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، احتفالات جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربى، التى تقام بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية غدا، تحت شعار «الطفولة أفضل استثمار للمستقبل» حيث تلقى كلمة بهذه المناسبة. ويتضمن حفل الافتتاح كلمات للدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة، وعدد من الشخصيات العربية العاملة فى هذا المجال على المستويين الحكومى والأهلى.

بعد ٩ ساعات من إقلاعها عودة طائرة مصرية للقاهرة لوفاة شقيق رئيس الوزراء الأسبق بداخلها

[الحوادث ص ٢٦]

مصرع ١١ وإصابة ٢ بالدقهلية فى انقلاب جرار زراعى

[التفاصيل ص ٢٦]

بدء الاجتماع المشترك بين اتحاد الكرة ورؤساء الأندية لوضع قواعد تنظيم مسابقة الدورى الممتاز

بدأ فى العاشرة صباح أمس بمقر اتحاد كرة القدم الاجتماع المرتقب الخاص بمناقشة لوائح مسابقة الدورى الممتاز وشروطها واقتراحات النادى الاهلى وباقى الانديه لتنظيم المسابقة، وازالة أى لبس حول بعض الموضوعات .. وقد حضر الاجتماع مجلس ادارة الاتحاد برئاسة سمير زاهر واغلب رؤساء الانديه الـ ١٦ المشاركة فى الدورى الممتاز

وقد استمرت المناقشات لمدة ٧ ساعات وشهدت خلافات فى الرأى بين مجموعة انديه القاهرة وعلى رأسها الاهلى والزمالك وانديه الاقاليم خاصة حول اقتراح الاهلى باعلان فوز الفريق الضيف فى حالة دخول عدد من الافراد اكثر من المسموح به لأرض الملعب

[الرياضة ١٦ و ٢٢]

١٥٠ مليون جنيه من الدولة لدعم تكاليف مقاومة آفات القطن

تقرر اعتماد ١٥٠ مليون جنيه من ميزانية الدولة، لدعم تكاليف مقاومة آفات القطن هذا العام، بحيث يتحمل الفلاح ١٠٠ جنيه فقط عن الفدان نظير المقاومة، وتتحمل الحكومة ١٦٠ جنيها بهدف التيسير على المنتجين الزراعيين، وجذبهم للتوسع فى زراعات القطن الموسم القادم، نظرا لأهمية المحصول فى الصناعة المحلية والتصدير إلى الخارج.

[التفاصيل ص ١٢]

■ السعودية ومشروعات المساجد والمراكز الدينية والتعليمية فى العالم ص ١٧
■ سيناء وآفاق التعمير من ص ١٨ - ٢١
■ الكهرباء والطاقة.............. ص ٢٨

قطر تؤكد عقد المؤتمر الاقتصادى فى موعده

الدوحة - أ. ف. ب: أكدت وزارة الخارجية القطرية، أن ما نسبته وكالات الأنباء أخيرا، إلى الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى وزير الخارجية، حول تأجيل المؤتمر الاقتصادى محرف وغير صحيح. وأعلنت أن المؤتمر سيعقد فى موعده المحدد الشهر المقبل، وأن أكثر من ٨٠ دولة وجهت إليها الدعوة لحضور المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية.

[التفاصيل ص ٩]

كشف أثرى جديد بالفيوم

كشفت بعثة اثرية إيطالية - فرنسية، بالتعاون مع هيئة الآثار المصرية، عن مدينة يونانية رومانية فى منطقة أطسا بالفيوم كما تم اكتشاف معبد كبير للإله سوبك «التمساح» ومعبد صغير للإلهة إيزيس. [التفاصيل ص ٢٩]

منع رئيس قطاع البيع الخارجى بشركة غزل وأسرته من السفر

[التفاصيل ص ٢٦]

موسى يحذر:

إعلان إسرائيل استمرار عملياتها الإرهابية يهدد بانفجار الأوضاع فى المنطقة

حذر السيد عمرو موسى وزير الخارجية من خطورة ما حدث لخالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى الأردن من قبل أجهزة إسرائيلية، مشيرا إلى أن إعلان إسرائيل الاستمرار فى مثل هذه العمليات الارهابية يهدد بانفجار الأوضاع فى المنطقة. وقال : إن أية دولة يجب أن تبعد بنفسها عن مثل هذه الإجراءات، مشيرا إلى أن ما سمعناه من المسئولين الإسرائيليين سيؤدى إلى وضع جديدة ويوجد إطارا مختلفا يتعارض مع جهود انقاذ السلام فى المنطقة.

واكد موسى ضرورة احترام كل طرف بالتزاماته تجاه الآخر، والكف عن لهجات التهديد لأنها لن تجدى ولن تخيف أحدا. وحول ما أثير بشأن جوازات السفر المصرية التى تردد أنها استخدمت من جانب عملاء للموساد قال : إن الجهات المختصة فى مصر تفحص حقيقة ذلك. ومن ناحية أخرى يلقى الملك حسين خطابا اليوم يكشف خلاله عن تفاصيل الصفقة الخاصة بإطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحى لحماس. كما أعلن ياسين - فى مؤتمر صحفى عقده أمس - فى غزة موافقته على وقف الهجمات التى تشنها حماس على الإسرائيليين فى مقابل إزالة المستوطنات الإسرائيلية من الضفة وغزة والسماح للاجئين والمهاجرين الفلسطينيين بالعودة إلى وطنهم.

[التفاصيل ص ٨]

■ فى اتصال هاتفى

مبارك وولى العهد السعودى يبحثان تعميق العلاقات الثنائية

الرياض - أ. ش. أ: أجرى ولى العهد السعودى ونائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبد العزيز، اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية، بالرئيس محمد حسنى مبارك، هنأه خلاله بذكرى انتصارات أكتوبر عام ١٩٧٣.

وذكر راديو الرياض صباح أمس، أن الاتصال تطرق إلى العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة العربية السعودية، والعمل على تعميقها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، إلى جانب ما طرأ من مستجدات على الساحة العربية والإسلامية والدولية.

حرب المخابرات.. والضرب تحت الحزام!
بقلم: صلاح الدين حافظ... [ص ١١]

زيادة أرباح العاملين فى ١٥٠ شركة رابحة بنسبة ٢٠٪

حرمان مجالس إدارات الشركات الخاسرة من المكافآت

تقرر زيادة حصة ارباح العاملين بنسبة ٢٠٪ فى حوالى ١٥٠ شركة يعمل بها نحو ٧٠٠ عامل حققوا ارباحا بنسبة تزيد على أرباح العام الماضى. وقد اصدر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام قواعد صرف حصة العاملين فى الأرباح ومكافأة رئيس وأعضاء مجالس إدارات الشركات التابعة نفسها وعددها ٢٨٤ شركة عن العام المالى ١٩٩٧/٩٦.

كما تقرر صرف أرباح العام الماضى نفسها للعاملين بالنسبة للشركات التى حققت أرباحا اقل من العام الماضى، وأجازت القواعد صرف مكافأة لكل شركة خاسرة تقررها الجمعية العامة لكل شركة، حسب موقف السيولة فى الشركة، والمسئولية عن زيادة الخسائر، وبالنسبة لمكافأة أعضاء مجلس الادارة، فقد نصت القواعد على حرمان مجالس الإدارة من المكافأة بالنسبة للشركات التى حققت زيادة فى الخسائر، وبالنسبة للشركات التى حققت زيادة فى الأرباح او خفضا فى الخسائر تقرر زيادة مكافأة العام السابق بنسبة الزيادة نفسها فى الأرباح او الخفض فى الخسائر، بحد أقصى ٢٥٪، وبالنسبة للشركات التى انخفضت أرباحها بالمقارنة بالعام الماضى فقد تقرر خفض المكافآت بنسبة الانخفاض فى الأرباح عن العام الماضى، وذلك فى حالة إذا كان الانخفاض فى الأرباح ناتجا عن قرارات سيادية.

وقال الوزير، عقب اجتماع مع رؤساء الشركات القابضة إنه سيبدأ اعتبارا من اليوم عقد الجمعيات العمومية للشركات التابعة، وسوف تصرف الأرباح فور انتهاء مناقشة ميزانية كل شركة على حدة.

كل أربعاء
بقلم: محمد السماك.... [ص ٩]

لندن - أ. ف. ب: فى إنجاز تكنولوجى من شأنه زيادة عدد مستخدمى شبكة «الإنترنت» بنسبة كبيرة، أعلنت شركة تليفونات كندية، وشركة كهرباء بريطانية، عن اكتشاف جديد يمكن عن طريقه نقل بث شبكة «الإنترنت» عبر أسلاك الكهرباء العادية. وأكدت الشركتان - فى بيان لهما - أن تفاصيل التكنولوجيا الجديدة ستعلن اليوم.

وقال البيان إن معلومات الشبكة سوف تنقل بأسعار زهيدة، وبسرعة أكبر عبر أسلاك الكهرباء، بدلا من عملية البث التقليدية عبر أسلاك التليفون، وشبكات الكابل التليفزيونى.

وقال متحدث باسم الشركتين، إنه تمت تجربة التكنولوجيا الجديدة لبث «الإنترنت» بنجاح، وإنه سيمكن تلبية الطلب المتزايد على استعمال الإنترنت عن طريق هذه التكنولوجيا.

ومما يذكر أن عدد مستخدمى شبكة «الإنترنت» فى أنحاء العالم، يبلغ حاليا حوالى ٥٠ مليون شخص، ويتوقع الخبراء أن يؤدى رخص وسهولة الأسلوب الجديد فى بث «الإنترنت» إلى إقبال أعداد ضخمة على الاشتراك فى الشبكة.

باريس - من سعيد اللاوندى - لندن - من عبدالله عبدالسلام: على الرغم من كل الاحتياطات نجح مرض «جنون البقر» فى الزحف من بريطانيا إلى فرنسا، حيث أعلنت السلطات الزراعية الفرنسية عن اكتشاف بقرة مصابة بالمرض واضطرت إلى إعدام قطيع كامل مكون من ٧٩ بقرة كانت البقرة المصابة ترعى بينهم! وأعرب المسئولون الفرنسيون عن مخاوفهم من تكرار الإصابة، وقالوا: إن التحقيقات الأولية أظهرت أنه يشتبه فى أن الدقيق المحظور استيراده من بريطانيا هو السبب الأول فى حدوث هذه الكارثة.

وأعرب المسئولون الفرنسيون عن القلق الشديد خوفا من أن تكون البقرة المصابة بمثابة إنذار من تفشى المرض بشكل وبائى.

وفى لندن أعلنت السلطات الصحية البريطانية حالة الطوارئ وبدأت عملية تعقب واسعة لكميات من الدم تبرع بها أشخاص مصابون بمرض «سى. جى. دى» وهو المرض البشرى المشابه لمرض جنون البقر عند الحيوانات.

وجاء هذا التحرك بعد أن اكتشفت السلطات البريطانية دلائل على أن ٣ أشخاص من بين ٢١ شخصا أصيبوا بالمرض تبرعوا بدمائهم.



تسمع اليوم

صحبة وأنا معهم

□ بمناسبة الاحتفال بنصر اكتوبر يستضيف برنامج «صحبة وأنا معهم» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام الفريق عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث الميداني واللواء محمود فهمي قائد القوات البحرية ووزير النقل البحري الاسبق واللواء عصام عباس أحد منفذي العمليات والحروب واللواء طارق عبد المنعم واصل ود. ابراهيم مصطفى استاذ الجهاز الهضمي. البرنامج تقديم امال العمدة.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام اللواء أحمد عبد الغفار حجازي مساعد وزير الدفاع الاسبق الذي يتحدث عن نشأته ودراساته العسكرية في مصر وروسيا والمناصب التي شغلها والحروب التي خاضها وكيف تم الاعداد لحرب اكتوبر وهواياته ويختار اغنيات لعبد الوهاب ونجاة وأم كلثوم وليلى مراد. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

أغنيات للوطن

□ يستضيف برنامج «أغنيات للوطن» ١٠,٣٠ مساء من البرنامج العام الفنان محمد رشدي الذي يختار أغنيات «بالاحضان» لعبد الحليم حافظ و«طوف وشوف» لأم كلثوم و«بلدي يابلدي». البرنامج تقديم سلوان محمود.

علمني أكتوبر

□ يستضيف برنامج «علمني اكتوبر» ٦,٠٠ مساء من صوت العرب اللواء عبد التواب هديد أول قائد مدفعية خلال حرب اكتوبر عما تعلمه من هذه الحرب.

أغاني وعجباني

□ يستضيف برنامج «أغاني وعجباني» ١,٠٠ ظهرا من صوت العرب د. مهندس ابراهيم البيري عميد هندسة عين شمس حيث يختار أغنيات «بسم الله» للمجموعة و«حكاية شعب» لعبد الحليم حافظ و«الاطلال» لأم كلثوم و«من غير ليه» لعبد الوهاب. البرنامج تقديم سمير سالم.

فاتن حمامة

شخصيات فاتن حمامة السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة فاتن حمامة تتضمن بدايتها الفنية وأهم اعمالها وعلاقتها بالفنانين الذين عملوا معها. ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها (الحب الكبير) و(دعاء الكروان) و(الخيط الرفيع) و(بابا أمين) و(سيدة القصر) و(حكاية العمر كله) و(ولا وقت للحب) و(افواه وارانب) و(صراع في الميناء) و(صراع في الوادي) و(حب ودموع) و(ممنوع الحب) و(أرض الأحلام) و(القلب له أحكام) و(يوم حلو ويوم مر).

مديحة يسري

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ اطلب واتمنى
١٠,٢٩ حرف وكلمة
١٠,٤١ عالم السيرك
١٠,٥٦ برنامج المرأة
١١,١٢ مصريات
١١,١٩ دعوة للحياة
١١,٣٥ البساط السحري
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٤٨ الفيلم العربي «بدور»
٢,٤٢ موقع ومعركة
٢,٥٧ قبلي وبحري
٣,١٧ ربيع العمر
٣,٣٧ سؤال قانوني
٣,٥٩ اماني واغاني
٤,٢٩ من القلب
٥,١٨ كاميرا اليوم
٥,٣٨ مفردات اكتوبر
٦,٠٠ الأخبار + برنامج إخباري
٧,٠١ مسلسل سنوات الغضب
٨,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من مدينة الإسماعيلية لنقل احتفال القوات المسلحة بانتصارات اكتوبر المجيدة ونقل اوبريت «روح اكتوبر» يشترك فيه علي الحجار وغادة رجب ومها البدري تأليف مصطفى الضمراني الحان عمر خيرت وغناء محمد العربي واصالة وهاني شاكر لإخراج شكري أبو عميرة تذاع الأخبار خلال الاستراحة
١١,٠٠ الأخبار
١١,٥٨ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٤٩ شريط سينما
٢,٣٥ فرسان الكلمة
٣,٣٥ اسكتشات
٤,٠٥ ابتسامة آخر الليل
٤,٢٠ اوتار الليل
٤,٢٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢١ المسلسل الأجنبي
١١,٣٦ نشرة أخبار المرأة
١١,٥١ فرسان الإرادة
١٢,٠٥ الأسبوع الرياضي
١٢,٣٥ أعلام الموسيقى والغناء
١,٠٥ روضة الاسلام
٢,٠٣ دنيا الأطفال
٢,٢٣ أماكن ومعالم
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ عصر العلم
٤,٥٧ من احتفالات اكتوبر
٤,٥٤ السينما في عيون الشباب
٥,٣٦ أغنية ٦ اكتوبر
٥,٥٥ بطل من بلدي
٦,١٥ الانتقال لإذاعة خارجية من ملعب هليوبوليس لإذاعة مباراة كرة الماء الدولية والسباحة التوقيعية
٦,٤٩ من حفل اكتوبر
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ بانوراما عسكرية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٨,٥٦ طابع له طابع
٩,١٥ المسلسل الأجنبي
٩,٥٩ شخصيات سينمائية حلقة عن الفنانة «فاتن حمامة»
١٠,٥٢ الفيلم الأجنبي
١٢,٠٥ جزء من حفل الجيش الثاني بمناسبة حرب اكتوبر
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ تياترو
٢,٠٥ من حفل اكتوبر الجيش الثاني
٢,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٦ مسلسل وادي القمر ١٠,٥١ نادي الموهوبين ١١,٣٠ اكتوبر الاعجاز ١٢,٠٦ كلاكيت ثاني مرة ١٢,٣٦ س. ج التحكيم ١,١٨ الوان من الفنون ١,٤٩ بنت النيل ٢,٢٠ لا لا ٢,٤٦ يوم في حياتي ٣,٢٢ جد وحفيد ٣,٤٤ يوميات مقاتل ٤,٠٥ خارج العاصمة ٥,١١ المجلة الدولية ٧,١١ عيادة ق ٣/ ٨,١٢ الفيلم العربي «الافوكاتو مديحة» ١٠,٣١ مسلسل دخان الحرير ٢ ١١,٥٣ السهرة الرياضية ١,٢٢ ما يطلبه المشاهدون ٢,٠٨ كلمات ٢,١٣ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ كارتون ١,٢٥ زهور ١,٥٥ حبايبي الحلوين ٢,٢٠ قلوب العصافير ٢,٣٥ في خدمتك ٣,٠٠ كل يوم بطل ٤,٠٠ روضة الاسلام ٤,٣٠ بانوراما بورسعيد ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ الجامعة والمجتمع ٦,٠٠ ملحمة الصمود ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٥ معلومة بجنيه ٨,٠٠ حكاية بطل شهيد ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٢٠ لو ماكنش لاكتوبر ١٠,٥٠ الهدف ١١,٠٥ فيثارة القناة ١١,١٥ سباق سريع جدا.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ زرع حصد ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ الأجندة ٤,١٠ دنيا السياحة والسفر ٤,٢٠ من هنا تبدأ الحياة ٥,١٥ الرأي العلم ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ دنيتي ٦,٣٠ والله زمان ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,٠٥ مال وتجارة ٨,١٠ صحتك في اكلتك ٩,٠٥ اعلان ببلاش ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١٢,٤٥ نجوم النجوم.

سهرات الشاشة

الأفوكاتو مديحة: ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «الافوكاتو مديحة» بطولة مديحة يسري ويوسف وهبي وانور وجدي وفؤاد شفيق اخراج يوسف وهبي.

كامل الكيلاني فارس الكلمة

□ يقدم برنامج (فرسان الكلمة) في سهرة الليلة على القناة الأولى حلقة عن رائد أدب الأطفال كامل الكيلاني ويستضيف البرنامج نجلة رشاد واحفاده ثروت ود. ليلى الكيلاني وعبد التواب يوسف ود. محمد ماهر قابيل ود. ليلى كرم الدين وعادل البطراوي والشاعر احمد سويلم.

تياترو عن المسرح النسوى

□ يقدم برنامج (تياترو) في سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن المسرح النسوى حيث تعرض الحلقة أهم جوانب هذا المسرح من خلال الندوة الرئيسية التي اقامها مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، وتستضيف الحلقة الكاتبات العرب والأجانب المشاركات في المهرجان والندوة ومنهن فتحية العسال ونادية البنهاوي ود. منى أبوسنة.

ظهرا: بدور

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «بدور» بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين.

عصرا: المتسابق المتهور

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (المتسابق المتهور) بطولة ستوك ويل وجون فيفارد، وتدور أحداثه حول الضابط (بيلي) الذي يطارد السائقين الساكاري.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ البرلمان المدرسي ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ لقاء على الهوا ٥,١٥ عالم الدولفين ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,٠٠ ليالي محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ التليفون محجاب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٦
الشروق	٥,٥٢
الظهر	١١,٤٣
العصر	٣,٠٣
المغرب	٥,٣٣
العشاء	٦,٥٠

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة ٧,٣٨ مساء يتحدث د. إسماعيل الدفتار عن انتقاء الامام البخاري للرجال الذين يروون أسانيدهم.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ فتافيت السكر ٢,٤٥ أشبال الصعيد ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٠ خطوات شابة ٥,٥٠ حدث في الصعيد ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الأول مين ٩,٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠,١٥ بروجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٤٠ علم نفسك ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ الصبح ايه ٦,١٥ حكاوي الشعراء ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ المكتبة الرياضية ٧,٤٥ سباق الاوائل ٨,١٥ على الاصل دور ٨,٤٥ ابداعات جنوبية ٩,١٥ كلمات وحكايات ٩,٣٠ رحلة مع النغم ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٥٥ مين على الباب ١١,٢٥ سياحة وطيران ١١,٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

مدارس حمل الأثقال

اظهر مسح أجرى على الطلاب في المدارس البريطانية أن حقائب الكتب المدرسية التي يحملها الطلاب تؤدي إلى إصابتهم بامراض من بينها الام مزمنة في الظهر.

وأوضح المسح أن ٨٠٪ من تلاميذ المدارس الانجليزية يحملون حقائب ثقيلة غير مصممة بشكل سليم، وقد يصل وزنها في بعض الاحيان إلى ٢٥ كيلو جراما اي حوالي ٦٠٪ من وزن الطفل مما يسبب الإصابة بالام في الظهر تجبر التلاميذ على التغيب عن المدرسة.

قرأت الخبر وقلت في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله.. إن المشاكل ليست مقصورة على بلد دون بلد او نظام دون نظام، ويبدو أن مشكلة حقائب التلاميذ مشكلة عالمية.

أذكر انني كنت من هواة الفرجة على التلاميذ وهم في طريقهم إلى المدارس. إن مشهد الآلاف وهم يتوجهون إلى مدارسهم كل صباح مشهد مفرح يوحي بالأمل والثقة في تتابع الاجيال، كما يذكر المرء بطفولته حين كانت الدنيا مازالت على براءتها.

وأذكر أنني اقتربت يوما من هؤلاء التلاميذ بدلا من الفرجة البعيدة عليهم، ولفت انتباهي تلميذ صغير يحمل حقيبة ضخمة واضح انها تكتظ بالكتب، وينوء تحت ثقلها وتكلفه من أمره عسرا. كان وجه التلميذ رغم نضارته وطفولته يوحي بالألم، ويعكس احساسا بالهموم والشيخوخة.

وادهشني هذا المزيج من الطفولة والشيخوخة معا، لقد كان الطفل يجر اقدامه بعناء، ثم ينقل الحقيبة من يده اليسرى إلى يده اليمنى، ثم يعود لينقلها إلى يده اليسرى، وأحيانا كان يحمل الحقيبة على ظهره ويمشي بها قليلا ثم يعاود نقلها إلى مكان آخر.

وقلت في نفسي: إذا كان التلميذ يبدأ يومه الدراسي بالالم والمعاناة، فاي قيمة بعد ذلك لتعليم يولد من قلب المعاناة والألم.

إن المفروض أن تكون الرحلة اليومية إلى المدرسة متعة غامرة لا عذابا متصلا، وأن تكون عمارة المدرسة من الداخل عاملا مساعدا على تذوق الجمال والاحساس به لا عاملا مساعدا على الكآبة والانقباض، وأن يكون التعليم نفسه سبيلا إلى تحقيق فكرة اختيار الطالب لما يتفق مع ميوله لدراسته، وليست قهرا له على حشو رأسه بمناهج ثقيلة دون تدريب عقله على العمل.. إن العالم يتقدم في مجالات كثيرة مثل مجال السلاح مثلا، ولكنه يحبو في مجال التعليم.. لماذا لا تصنع كتب التلاميذ من مادة خفيفة لا تشق على الطلبة وتكلفهم كل هذا العناء في حملها.

أحمد بهجت

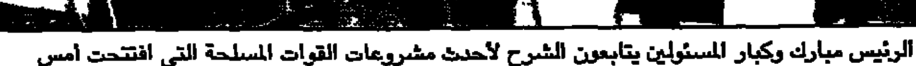


مبارك يفتتح مشروعات جديدة للقوات المسلحة تشمل مجمعا طبيا ضخما وأحدث مركز إعلامي بالمنطقة

توسعات كبرى في ٥ سنوات شملت إنشاء ٢٧ مستشفى ووحدة خارجية وتطوير ١٩ مستشفى




الرئيس مبارك وكبار المسئولين يتابعون الشرح لأحدث مشروعات القوات المسلحة التى افتتحت أمس



..والرئيس يتفقد أحد أقسام المجمع الطبى

افتتح الرئيس حسنى مبارك والمشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى أمس المجمع العسكرى الطبى بكوبرى القبة بعد اعادة تطويره وتحديثه، وذلك فى اطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الرابعة والعشرين لانتصارات حرب اكتوبر المجيدة.

متابعة:
حسن عاشور
صلاح عبدالعزيز

شهد الافتتاح السادة :الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربي، الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ووزراء الإعلام والتربية والتعليم والتعليم العالى وشئون مجلسى الشعب والشورى والداخلية والاسكان والتعمير والفريق مجدى حتاته رئيس اركان القوات المسلحة وبعض رؤساء الاحزاب وبعض رؤساء تحرير الصحف.

وقد وصل الرئيس حسنى مبارك الى مقر المجمع الطبى فى الساعة العاشرة صباح امس حيث كان فى استقباله المشير حسين طنطاوى والفريق مجدى حتاتة واللواء فيصل الشافعى رئيس الهيئة الهندسية واللواء منصور عايد رئيس هيئة الامداد والتموين واللواء سلمى سليم قائد المنطقة المركزية العسكرية واللواء طبيب رضا جوهر مدير إدارة الخدمات الطبية واللواء سيد عبد العزيز مدير ادارة الاشغال العسكرية واللواء أركان حرب عادل طعيمة قائد المجمع الطبى.

وقام الرئيس حسنى مبارك بقص الشريط ايذانا بافتتاح المجمع الذى يضم خمسة مستشفيات متخصصة.. مستشفى للجراحة والباطنة والاستقبال والطوارئ، وامراض الجهاز التنفسى ومستشفى الاسنان التخصصى ومركز تركيبات الاسنان.

كما يضم المجمع اقسام خدمة طبية مساعدة عبارة عن عيادات خارجية ومعامل تحاليل طبية وقسم الاشعة التشخيصية ووحدات رعاية مركزة ومركزا للسموم ومركزا للسمعيات، بالاضافة الى اقسام الخدمات بالمجمع والتى تضم التعقيم المركزى والمغسلة والمطبخ وشبكة للغازات الطبية ومهبطا للطائرات.

وفى بداية الجولة استمع الرئيس مبارك الى شرح من اللواء طبيب رضا جوهر مدير ادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة تناول فيه الجهود التى قامت بها القوات المسلحة خلال السنوات الخمس الماضية للاهتمام بالأفراد والقوات حيث حظيت الخدمات الطبية باهتمام كبيرمن خلال خريطة علاجيه شامله تمثلت فى انشاء مستشفيات جديدة وتحديث وتطوير مستشفيات قائمة، بالاضافة الى تأهيل الكوادر الطبية والتمريضية داخليا وخارجيا ودعوة الخبراء الاجانب في جميع التخصصات الطبية لزيارة مصر، واجراء عمليات جراحية والتعاون مع الأطباء المصريين.

وقال اللواء رضا جوهر انه منذ عام٩٢ تم انشاء ٢٧مستشفى ووحدة خارجية.

كما تم تطوير ١٩مستشفى ووحدة عيادة خارجية وخلال عام ٩٦ تم تقديم العلاج الطبى لنحو ٦ ٣ مليون مريض، ودخل المستشفى حوالى ٢٤٧ الف مريض كمترددين على العيادات الخارجية للقوات المسلحة ودخل منهم ٢٣٠ الف مريض منهم نحو ٤١ الفا و٧٠٠ من المرضى المدنيين، و تم اجراء ٧٠ ألف عملية جراحية.

كما قام الخبراء الاجانب بالكشف على ٤٧٠٠ مريض واجروا ٦٤٨ عملية جراحية.

وقال اللواء رضا جوهر: إنه تم تزويد المجمع بأحدث أجهزة الاشعة المقطعية والرنين المغناطيسى وبمراكز متخصصة للسموم والسمعيات وزودت جميع اقسام مستشفى الباطنة بغرف العناية المركزة. وزود قسم القلب بأجهزة رسم القلب العادى والمجهود وموجات فوق صوتية وجهاز القسطرة.. كما زود قسم الجهاز الهضمى بجميع أنواع المناظير الصوتية والشاشات المرئية. وزود قسم الكلى بأجهزة الغسيل البريتونى، وتم تزويد مستشفى امراض الجهاز التنفسى بوحدة قياس واختبار الكفاءة التنفسية.

كما زود المجمع بوحدة تناسليات لمعالجة العقم وأمراض الضعف والذكورة وتركيب الاجهزة التعويضية، واصلاح التشوهات الخلقية للاعضاء التناسلية.

المجمع مقام على مساحة ٣٠ فدانا وطاقته ألف سرير ترتفع إلى ١٣٠٠ سرير فى الحالة القصوى

واشار اللواء جوهر الى ان طاقة المجمع من الاسرة تبلغ الف سرير بعد التطوير مقابل ٧٥٠ سريرا قبل التطوير، ويمكن أن ترتفع الى ١٣٠٠ سرير في الحالة القصوى. وتنقسم غرف المرضى الى اجنحة لكبار الشخصيات والضباط وغرف للضباط وغرف للدرجات الاخرى والجنود.

ثم بدأ الرئيس جولته فى اقسام المستشفى حيث بدأ بزيارة مستشفى الجراحة واستمع الى شرح من العميد طبيب محمد الدغيدى قائد المستشفى عن الاقسام التى يحتويها، وهى اقسام للجراحة العامة والجهاز الهضمى والانف والاذن والمسالك البولية والعيون والفك والاسنان وجراحة الطوارئ والتخدير، اضافة الى أقسام علمية تضم متحفا للجراحة ومكتبة علمية وقاعة مؤتمرات علمية.

واستفسر الرئيس مبارك عن عدد غرف العمليات بالمستشفى. فأجاب قائد المستشفى بأنها ٢٢ غرفة مقابل عشر غرف سابقا. كما استفسر سيادته خلال الجولة عن مستشفى المعادى حيث أوضح المشير حسين طنطاوى أن مستشفى المعادى يعد المستشفى الرئيسى .. أما هذا المستشفى فيعالج كل التخصصات الخاصة بالقوات المسلحة والمدنيين..

وقام الرئيس مبارك بتفقد غرف العمليات الكبيرة بمستشفى الجراحة، واستمع لشرح حول الاجهزة التى تضمها هذه الغرف والامكانيات الموجودة ومنها وحدة مناظير تعد من أحدث الاجهزة الموجودة فى القوات المسلحة.. كما يوجد جهاز للتخدير «المانى» يستخدم لأول مرة بمستشفى القوات المسلحة، وهو يعطى أعلى معدل أمان فى استخدامه.. كما يمكن تشغليه ذاتيا فى حال انقطاع التيار الكهربائى.

كما شاهد الرئيس مبارك جهازا يستخدم لايقاف النزيف فورا فى العمليات الجراحية الكبرى، كما تفقد الرئيس غرفة عمليات الرمد حيث استمع لشرح حول الاجهزة والمعدات الموجودة.

وتوجه الرئيس بعد ذلك الى مستشفى الباطنة حيث تفقد بعض أقسامها، واستمع الى شرح عميد طبيب محمود أسامة مدير المستشفى الذى اوضح أن المستشفى يتكون من ثلاثة طوابق متكررة، ويقع على مساحة ٢٢٥٠ مترا ويضم أقسام للقلب والجهاز الهضمى والكبد والكلى وقسما للجلدية والتناسلية وقسما للباطنة العامة.

وأشار العميد طبيب محمود أسامة الى أن المستشفى يضم ٤٠٠ سرير ويحوى العديد من الاجهزة الحديثة خاصة قسطرة القلب - وأجهزة الاشعة التداخلية - وهى من أحدث أنواع الاشعة واجهزة للميكروسكوب الضوئى المتصلة بدوائر تليفزيونية.

ثم قام الرئيس بتفقد مبنى الطوارئ والعيادات والذى يضم ثلاثة طوابق، ويقع على مساحة ٥٢٠٠ متر، ويشتمل على عيادات خارجية لجميع التخصصات وقسم للاستقبال المتطور لاستقبال الحالات الطارئة والحوادث ومزود بغرف عمليات منفصلة، وقسم للطوارئ مزود بغرف عمليات وغرف حجز الحالات المرضية وقسم آشعة للعيادات الخارجية والبالغ عددها ٦٣ عيادة، ويحتوى المبنى على ٨٠ سريرا.

وشهد الرئيس أحدث جهاز أشعة مقطعية والذى يمكن من خلاله تصوير مختلف أجزاء المخ والعمود الفقرى، ويمتاز بسهولة وضعه فى أماكن صغيرة.

وخلال جولة الرئيس مبارك فى الاقسام المختلفة للمجمع الطبى اطمأن سيادته على صحة بعض المرضى الذين اجريت لهم علميات جراحية بالمستشفى.

وقام الرئيس بتفقد قسم السمعيات والانف والاذن والحنجرة وعيادات التخاطب حيث استمع الى شرح من رئيس القسم حول ما تضمنه القسم من اجهزة وتقنيات حديثة.

كما قام سيادته بمصافحة عدد من الاطفال الذين يعالجون بالقسم، ثم زار المكتبة الطبية وهى مزودة بأحدث الكتب العلمية، وتحتوى على نحو اربعة الاف كتاب طبى وجهاز كمبيوتر متصل بالانترنت لتجميع المعلومات الطبية للقوات المسلحة.

وقام الرئيس مبارك بتفقد مركز السموم وهو مركز يقام لأول مرة بمستشفيات القوات المسلحة، واستمع لشرح حول الامكانيات التى يتضمنها والخدمات التى يؤديها للمرضى..

واستغرقت جولة الرئيس نحو ساعة ونصف الساعة.

والمجمع العسكرى الطبى الذى افتتحه الرئيس مبارك يشمل خمسة مستشفيات عسكرية تم تطويرها هندسيا وطبيا بحيث أصبحت على أعلى مستوى طبى، وتضارع مثيلاتها من المستشفيات العسكرية فى الدول المتقدمة.

وهذه المستشفيات.. هى مستشفى الجراحة، ومستشفى الباطنة، ومستشفى الجهاز التنفسى، ومستشفى الاسنان، ومستشفى الاستقبال والطوارئ، كما شمل التطوير الاقسام المساعدة لتلك المستشفيات مثل العلاج الطبيعى والاشعة، بالاضافة الى الاقسام الادارية المعاونة. وقد اقيم هذا المجمع على مساحة ١٢٦ الف متر مربع - حوالى ٣٠ فدانا - وتشمل المبانى الخاصة بالمجمع نسبة ٢٠ فى المائة والمساحات الخضراء ٣٣ فى المائة والطرق وساحات الانتظار ٤٧ فى المائة.

البنك الدولى يطالب بألا تكون قرارات حماية البيئة على حساب التنمية فى الدول الفقيرة

انقسام بين دول العالم بشأن الاقتراح اليابانى بخفض الغازات الملوثة بـ ٥٪

واشنطن ـ طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ حذر البنك الدولى أمس من أن يقود الاتفاق العالمى للحد من انبعاثات الغازات الملوثة إلى إعاقة التنمية الاقتصادية فى الدول الفقيرة.

وقال روبرت واطسون مدير ادارة البيئة بالبنك الدولى ان أى اتفاق يتم التوصل إليه فى كيوتو باليابان يجب ان يعترف بحق الدول النامية فى أن تطور من اقتصادياتها.

ومن المقرر أن تشارك أكثر من ١٥٠ دولة من الدول الموقعة على معاهدة الأمم المتحدة بشأن المناخ العالمى فى عام ١٩٩٢ فى مدينة كيوتو اليابانية فى الفترة من ١ ـ ١٠ ديسمبر القادم للاتفاق على الأهداف التى يتعين على الدول الصناعية الالتزام بها للحد من انبعاثات الغازات الملوثة بحلول عام ٢٠١٠.

وقد تعرضت اليابان لانتقادات عنيفة من العديد من الدول الصناعية الأخرى بسبب الاقتراح الذى أعلنته أخيرا بشأن مطالبة الدول الصناعية بخفض انبعاثات الغازات الملوثة للبيئة بنسبة ٥٪ بحلول عام ٢٠١٢ وذلك قبل أسابيع قليلة من انعقاد المؤتمر الدولى الخاص بحماية البيئة بمدينة كيوتو اليابانية.

فقد انتقدت ألمانيا الاقتراح اليابانى وقال المستشار الألمانى هيلموت كول انه يتعين على اليابان أن تحدد نسبة أكبر لخفض انبعاثات الغازات التى تتسبب فى ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وكانت العديد من دول الاتحاد الأوروبى أيضا قد انتقدت الاقتراح اليابانى وطالبت بأن تعمل الدول الصناعية على انخفاض انبعاثات الغازات بنسبة تزيد على ١٥٪ بحلول عام ٢٠١٠.

وكذلك انتقدت استراليا الاقتراح اليابانى وقال تيم فيشر نائب رئيس الوزراء انه ليس هناك مجال للمساومة بشأن الاقتراح اليابانى الذى ترفضه، وتطالب استراليا بتقليل النسبة التى يتعين خفضها من انبعاثات الغازات الملوثة للبيئة عن ٥٪ التى اقترحتها اليابان حتى لاتؤثر على الاقتصاد وزيادة البطالة.

وكان جون هوارد رئيس وزراء استراليا قد هدد بالانسحاب من الاتفاقية الدولية المزمع توقيعها فى مدينة كيوتو اليابانية خلال مؤتمر البيئة الذى تنظمه الأمم المتحدة.

وقال هوارد الذى لايوافق على التحذيرات العلمية بشأن ارتفاع حرارة الأرض، ان حكومته لن توقع أية اتفاقية فى كيوتو لاتتفق مع مصالح استراليا.

وكذلك انتقدت جماعات حماية البيئة فى العديد من الدول الاقتراح اليابانى مؤكدة انه يتعين على الدول الصناعية أن تزيد نسبة تخفيض انبعاثات الغازات الملوثة بأكثر من نسبة الـ ٥٪.

وفى الولايات المتحدة تشير التقارير إلى أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يعمل من أجل التوصل إلى اتفاقية بشأن حماية الكرة الأرضية من ارتفاع درجة الحرارة خلال مؤتمر كيوتو إلا أن مستشاريه منقسمون بشأن المعدل الذى يتعين الاتفاق عليه لخفض انبعاثات الغازات الملوثة والمدى الزمنى الخاص بتنفيذ ذلك.

وقد أظهر المؤتمر الذى يرعاه البيت الأبيض بشأن البيئة فى جامعة جورج تاون الأمريكية أمس الأول أن حكومة الرئيس الأمريكى ترغب فى أن تقوم الدول الصناعية والنامية على السواء بالحد من انبعاثات الغازات الملوثة. وكان كلينتون قد قال فى افتتاح المؤتمر ان الولايات المتحدة تسعى إلى تحقيق تخفيضات واقعية فى انبعاثات الكربون خلال مؤتمر كيوتو.

وتنتقد جماعات البيئة الأمريكية حكومة كلينتون لأنها غير محددة بشأن الحد من انبعاثات الغازات الملوثة.

وكان البيت الأبيض قد انتقد الاقتراح الأوروبى بخفض الغازات الملوثة بنسبة ١٥٪ مشيرا إلى أنها نسبة غير واقعية ولاتستطيع الولايات المتحدة انجازها.

أجواء الصراع تخيم على البرلمان الروسى

النواب الشيوعيون يبحثون خطة لمواجهة تهديدات يلتسين

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ ووكالات الأنباء

يستعد البرلمان الروسى الذى يقوده الشيوعيون لعقد جلسة عاجلة لتقرير الخطوات المقرر اتباعها فى مواجهة تهديدات الرئيس بوريس يلتسين بحل البرلمان لتدخله فى قوانين الإصلاح الاقتصادى فى الوقت الذى يجتمع فيه يلتسين برئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين لاتخاذ استراتيجية مضادة.

ويأمل النواب الشيوعيون فى اتخاذ موقف موحد من مشروع الميزانية الجديدة التى لاقت انتقادات هائلة من جانبهم، وبحث طرح اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة اعتراضا على برنامجها الاقتصادى.

فى الوقت ذاته أشار المراقبون الى أن مناخ التهدئة الذى ساد المحادثات التى جرت أمس الأول بين يلتسين ورئيس مجلس النواب جينادى سيليزنيوف يشير الى امكانية تفادى المواجهة.

فبالرغم من الغضب الذى أبداه يلتسين خلال الاجتماع إلا أنه تماسك ولم يشر الى تهديده السابق بحل البرلمان لتعنت النواب الشيوعيين فى عدم الموافقة على مشروع بيع وشراء الأراضى ومشروع قانون الضرائب.

وقد بدا أن سيليزنيوف كان يتحدث مع يلتسين من موقع قوة حيث قال بعد الاجتماع ان التهديدات بحل البرلمان لغة غير مجدية والأفضل التفكير فى كيفية حل مشكلات روسيا.

وقال سيليزنيوف ان يلتسين رحب باقتراح الشيوعيين بعقد جلسة محادثات لبحث الأزمات الطارئة التى تواجهها البلاد.

ومن المقرر أن يلقى تشيرنوميردين خطابا أمام البرلمان اليوم حول انجازات حكومته خلال الأشهر التسعة الماضية فى محاولة لاقناع النواب المتمردين بمشروع الميزانية المقترح وسحب اقتراح حجب الثقة عن حكومته.

مع بداية المؤتمر العام للحزب الشيوعى اليوم

الحكومة الكوبية تعلن بدء مرحلة جديدة من الإصلاح الاقتصادى

هافانا ـ وكالات الأنباء

قررت الحكومة الكوبية بدء مرحلة جديدة من الإصلاح الاقتصادى تستهدف زيادة كفاءة القطاع العام خاصة شركات السكر وأعلن وزير الاقتصاد الكوبى خوسيه لويس رود ريجويز أن مسألة رفع نصيب القطاع الخاص فى الاقتصاد الوطنى غير مطروحة فى المرحلة الجديدة. ويأتى ذلك فى الوقت الذى يتأهب فيه الحزب الشيوعى الكوبى لعقد مؤتمره العام اليوم.

وأكد الوزير فى تصريحات بمؤتمر صحفى مساء أمس الأول فى هافانا أن عملية الإصلاح الاقتصادى الرأسمالى لم تنته بعد فى كوبا. وقال ان الحكومة الكوبية لاتساورها أية شكوك فى أن البلاد ستشهد نموا اقتصاديا خلال العام الحالى.

وتقول التقديرات الرسمية ان النمو الاقتصادى الناجم عن الإصلاح الذى بدأ أوائل التسعينيات قد بلغ ٧,٨٪ العام الماضى.

وكشف الوزير عن أن مؤتمر الحزب الشيوعى سوف يؤكد ضرورة تطوير أداء القطاع العام فى الاقتصاد العام. ومما يذكر ان المؤتمر يعقد كل خمس سنوات ويضع الأسس الاقتصادية والسياسية العامة للدولة.

إصلاحات جذرية لإنقاذ حزب المحافظين البريطانى من أزمته الراهنة

هيج يتعهد بالعمل كمعارضة أمينة من أجل هزيمة بلير

لندن ـ عبدالله عبدالسلام: حصل وليام هيج زعيم حزب المحافظين المعارض فى بريطانيا أمس على دعم أكثر من ٧٠٪ من أعضاء الحزب لاستمراره فى زعامة المحافظين والقيام بالاصلاحات اللازمة لانتشال الحزب من أزمته الراهنة عقب الهزيمة التاريخية التى منى بها أمام حزب العمال فى انتخابات مايو الماضى وهى أسوأ هزيمة منى بها المحافظون منذ عام ١٩٠٦.

وجرى أمس فى اليوم الأول للمؤتمر السنوى للمحافظين المنعقد فى بلاكبول شمال انجلترا اعلان نتائج الاقتراع الذى شارك فيه أعضاء الحزب عن طريق البريد على زعامة هيج وعلى الاصلاحات التى تعهد بها. وأشارت النتائج الى أن حوالى ١٧٥ ألف عضو شاركوا فى الاقتراع وأن ٧٠٪ منهم تقريبا صوتوا لصالح هيج واصلاحاته الشاملة التى لم يشهد المحافظون مثلها منذ ١٢٠ عاما.

وتعطى هذه النتائج دفعة قوية لهيج «٣٦ سنة» لاستمرار اصلاح الحزب بعد أن أظهرت استطلاعات الرأى العام أن شعبية هيج بين البريطانيين فى الحضيض وأنه يعانى من ضعف شديد وعدم قدرة على العمل.

وقد افتتح هيج المؤتمر باعلان «عقد مع أعضاء الحزب» مكون من خمس نقاط يعطى الأعضاء فى المحافظين دورا كبيرا فى انتخابات اختيار زعامة الحزب وفى وضع سياساته. وأشار هيج الى أنه ستكون هناك هيئة حاكمة فى الحزب وقواعد للتعامل مع الأعضاء الذين يحدثون انقسامات أو يتهمون بالفساد تجنبا لتكرار هزيمة مايو الماضى. كما يشمل العقد منح الأعضاء دورا فى وضع برنامج الحزب للانتخابات المقبلة واختيار مرشحيه للبرلمان الأوروبى.

وقال هيج ان الاصلاحات التى يقترحها هى الأكثر جذرية فى تاريخ الحزب منذ ١٥٠ عاما وهى تتجاوز الاصلاحات التى قام بها تونى بلير رئيس الوزراء الحالى فى حزب العمال عندما تولى زعامته عام ١٩٩٤. وأكد زعيم المحافظين أن الوقت قد حان لاعادة بناء الحزب كمعارضة أمينة ونزيهة استعدادا لهزيمة بلير وحزبه فى الانتخابات المقبلة.

وظهر جون ميجور رئيس الوزراء السابق لفترة قصيرة فى مؤتمر الحزب لدعم وليام هيج كزعيم للمحافظين، وأبلغ ميجور أعضاء المؤتمر بأنه سلم بلير حكم بريطانيا وهى قوية اقتصاديا بعكس ماتقوله العمال الآن. ووصف المراقبون كلمة ميجور بأنها ربما تكون الأصعب فى تاريخه لأنها تأتى بعد ٥ أشهر فقط من هزيمة المحافظين التاريخية.

وألقى لورد باركنسون الرئيس التنفيذى للمحافظين كلمة فى الافتتاح أشاد فيها بوليام هيج واستعرض تاريخه منذ كان طالبا فى الجامعة وعضوا فى المحافظين، وقال انه يتوقع ان يصبح هيج رئيس وزراء بريطانيا عقب الانتخابات المقبلة.

مذكرات السجناء

موسكو ـ بعد ٥٠ عاما وافق الرئيس بوريس يلتسين على اعادة آلاف المذكرات الشخصية والرسائل العاطفية، والأوراق الرسمية الخاصة بسجناء بريطانيين خلال الحرب العالمية الثانية الى بلادهم. وسلم يلتسين لرئيس الوزراء البريطانى تونى بلير خلال زيارته لروسيا نسخا من بعض هذه الأوراق على أن تسترجع بريطانيا الأصول الخاصة بأكثر من ١١٥٠ جنديا. وتعد هذه الأوراق ـ التى استلزمت مفاوضات لمدة ٣ سنوات ـ مصادر هامة لدراسة الحرب العالمية الثانية.

ضريبة الغيرة

هونج كونج ـ سكبت سيدة فى هونج كونج الزيت المغلى على زوجها وهو نائم من فرط غيرتها عليه. وذكر الزوج أمام المحكمة انه عاد الى منزله فى احدى الليالى ليجد زوجته فى انتظاره غاضبة وهى تتهمه بأن له عشيقة. وزعم انه أنكر ذلك الا أنه فوجىء بزوجته تصيح فيه خلال نومه قائلة «ستموت حالا» والقت الزيت الذى يعالج منه الآن.

دروس الأميرة

نيويورك ـ صرحت الدوقة سارة فيرجسون مطلقة الأمير اندرو بأن وفاة صديقتها الأميرة ديانا علمتها دروسا هامة منها الاستمتاع بكل لحظة فى حياتها وبذل كل مافى الامكان لمساعدة الآخرين.

وذكرت فى حوار مع صحيفة أمريكية انه من المتوقع أن تستكمل نشاط ديانا الخيرى الا أنها لاتعتقد أن ذلك سيتيح لها الفرصة لتحل محلها شكلا وموضوعا.

أكياس كلينتون

واشنطن ـ أكد البيت الأبيض أن الكيس الدهنى الذى أزاله الأطباء من صدر الرئيس بيل كلينتون لم يكن سرطانيا. وذكر المتحدث الصحفى مايك ماكورى انه مجرد كيس دهنى بسيط اكتشفه الأطباء خلال عمليات الكشف الشامل السنوى للرئيس. وكان كلينتون قد أزال كيسا مماثلا العام الماضى من رقبته.

المدينة والريف

بكين ـ أظهر احصاء رسمى صينى أن عدد سكان القرى فى الصين يتناقص مع ارتفاع عدد سكان المدن الى ٥١٥.١١ مليون نسمة فى نهاية العام الماضى. وأوضح الاحصاء أن عدد سكان المدن وعددها ٦٦٦ مدينة يزيد بنسبة ٣٪ سنويا وهو مايشكل ٤٢.١٪ من سكان الصين البالغ عددهم أكثر من ١.٢ مليار نسمة.

نذر مواجهة بين الإدارة الأمريكية والكونجرس حول مشروع قانون يحظر بيع الأسلحة إلى الأنظمة غير الديمقراطية

واشنطن ـ أ.ب ـ تلوح فى الأفق نذر نشوب مواجهة بين الادارة الأمريكية وتحالف غير تقليدى بين عدد من الأعضاء الليبراليين والمحافظين فى مجلس النواب حول مشروع قانون يحظر تقديم مساعدات عسكرية أمريكية إلى الأنظمة غير الديمقراطية.

يشير مشروع القانون الذى تبناه النواب إلى أن العلاقات العسكرية التى تربط الولايات المتحدة بالخارج يجب أن تعكس القيم الأمريكية.

ويوضح النائب الليبرالى سينزيا ماك كينى صاحب الاقتراح أن الولايات المتحدة يجب الا تتورط فى عمليات تصدير أسلحة إلى الأنظمة الديكتاتورية.

فى حين أشار نائب آخر إلى أنه بعد نهاية الحرب الباردة أن الأوان لوضع الحرية والديمقراطية فى الحسبان مقدما قبل تصدير أسلحة أمريكية للخارج.

فى الوقت ذاته ترى الادارة الأمريكية أن الاقتراح يهدد الأمن القومى الأمريكى حيث يضع قيودا على تصدير الأسلحة إلى الدول الصديقة فى الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية.

كما يثير الاقتراح متاعب اجرائية جمة حيث سيتطلب اجراء أكثر من تصويت على عمليات تصدير الأسلحة سنويا، مما سيتسبب ـ على حد قول المسئولين الأمريكيين ـ فى تأخير اتمام تلك العمليات واثارة الشكوك حول مصداقية الولايات المتحدة. ويسمح مشروع القانون للرئيس الأمريكى باستثناء أى دولة من الحظر اذا وجد أن ذلك فى صالح الأمن القومى الأمريكى، إلا أن الكونجرس يمتلك صلاحيات رفض هذا الاستثناء.

وأشار جون بولتون أحد كبار المساعدين فى وزارة الخارجية الأمريكية فى عهد الرئيس السابق جورج بوش إلى أن مشروع القانون يمكنه أن ينال إسرائيل يوما ما باعتبارها دولة احتلال.

وأوضح بولتون أنه ليس من المستبعد أن يطالب وقتها من وصفهم بأعداء إسرائيل وواشنطن بحظر تصدير الأسلحة لإسرائيل بسبب اجراءاتها التعسفية ضد الفلسطينيين.

مقتل ٤٠٠ شخص فى سرى لانكا خلال معارك عنيفة بين الجيش والمتمردين

كولومبو ـ وكالات الأنباء

أعلن مسئولون عسكريون بسرى لانكا أمس عن سقوط ٤٠٠ قتيل فى المعارك الدائرة منذ يومين بشمال البلاد بين القوات الحكومية ومتمردى نمور التاميل.

وأوضح المسئولون أن نحو ٢٠٠ متمرد من جبهة نمور تحرير تاميل ايلام و٣٠ جنديا قتلوا أمس الأول خلال معارك عنيفة، عندما هاجم المتمردون القوات الحكومية المتقدمة نحو منطقة «مانكولام» على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمال شرقى العاصمة كولومبو والواقعة على الطريق السريع بين العاصمة وبين شبه جزيرة جافنا الشمالية.

وأضاف المسئولون أن من بين القتلى ٤ من كبار الضباط بجيش سرى لانكا.

عندما يجف «الماء»



مجموعة من الاطفال الاندونيسيين يلعبون على ارض بحيرة جف ماؤها فى غرب جاوة بسبب موجة الجفاف التى تضرب اندونيسيا وجعلت المحللين السياسيين يتوقعون ان تسهم مع انخفاض قيمة الروبية والدخول وارتفاع الاسعار الى حدوث اضطرابات سياسية.

«صورة للأهرام من رويتر»

الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يلقى كلمة يوضح خلالها موقف بلاده من معاهدة دولية لخفض الانبعاثات الكربونية المضرة بالبيئة وذلك خلال مؤتمر البيئة والذى عقد امس الأول بجامعة جورج تاون بواشنطن، وقد شارك فى المؤتمر نحو ٢٠٠ من العلماء وخبراء البيئة والاقتصاد. آل جور بجوار الرئيس الأمريكى.

«صورة للأهرام من أ.ف.ب»

الصين تحذر أوروبا من عواقب وخيمة على العلاقات إذا سمحت لنائب رئيس تايوان بزيارتها

بكين ـ وكالات الأنباء ـ حذرت الصين الدول الأوروبية أمس بشأن زيارة نائب رئيس تايوان الى عدد من الدول الأوروبية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن حكومة بكين لا تملك سوى أن ترد بقوة على تلك الزيارة التى يقوم بها «لين تشان» نائب رئيس تايوان لأوروبا حاليا.

وقال المتحدث الصينى فى مؤتمر صحفى أمس أن حكومة بكين طلبت من الدول المعنية عدم استقبال المسئول التايوانى وإلا فسيكون لذلك عواقب وخيمة على العلاقات الثنائية، إلا أن المتحدث لم يذكر تفاصيل عن ماهية تلك العواقب.

وكان «لين تشان» قد غادر تايوان يوم الأحد الماضى فى زيارة الى أوروبا تستغرق عشرة أيام لكن حكومة تايبيه لم تذكر تفاصيل حول الدول التى سوف يزورها.

وأشارت الصحف التايوانية إلى أن نائب رئيس تايوان سيزور أيسلندا واسبانيا وفرنسا وبلجيكا ويتوقف فى كل من هولندا والنمسا وسنغافورة.

ويذكر أن الصين تعتبر تايوان إقليما تابعا لها فى حين تسعى حكومة تايوان إلى دعم استقلالها عن الصين.

ومن ناحية أخرى يبدأ مينورو تامبا نائب وزير خارجية اليابان زيارة الى الصين اليوم الاربعاء لبحث تفاصيل الاتفاق الأمنى الذى أعلنته كل من اليابان والولايات المتحدة فى الشهر الماضى والذى سوف تقدم بمقتضاه اليابان دعما عسكريا مهما للقوات الأمريكية فى آسيا فى حالة اندلاع أزمة، وتعارض الصين أى تعاون عسكرى أمريكى يابانى يتجاوز حدود الدفاع عن اليابان.

وسوف يسعى المسئول اليابانى خلال محادثاته فى بكين تطمين السلطات الصينية بشأن الاتفاق العسكرى اليابانى الأمريكى.

قانون سويسرى جديد لمكافحة غسيل الأموال

برن ـ ر ـ شددت سويسرا القيود على عمليات غسيل الأموال، حيث وافق البرلمان على قانون جديد يطالب رجال البنوك وجميع المديرين الماليين الآخرين بالابلاغ عن أى أرصدة مشبوهة.

ويشدد القانون الجديد على ضرورة الابلاغ عن أى تعاملات مالية مشبوهة يحتمل أن تكون نتيجة تهريب مخدرات أو جريمة منظمة بدلا من النص السابق الذى كان يقضى بأنه من حق رجال البنوك الابلاغ عن تلك الأموال المشبوهة. كما وسع نطاق قوانين مكافحة غسيل الأموال لتشمل إلى جانب البنوك قطاعا أعرض من مشروعات الخدمات المالية من بينها شركات التأمين وتغيير العملة.

ويهدف القانون الجديد إلى نفض السمعة السيئة التى لحقت بسويسرا بأنها واحة الثروات غير المشروعة. ويأتى ضمن الجهود المبذولة منذ أواخر الثمانينيات لتحقيق هذا الغرض. وتبلغ غرامة عدم الابلاغ عن أى أموال غير مشروعة حوالى ٢٠٠ ألف فرنك سويسرى «١٣٦ ألف دولار».

افتتاح أحدث مركز إعلامى فى الشرق الأوسط

المركز الاعلامى العسكرى يقوم بتحليل الاخبار وتقديم توصيات مختلفة لمتخذى القرار

استخدام نظام المراقبة الجوية بطائرة هليوكبتر تنقل صورة حية للحدث على الهواء

افتتح الرئيس حسنى مبارك ظهر امس المركز الاعلامى العسكرى الذى اقامته ادارة الشئون المعنوية فى اطار احتفالات اكتوبر.

وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله إلى ادارة الشئون المعنوية امس الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى القائد العام للقوات المسلحة وعدد من الوزراء والفريق اول مجدى حتاتة رئيس الأركان وقادة الافرع الرئيسية واللواء أ.ح سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية. وبعد ان عزفت الموسيقات العسكرية السلام الجمهورى لدى وصول الرئيس مبارك وصافح كبار مستقبليه ازاح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط في مناسبة افتتاح المركز الاعلامى العسكرى.

واستمع الرئيس مبارك الى شرح من اللواء اركان حرب سمير فرج مدير الشئون المعنوية حول تنظيم المركز الاعلامى وقال ان المركز يضم قاعة للمؤتمرات الصحفية، وقاعة حديثة مزودة بوسائل العرض والمرئيات والايضاح، ومزودة بترجمة فورية باربع لغات. كما استمع الرئيس الى شرح حول مهام وتكوين المركز وعناصر التنسيق مع باقى الأجهزة الاعلامية فى الدولة. وعرض مدير ادارة الشئون المعنوية على الرئيس مبارك الوسائل الحديثة التى يستخدمها المركز ومنها نظام المراقبة الجوية وهى طائرة هليوكبتر مزودة بكاميرات تطير وتبث صورة حقيقية ومباشرة من موقع الحدث الى المركز «صورة حية» بالاضافة الى توافر نظام التصوير بالاقمار الصناعية بصور لمنطقة الشرق الأوسط وهو قطاع حديث يدخل مصر لأول مرة.

وقد تفقد الرئيس مبارك غرفة المراسلين العسكريين ووسائل الاتصال المتاحة لهم وقطاع الحاسبات الآلية المتوفرة لهم، وشاهد الرئيس على الطبيعة نظام استخدام الانترنيت للمراسلين العسكريين والاستفادة من موسوعة جينس العسكرية.

كما تفقد الرئيس غرف المونتاج والاستوديو للمصورين الذين لاتتوفر لهم أجهزة تصوير. وتفقد غرفة العمل الرئيسية للمركز والتى تعمل على مدى ٢٤ساعة وتستمع الى ٢٤ محطة تليفزيون و٩٦ محطة اذاعة و٨ وكالات انباء بالاضافة الى الصحف والمجلات العربية والاوروبية بتسع لغات.

وقال مدير الشئون المعنوية ان المركز الاعلامى العسكرى يخدمه نظام معلومات لصالح الموضوعات الاخبارية.

وقد اعطى الرئيس مبارك امس اشارة البدء لاطلاق شعاع الاعلام العسكرى المصرى على شبكة الانترنت الدولية لتكون مصر الدولة رقم ٣٠ على شبكة الانترنت.

وشاهد الرئيس مبارك التجهيزات التى تمت على قصر نوبار باشا مقر ادارة الشئون المعنوية والتحسينات والترميمات التى تمت على مدى عامين بمعاونة وزارة الثقافة وخبراء الترميم واعادت القصر الى طبيعته بما فى تلك الوانه.

وقال اللواء أركان حرب سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية فى شرحه للرئيس مبارك أمس ان المركز الاعلامى للقوات المسلحة يهدف الى إدارة العمل الاعلامى فى ضوء الخطة الإعلامية العسكرية المتكاملة بالتنسيق مع أجهزة الاعلام الأخرى بالدولة، وابراز نشاطات وجهود القوات المسلحة فى المجالات المختلفة على المستويين القومى والعسكرى، واعلام الشعب بالتطور والمستوى المتميز الذى وصلت اليه القوات المسلحة سواء فى مجالات التدريب او الاستعداد القتالى، ودور قواتنا المسلحة فى نقل الثقافات والعلم العسكرى والخبرات على المستوى القومى.

تقديم المشورة فى المجال الاعلامى العسكرى لمتخذ القرار وابراز مساهمة القوات المسلحة فى تقديم العون لافراد الشعب فى الكوارث الطبيعية وفى خطة التنمية الاقتصادية للدولة وابراز مساهمتها فى عمليات حفظ السلام ومساندة الحقوق المشروعة للدول الصديقة والشقيقة فى إطار منظمة الأمم المتحدة او الجامعة العربية او منظمة الوحدة الإفريقية.

وقال مدير الشئون المعنوية ان مهام المركز الاعلامى العسكرى، الاستيعاب والتنفيذ للخطة الاعلامية العسكرية المتكاملة سواء فى مواجهة الحملات الاعلامية المضادة او لتوضيح دور ومهام القوات المسلحة، وتنفيذ الخطة الاعلامية للقوات المسلحة طبقا للمتغيرات المحلية والعالمية، ووضع الخطوط الرئيسية للحملة الاعلامية المضادة لكل ما تتعرض له القوات المسلحة او يمس الأمن القومى المصرى، ومتابعة وسائل الاعلام المختلفة داخليا وخارجيا مع عرض الموضوعات التى تمس القوات المسلحة والامن القومى وتحليل هذه المعلومات واتخاذ الاجراءات المناسبة حيالها، وعقد المؤتمرات الصحفية للقوات المسلحة مع وسائل الاعلام المصرية والاجنبية فى المناسبات العسكرية المختلفة، والحصول على المعلومات من المصادر المختلفة وتصنيفها واتخاذ الاجراءات المناسبة حيالها، وتوفير وسائل الاتصالات المناسبة لرجال الاعلام لتسهيل ارسال الرسائل الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة فى الوقت المناسب واصدار التقارير الفورية واليومية والدورية وكذلك النشرات الاعلامية بتوضيح الحقائق والرد اعلاميا على كل مايمس القوات المسلحة والامن القومى، وإدارة إجراءات الحرب النفسية طبقا للتخطيط المصدق عليه فى التوقيتات المحددة، واصدار البيانات العسكرية فى توقيتات الصراع العسكرى، ادارة حملات التوعية التى تنفذها ادارة الشئون المعنوية طبقا لتوجيهات السيد وزير الدفاع وتعليمات السيد رئيس اركان حرب القوات المسلحة، والتنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة على مستوى الدولة لتوضيح الحقائق فى المواقف المحددة، واعداد السيناريوهات وصياغة واستخلاص الدروس والنتائج التى تتيح سرعة لاتخاذ القرار الاعلامى، واعداد شبكة المعلومات العسكرية المختارة ونشرها على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ومتابعة تحديثها وتطويرها.

وقال: إن محور الاتصالات الرئيسية بالجهات الآتية: هيئة عمليات القوات المسلحة وادارة المخابرات الحربية والاستطلاع ومركز ادارة الأزمات ق.م ومركز المعلومات الرئيسى للقوات المسلحة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ومركز المعلومات الأمنى بوزارة الداخلية ودار الدفاع للصحافة والنشر، ووزارة الإعلام متمثلة فى المركز الإعلامى لهيئة الاستعلامات، ووكالات الانباء والصحف والمجلات العربية والاوروبية والاردنية والاجنبية.

وقال اللواء سمير فرج ان محاور العمل بالمركز الإعلامى هى: الأمن القومى والنشاط العسكرى والجريمة المنظمة والإرهاب والكوارث والأزمات والتنمية الوطنية.

تقوم محاور المعلومات المختلفة باستقبال المعلومات الواردة وتصنيفها وتوجيهها «اليا - يدويا» إلى المحور المختص الذى يقوم بالتحليل الابتدائى للمعلومات مستخدما المعلومات الأساسية، ومحور المشاهدة والاستماع يقوم بتسجيل المعلومات والحوادث المرئية والمسموعة على شرائط فيديو - شرائط تسجيل.

ومحور الصحافة يقوم بترجمة المقاولات والموضوعات المهمة باللصحف والمجلات ويتم تسجيلها على الكمبيوتر وعمل تصوير الكترونى ونقلها إلى المحور المختص.

وقال ان الاصدارات الرئيسية للمركز بالصحف الذى يحتوى على أهم الاحداث والموضوعات التى وردت بوسائل الإعلام المختلفة طوال الـ ٢٤ ساعة السابقة هما: التقرير الإعلامى اليومى، ونشرة اعلامية عاجلة ونشرة اعلامية تفصيلية، والتقرير الإعلامى الشهرى والتقرير الإعلامى السنوى

الرئيس مبارك خلال جولته فى اقسام المركز الاعلامى العسكرى

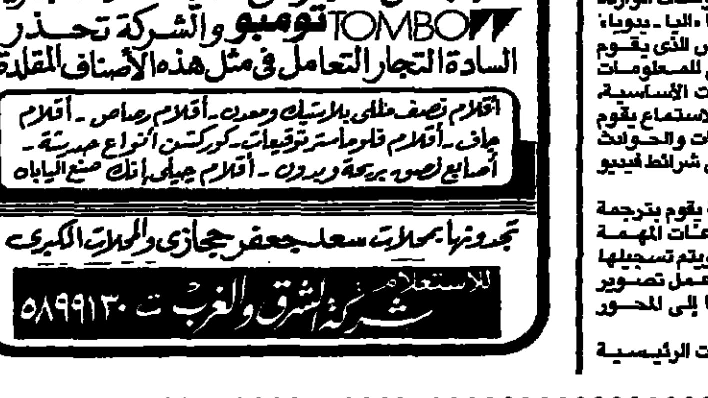
القوات المسلحة ترمم قصر نوبار باشا

أعادت ادارة الشئون المعنوية تجديد وترميم مقرها وهو قصر نوبار باشا إلى حالته الأصلية التى انشىء عليها عام ١٩١٠.

وقد انشىء القصر عام ١٩١٠ فى عهد رجل الاعمال البلجيكى البارون امبان الذى بنى مصر الجديدة كنموذج عمران يغزو الصحراء.

وقد استغرق بناء القصر ١٨ شهرا . وقد حصل البارون امبان على موافقة الخديوى لانشاء مدينة مصر الجديدة بفضل اتصال احد معاونيه وهو بوجوس نوبار باشا مالك القصر، والذى سبق أن أشهر اسلامه واهتم باضافة بعض الآيات القرانية والحكم على جدران القصر، وقد اهتمت القوات المسلحة بهذا الأثر الكبير فاعادته إلى حالته الأصلية بخبراء من الآثار وازالت كل الانشاءات التى اقيمت داخل القصر بصورة عشوائية لاعادة كل الأصول إلى مكانت عليه عند انشاء القصر.

وجدير بالذكر ان كل المناظر الداخلية التى صورت فى فيلم «رد قلبى» قد تم تصويرها داخله.



أمريكا ترسل خبراءها لفرنسا وروسيا وماليزيا لبحث بنود صفقة «توتال»

إيران تؤكد عدم سعيها لمواجهة عسكرية مع القوات الأمريكية بالخليج

واشنطن - وكالات الانباء - فى محاولة لتخفيف حدة الأزمة الناجمة عن الموقف الامريكى من صفقة «توتال» قررت الولايات المتحدة ايفاد فريق من الخبراء الى فرنسا وروسيا وماليزيا لمناقشة بنود الاتفاق بين الشركة الفرنسية وإيران. وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مساء أمس الاول بان الخبراء سوف يحددون بعد محادثاتهم فى الدول الثلاث ما إذا كانت الصفقة تقع تحت طائلة قانون العقوبات الأمريكى.

وحتى الآن، تصر الحكومة الأمريكية على أن الشركة الفرنسية وشركتى جازبروم الروسية وتبروجاس الماليزية ، قد خالفت قانون داماتو. وينص القانون على معاقبة اية شركة امريكية او اجنبية تتجاوز إستثماراتها ٤٠ مليون دولار فى قطاع الطاقة فى إيران اوليبيا وفى الوقت نفسه، اكدت إيران انها لاتسعى إلى مواجهة عسكرية مع القوات الامريكية فى الخليج. وقال «على شامخانى» وزير الدفاع الايرانى فى تصريحات صحيفة بطهران أمس أنه لايرى سببا لوجود صراع بين القوات الايرانية والامريكية غير أن الوزير أشار الى أن إيران لاتعرف نية الجانب الأمريكى الذى تنتشر قواته فى الخليج وأعرب عن اعتقاده بأن الهدف الأمريكى من إرسال حاملة الطائرات الى مياه الخليج هو إضفاء الشرعية على الوجود هناك وعلى صعيد آخر، وجهت إيران إنتقادات للحكومة الالمانية لرفضها الاقتراح الايرانى باجراء محادثات ثنائية لحسم النزاع حول عودة سفراء الاتحاد الأوروبى لطهران. وقال محمود محمدى المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان التفاوض كان فى الأصل فكرة المانية. وأعرب محمدى عن دهشته للتناقض فى الموقف الألمانى.

ضغوط متزايدة لتخلى كول عن رئاسة الحزب الحاكم بألمانيا

بون - ا. ب - تصاعدت الضغوط على المستشار الألمانى هيلموت كول للتخلى عن رئاسة الحزب المسيحى الديمقراطى الحاكم قبل ايام فقط من انعقاد المؤتمر العام للحزب فى مدينة ليبزج.

وطالب اعضاء كبار فى الحزب كول بالتنحى لتحسين فرص الحزب فى الفوز باصوات الناخبين فى الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها فى سبتمبر من العام القادم.

وقال أحدهم إن الكثيرين يريدون وجها جديدا خلفا لكول الذى يرأس الحزب منذ ١٩٧٣ ويتولى منصب المستشار منذ ١٩٨٢.

اعلان جائزة نوبل للآداب غدا

ستوكهولم - اف ب: اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية امس ان جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٧ سيعلن عنها غدا فى ستوكهولم، وتبلغ قيمة الجائزة هذا العام ٧.٥ مليون كورون سويدى (مليون دولار).

ويعتقد الاخصائيون ان الجائزة الرابعة والتسعين للآداب ستكون على مايبدو من نصيب كاتب باللغة البرتغالية او الهولندية أو الاستونية، خاصة ان الاكاديمية لم تمنح حتى الآن جائزتها الى اى عمل بهذه اللغات الثلاث.

فى الوقت نفسه، استبعدت الصين ان يحصل وى جنجيشينج اشهر منشق صينى والمسجون حاليا على جائزة نوبل للسلام.

اعتقال ثلاثة أمريكيين بتهمة التجسس لصالح ألمانيا الشرقية والاتحاد السوفيتى وجنوب أفريقيا

واشنطن -وكالات الانباء - جوهانسبرج - محمد صابرين - اعتقلت السلطات الأمريكية ثلاثة اشخاص بتهمة التجسس لصالح المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتى السابق وجنوب إفريقيا.

وذكرت مصادر وزارة العدل الأمريكى ان عملاء مكتب المباحث الفيدرالى اعتقلوا الأشخاص الثلاثة وهم امريكيون - يوم السبت الماضى ووجهوا اليهم تهمة التآمر لبيع وثائق سرية امريكية منذ السبعينيات - واضافت المصادر انه اذا ادين الثلاثة فى هذه القضية فسوف يحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

والمتهمون الثلاثة هم مارى سكوسلكوت - ٣٩ عاما - وكانت تعمل محللة بوزارة الدفاع الامريكية وزوجها كورت الان ستاند - ٤٢ عاما - ممثل إحدى النقابات العمالية - وشخص اخر يدعى جيمس كلارك (مخبر خاص) وقد تم تجنيدهم خلال فترة دراستهم بجامعة ويسكونن ميلووكى بمنتصف السبعينات للعمل لصالح المانيا الشرقية.

وصرح المتحدث باسم وزارة العدل الأمريكية بان الثلاثة استخدموا كاميرا حساسة لتصوير الوثائق السرية واستخدموا اجهزة الراديو لتلقى الاوامر السرية من الجهة التى كانوا يتجسسون لحسابها.

وقد تم إلقاء القبض عليهم عندما قدموا وثائق سرية تخص «البنتاجون» ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سى . اى. إيه) إلى احد العملاء السريين لمكتب التحقيقات الفيدرالى الذى قدم لهم نفسه على انه ضابط مخابرات من جنوب افريقيا.

ومن بين هذه الوثائق تقرير تجارة السلاح الدولية الذى اعدته المخابرات الأمريكية، وتقرير «إرشادات التخطيط الدفاعى لعام ١٩٩٧» الخاص بوزارة الدفاع. كما سبق لجيمس كلارك أن قدم لعملاء المانيا الشرقية وثائق امريكية سرية خاصة بالقيادة السوفيتية، وأخرى خاصة بالترسانة النووية فضلا عن المشكلات العسكرية التى تواجه دول الكتلة السوفيتية.



نقل جثمان عماد الفايد إلى أراضى الأسرة ووالده يبحث عن كلمات ديانا الأخيرة!

لندن - مكتب الأهرام - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «الصن» البريطانية امس ان جثمان عماد الفايد الذى لقى مصرعه مع الأميرة ديانا فى حادث سيارة بباريس فى شهر أغسطس الماضى سينقل قريباً من مقابر المسلمين فى لندن ليدفن فى أرض تملكها أسرة «الفايد» قرب العاصمة البريطانية.

وقال «الصن» نقلاً عن مصدر من عائلة الفايد إن رجل الأعمال المصرى محمد الفايد كان يزور ضريح ابنه يومياً تقريباً فى مقابر المسلمين، لكنه قرر الآن أن ينقل الجثمان إلى أراضى الأسرة بمنطقة أوكستيد جنوب لندن.

والمعروف أن جثمان الأميرة ديانا يرقد الآن فى جزيرة صغيرة وسط بحيرة فى أراضى قصر آل سبنسر فى منطقة «ألثورب» على مسافة ١٢٠ كيلو متراً شمال غربى لندن.

من جانب آخر ، يظل محمد الفايد - صاحب محلات هارودز الشهيرة - معركة مع المستشفى التى لقيت فيه ديانا انفاسها الأخيرة بباريس حول كلمات ديانا الأخيرة، حيث أكد متحدث باسم الفايد أن والد «دودى» متمسك بما قاله من أن ديانا قالت كلماتها الأخيرة قبل وفاتها بلحظات.

وأكد مايكل كول المتحدث باسم الفايد انه تتم حالياً دراسة مسألة إقامة دعوى قانونية ضد تيرى ميرصيه رئيس العلاقات العامة بالمستشفى، والذى قال إن إدارة المستشفى تؤكد أن ديانا لم تقل شيئاً، وأن ما ذكره الفايد مجرد اختراع ليس له أساس من الصحة وكانت أسرة ديانا قد نفت تماماً أن تكون الأميرة قد نطقت بهذه الكلمات التى لم يكشف أحد عن مضمونها.

ميردوخ يدافع عن المصورين «البابارازى»

أديليد (استراليا) - وكالات الأنباء - لأنه صاحب مجموعة من اشهر صحف «التابلويد» الشعبية فى العالم، فلم يكن مستغربا أن يدافع بكل قوة عن استخدام هذه الصحف للمصورين «المتطفلين» لتغطية أخبار الشخصيات العامة والمشاهير، وأن يعلن معارضته لأى تشريع يستهدف الحد من نشر الأخبار الخاصة لهذه الشخصيات.

وأعلن رجل الاعمال الاسترالى الأصل روبرت ميردوخ فى مؤتمر صحفى عقده بمدينة أديليد الاسترالية، عقب ختام الاجتماع السنوى لشركة الاخبار العالمية التى يملكها، ان حادث مصرع الاميرة ديانا والظروف التى أحاطت به لا يجب أن تكون سببا يمنع الصحف الشعبية من التعامل مع المصورين الفضوليين. إلا انه دعا لتحوخى الحذر عند تناول الحياة الشخصية للمشاهير، كما اعترف بانه مايدفع لهؤلاء المصورين ممن يطلق عليهم «البابارازى» مبالغ فيه للغاية.

واكد ميردوخ أن الاميرة الراحلة كانت تعمل مع هؤلاء المصورين لما فيه رضاها رغم إعرابه عن تقديره الكبير لشخصها، واتهم صحيفة «الديلى ميل» المنافسة له «بالنفاق» بعد موت الأميرة باعلانها عن عدم شراء اى صور من هؤلاء المصورين بشكل مفاجىء، رغم أن هذه الصحيفة اشترت صورا بعد ٢٤ ساعة فقط من هذا الإعلان.

وجاءت تصريحات ميردوخ - صاحب صحيفة «الصن» - بعد القرار الذى اصدره رؤساء تحرير الصحف البريطانية الشهر الماضى بتأييدهم مبدئيا لميثاق إعلامى أكثر صرامة لضمان عدم التعرض للشخصيات العامة بنفس الاسلوب الذى تعرضت له ديانا .

زلزال جديد يضرب نفس المنطقة الإيطالية المنكوبة

روما من مصطفى محمود عبد الله ووكالات الأنباء: تعرضت مقاطعتا او مبريا وماركى بوسط ايطاليا فجر امس لزلزال عنيف جديد، اثار الذعر بين السكان .. ولم يسفر عن سقوط ضحايا. إلا انه احدث مزيدا من الاضرار فى المبانى الاثرية وخاصة كنيسة القديس فرانسيس، الواقعة ببلدة اسيسى التاريخية، والتى يعود تاريخها للقرن الثالث عشر.

ويتوقع الخبراء وقوع عشرات الهزات الجديدة فى نفس المنطقة خلال الأيام القادمة، كتوابع للزلزالين التوءم اللذين وقعا يومى ٢٦ و٢٧ سبتمبر الماضى وأسفرا عن مصرع ١٢ شخصا، وإصابة ١٢٠ آخرين، وتهدم وتصدع أغلب منازل المنطقة، وتشرد اكثر من ١٣٠ الف من السكان الذين يعيشون منذ ذلك الحين فى الخيام والمدارس ومعسكرات الجيش، بل وينام بعضهم فى سيارته الخاصة كما تسببت هذه الزلازل فى حدوث اضرار كبيرة فى المبانى الأثرية الكبرى بمنطقة امبريا والتى يقدر البعض أنها تحتاج لأكثر من مليار دولار لإصلاحها.

كتاب جديد: المنفى فى الإليزيه

اليوميات الخاصة لجاك شيراك قبل هزيمة اليمين

الخلافات بين فرنسا وأمريكا تنعكس على الموقف من قضية الشرق الأوسط

أقدمت الصحفية الفرنسية اللامعة كريستين كلير ذات المقالات الشهيرة بصحيفة «لوفيجارو» على مغامرة فكرية وسياسية خطيرة عندما وضعت هذا الكتاب المثير عن يوميات الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى الإليزيه فى السنة التى سبقت هزيمة تحالف اليمين الليبرالى فى يونيو الماضى، وهى الهزيمة التى اعتبرت انتكاسة شخصية للرئيس شيراك نفسه، لتبدأ فترة من التعايش المرير مع اليسار من ناحية، ومع أقطاب اليمين الذين يريدون تحميله كل تبعات قراره بحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة، وعلى رأس هؤلاء فيليب سيجان العنيد الذى أصبح رئيسا للحزب الديجولى نفسه.

عرض: د. أحمد يوسف

فى عام واحد تحول جاك شيراك من ملك يتربع بعظمة على عرش فرنسا إلى مجرد موظف بدرجة رئيس جمهورية تاركا الحكم إلى جوسبان وحكومته ومحكوما عليه بشبه عزلة موحشة داخل الجدران الداخلية والقاعات المرمرية لقصر الإليزيه.

كانت مغامرة أن تقوم كريستين كلير بتسجيل أحداث ذلك العام المثير يوما بيوم وساعة بساعة مستعينة بكل ما قاله الرئيس نفسه فى مناسبات مختلفة وبكل ما قاله المقربون منه وكذلك بكل الأسرار التى أفضى بها إليها بعض حواريى الرئيس نفسه، ونقلوا إليها عبارات الرئيس ورأيه فى الكثيرين من صناع السياسة والقرار اليوم فى فرنسا وأمريكا وأوروبا والشرق الأوسط وغيرها.

فالكتاب إذن يوميات مكتوبة عن قرب وتسجل بكل دقة خلجات ومشاعر الرئيس كما تسجل آماله ومخاوفه وكذلك تطلعاته نحو فرنسا أخرى وأوروبا أفضل لا تساعده الظروف كثيرا على صنعها فى وسط هذا العالم المضطرب.

والكتاب مجموعة كبيرة ومدهشة من صور البورتريه يرسمها شيراك لرئيس وزرائه آلان جوبيه ولأعضاء حكومته ثم لرؤساء دول أخرى فى العالم كبوريس يلتسين وهيلموت كول، وآخرين يرسم صورة قاتمة لهم مثل بنيامين نيتانياهو أو لوران ديزيريه كابيلا.

وسوف نحاول فى عرضنا هذا تقديم بعض من هذه الصور ليرى القارئ مدى ارتكاز الرئيس شيراك فى علاقاته مع الآخرين على حاسته كإنسان أولا وعلى عواطف ومشاعر نكاد نندهش من وجودها فى رئيس جمهورية دولة عظمى لأنها تطغى عنده أحيانا على تقديراته وعلى تقارير المحيطين به.

آلان جوبيه ـ الإخلاص المطلق

لا عجب أن يبدأ الكتاب بحديث الرئيس شيراك عن ربيبه السياسى الذى أصبح رئيس وزرائه آلان جوبيه. فعلى الصفحة الأولى يطلعنا الرئيس على قلقه البالغ إزاء استطلاعات الرأى حول شعبية آلان جوبيه وكيف أنها قد بدأت تدريجيا فى الهبوط على الرغم من أنه لم يمر على وصول اليمين إلى الحكم سوى شهرين. ثم يتحدث عن آلان جوبيه مادحا قدراته على تغيير المجتمع الفرنسى وعن حاجة الفرنسيين لبعض الوقت لفهم رئيس الوزراء الجديد، وليس بالضرورة لحبه. فالفهم والتفهم شىء والحب شىء آخر كما يقول الرئيس.

وتتبدى العلاقة الوثيقة بين رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه وهى علاقة حاول الكثيرون كسرها دون فائدة.

ويقول شيراك فى موضع آخر: إن هناك أكثر من عشر مكالمات تليفونية يوميا بين الرجلين وإنه لو حاول بعضهم الفصل بينه وبين جوبيه ولو بورقة فى سمك ورقة السجائر لما استطاع.

لا تكاد تمر صفحة فى الكتاب دون أن يرد اسم آلان جوبيه وهو نفسه آلان جوبيه الذى أراد الرئيس حل البرلمان قبل موعده كى تجرى انتخابات جديدة تعيد الحكومة نفسها، وبالطبع تعيد آلان جوبيه إلى رئاستها. وعندما اكتشف جاك شيراك أن أول ما يريده الناس هو عزل آلان جوبيه كان السيف قد سبق العزل ولم تسقط فقط حكومة آلان جوبيه بل سقط اليمين كله وهو ما يصفه الرئيس بأنه صدمة هائلة له. فهل دفع رئيس الجمهورية ثمن الإخلاص المطلق المتبادل مع آلان جوبيه؟

أنا وميتران

يتحدث جاك شيراك فى مرات قلائل عن فرانسوا ميتران، ولكن يكتشف القارئ أن الرئيس قد بدل نظرته تجاه سلفه وخصمه السياسى العنيد الراحل خاصة بسبب مرضه الذى سبق وفاته. ويقول شيراك إنه اكتشف عظمة فرانسوا ميتران كإنسان خلال مرضه فقد جاهد كى يبقى واقفا صامدا وخافيا على الناس الآلام المبرحة التى كان يعانيها.

ويقول شيراك: إن هناك جوانب فى شخصية ميتران مازالت تخفى عليه خاصة تلك الرغبة الجارفة عنده فى العيش كملك لفرنسا، بل وحكمها كما حكمها الملوك وكأنه هو آخر ملوك العرش الفرنسى. ويقول شيراك: إن ميتران كان مريضا بهاجس اسمه «الملكية الفرنسية».

ويقول: إن ميتران كان سياسيا بارعا، بل شديد البراعة، فمن كان يتصور أن يصبح فى عام ١٩٨١ رئيسا للجمهورية بعد أن طغى عليه روكار بشبابه وحيويته؟ ويقول إنه هو نفسه وعى هذا الدرس واستفاد منه فى معركته الشخصية لرئاسة فرنسا عام ١٩٩٥.

بل يكشف شيراك عن أن ميتران تحدث معه فى تلك النقطة ونصحه بعدم الاكتراث بهؤلاء الذين يلمعون فجأة فهم لن يعيقوا مسيرة السياسى المدرب والمحنك والذى يسير حسب خطة محكمة طويلة الأمد.

ويقول شيراك فى يوميات الأحد ٥ يناير ١٩٩٧: إن استراتيجية ميتران فى معاركه الانتخابية التشريعية أو الرئاسية ستدرس طويلا فى كليات العلوم السياسية.

إلا أن أشد ما يرويه شيراك عن ميتران إثارة هو يومياته عن فترة «التعايش» التى قضاها كرئيس للوزراء فى حكومة ميتران من ١٩٨٦ إلى ١٩٨٨.

ويقول شيراك إنه يأسف اليوم وبعد رحيل ميتران لكل محاولاته كرئيس للوزراء للحد من سلطة رئيس الجمهورية وحريته فى الحركة خصوصا منع الطوملت من الوصول إليه ويقول إنه يحتفظ بذكريات سيئة للغاية من تلك الفترة مع ميتران، ومع هذا ـ يقول شيراك ـ كان ميتران يخرج من كل تجربة للتعايش أقوى مما كان وأقوى من منافسيه. ويقول إن ميتران قال له ذات مرة: «لولا الشيخوخة والمرض، لرشحت نفسى لفترة رئاسية ثالثة ولفزت عليكم».

ومع هذا ينهى شيراك حديثه عن ميتران بقوله إنه يجب ألا ننسى أن ميتران على الرغم من حنكته السياسية وطول قامته كرجل دولة قد أنهى حكمه وهو رئيس مضطر للتعايش مع رئيس وزراء يمينى.

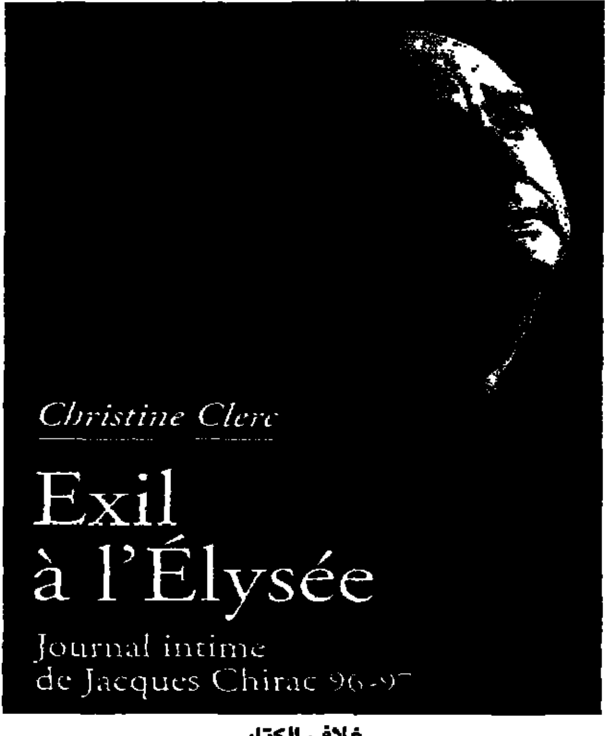
جوسبان الخطر القادم

هذا التعايش الذى أنهى به ميتران حياته السياسية، ها هو شيراك نفسه يبدأ به رئاسته الأولى بعد عام واحد من توليه الحكم فى فرنسا.

يقول شيراك: إن جوسبان الذى يتقاسم معه السلطة رجل خطير، لأنه تحت عباءة النزاهة والمظهر المتردد المتواضع يخفى شخصية شديدة التمسك بالقواعد والأصول إلى حد التزمت.

ويقول شيراك: إن ميتران قال له ذات يوم: «إن جوسبان حجر شطرنج إلا أنه من الممكن أن يسبب لك كثيرا من الإزعاج».

ويكشف شيراك عن وقائع لقائه الأول بجوسبان بعد فوزه فى الانتخابات الأخيرة، وكيف أن الرجلين حاولا قدر الإمكان أن يكون كل منهما لطيفا ومجاملا، ويقول شيراك إنه هنأ جوسبان بانتصاره وهنأه خصوصا على الحملة الانتخابية الممتازة التى قادها وخطط لها، وقال له: «إنه لو كان الرئيس ميتران حيا اليوم لشعر بفخر شديد بك».



غلاف الكتاب

ويكشف شيراك فى فصل صغير خاص بيوميات يوم الاثنين الثانى من يونيو عام ١٩٩٧، وهو اليوم الذى بحث فيه مع جوسبان قائمة بأعضاء الحكومة الاشتراكية والتى كان شيراك يريد فيها أن يكون روكار رئيس وزراء ميتران الاشتراكى وصديق شيراك الشخصى وزيرا للخارجية بل يكشف شيراك عن أنه قابل روكار وطلب منه حث جوسبان على إعطائه مقعد وزير الخارجية، إلا أن روكار ـ يقول شيراك ـ من هؤلاء الذين لا يحبون باسم المبادئ إقحام أنفسهم وإحراج الآخرين. فقد اكتفى بأن يعين جوسبان ٤ من أتباعه فى مناصب وزارية مختلفة.

وينهى شيراك هذا الفصل بالتعبير عن إعجابه بصديق روكار، ويتساءل كيف يمكن أن يكون المرء سياسيا وذا أخلاق؟ كيف يمكن أن يكون سياسيا دون أن يكون قاتلا؟

يتناول جاك شيراك بالوصف والتحليل والنقد شخصيات عالمية كثيرة من هيلموت كول إلى بيل كلينتون، ومن ياسر عرفات إلى بنيامين نيتانياهو. كما يعرض رأيه فى الدور الذى يمكن أن تلعبه بعض الدول على مسرح السياسة الدولية ومنها مصر.

وسوف نتناول فى هذا الباب ما قاله الرئيس شيراك بخصوص أزمة الشرق الأوسط وبخصوص رجال السياسة بهذه المنطقة الحساسة من العالم.

بطرس غالى .. وعلاقات فرنسا بأمريكا

يقول جاك شيراك فى يوميات الثلاثاء ١٧ ديسمبر ١٩٩٦، إنه عندما وصله خبر تعيين كوفى عنان سكرتيرا عاما جديدا للأمم المتحدة شعر بحزن شديد. بل إنه اعتبر ذلك فشلا شخصيا له. فمعركة إعادة ترشيح بطرس غالى لم تكن مجرد مسألة إدارية وإنما صراع قوى تريد فيه الولايات المتحدة فرض إرادتها على العالم، وهو ما فعلته فى مسألة بطرس غالى وشعرت فرنسا ـ على الرغم من تمتعها بالتأييد الإفريقى ـ أنها أصبحت معزولة لمجرد أن الولايات المتحدة أبدت رغبة أخرى.

ويقول شيراك: إن العلاقات بين فرنسا وأمريكا تدهورت بسرعة بعد ذلك، إلى حد أن وزير خارجية فرنسا هرفيه دى شاريت ترك الحفل القائم على شرف وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى فى بروكسل يوم ١٠ ديسمبر، وهو ما اعتبره الأمريكيون إهانة شديدة لهم. ثم تدهورت العلاقات أكثر عندما رفض الأمريكيون تعيين أميرال فرنسى قائدا للمنطقة الجنوبية لحلف الأطلنطى.

ويقول الرئيس شيراك إنه كان من الطبيعى أن تنعكس هذه الخلافات بين البلدين على الموقف من قضية الشرق الأوسط.

عاصفة اسمها نيتانياهو

فى يوميات الاثنين ٢١ أكتوبر ١٩٩٦ يروى جاك شيراك تفاصيل زيارته المثيرة للقدس، ويقول إنه منذ وصول بنيامين نيتانياهو إلى الحكم فى إسرائيل بدت فى الأفق نذر عواصفه ويقول إن زيارته لمنطقة الشرق الأوسط سبقتها مشكلات كثيرة. إلا أن الأزمات الحقيقية بدأت عندما استقبل فى سوريا استقبالا حافلا ودعا فى دمشق إلى أن تصبح المجموعة الأوروبية راعيا مشتركا ـ لعملية السلام مع الولايات المتحدة، وهو ما رفضته إسرائيل فى الحال.

ويقول شيراك إنه عندما رفضت إسرائيل أن يقوم هرفيه دى شاريت بزيارة «بيت الشرق» بالقدس طلب من وزير خارجيته الذهاب إلى مصر ومقاطعة إسرائيل. ويتساءل الرئيس شيراك فى عبارة مهمة عما إذا كان من الأفضل له أن يقاطع هو نفسه زيارته لإسرائيل، لكنه يرد على نفسه قائلا إن ذلك كان يعنى تقديم نصر كبير لنيتانياهو على طبق من فضة. فما كان يريد إلا هذا وما كان يريد إلا أن يمنع رئيس الجمهورية الفرنسية الديجولى من لقاء أعضاء البرلمان الفلسطينى فى رام الله ومن لقاء الشباب الإسرائيلى فى حيفا.

وعن حادث صدامه مع رجال الشرطة الإسرائيليين فى القدس يقول شيراك إنه لم يكن فى حياته غاضبا بمثل الغضب الذى أصابه فى شوارع القدس القديمة، ويقول: إن «رجال نيتانياهو» احاطوا به فى الشوارع ومنعوه ليس فقط من أن يتحدث إلى الفلسطينيين بل إلى أعوانه ورفقائه فى الرحلة، وعندما انفجر شيراك صارخا ومهددا بالعودة إلى فرنسا إذا لم يتراجع الجنود الإسرائيليون، ابتعد هؤلاء بشكل أساء جدا إلى سمعة إسرائيل، ويقول الرئيس: إن هذا الحادث لم يكن مدبرا كما حاول البعض أن يشيع، وأنه أسهم كثيرا فى تحسين صورته أمام الرأى العام فى فرنسا. ويضيف الرئيس أن وصوله إلى القاهرة يوم الجمعة ٢٥ أكتوبر كان إضافة جديدة إلى رصيد الرحلة الناجح، ويقول إنه استقبل فى القاهرة بشكل حماسى، وأصبح واضحا أن موقف فرنسا أصبح مفهوما للعالم، وهو موقف قائم أولا على العدل.

ويختتم شيراك هذا الفصل بعبارة شهيرة للجنرال ديجول: مسافر نحو الشرق المعقد بأفكار بسيطة.

حتى كلينتون

المافيا الروسية المتمثلة فى الدب الروسى الشهير تطارد الرئيس الامريكى بيل كلينتون وفي الكاريكاتير الرئيس الامريكي يحاول الهرب قائلا: «هذا الدب الروسى مرة أخرى» فبعد الشيوعية تقوم الان المافيا الروسية بالمطاردة

حكايات فى الأخبار

فيينا: مصطفى عبدالله

الزواج والإقلاع عن التدخين

اثبتت دراسة حديثة اجرتها جامعة اير ازموس فى روتردام ان ٤٠٪ من المدخنين امتنعوا عن التدخين عقب ارتباطهم بالزواج مباشرة.

وقامت الجامعة بسؤال ٩٠٠٠ رجل اعترف ٣٥٠٠ منهم ان الزواج كان هو السبب الرئيسى فى اقلاعهم عن التدخين وذلك مراعاة لزوجاتهم.

وحتى الرجال الذين لم يتركوا السيجارة بعد الزواج اعترفوا بانهم قللوا من عدد السجائر التى يدخنونها كل يوم مراعاة للزوجة أيضا.

مكافحة الاسلحة الصغيرة

عقدت الأمم المتحدة مؤتمرا دوليا لبحث المشكلات والاخطار التى تهدد المجتمعات فى العديد من دول العالم وعلى رأسها امتلاك العامة للاسلحة الخاصة لاغراض مختلفة تشير الاحصائيات الى ارتفاع نسبة المتوفين بواسطة الأسلحة اليدوية الخاصة كالمسدسات والبنادق بما يفوق ضحايا الحروب من الأسلحة الثقيلة.

ويقصد على وجه الخصوص امتلاك الأسلحة بصفة غير مشروعة والتى تعد من أهم مصادر الدخل لدى العصابات الدولية ومن اكثر وسائل القتل والانتحار انتشارا حتى الان، والتى تأتى غالبا عن طريق التهريب او السطو على مخازن الأسلحة التابعة للجيش او الشرطة.

وقد زاد الاهتمام بالاسلحة الصغيرة وعصابات الجريمة المنظمة لما تبنته الأمم المتحدة بفيينا فى الفترة الأخيرة وخاصة بعد تولى الدكتور بينو اورلاكى خبير الجريمة وتصريحاته المتشددة فى مواجهة عصابات الجريمة المنظمة التى تشكل خطرا على المجتمعات الدولية.

البترول في الجزائر

تبحث شركة OMW كبرى شركات البترول النمساوية عقدا للتنقيب عن البترول فى الجزائر مع بداية العام القادم بالاشتراك مع شركة البترول الوطنية الجزائرية سوناتراك. ومازالت المفاوضات بين الطرفين حول اماكن التنقيب وأساس المشاركة وهل ستحصل النمسا بذلك على كميات من البترول ام على اموال سائلة وتقول مصادر شركة البترول النمساوية ان الطرفين سينتهيان من العقد قبل نهاية العام الحالى.

وتؤكد المصادر ان الشركة النمساوية ستقدم على هذا المشروع رغم الاضطرابات التى تسود الجزائر مستندة على عدة اعتبارات منها مواقع التنقيب عن البترول تخضع دائما لحراسة مشددة ويصعب ان تتسلل اليها يد الارهاب كما ان ادارة المشروع ستكون فى تونس وليس فى الجزائر نزولا على رغبة النمسا بالاضافة الى ان فرص وجود البترول فى شمال افريقيا أكبر منها فى بحر الشمال رغم ما يحيط من مخاطر.

وتخطط الشركة النمساوية OMW لاستثمار ٤,٥ مليار شلن فى التنقيب عن البترول خلال السنوات الثلاث القادمة لترفع بذلك نسبة انتاجها من البترول الخاص بها من ٣٠ الى ٥٠٪.

وتغطى الجزائر حاليا ١٩٪ من احتياج النمسا من البترول بواقع ١,٤٣ طن.

الرئيس الجديد لليونيدو

بعد ٣ جولات مليئة بالاثارة نجح المرشح الارجنتينى لرئاسة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) فى الحصول على ٣٣ صوتا من عدد الاصوات البالغ ٤٨ صوتا ليصبح بذلك الرئيس الجديد للمنظمة خلفا لرئيسها السابق مويشيو كامبو. الرئيس الجديد لليونيدو ويدعى كارلوس ماجارنيوس ويبلغ من العمر ٣٥ عاما وعمل خلال تاريخه القصير منذ عام ٩٣ مسئولا عن المناجم فى الحكومة الارجنتينية ثم سافر الى نيويورك ليعمل ممثلا اقتصاديا لبلاده لدى الولايات المتحدة.

ومما اسهم فى نجاح ماجارنيوس افكاره الجديدة التى طرحها لانقاذ المنظمة من نكبتها المالية حيث يفكر فى توطيد علاقات المنظمة بالقطاع البنكى.

وقد تمكن مارجارنيوس من هزيمة منافسة البولندى داريوش روزاتى الذى كان يعتمد على تاييد دول الاتحاد الأوربى بالاجماع.

الا ان انسحاب النمسا والمانيا من التصويت منذ الجولة الأولى كان السبب الذى ادار الدفة لصالح المرشح الارجنتينى.

ديانا .. وجنون «البيزنس»!

بعد مرور خمسة اسابيع على موت ديانا وتشييع جثمانها فى جنازة شعبية مهيبة بدأ الاعداد للاستفادة من موتها لتحقيق ارباح مادية حيث سارع عدد كبير من الشركات لانتاج كل ما يحمل صور ديانا او قصة حياتها او ما قيل عنها سواء على شكل كتب او شرائط فيديو و كاسيت او هدايا تذكارية.

واذا اردنا ان نقدر بشكل جزافى الثروة التى كونها الكاتب اندرو مورتون مؤلف كتاب ديانا ـ القصة الحقيقية ـ عام ١٩٩٢ نستطيع ان نختار اى رقم ونضاعفه ونضيف اليه ما نريد من اصفار ونضاعفه مرة اخرى لكى نقدر حجم الثروة التى كونها مورتون من اصدار هذا الكتاب. واذا اردنا ان نقدر حجم ارباحه بعد ما اعلنه مؤخرا من عزمه على اصدار نسخة منقحة من الكتاب تحمل بعض الاعترافات بخط يد الاميرة نستطيع ان نتخيل نفس العملية الحسابية السابقة مع اضافة المزيد من الاصفار الى حساب مورتون فى البنك.

ومورتون الذى يوصف بالاناقة الشديدة وبانه النسخة الاكثر طولا من الامير اندرو يعيش فى منزل بارقى الأحياء بشمال لندن يقدر ثمنه باكثر من مليون جنيه استرلينى، اما سيارته فثمنها ١٥ الف استرلينى وكل ذلك لانه ادرك مبكرا ان جمهور القراء يبحثون عن كل ما يخص ديانا وان حياتها غير العادية هى قصتهم المفضلة.

وكل مايحدث الان من استغلال لصور ديانا واحداث حياتها لا علاقة له بالعواطف وارتباط الناس بها ولكنه اولا واخيرا من اجل الثروة من جانب المنتجين والفضول من جانب المشترين.

واذا كانت ديانا مصدر ثروة الكثيرين اثناء حياتها فانها تحولت ايضا الى كنز بعد موتها.

وحالة ديانا هى التى يطلق عليها بين الناشرين «مصدر نعمة لاينقطع» مثل الفيس بريسلى الذى لا يزال بعد عشرين عاما من موته تتصدر الكتب التى صدرت عنه ارفف المكتبات، وستظل دائما على رأس الكتب التى يعاد طبعها لان هناك دائما المزيد من القراء لحياة ملك الروك اند رول. ونفس المبدأ ينطبق على ديانا، ولذلك انضمت ملكة القلوب الى ملك الروك اند رول على ارفف المكتبات ولدى بائعى الهدايا التذكارية، والى جانبهم مارلين مونرو وجيمس دين. وحتى لا يفهم الجمهور نوايا الناشرين بشكل خاطىء اعلن معظمهم ان جزءا من ارباح الكتب التى ستصدر عن ديانا ستخصص لاعمال الخير. وهذه المبادرة صدرت عن اومارا ناشر كتاب مورتون الذى اعلن مؤخرا ان جزءا من الارباح تذهب الى احدى المؤسسات الخيرية التى ترعى حملة ديانا المناهضة للالغام البشرية، وان كان لم يستطع ان يحدد اسم المؤسسة التى تلقت هذا العرض الكريم.

وكتاب مورتون الذى سيعاد طبعه لا ينفرد بالساحة بل معه كتب عديدة صدرت بالفعل بعد موت ديانا بشهر واحد وهى مرثاء والتى يعتمد اساسا على الصور، وكتاب ديانا اميرة ويلز، والكتابان الاخيران يتصدران قائمة الكتب الاكثر مبيعا فى بريطانيا. ولا يزال القراء يطالبون بالمزيد عن ديانا بشكل قد لا يكفى معه كل الورق الموجود فى البلاد لاشباع فضولهم.

واذا اردنا ان نعرف حجم الارباح التى سيجمعها كل هؤلاء علينا ان نقوم مرة اخرى بنفس العملية الحسابية المعقدة ونختار اى رقم نريده ونضيف اليه سبعة اصفار ثم نضاعفه لنعرف فى النهاية حجم الارباح التى حققتها مبيعات كل مايحمل صور ديانا.




تشيرتات تحمل أسم وصور ديانا

● المجد في معارك السياسة.. والقتل في معارك المخدرات!!

قبل الحوار

يخوض الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم الآن معركة ضارية استعدادا لانتخابات التجديد النصفي للبرلمان - ٢٤٤ عضوا - في ٢٦ أكتوبر الحالي التي يخشى معها أن يفقد حزبه «العدالة» الأغلبية فيتعرض لمأزق حقيقي خلال العامين القادمين الباقيين من مدة حكمه في الولاية الثانية لرئاسة الجمهورية. ولهذا تجده - إلى جانب مهام الدولة الأخرى والمشكلات المعقدة للخصخصة والمترتب عليها - مشغولا جدا في الطواف على الدوائر الانتخابية بولايات الدولة التي يبلغ مجموعها ٢٣ ولاية ممتدة وشاسعة. ويكفي أن مساحة ولاية العاصمة «بوينس إيريس» وحدها تبلغ ثلاثمائة ألف كيلو متر مربع وينبغي عليه - بصفته رئيسا للحزب - أن يتحرك إلى كل مكان ليلتقي بالناس حفاظا على شعبيته وسعيا للفوز بالصوت الانتخابي العزيز والغالي!

ومن هنا فإن وقته مزدحم جدا لكنه كان كريما جدا معي تقديرا لمصر - الدور والمكانة ولسمعة «الأهرام» - هكذا قال لي السنيور جورج عمر أكارتا وزير الدولة للإعلام الذي يقع مكتبه مجاورا لمكتب الرئيس ويعد المستشار الصحفي له - وعندما اصطحبني للموظف المختص بالتشريفات ومعي وزير الدولة. فوجئت بالرئيس منعم يقف خلف الباب مباشرة ليرحب بي «السلام عليكم» وتبادلت معه كلمات المجاملة التقليدية باللغة العربية «البسيطة» التي تدخلت المترجمة لشرح بعضها فتحدثت بالإنجليزية لتنقلها هي بالإسبانية أو بالتحديد «كاستيجانو» كما يسمون اللغة الأرجنتينية وهي نفسها الإسبانية مع تعديل بسيط.

ثم وفي مكتبه الأنيق بقصر الشعب راح يجيب عن أسئلتي باللغة الإسبانية ليسجلها أحد سكرتاريته ولأحصل عليها بعد ذلك وأتفق مع أرجنتيني من أصل عربي يعمل مترجما محترفا ليتولى ترجمتها إلى العربية التي تحتاج إلى إعادة صياغة.

إن الرئيس منعم يبدو شابا أنيقا في الثانية والستين من عمره فهو من مواليد ٢ يوليو ١٩٣٥، لكن مسحة حزن واضحة عليه رغم ابتسامته، وذلك بسبب مأساته الشخصية حيث سقطت الطائرة الهليكوبتر بابنه الوحيد في العام الماضي فلقي الشاب مصرعه. ويقال إن الحادث مدبر وإن وراءه مافيا عصابات المخدرات التي كان قد شن حربا عليها أفزرت إصابته في مقتل!

ومنعم من أصل سوري وبالتحديد من منطقة «القمون» التي تقع بين دمشق وحدود لبنان. وقد هاجر والداه مسعود منعم ومهيبة عقيل إلى الأرجنتين في العشرينات من هذا القرن ضمن الموجات الأولى للمهجر. ثم لحق بهما بعض أفراد الأسرة - أقرب الأب والأم - واستقروا في ولاية لاريوخا على مسافة نحو ثلاثمائة كيلو متر من العاصمة بوينس إيريس وهناك ولد كارلوس الذي لانستغرب اسمه - رغم أنه من أسرة مسلمة - إذا عرفنا أولا أن الإسلام لايشترط اسما معينا. وثانيا أن النظام في الأرجنتين يحدد قائمة معينة من الأسماء تختار منها ولاتتجاوزها. وكانت القائمة محدودة في تلك الزمان - ثم أضيف إليها نحو مائة إسم ومن الضروري الالتزام بهذا إلا في حالات استثنائية منها أن تطلب إطلاق اسم الأب أو الجد على المولود بشرط أن تقدم شهادة ميلاد معتمدة تحمل الأكثر المطلوب. لهذا مثلا تجد شخصا اسمه محمد لكنه مقيد رسميا في شهادة الميلاد باسم «ماهوما» ترجمة محمد بالإسبانية. أو «خوزيه» ترجمة جوزيف أي يوسف.

وهكذا حمل كارلوس منعم اسمه وشق طريقه حتى أنهى دراسته الجامعية وصار محاميا وانخرط بقوة في العمل السياسي فكان من مؤسسي جمعية الشباب البيرونية في ولاية لاريوخا - وهي إحدى الجمعيات المناصرة للرئيس البيروني الأسبق خوان بيرون التي تدين بمبادئه. ثم اختير عام ١٩٥٨ مستشارا قانونيا لاتحاد العمال على مستوى الدولة. وفي عام ١٩٦٢ رشح نفسه لعضوية البرلمان لكن انقلابا عسكريا حدث في مارس من ذلك العام بقيادة الجنرال راؤول بوجي فالغيت الانتخابات. وفي عام ١٩٦٣، ونظرا لنشاطه أصبح كارلوس رئيسا لحزب العدالة - وهو الحزب البيروني - في ولاية لاريوخا. وفي عام ١٩٦٦ صار نقيبا للمحامين في تلك الولاية واستمر يشغل المنصب سبع سنوات.

واستمرارا لنشاطه السياسي والحزبي زادت جماهيريته فتم انتخابه عام ١٩٨٣ محافظا لولايته لاريوخا إلى أن فاز عام ١٩٨٨ في الانتخابات الداخلية لحزبه أمام الدكتور أنطونيو كافييرو، فأصبح مرشح الحزب في انتخابات الرئاسة التي فاز في انتخاباتها في يوليو ١٩٨٩ ليصبح رئيسا للجمهورية.

وطبقا للدستور فإن مدة الرئاسة ست سنوات وتكون لمرتين متتاليتين فقط، ومن ثم فقد استطاع كارلوس منعم الفوز بمدة رئاسة تالية كان من المفروض أن تنتهي سنة ٢٠٠١ لكنه أجرى في العام الماضي تعديلا في الدستور لتكون مدة الرئاسة خمس سنوات فقط وأكثر من ذلك قال إنه سيخصم «السنة السادسة» من مدة رئاسته السابقة - أي طبق التعديل الجديد بأثر رجعي - وعلى هذا تنتهي فترة ولايته الحالية عام ١٩٩٩. وإن كان هناك نص في الدستور يقول بجواز المد لفترة ثالثة إذا نال ٧٥٪ من أصوات الناخبين!

من هنا فإن الانتخابات البرلمانية الحالية للتجديد النصفي لمجلس النواب شديدة الأهمية للرئيس الأرجنتيني لأسباب ثلاثة:

١ - أن يضمن أغلبية معقولة لتنفيذ برنامجه في الحكم الذي اختار شعارا له هو: «الأرجنتين اختارت الطريق» ويعني بذلك الخصخصة الكاملة والديمقراطية.

٢ - أن يكون لديه احتمال بزيادة شعبيته بعد تجاوز البلاد لما وصفه لي بأنه «صدمة مابعد الخصخصة» وبالتالي يجد الفرصة مواتية للحصول على ٧٥٪ من الأصوات فيفوز بفترة رئاسة ثالثة.

٣ - أن يحافظ في كل الأحوال تقدم حزبه «العدالة» على بقية الأحزاب وهي: «الديمقراطي الاجتماعي - الديمقراطي المسيحي - حركة الانفتاح المسيحي - الشيوعي الثوري - الفيدرالي - الوطني المركزي - الشعبي المسيحي - العمال السياسي - الاجتماعي العمالي - اتحاد الوسط الديمقراطي - الثوري للعمال» فإذا مالحافظ على «العدالة» الذي أسسه بيرون. فإنه يستمر في «رئاسته» إلى جانب العودة لترشيح نفسه للرئاسة عام ٢٠٠٤ إذا لم يحصل على الفترة الثالثة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٤.

ولعل كارلوس منعم يعتز - وهذا صحيح - بأن فترة حكمه التي بلغت حتى الآن أكثر من تسع سنوات تعد أطول فترة استقرار عاشتها البلاد منذ الاستقلال (٩ يوليو ١٨١٦) ومنذ أن أقيم فيها أول نظام سياسي مؤسسي على الدستور (١٨٥٣) فقد تعاقب عليها الحكام والانقلابات العسكرية بل إن بيرون - الذي يعد هنا زعيما مقدسا - تولى الحكم بعد أن قام بانقلاب عسكري عام ١٩٤٣ ثم أجرى انتخابات عام ١٩٤٦ ليتولى بعدها رئاسة الجمهورية حتى عام ١٩٥٥ لكن لم تكن هناك حياة ديمقراطية وأحزاب ولذلك قام انقلاب عسكري أطاح به وبعد ذلك دخلت البلاد في دوامة تراوحت مدة الحكم فيها سواء لمدنيين أو عسكريين بين عام واحد وثلاثة أعوام وفي يوليو ١٩٧٣ كان يتولى الحكم «هيكتور كامبورا» وهو من أنصار البيرونية فأجرى انتخابات لم يترشح فيها، ليفوز خوان بيرون ويعود إلى الحكم بعد غياب ١٨ سنة قضاها في المنفى مما أنهك صحته فاختار زوجته «ايزا بيلا بيرون» نائبا لرئيس الجمهورية ولذلك فقد خلفته في الحكم بعد وفاته في يوليو ١٩٧٤ واستمرت تحكم البلاد حتى ٢٤ مارس عام ١٩٧٦ عندما أطاح بها انقلاب عسكري واختير الجنرال خورخي رافائيل فيديلا ليصبح رئيسا للجمهورية فترة اضطرابات استمرت حتى عام ١٩٨٣ عندما أجريت انتخابات فاز فيها بالرئاسة «راؤول الفونسين» من اليساريين الراديكاليين الذي بلغ نسبة التضخم في أواخر عهده ٥٠٠٠٪ (خمسة آلاف في المائة) وبلغ حجم الديون الخارجية أربعين مليار دولار - ووصلت نسبة البطالة إلى ٣٥٪ وتجرع الشعب المرارة كلها وهو يرى عملته النقدية «بيسو» لاتساوي شيئا - وبالتالي توحش الفقر - وتوحش الثراء أيضا.

في هذا الجو الخانق جاءت الانتخابات ليقتحمها أحد أبناء الجيل الثاني من المهاجرين الذي تقدم الصفوف السياسية ليصبح كارلوس منعم - رئيسا للجمهورية - و - بعد تبادل الود والترحاب - جرى الحوار -

جهود الرئيس مبارك في عملية السلام قادرة وحدها على حفظ الأمل

نؤيد توسيع مجلس الأمن من خلال التناوب الإقليمي .. وبلا تمييز لأحد

سأزور مصر خلال الأشهر المقبلة

في نهاية الحوار الذي جرى معه أعطاني الرئيس الأرجنتيني خبرا كبيرا لكنه منقوص، غير مكتمل - قال لي إنه قد سبق أن زار مصر مرتين لكنه سيزورها إن شاء الله مرة ثالثة خلال الشهور المقبلة لسبب مهم جدا.

وأكد هذه الجملة وكررها دون تفسير. وكان قبلها قد قال إنه يعتبر أن مصر قد لعبت وتلعب دورا بارزا في عملية السلام وأن «صديقي الرئيس حسني مبارك يقوم بمهمة جوهرية، واعتبر أن جهوده وحدها قادرة على المحافظة على الأمل الذي يجب أن يترجم إلى دفع جديد في عملية السلام في جميع مراحلها» و «أن السلام هو ضمان السعادة والتقدم لجميع شعوب المنطقة» و «يجب أن يكون سلاما عادلا وشاملا دائما» - وفيما يلي نص الحوار:



■ الرئيس الأرجنتيني أثناء حواره مع محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام

أجرى الحوار في بوينس أيرس:

محمود مراد

● تتابع تجربة الخصخصة منذ أن بدأتموها عقب توليكم المسئولية.. فما هي رؤيتكم في هذا الشأن على ضوء الممارسة الفعلية؟

●● لقد شرعنا في أول سبتمبر عام ١٩٨٩ - عقب تولي الرئاسة بشهر ونصف شهر - في عملية الخصخصة وبيع القطاع العام.. وكانت البداية هي بيع الشركة الوطنية للتليفونات (ENTEL) - إنتل - وكذلك مرفق السكك الحديدية.. وأيضا طرحنا مزادا لبيع قنوات التليفزيون.. واستكمالا لعملية الخصخصة قررنا حل قطاع البترول، وأعلنا عن مناقصة دولية للبحث والتنقيب عن البترول والفحم في سبعين منطقة تابعة للدولة.

وهكذا.. وفي عام ١٩٩٠ قمنا بخصخصة القطاع البتروكيمياوي.. وقد تم بالفعل خلال المرحلة الأولى بيع الشركات التالية: بوليسور - بتروبل - انديكلور - مونوميروس - فنيليكوس.

وفي شهر مايو من ذلك العام تم بيع الشركة الوطنية للتليفونات التي كنا قد طرحناها للبيع في العام السابق، وقامت بشرائها شركتان هما: تليفونيكا وتليكوم. وبالنسبة لمرفق السكك الحديدية فقد تم بيعها بالكامل للقطاع الخاص عام ١٩٩٢ - أما شركة الخطوط الجوية الأرجنتينية التي كانت الدولة تشارك في ملكيتها فقد جرى بيعها لعدة شركات كانت الخطوط الجوية الإسبانية هي المشتري الرئيسي لها.

إن سياسة الخصخصة جاءت ضمن الإطار القانوني لتنظيم الدولة - الذي بدأناه في عام ١٩٨٩ - ونحن مستمرون في هذا، وقد طرحنا مزادا دوليا لبيع كل من: مؤسسة المياه الوطنية (أسن OSN).. وشركة الكهرباء (سيغبا SEGBA) وشركة الغاز.

الصدمة الأولى

● كيف واجهتم المشكلات المترتبة على عمليات الخصخصة وانعكاساتها سلبيا على المجتمع خاصة البطالة؟

●● إن الخبرة التي مرت بها الأرجنتين - مثل غيرها من الدول التي فعلت ذلك - تؤكد أن الخصخصة قد أحدثت دون شك تحولا كبيرا فقد أدت إلى إدخال واستخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل واسع، فحلت الآلة بديلا عن العامل، ونتجت عن ذلك زيادة في نسبة البطالة خاصة في المرحلة الأولى.

وفي ضوء ما حدث خلال التجربة، قمنا بإعداد وتنفيذ برامج لإعادة تأهيل وتدريب الأيدي العاملة التي استغنت عنها التكنولوجيا، ثم جرى تعيينهم في مجالات إنتاجية أخرى، بل إنهم حصلوا على أجور ومرتبات أفضل مما كانوا يتقاضون.

على أي حال، لقد كان هذا نتيجة الصدمة الأولى لتطبيق الخصخصة.. أما الآن فإنها تفتح فرصا جديدة تتولد يوما بعد يوم في مجالات عمل أفضل.

● في ضوء سياسة الخصخصة التي تطبقونها، وفي ضوء سياسة الإصلاح الاقتصادي في مصر والتحولات الكبيرة، كيف ترون إمكان التعاون المشترك؟

●● نحن نتحرك في هذا الاتجاه، وأخيرا زار وفد من وزارة الخارجية الأرجنتينية مصر حيث قام بمهمة اقتصادية وتجارية، وبحث سبل وإمكانات التعاون المشترك بين رجال الأعمال وإقامة الاستثمارات.. وجدير بالذكر أنه يوجد بين مصر والأرجنتين اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمار في كلا البلدين، وقد تم توقيعه عام ١٩٩٣ وهو ساري المفعول حتى الآن.. كما أن هناك اتفاقا معلقا لمنع الازدواج الضريبي.. ونحن نعمل على تنمية العلاقات بين البلدين فإن مصر دولة شقيقة وهي مهمة وقوية.

● هل تعتقدون أن الأمم المتحدة - بشكلها الحالي - قادرة على أداء دور مهم في النظام العالمي الجديد.. وما وجهة نظركم بشأن اقتراحات توسيع العضوية الدائمة في مجلس الأمن؟

●● لقد قامت الأمم المتحدة بدور مهم جدا خلال الخمسين عاما الماضية.. واليوم ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين فإن هناك مسئوليات جديدة، خاصة فيما يتعلق بالسلام.. ونزع السلاح.. وحماية البيئة.. وعلى المنظمة الدولية أن تواجهها وتتعامل معها.

وهنا أقول إنه على الرغم من أن المبادئ الأساسية للأمم المتحدة لا تزال سارية وصالحة حتى الآن.. إلا أن المنظمة الدولية تخوض مرحلة تتشابه مع ما تخوضه الدول الأعضاء حيث تعاد صياغة مفهوم الدولة.. ومفهوم السيادة وما إلى ذلك.

وبالنسبة لزيادة عدد أعضاء مجلس الأمن فإن هذه من النقاط المهمة التي يناقشها المجتمع الدولي ولم يصل فيها بعد إلى قرار.. وإننا نرى أن هناك صعوبة في الوصول إلى إجماع نتيجة العلاقات القائمة بين الدول حول تحديد من يدخل في العضوية الدائمة، ونحن لا نريد استثناء لأحد. لذلك نؤيد فكرة التناوب الإقليمي المفتوح الذي يتضمن جميع الدول دون تمييز بين الدول الصناعية والغنية وبين دول العالم الثالث.

فرق القبعات البيضاء

● إلى أين وصلت مبادرتكم بإنشاء «فرق القبعات البيضاء» التي تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة لمواجهة الأزمات والكوارث.. وما مدى التأييد الدولي لها؟

●● إن مبادرتي هذه تجيء ضمن منظومة السياسة الخارجية المنحازة إلى الدول المدافعة عن الديمقراطية، وحرية الشعوب في تقرير مصيرها.. ونحن - كما تعلم - أرسلنا وحدات عسكرية في مهمات لحفظ السلام إلى مناطق النزاع.

وبالنسبة لمبادرتي التي تشير إليها فقد وافق مجلس الأمن في ٢٠ ديسمبر عام ١٩٩٤ على الاقتراح الأرجنتيني الخاص بإنشاء فرق أو أفواج من المتطوعين - من مختلف الدول - تسمى «القبعات البيضاء»، وتكون مهمتها الانتقال إلى مواقع الأزمات أو الكوارث في الدول لتقديم العون والمساعدة لمواجهة ما يحدث.. الجوع مثلا أو الفقر.

ومثل أية مبادرة إنسانية، فإن اقتراحنا قد نال ترحيبا من أغلبية الدول، ومنها بشكل خاص مصر الشقيقة.

التجارة روح الشعوب

● على ذكر قولكم أن مفاهيم الدولة والسيادة.. تتغير كيف تحافظ الدولة على خصوصيتها في ظل العولمة ومؤثراتها؟

●● إن العولمة في رأيي ليست خطيئة.. بل على العكس إنها وسيلة عملية لكي تشارك جميع مناطق الكرة الأرضية ليس في التبادل التجاري فحسب وإنما أيضا في التبادل الاجتماعي والثقافي والإنساني، وكما يقول الجنرال «مانويل بيلغرانو» - قائد أرجنتيني مشهور: «إن التجارة هي روح الشعوب».

ولهذا فإنني أعتقد أن عالما موحدا لا يمكن أن يمنع الدول من المحافظة على جذورها وتاريخها وعاداتها وخصوصيتها.

● أعرف أنكم تتابعون تطورات عملية السلام في مسلسل الصراع العربي - الإسرائيلي.. فما رؤيتكم وصولا للحل النهائي؟

●● إننا بالطبع نتابع تطورات هذا الصراع ببالغ الأهمية والقلق، خصوصا في الفترة الأخيرة وما وصل إليه الوضع حاليا ونحن ندرك أخطار عدم التوصل إلى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة. وهذا الهدف في مفهومنا هو الطريقة الوحيدة لضمان السعادة والتقدم لجميع شعوب المنطقة.

إننا في نظرتنا إلى المستقبل، يحدونا الأمل في أن تعود المفاوضات وتأخذ حيوية لازمة لإيجاد جو من الثقة بين الأطراف المعنية.

وفي الوقت ذاته فإننا نعتبر أنه من الضروري: الدور الذي يمكن أن تلعبه الدول المركزية التي تدعم المفاوضات.

وفي قناعتي فإن السلام شرط ضروري للتنمية الاقتصادية التي تعود بالنفع والفائدة على جميع دول وشعوب المنطقة.

مصر ومبارك والدور

● أشرتم إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الدول المركزية.. فكيف ترون الدور المصري تطبيقا لهذا؟

●● إننا نعتبر أن مصر قد لعبت دورا بارزا في عملية السلام منذ مبادرة الرئيس أنور السادات التاريخية، التي توصلت إلى اتفاق كامب ديفيد، وتحقيق السلام بين مصر وإسرائيل.. وهذا الدور المصري لا يزال مستمرا وفاعلا ومؤثرا إلى اليوم.

إن صديقي الرئيس حسني مبارك يقوم بمهمة جوهرية، وإنني أعتبر أن جهوده وحدها قادرة على المحافظة على بصيص الأمل، والذي يجب أن يترجم إلى دفع جديد في عملية السلام في جميع مراحلها.. وصولا إلى السلام العادل والشامل والدائم.

رسالة حب واحترام

ويستمر الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم يتحدث بود شديد عن مصر و «صديقي الرئيس مبارك»، وعبر «الأهرام» يوجه إلى الشعب المصري والرئيس مبارك رسالة حب واحترام أخوي.

وعندما سألته ومتى نراك في مصر مرة أخرى؟ قال لي:

لقد سبق أن زرتها مرتين لكن يحدوني الأمل في تحقيق زيارة جديدة لمصر البلد الرائع الذي له عندي محبة خاصة والذي يتمتع بالرقة واللطف والصداقة.. وهذا ما لمسته من الرئيس والحكومة والشعب.

ثم يقول لي كارلوس منعم:

«إنني إن شاء الله سأقوم بزيارة مصر في الأشهر المقبلة.. بدافع مهم جدا..».

ولم أعرف ما هو هذا الدافع - السبب - «المهم جدا».

● شكرا سيادة الرئيس على هذا الحوار.

● شكرا لكم.. تحياتي إلى مصر رئيسا وحكومة وشعبا.. والسلام عليكم.

قانون داماتو

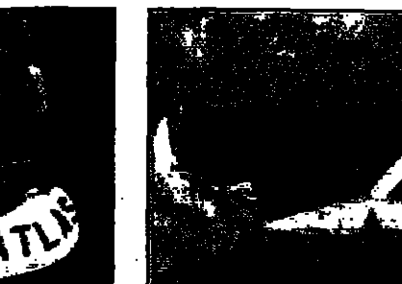
تراجعت واشنطن وحاولت احتواء الأزمة التي شهدتها العلاقات مع فرنسا مؤخرا، والتي اشتعلت بسبب قانون امريكي، هو قانون «داماتو» الذي يحظر التعامل مع ايران في مجال النفط بصفقات تزيد عن ٢٤٠ مليون فرنك والا فرضت امريكا عقوبات على الشركة المتعاقدة، ولكن شركة «توتال» الفرنسية قررت تجاهل القانون الامريكي وعقدت صفقات مع ايران لاستخراج الغاز على اساس ان القانون امريكي وليس له اى سلطة او قوة تشريعية دولية وان الامم المتحدة هي الجهة الوحيدة التي لها سلطة فرض عقوبات على الدول. وهددت اوروبا بطرح القضية امام منظمة التجارة العالمية اذا فرضت امريكا عقوبات تجارية على فرنسا.

وصاحب القانون الشهير هو الفونسو داماتو، عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن الحزب الجمهوري منذ عام ١٩٨٠، وهو امريكي من اصل ايطالي، وتقول عنه مجلة لوبوان الفرنسية ان فلسفته في الحياة، ان العالم ينقسم الى «الخيرين» وهم مؤيديه ومنهم اسرائيل والأشرار، ومنهم هيلاري كلينتون والبنوك السويسرية وايران وليبيا. وعندما صدر القانون الذي يحمل اسمه، قال داماتو في تفسيره «اما ان تتعامل معنا او تتعامل مع الدول الارهابية وهي ايران وليبيا، ان المسألة سهلة».

حدث القرن «المناخي»

نال البحث عن "آل نينو" (حالة جوية تحدث كل فترة من الزمن بالقرب من السواحل الشيلي وتؤثر على الحالة المناخية في مساحات واسعة من المحيط الهادئ) الاهتمام على المستويين الرسمي والشعبي في المناطق الواقعة على جانبي المحيط الهادي وخلال الشهرين الماضيين أصبح الجميع يترقبون نذر وصوله ولاعجب في هذا فالمشرفون على برنامج الامم المتحدة لابحاث المناخ في العالم يتنبأون بأن يكون "آل نينو" في عام ٩٧ - ١٩٩٨ هو "حدث القرن المناخي" ويحذر رجال الارصاد من أن "آل نينو" يتوقع أن تكون الآثار المصاحبة له غاية في العنف وانه سيؤثر على مساحات واسعة في المحيط الهادئ خاصة في المنطقة الواقعة الى الجنوب من الولايات المتحدة.

يتوقع الخبراء أن يتسبب "آل نينو" في خسائر تقدر قيمتها بمليارات المليارات من الدولارات في انحاء العالم وهو مادفع العلماء ورجال الارصاد والمزارعين والقائمين على التخطيط لحالات الطوارئ الى محاولة تحديد موعد وصول "آل نينو" بدقة - يرى جانب كبير من العلماء والباحثين أن عدد كبير من المشاهدات التي اعتبرها البعض نذرا لمقدم "آل نينو" قد لاتكون كذلك فحرائق الغابات في اندونيسيا تعتبر من النذر الخاصة بمقدمه ولكن هجوم النمل الارجنتيني والصيف الخالي من الضباب في لوس انجلوس وانواع الاسماك التي ظهرت في غير موطنها (الاسماك الاستوائية التي ظهرت في الشمال) ليست جميعا نذر



أسماك استوائية تصل الى الشمال

يمكن الاعتماد عليها في تحديد موعد مقدم "آل نينو" يزداد الشعور بتاثير "آل نينو" في المنطقة الواقعة بالقرب من خط الاستواء وعلى الرغم من عدم امكان القاء اللوم على "آل نينو" فيما يختص بكل التغيرات المناخية فانه ومما لاشك فيه ان التيارات الناتجة عنه تؤدي الى حدوث خسائر خلال عام ٨٢ - ١٩٨٣ تسببت في مصرع مايزيد على الفين شخص في انحاء العالم حيث لقي الكثير منهم مصرعه في فيضانات وانهيارات أرضية كما تسببت في خسائر مادية قدرت بـ ١٣ مليار دولار وكانت تلك الكوارث مصاحبة لآخر ظهور قوي لـ "آل نينو". السؤال الذي يؤرق الجميع الآن هو: كيف سيكون "آل نينو" هذه المرة؟ فشيلي تعاني بالفعل من تاثير اسوأ عواصف ممطرة تمر بها منذ مايزيد على عقد من الزمان حيث قتلت الفيضانات والانهيارات الارضية ١٨ شخصا وشردت ٦٠ ألفا آخرين وادت الامطار الى زيادة هائلة في الفئران وهو ما ادى الى وفاة ماقدر بـ ١٢ شخصا من جراء الفيروسات التي تحملها تلك القوارض.



محطات رصد مركبة على شمندورات

يعرف الخبراء "آل نينو" ("الطفل" باللغة الاسبانية) بانه تيار دافئ من الماء يظهر بالقرب من شواطئ بيرو وشيلي كل فترة زمنية محددة (من ٢ - ٧ سنوات) محدثا تاثيرات مناخية في المنطقة وهي تاثيرات تترك آثارا واضحة على سقوط الجليد في "بوسطن" وامطار الشتاء في "لوس انجلوس" وتوقعات الانتاج المحصولي من القمح في مناطق الغرب الاوسط الامريكية يبدأ "آل نينو" عندما تتوقف الرياح التجارية التي تهب من الشرق الى الغرب عبر المحيط الهادي بمحاذاة خط الاستواء من امريكا الجنوبية الى اندونيسيا عن الهبوب لاسباب مازالت مجهولة حتى الآن تقوم تلك الرياح بدور النسيم في البركة الراكدة حيث تقوم باحداث تراكم للمياه الدافئة في غرب المحيط الهادئ حتى يزداد ارتفاع منسوب ماء البحر في تلك المناطق بمقدار قدمين وترتفع درجة حرارة الماء بمقدار ١٥ درجة فهرنهايت ولكن عندما يقل تاثير الرياح التجارية فان الماء الدافئ المتراكم عند اندونيسيا يتحرك الى المحيط الهادئ مرة اخرى.



في اندونيسيا حرائق وضحايا بسبب الجفاف

وتؤدي تحركات الماء الدافئ الى حدوث تاثيرات مناخية غاية في الاهمية فتحدث تغيرات في الطاقة الدافعة لعملية التبخر اللازمة لتكوين السحب والعواصف.

ما ان يبرح الماء الدافئ الشواطئ الاندونيسية حتى يبدأ الجفاف في الظهور ويصل مداه في غينيا الجديدة وشرق استراليا (وقد أدى الجفاف بالفعل الى القضاء على كم كبير من المحاصيل بالاضافة الى تقليص الموارد المائية واعلنت الحكومة الاندونيسية وفاة ٢٧١ شخصا نتيجة للجفاف او الكوليرا الناجمة عن نقص الماء النظيف. كما كان الجفاف هو العامل الرئيسي في استمرار حرائق الغابات في اندونيسيا التي وصلت الادخنة الكثيفة الناتجة عنها الى الدول المجاورة).

على الجانب الآخر من المحيط الهادئ حيث استقرت كتلة الماء الدافئ التي قدرت مساحتها بما يساوي نصف مساحة الولايات المتحدة بدأت الامطار تسقط على المناطق الشمالية من شيلي وهي في الاحوال العادية من اشد المناطق جفافا في العالم كما شهدت "سنتياجو" من الامطار في شهري يونيو ويوليو مايوازي كمية الامطار في عام كامل وفي بيرو غطت العواصف الجليدية جبال الانديز كما غطت الفيضانات عددا من المدن الجبلية. لم تؤثر التغيرات المناخية السابقة في العلماء والخبراء ولكن ما يثير مخاوفهم هو التاثير الذي قد ينجم عن تلك التغيرات خاصة وانه قد يشمل انحاء متفرقة من العالم.

(عن مجلة النيوزويك)

تسع لجان فلسطينية ـ إسرائيلية تبدأ بحث تنفيذ البنود المعلقة من المرحلة الانتقالية

روس يؤكد عدم شرعية الاستيطان ـ وعرفات يطالب بعودة المساعدات الأمريكية للفلسطينيين

غزة ـ من طارق حسن ـ القدس ـ وكالات الأنباء: بدأت أمس اجتماعات تسع لجان فرعية فلسطينية ـ إسرائيلية مشتركة لبحث تنفيذ البنود المعلقة من المرحلة الانتقالية، خصوصا تشغيل ميناء ومطار غزة والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل وتنفيذ الممر الامن بين الضفة وغزة. يأتي ذلك في الوقت الذي واصل فيه دينيس روس المبعوث الأمريكي للمنطقة اجتماعاته لليوم الثاني على التوالي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل في القدس الغربية ومع كبار المسئولين بالجانبين.

واكدت مصادر بالرئاسة الفلسطينية ـ لمراسل الأهرام ـ أن روس ابلغ عرفات أن الولايات المتحدة تؤكد من جديد على أن الاستيطان الإسرائيلي غير قانوني، مشيرا بذلك إلى الاثار السيئة التي خلفتها تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية مؤخرا عن شرعية الاستيطان.

ومن جانبه طلب عرفات من روس عودة مكتب التمثيل الفلسطيني بالولايات المتحدة وعودة المساعدات الامريكية للفلسطينيين. وقد وعد روس بالعمل من أجل ذلك، مشيرا إلى أن الوضع في هذا المجال أصبح يتطلب صيغة جديدة. وفي الوقت نفسه اكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي أنه تم الاتفاق على عقد اجتماعات متتالية على مستوى اللجان الفرعية بحضور مندوب أمريكي في كل لجنة على أن تعقد لجنة الارتباط العليا بين الطرفين مرة كل أسبوعين برئاسة محمود عباس «أبو مازن» عن الجانب الفلسطيني وديفيد ليفي عن الجانب الإسرائيلي.

وأوضح عريقات أن الجانب الفلسطيني يعتبر أن عودة المفاوضات لمسارها الطبيعي مرهون بوقف إسرائيل للإجراءات احادية الجانب وتطبيق البنود المتأخرة من الاتفاق الانتقالي.

واضاف أن الوضع متوقف على وجود إرادة سياسية للحكومة الإسرائيلية تقرر اعطاء السلام فرصة وتنفيذ مستحقاته.

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني أن الهوة مازالت واسعة مع الجانب الإسرائيلي، وأن الجانب الفلسطيني تطرق خلال المفاوضات الجارية الآن إلى المفارقات الإسرائيلية في قضية خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وتداعياتها.

وفي غضون ذلك اعتبر المفاوض حسن عصفور أن استئناف مفاوضات اللجان الفرعية لايمثل حلا لجوهر أزمة عملية السلام، واكد في تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية أمس أن تجاوز هذه الأزمة لن يتم إلا بالتوصل إلى حل المشكلتين الأساسيتين وهما الاستيطان وعدم تنفيذ اعادة الانتشار.

وفي الوقت نفسه صرح ايتان بينتسور مدير عام الخارجية الإسرائيلية ـ لراديو إسرائيل أمس ـ بأن الأجواء الاحتفالية التي سادت الجلسة الاولى للمحادثات الفلسطينية ـ الإسرائيلية لاتنتقص من نية الجانبين في العمل بوتيرة كبيرة.

وكان ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل قد أعرب عن إرتياحه الشديد لاعلان محمود عباس جدية السلطة الفلسطينية في مكافحة العنف والارهاب، وذلك في بيان صحفي مشترك عقب اجتماعهما الثلاثي بمشاركة دنيس روس.

واكد ليفي أن اسرائيل لاتجري مفاوضات مع حركة حماس، وأنها لم تطلق سراح أي شخص من عناصرها.

وعلى صعيد اخر بدأت أمس في القدس الغربية جلسات مفاوضات غير رسمية فلسطينية ـ إسرائيلية حول الحل الدائم بين الطرفين.

ويقود الجانب الفلسطيني في هذه المفاوضات هاني الحسن مستشار عرفات ومسئول العلاقات الخارجية بحركة فتح ـ كبرى المنظمات الفلسطينية ـ بينما رأس الجانب الاسرائيلي جدعون عيزرا عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب الليكود.

ومن المقرر أن تواصل هذه المفاوضات جلساتها اليوم في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وكانت جلسات هذه المفاوضات قد بدأت منذ ثلاثة أشهر بموافقة من الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي ويسعى الطرفان من خلالها إلى الوقوف على حدود كل طرف في قضايا الحل الدائم.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعه في رام الله مع دنيس روس المبعوث الأمريكي لعملية السلام بالشرق الأوسط.
(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

الشيخ أحمد ياسين في مؤتمر صحفي:

نوافق على وقف الهجمات بشرط إزالة المستوطنات واعادة اللاجئين

حماس تأسف للإفراج عن عميلي الموساد ـ ونيتانياهو يرفض الاعتذار!

غزة ـ عمان ـ تل ابيب ـ وكالات الأنباء: أعلن الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن الحركة ستوقف هجماتها على الإسرائيليين اذا اعترفت إسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حق العودة اضافة إلى انسحابها تماما من الضفة الغربية وقطاع غزة وإزالة جميع المستوطنات اليهودية.

وقال الشيخ ياسين: في أول مؤتمر صحفي له أمس بعد عودته إلى قطاع غزة قادما من الأردن انه اذا وافقت إسرائيل على هذين الشرطين فسوف يتم إبرام هدنة معها مؤكدا انه بعد بذلك.

وأوضح قائلا ـ أن الدين الاسلامي يحرم قتل الاطفال والنساء والعجائز، ولكن عندما تأتي وتقتل زوجتي وابنتي وابني فان لي الحق في أن أدافع عن نفسي ومن واجبنا أن نفعل ذلك في وجه الممارسات الإسرائيلية.

وكان الشيخ أحمد ياسين قد وصل إلى غزة في اطار صفقة تم بموجبها افراج السلطات الأردنية عن عميلي الموساد اللذين حاولا إغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وأكد عقب وصوله أهمية الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني وتجنب دسائس الاعداء للايقاع بينهم.

ومن جانبه، أعرب خالد مشعل عن أسفه البالغ إزاء اطلاق الأردن سراح عميلي الموساد قبل استكمال إجراءات محاكمتهما امام القضاء الأردني، واضاف في تصريحات نشرت بالأردن أمس انه لم يتنازل عن حقه الشخصي وحق حركته في مقاضاة العميلين مشيرا إلى انه سيواصل متابعة قضيته أمام القضاء الأردني حتى ينال كل من شارك في محاولة اغتياله القصاص العادل.

وفي أول تصريحات علنية له على محاولة الاغتيال الفاشلة قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو في تصريحات نقلها راديو «صوت أمريكا»: ان محاولة اغتيال مشعل جزء من حرب لانهاية لها قد شنها إسرائيل ضد الارهاب وانه لن يعتذر زاعما أن اسرائيل تعتبر هذه المحاولة ضمن حقها في الدفاع عن نفسها.

واستنكر نيتانياهو الانتقاد الموجه اليه لاختياره الأردن مسرحا «لكفاحه» ضد حماس.

وفي الوقت نفسه انتقد حزب العمل الإسرائيلي تشكيل لجنة تقصي الحقائق في قضية مشعل واعتبار هذه اللجنة بمثابة محاولة لابعاد الانظار عن التقصير السياسي الأكثر خطورة.

كما احتلت صورة الشيخ أحمد ياسين الصفحة الأولى من صحيفة «معاريف» الإسرائيلية تحت عنوان «عاد مظفرا» وقالت الصحيفة ان الشيخ ياسين يعود إلى غزة مختلفة عن غزة التي تركها، يرافقه هذه المرة رجال شرطة فلسطينيون.

وبينما قال ديفيد بار ايلان رئيس قسم الاعلام في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بأن قضية مشعل ان تلحق ضررا بالعلاقات الإسرائيلية ـ الاردنية. أكد مصدر اردني مسئول ان اعتراف إسرائيل بتورطها في هذه العملية يعد انتهاكا لمعاهدة السلام بين البلدين.

وفي عمان ايضا انتقدت جماعة الاخوان المسلمين قرار السلطات الاردنية بالسماح لعميلي الموساد بالافلات من الاتهامات الموجهة لهما بشأن إغتيال مشعل. كما اتهمت بعض أحزاب المعارضة الاردنية الحكومة بالتواطؤ مع إسرائيل للتستر على القضية. وقالت هذه الأحزاب والنقابات المهنية ذات النفوذ ان الحكومة أطلقت العنان لإسرائيل كي تطأ على سيادة الأردن وأمنه. كما أعربت حركة حماس على لسان المتحدث باسمها في الأردن محمد نزال عن أسفها لقيام السلطات الأردنية بالافراج عن عميلي الموساد.

ومن ناحية أخرى أعلن زعيم حزب «شاس» الديني الإسرائيلي «اريبه درعي» انه يؤيد إجراء حوار سياسي مع حماس بشرط أن تقبل الحركة وضع السلاح جانبا، يذكر أن حزب شاس هو ثالث حزب في الكنيست الإسرائيلي «١٠ نواب» ويشارك في الائتلاف الحكومي.

كما نقلت الاذاعة العسكرية الإسرائيلية عن حاخام إسرائيل الأكبر لليهود الشرقيين «بقشي دورون» قوله: انه سيبعث رسالة إلى الشيخ ياسين يطلب منه فيها فتح حوار مع إسرائيل.

وفي غضون ذلك أعلن رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة محمد دحلان خلال اجتماعه مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي أنه في أعقاب قضية مشعل قد تتعرض السلطة الفلسطينية لضغوط من حركة حماس للإفراج عن أفراد الحركة الذين تعتقلهم السلطة الفلسطينية، وتساءل دحلان: كيف يمكن أن تشكو إسرائيل من طريقة محاربة السلطة الفلسطينية للحركة في الوقت الذي تقوم هي نفسها بالافراج عن أعضائها؟!

الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس يجلس بين افراد اسرته عقب عودته لغزة (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

كندا تحقق في اغتيال مشعل

اوتاوا ـ وكالات الانباء: فتحت كندا باب التحقيق لمعرفة كيفية حصول المخابرات الاسرائيلية «الموساد» على جوازات السفر الكندية التي استخدمت في محاولة اغتيال خالد مشعل.

وذكرت الأنباء أن البوليس الكندي كان قد استجوب عميلي الموساد أثناء اعتقالهما بالأردن بإذن من السلطات الأردنية واستفسر منهما عن كيفية انتحالهما الجنسية الكندية.

وكانت الحكومة الكندية قد اعلنت انها لم تحصل على اي تأكيدات بأن اسرائيل لن تستخدم جوازات سفر كندية للأعمال السرية في المستقبل.

التايمز: الإسرائيليون ماضون في تنفيذ عملياتهم الاستخبارية

لندن ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو ودلني ياتوم رئيس الموساد وأفيكدور كيلان وزير الأمن الداخلي سيمضون قدما في تنفيذ عمليات اغتيال سرية مماثلة لعملية خالد مشعل.

وأشارت الصحيفة الى قول أحد المعلقين الإسرائيليين إلى أن أي رئيس وزراء لايقوى على مقاومة الاغراء بقيامه بدور «جيمس بوند» في عمان، وإذا قاوم هذا الاغراء فهو رمز للامسئولية ولا يستحق أن يبقى في الحكم.

وأوضحت الصحيفة ان استطلاعات الرأي في إسرائيل بعد هذه العملية أظهرت أن ٦٠٪ ممن استطلعت آراؤهم يعارضون استقالة نيتانياهو.

اشتعال حرب المنشورات بين قبائل الجنوب بالسودان

الخرطوم ـ أ.ش.أ: اشتعلت حرب المنشورات بين القبائل الجنوبية السودانية، وبدأت تتحول إلى حرب جنوبية ـ جنوبية بعد تدخل الحكومة لاشعال فتيل الحرب القبلية في الجنوب منذ نهاية شهر سبتمبر الماضي. وأكد بيفيد شان أحد أبناء قبيلة «النوير» أن ابناء قبيلته يجب أن يفرضوا سيطرتهم على «الدينكا» نظرا لزيادة نسبة التعلم بين أوساط قبيلة «النوير».

لجنة اتفاق ابريل تجدد دعوتها لتجنب قصف المدنيين

بيروت ـ وكالات الأنباء ـ جددت مجموعة اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، المنبثقة عن تفاهم ابريل بين لبنان وإسرائيل، دعوتها للأطراف المعنية بتجنب قصف المدنيين.

وشددت اللجنة ـ في بيانها عقب اجتماعها في الناقورة أمس الأول ـ على ضرورة التزام الجميع وبدقة ببنود اتفاق تفاهم ابريل الذي يحظر الهجمات على المناطق المدنية المأهولة بالسكان.

بعد الجدل حول موقع السد الأردني الإسرائيلي على اليرموك

سوريا والأردن تبحثان قضايا المياه المشتركة السبت المقبل

اللجنة العراقية السورية تناقش المشاريع التركية على الفرات

دمشق ـ من عاطف صقر:

صرح المهندس بركات حديد معاون وزير الري السوري لـ «الأهرام» بأنه سيتوجه إلى الأردن السبت المقبل على رأس وفد سوري لحضور الاجتماعات السورية الأردنية حول قضايا المياه.

وأضاف أنه ستتبلور للموضوعات التي يتناولها الجانبان عقب نهاية الاجتماعات، في الوقت الذي ذكر فيه مصدر مطلع لـ «الأهرام» أن الوفد السوري سيتفقد موقع سد العدسية الذي كانت الاردن وإسرائيل قد اتفقتا على إقامته على نهر اليرموك بالأراضي الأردنية، بحيث يكون جانب منه على الضفة الأردنية للنهر والجانب الآخر على الضفة المقابلة (إسرائيل).

واشارت المصادر إلى أن انعقاد الاجتماعات القادمة بين الجانبين يأتي بعد قلق سوريا من الأنباء الاسرائيلية، التي تم نفيها في وقت لاحق، حول اعتزام إسرائيل نقل موقع السد المتفق عليه مع الأردن من الأراضي الأردنية إلى الجولان المحتل والذي تطالب سوريا بإعادة أراضيه إليها حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

وذكر مصدر سوري لـ «الأهرام» أن سوريا ملتزمة بالاتفاقية الأردنية السورية المبرمة عام ١٩٨٧ والتي تضمن حصول سوريا على ٩٠ مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك، مؤكدا أن سوريا لا تلخذ شيئاً من حصة الأردن. وأوضح أن هناك تعليمات من الجهات العليا السورية بأن تلتزم سوريا بالاتفاقية نصاً وروحاً. وتتضمن الاتفاقية انشاء سد «الوحدة» على نهر اليرموك، إلا إنه لم يتم بعد. ويقول المهندس عبد العزيز المصري مسئول المياه الدولية بوزارة الري السورية أن السد طاقته التخزينية حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب، وستحصل الأردن على المياه المخزنة وسوريا على ٧٥٪ من طاقته الكهربائية كما علم «الأهرام» أن الجانب العراقي لم يرد حتى أمس بشأن الاجتماع الدوري للجنة الفنية السورية ـ العراقية الخاصة بالمياه الدولية، الذي دعت سوريا إلى عقده يوم الثلاثاء القادم.

وتبحث اللجنة التطورات الأخيرة للمشاريع التركية فوق نهر الفرات النابع من تركيا والمار عبر سوريا ليصب في العراق وتسعى سوريا والعراق إلى التوصل إلى قسمة عادلة لمياه نهري الفرات ودجلة مع تركيا. وكان العراق قد انتقد أخيراً محاولات تركيا الترويج لبيع المياه لدول الجوار.

مسئول سوري بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر:

الحكومة الإسرائيلية تسعى لهدم عملية السلام

دمشق ـ أ.ش.أ: أكد السيد عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، مجددا أن سوريا لن تتنازل ولن تفرط في ذرة تراب واحدة من ترابها الوطني. وقال: إن سوريا تناضل من أجل إقامة سلام عادل وشامل، وهو السلام الوحيد والممكن الذي يقوم على انسحاب إسرائيل من الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وانتقد عبدالله الأحمر ـ في كلمته التي القاها مساء أمس الأول في المهرجان الخطابي الذي اقيم بدمشق بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٢٤ لحرب اكتوبر المجيدة، سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نيتانياهو والمعادية للسلام ووصفها بأنها حكومة تسعى لهدم عملية السلام والغائها كليا وتكريس الاحتلال وتوسيع العدوان.

واضاف الأحمر أن إسرائيل تستخدم في تحقيق أهدافها أساليب متنوعة من إرهاب وقتل وعنف وعدوان يومي على المدنيين في جنوب لبنان ومصادرة الأراضي العربية وهدم المنازل والمضي في سياسة الاستيطان وتغيير خريطة الأراضي العربية، إلى جانب استمرارها في انتهاك حقوق المواطنين السوريين في الجولان المحتل، ولا تتورع عن الذهاب إلى أقصى ما يمكن من ممارسات الإرهاب المنظم من أجل تحقيق توجهاتها المعادية للسلام دون أدنى اعتبار للاتفاقات والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان.

وطالب المسئول السوري الدول العربية بالتمسك بالحقوق العربية الكاملة كما حددتها الشرعية الدولية، ودعا إلى ضرورة تنفيذ مقررات القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في يونيو ١٩٩٦ بدقة، خاصة فيما يتعلق بتعزيز المقاطعة بكل أشكالها، مؤكدا أن قمة القاهرة أظهرت إجماعا عربيا إيجابيا. وأكد مجددا رفض سوريا لعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بمشاركة إسرائيل، وقال: إن ذلك يمثل انتهاكا لهذه القرارات وخروجا عليها. وانتقد الأحمر الغزو التركي لشمال العراق، مؤكدا انه يمثل انتهاكا لوحدة أراضي العراق وانتهاكا للمصلحة القومية والعربية.

في قضية الممرضتين البريطانيتين بالسعودية

تنازل شقيق الممرضة الاسترالية عن المطالبة بعقوبة الاعدام

الرياض ـ رويتر: أكد صلاح الحجيلان المحامي السعودي الذي يتولى الدفاع عن الممرضتين البريطانيتين اللتين تحاكمان في السعودية بتهمة قتل زميلتهما الاسترالية أن عقوبة الاعدام قد رفعت عنهما.

وأضاف أن شقيق الممرضة الاسترالية القتيلة تنازل كتابيا عن حقه في المطالبة بعقوبة الاعدام قد رفعت عنهما.

وأضاف أن شقيق الممرضة الاسترالية القتيلة تنازل كتابيا عن حقه في المطالبة بعقوبة الاعدام التي تقتضي بها احكام الشريعة الاسلامية المطبقة في السعودية بعد أن أودع مبلغاً في حسابه قدره ١.٢ مليون دولار.

السلطة الفلسطينية وحماس تؤكدان عقب عودة الشيخ ياسين:

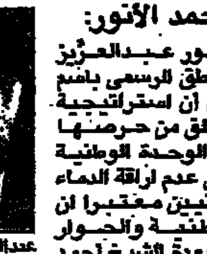
تعزيز مقاومة الاحتلال وتدعيم الوحدة الوطنية

كتب ـ محمد الأنور:

أكد الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الناطق الرسمي باسم حركة حماس أن استراتيجية الحركة تنطلق من حرصها الشديد على الوحدة الوطنية والحرص على عدم اراقة الدماء بين الفلسطينيين معتبرا أن الوحدة الوطنية والحوار سيتعززان بعودة الشيخ احمد ياسين الى غزة.

واضاف في تصريحات لـ «الأهرام» أن عودة الشيخ ياسين ستدعم أيضا مقاومة الاحتلال، وأن حماس مستمرة في عملياتها حتى تتوقف سلطات الاحتلال عن أعمالها العدوانية على الشعب الفلسطيني.

وحول إمكان أن يؤدي ذلك إلى صدام مع السلطة الفلسطينية قال إن حركته مستعدة لدفع ثمن استمرار أعمال المقاومة وإن كانت تأسف لكون هذا الوضع على يد السلطة الفلسطينية بعد أن كان في الماضي على يد الاحتلال.



عبدالعزيز الرنتيسي — الطيب عبدالرحيم

ومن جانبه أكد نبيل أبو ردينة المتحدث الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني أن عودة الشيخ ياسين خطوة على طريق تعزيز أواصر الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة التحديات الإسرائيلية، مشيرا الى أن السلطة الوطنية بدأت منذ فترة «حوارا وطنيا» قاعدته الأساسية وجود سلطة وقيادة واحدة وعلى الجميع احترامها.

وأكد أبو ردينة أن السياسة الفلسطينية الواعية لن تسمح بحدوث أي صدام مع حماس، مشيرا الى أن السلطة لن تقبل تعليمات في أية أطراف خارجية، خاصة أننا نثق من أن الشيخ أحمد ياسين على درجة كبيرة من الوعي والمسئولية والرغبة في الحفاظ على المكتسبات الفلسطينية.

ومن جهته اعتبر أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أن عودة زعيم حماس الى غزة تشكل لبنة قوية في بناء الوحدة الوطنية باعتباره الزعيم الروحي لحماس وأن ذلك سيشكل منعطفا تاريخيا في العلاقة بين السلطة والحركة.

اجتماع طارئ بالقاهرة غدا للمنظمة العربية لحقوق الانسان

يعقد مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان اجتماعا طارئا صباح غد الخميس بالقاهرة جلسة طارئة تستمر يومين برئاسة الدكتور علي أومليل رئيس المنظمة والاستاذ محمد فائق الأمين العام.

وصرح الأمين العام بأن الدورة الطارئة مخصصة لبحث موضوع اختفاء الاستاذ منصور الكيخيا المعارض الليبي البارز وعضو مجلس أمناء المنظمة، في ضوء تقرير المخابرات الامريكية الذي سربته منذ أسبوع.

كما يبحث المجلس استكمال عضويته وخطة نشاط المنظمة في الفترة القادمة.

الحريري يبحث في دمشق تطورات عملية السلام

دمشق ـ مراسل الأهرام: اجرى الرئيس السوري حافظ الأسد محادثات مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي يزور دمشق حاليا تناولت آخر التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية وعملية السلام والتطورات في المنطقة.

وأجرى رفيق الحريري محادثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري تناولت عملية السلام التي تمر بأزمة خطيرة نتيجة السياسات الإسرائيلية المتعنتة، كما تناولت آخر التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء معالجة لبنان لبعض الأوضاع الاقتصادية والمصاعب المرتبطة بها.

وتأتي زيارة الحريري لدمشق في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين البلدين، وفي إطار التأكيد على وحدة المسار السوري ـ اللبناني في مفاوضات السلام.

تأتي زيارة الحريري لدمشق بعد المحادثات السورية ـ الأمريكية في نيويورك حول عملية السلام، كما تأتي بعد موافقة مجلس الوزراء اللبناني على ميزانية «التقشف» التي كانت قد أثارت خلافات بين رئيس الوزراء ومجلس النواب اللبناني. وذلك في وقت تحدثت فيه وسائل إعلامية لبنانية عن دور سوري لتقريب المواقف بين الأطراف اللبنانية وتسوية خلافاتها.





زروال يبدأ زيارة للسعودية:

القضاء على ٣٢ إرهابيا بينهم جميع مرتكبي مذبحة تلاميذ «بوينان»

ذبح ١٣ مواطنا بولاية المدية واستجواب للحكومة حول الوضع الأمنى

الجزائر - من هشام فهيم:

بدأ أمس الرئيس الجزائرى زروال زيارة رسمية للسعودية، تعد الأولى من نوعها لرئيس جزائرى منذ ٨ سنوات. وفى الوقت نفسه تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على ٢٠ إرهابيا يعتقد انهم أفراد المجموعة التى ارتكبت المجزرة البشعة ضد تلاميذ احدى مدارس عين بوينان بضواحى العاصمة يوم الاحد الماضى، وتم القضاء على الإرهابيين فى منطقة «سيدى سرحان» على مقربة من موقع المذبحة البشعة التى راح ضحيتها ١٦ تلميذا بالاضافة إلى سائق السيارة التى كانوا يستقلونها.

زروال

أحمد عطاف

وتواصلت أمس عمليات ملاحقة عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة «الجيا» بمنطقتى اولاد علال وفايد قاسم حيث تمكنت القوات المشتركة للجيش والدرك الوطنى من القضاء على ١١ إرهابيا حاولوا اختراق الطوق الأمنى المفروض فى ساعة متقدمة من الصباح وسط توقعات بشن هجوم شامل وشيك على المجموعات الارهابية المتحصنة فى مخابئ تحت الأرض فى هاتين القريتين اللتين يعتقد انهما أهم معاقل الجيا بوسط البلاد، وقد استمرت قوات الأمن أمس فى هدم البنايات الملغمة وتفتيش المنازل قبل تفجيرها فى انتظار إزالة الركام والحطام وهى ثانى خطوة لملاحقة الارهابيين الذين احتموا بانفاق ومخابئ سرية ومحصنة أسفل هذه المنازل.

وقال أحد الضباط المشاركين فى العملية ان القوات تمكنت من القضاء على ٦ إرهابيين حاولوا التسلل تحت جنح الظلام مشيرا إلى ان اى محاولة للهرب مآلها الفشل نظرا لاحكام السيطرة والطوق الأمنى المفروض على مساحة ٥٠ كم٢ بما فى ذلك جميع الطرق والمنافذ المحيطة بالمنطقة.

وتوقع الضباط المشاركون العثور على أدلة لمعرفة مصير الفتيات المختطفات فى العمليات الدموية التى نفذتها الجماعة الارهابية الأخيرة خاصة فى سيدى الرايس وبن طلحة علما بانه تم العثور بالفعل على جثث عدة فتيات مختطفات. وأكد الضباط ان الارهابيين بدأ ويشعرون بمدى ضغط الطوق الأمنى عليهم خاصة مع نفاذ مؤونتهم من الاغذية وهو الامر الذى يدفعهم لمحاولات الفرار والتسلل الفاشلة ليلا وهى المحاولات التى تقف له القوات بالمرصاد بما فى تلك محاولة ٥ إرهابيين الفرار فى قنوات صرف المياه بحوش فايد قاسم فى الوقت الذى تستمر فيه عملية كسح الألغام مما أدى لاصابة أحد رجال المقاومة.

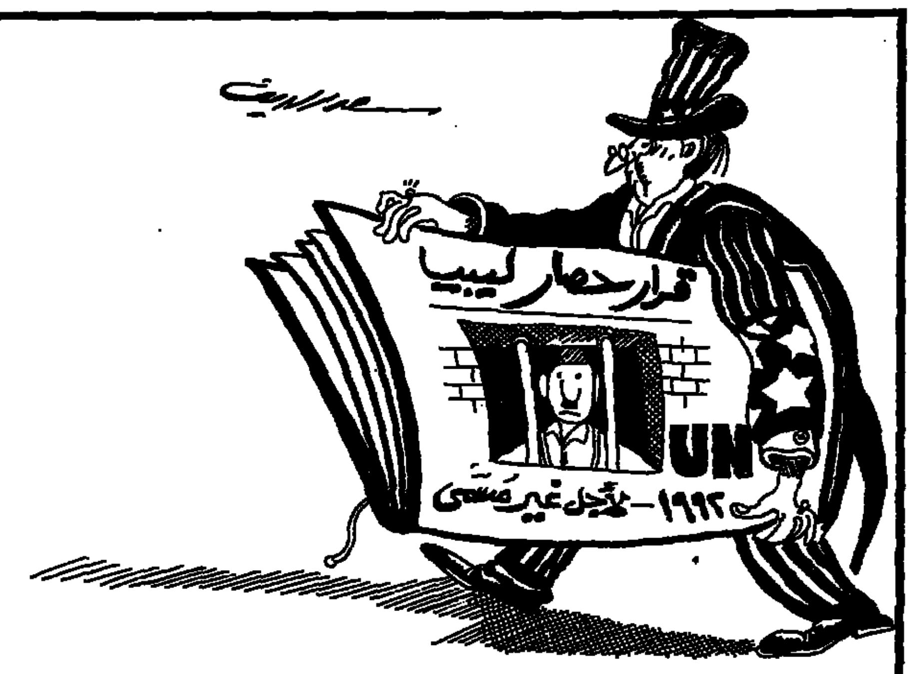
فى الوقت نفسه ذبحت مجموعة إرهابية ١٣ مواطنا فى دوار «زكموطة» بولاية المدية بعد أن داهم المجموعة المكونة من ١٥ ارهابيا الدوار غير المسلح ليلا بينما تمكن رجال المقاومة من القضاء على أحد أمراء «الجيا» فى برج منايل بولاية المدية وأحد العناصر الإرهابية التابعة للجيا واسترجاع سلاح كلاشينكوف. وقد قررت المجموعة البرلمانية لحزب جبهة القوى الاشتراكية أمس ايداع استجواب للحكومة حول الوضع الأمنى وماوصفته بمفاوضات الكواليس.

وكان حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية قد تقدم بطلب لفتح نقاش مفتوح مع رئيس الحكومة حول نفس الموضوع، ومن جهته اتهم أحمد عكاف وزير الخارجية الجزائرى فرنسا ببحث وتشجيع التدخلات الأجنبية فى الجزائر، وقال ان تصريحات وزير الخارجية الايطالى عقب القمة الفرنسية - الايطالية الأخيرة تختلف جذريا عما اكده له شخصيا قبل القمة من دعم لمسيرة الاصلاحات السياسية والاقتصادية ومكافحة الارهاب بالجزائر وأكد عكاف رفض الجزائر المطلق لأى تدخل خارجى فى شئونها الداخلية مشيراً إلى أن أى محاولة من هذا النوع مآلها الفشل.

واعرب عكاف عن قناعته بأن المحاولات التى تسير فى هذا الاتجاه قليلة ولن تؤثر على مسار الاحداث بفضل الموقف الايجابى المسجل على مستوى المجموعة الدولية وإقرارها بأن الجزائر تخوض مرحلة تحول شاملة فى المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية رغم الظروف الصعبة والمعقدة. وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى قد اتفقوا فى لوكسمبورج وعقب اقتراح تقدم به وزير خارجية اسبانيا ابل ماتينس على تشكيل خلية تفكير تكفل بمتابعة الوضع فى الجزائر بهدف تمكينها من بلورة ماوصفوه بموقف موحد تلتزم به جميع الدول الأوروبية وأكد الوزراء دعم الاتحاد للإصلاحات الاقتصادية والحوار على ان تترافق هذه الاصلاحات بما أسموه بإصلاح سياسى.

وأكد ماتينس عقب اقتراحه بانشاء خلية التفكير على أن الاتحاد الأوروبى يساند الحكومة الجزائرية فى كفاحها ضد الخطر الارهابى مطالبا بفتح حوار واسع مع جميع القوى السياسية باستثناء تلك التى تستعمل العنف، وقال ان فتح هذا الحوار الواسع يمكنه عزل مناصرى العنف كما أن الحوار مع الاسلاميين المعتدلين يسمح بتقليص الدعم الشعبى للمتطرفين.

وفى بروكسل تمكنت قوات الشرطة البلجيكية من اعتقال ١٦ فردا، بينهم جزائريون بتهمة تكوين شبكة دعم وامداد للجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) فى الجزائر وقد ضبطت الشرطة البلجيكية اثر هذه العملية وثائق وكشوف حسابات بنكية ومستندات تثبت تورط أفراد تلك المجموعة فى تهريب السلاح والسيارات للجماعة المسلحة بالجزائر.



الخارجية الأمريكية :

لاتغيير فى موقف واشنطن حول قضية لوكيربى

واشنطن - ا ش ا - نفت الولايات المتحدة الامريكية حدوث اى تغيير فى موقفها الخاص بتسليم المتهمين الليبيين فى حادث لوكيربى.

واشار متحدث باسم الخارجية الامريكية الى ان مناقشات قد اثيرت فى نيويورك مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حول امكانية التوصل لحلول اخرى، الا انه اكد ثبات الموقف الامريكى والبريطانى فى هذا الشأن، مشيراً الى انه يتعين محاكمة المشتبه فيهما فى اسكتلندا او الولايات المتحدة.

وفى لاهاى اعلنت محكمة العدل الدولية انها ستبدأ يوم الاثنين المقبل عقد جلساتها الرسمية للنظر فى الخلاف القائم بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا حول تسليم المتهمين وتستمر هذه الجلسات حتى يوم ٢٢ اكتوبر الجارى وتبحث خلالها صلاحية المحكمة النظر فى هذه القضية.

..كل أربعاء..

تحدى البعوض

بقلم : محمد السماك

بينى وبين البعوضة حب من جانب واحد. صوتها يكهربنى ولسعتها تمرضنى.

أصاب بالقشعريرة لدى رؤيتها فى حالة تحفز كاللبوة الطائرة للانقضاض على اى موضع من جسمى.

لا أعرف لماذا تستهدفنى البعوضة دائماً من بين كل الموجودين فى مرمى انقضاضها.

لابد أن يكون ثمة عامل ما يجذبها الى شرايينى دون غيرى من عباد الله.

حاولت أن اتحقق من الأمر فتبين لى علمياً ان الذى يقوم بعملية الانقضاض لامتصاص الدماء البشرية هو انثى البعوض وليس ذكرها. وتبين لى ايضاً ان انثى البعوض تكره مقاربة الذكر لها. وان ذكر البعوض عندما يهم بانثاه يصدر صوتاً تتقزز منه انثاه فتولى هاربة منه.

الترجمة العملية لاكتشاف طبيعة العلاقات السرية بين انثى البعوض وذكرها تجسدت فى جهاز الكترونى صغير. بمجرد الضغط على زر التشغيل يصدر الجهاز صوتاً مماثلاً لصوت ذكر البعوض. وهذا الصوت الذى لا تلتقطه اذن الانسان كاف لحمل الانثى على الفرار من دون استخدام مبيدات من اى نوع.

اشتريت الجهاز الذى لا يزيد حجمه على حجم علبة كبريت من متجر متخصص فى نيويورك وعدت به سعيداً الى بيروت. فقد اصبح باستطاعتى الان ان أتفرش كما اشاء وأن أنام ملء جفونى متى أشاء دون ان اخشى لسعة انثوية تنغص على راحتى. مردداً مع محمد عبد الوهاب: «مطرح ما يجى فى عينى النوم أنام وانا مرتاح البال».

ولأن التجربة اكبر برهان.. فقد ضغطت على زر التشغيل، وكشفت عن ساقى وذراعى فى عملية تحدى الواثق بنفسه وبجهاز دفاعه واغمضت عينى لأنام مطمئناً قرير العين. غير ان التجربة كانت أسوأ برهان. فقد تعرضت لهجوم بعوض من كل حدب وصوب لم أعرف له تفسيراً سوى اما ان يكون صوت ذكر البعوض فى امريكا غير صوت البعوض عندنا. أو أن يكون مزاج انثى البعوض عندنا غير مزاج انثى البعوض عندهم.

عندما اكتشف الطبيب البريطانى رونالد روس فى عام ١٨٩٧ اثناء عمله فى مدينة حيدر اباد بالهند، علاقة مرض الملاريا بالبعوض نال تقديراً لاكتشافه جائزة نوبل للطب عام ١٩٠٢. واستطاع العلم انطلاقاً من هذا الاكتشاف القضاء على هذا المرض، الذى كان يودى بحياة الملايين من بنى البشر سنوياً. الا ان البعوض استرجع قواه وطور إمكاناته من جديد حتى ان فى العالم اليوم حوالى ٥٠٠ مليون اصابة بالملاريا. وفى العام الماضى وحده سجلت منظمة الصحة العالمية وقوع ٢.٣ مليون اصابة جديدة. والارقام الرسمية للمنظمة تؤكد ان أربعين بالمئة من سكان ٩٠ دولة فى العالم معرضون للإصابة بالملاريا من جراء انتشار البعوض.

ان دم الانسان الذى تستهدفه البعوضة يتألف من خمسة ملايين وحدة كروية حمراء لنقل الأوكسجين الى الجسم ومن ٢٥ مليار وحدة كروية بيضاء لمقاومة الجراثيم. مع ذلك فان البعوضة تستقوى على هذا الجهاز الدفاعى لتسيب الملاريا. وعين الانسان التى تتألف من ١٤٠ مليون اداة استقبال للضوء تغفل عن رؤية البعوضة التى تتسلل بتخطيط ذكى الى المواقع المختارة فى الجسم لغرز انبوب الامتصاص عبر مساحات الجلد حيث يوجد ثلاثمائة مسام فى السنتيمتر المربع الواحد.

ان هذه الحشرة الصغيرة التى لا وزن لها تقريباً تستطيع ان تقوم بمناورات فى عملية الطيران تصل الى حد تحريك جناحيها ٦٠٠ مرة فى الثانية الواحدة، مطلقة صوتاً يضج له من فى القبور.

اضاءت لى هذه الوقائع الطريق لإدراك الحكمة الالهية من وراء الآية ٢٦ من سورة البقرة التى تقول: «ان الله لا يستحى ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها، فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً، وما يضل به الا الفاسقين».

موسى يتسلم اوراق اعتماد سفير البحرين

استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية السيد السفير ابراهيم على ابراهيم الماجد سفير دولة البحرين الجديد بالقاهرة الذى قدم لوزير الخارجية صورة من اوراق اعتماده وصرح سفير البحرين الجديد بان اللقاء تطرق الى عدد من الموضوعات التى تهم البلدين فى نطاق التشاور والاتصالات المستمرة بين مصر والبحرين واشاد سفير البحرين الجديد بنتائج زيارة رئيس وزراء البحرين الاخيرة للقاهرة والتى وصفها بانها كانت ناجحة واكد تطلع بلاده الى تفعيل نتائج هذه الزيارة والاتفاقات التى وقعت خلالها لما فيه مصلحة البلدين

وردا على سؤال عما اذا كانت البحرين قد حددت موقفها من مؤتمر الدوحة قال ان بلاده ستحدد موقفها فى ضوء ماتحدده الدول العربية والجامعة العربية.

جارانج يشارك فى اجتماعات المعارضة السودانية بالقاهرة

اعلن فاروق ابو المتحدث باسم المعارضة السودانية أن القاهرة ستستضيف المؤتمر القادم للتحالف الوطنى الديمقراطى المعارض للحكومة السودانية. وقال فى تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية من القاهرة إن جون جارانج زعيم الجيش الشعبى لتحرير السودان سيشارك فى المؤتمر الذى لم يحدد موعده بعد. ومن المقرر أن يبحث اللقاء الوضع العسكرى بعد ١٠ اشهر من العمليات العسكرية التى شنتها المعارضة على القوات الحكومية.

زايد يتسلم دعوة المشاركة فى القمة الخليجية القادمة بالكويت

ابو ظبى وكالات الانباء : تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة خطية من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتضمن توجيه الدعوة لسموه لحضور مؤتمر القمة الثامن عشر للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى يعقد فى الكويت شهر ديسمبر المقبل.

وقام بتسليم الرسالة وزير الاعلام الكويتى الشيخ سعود ناصر الصباح خلال استقبال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان له امس

بدء الاحتفال بيوم الطفل العربى

كتبت - ماجدة مهنا:

بدأت أمس الاحتفالات بيوم الطفل العربى الذى اقرته جامعة الدول العربية كمناسبة قومية للاحتفال به فى سائر الأقطار العربية.

واصدر الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية بهذه المناسبة بيانا تضمن مراعاة ضمان حقوق أطفال فلسطين وأطفال جنوب لبنان، واطفال الجزائر الذين يتعرضون للذبح بصورة وحشية

باتلر: لاتقدم فى مجال نزع السلاح البيولوجى

اللجنة الدولية تطالب بالضغط على العراق لكشف النقاب عن أسلحته المحظورة

توقعات بعدم فرض إجراءات جديدة بسبب انقسام مجلس الأمن حول العقوبات على بغداد

نيويورك - بغداد - طهران - وكالات الأنباء: اكدت لجنة الأمم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق فى تقرير رفعته أمس الأول إلى مجلس الأمن، ان بغداد لم تحرز اى تقدم فى مجال نزع الأسلحة البيولوجية.

وأوصت اللجنة برئاسة ريتشارد باتلر بأن يشدد على العراق لتنفيذ التزاماته من خلال الكشف التام على جميع برامجه للأسلحة المحظورة، واعتبرت اللجنة ان بغداد أحرزت تقدما فى مجال الصواريخ وفى مجال الأسلحة الكيميائية، إلا أن ذلك لم يحدث بالنسبة للأسلحة البيولوجية.

وإذا كان هذا التقرير يسمح لمجلس الأمن بدراسة مزيد من العقوبات على العراق مثل فرض حظر على سفر المسئولين العراقيين بسبب عدة حوادث عرقلت فيها بغداد عمل مفتشى الأمم المتحدة، إلا أن دبلوماسيين بالأمم المتحدة يقولون إنه من غير المرجح أن يؤدى تقرير باتلر إلى إجراءات إضافية من جانب مجلس الأمن المنقسم على نفسه بشكل متزايد بشأن مسألة العقوبات على العراق.

وسيستخدم هذا التقرير كأساس لقرار يتخذه مجلس الأمن فى شأن بحث العقوبات على العراق فى ١٦ أكتوبر الحالى، وهى مسألة يقوم المجلس بمراجعتها كل ستة أشهر.

وعلى صعيد آخر نفت إيران المعلومات الرسمية العراقية عن أن أحد الرعايا الإيرانيين كان ضالعا فى الاعتداء الذى استهدف مبانى منظمة الصحة العالمية فى بغداد. ووصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمود محمدى الأنباء العراقية بأنها مشبوهة. وقال: إن الحكومة العراقية لم تعط أى تفاصيل تتعلق بشخص الفاعل، مشيرا إلى أن الأراضى العراقية أصبحت معقلا للنشاطات الإرهابية ضد إيران.

ومن جانبها أكدت صحيفة «بابل» العراقية الرسمية التى يشرف عليها عدى صدام النجل الأكبر للرئيس العراقى، أن الاعتداء الذى تعرضت له مكاتب الأمم المتحدة السبت الماضى كان مصمما لتصوير العراق وكأنه لا يملك القدرة على حماية ضيوفه والشخصيات والمنظمات الدولية لكى تستغل الولايات المتحدة الحادث فى عرقلة رفع الحظر الدولى عن العراق.

وأضافت الصحيفة أن الاعتداء نفذ حتى يكون فى إمكان الولايات المتحدة أن تقول إن العراق غير آمن ومن ثم تطلب من منظمات الأمم المتحدة الانسحاب منه فتتعرقل عملية تنفيذ مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) وتتوقف أعمال اللجنة الخاصة فلا تناقش رفع الحصار فى منتصف هذا الشهر. وهو ما يجعل الهدف ليس إيرانيا فقط ولكن أمريكيا أيضا.

وقد علق مسئول بالأمم المتحدة فى بغداد على الحادث بقوله: إن العراق مسئول عن ضمان أمن موظفى المنظمة الدولية وقال إننا فى انتظار معلومات بشأن أسباب الهجوم وشدد على مسئولية السلطات العراقية فى ضمان الحماية الكافية للعاملين.

وفى الوقت نفسه أعلنت الأمم المتحدة فى بغداد أن قافلة تابعة لها تعرضت لإطلاق النار فى الشمال الكردى غير الخاضع لسيطرة بغداد.

وقال المتحدث باسم منسق الانشطة الإنسانية فى الأمم المتحدة بالعراق ايريك فالت لوكالة الأنباء الفرنسية: إن القافلة المؤلفة من خمس سيارات تعرضت لخمسين طلقة أصابت إحداها إحدى السيارات.

وأشار إلى أن القافلة كانت تضم مراقبين من برنامج الأغذية العالمى يعملون فى إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء، وأن الطلقات النارية أتت من المنطقة الجبلية التى يسيطر عليها حزب العمال الكردستانى المعارض لتركيا.

من ناحية أخرى، أكد نزار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة أمس الأول أن إرسال قطع بحرية أمريكية إلى مياه الخليج لن يساعد فى تحقيق الاستقرار فى المنطقة.

وذلك فى إشارة إلى الأوامر التى صدرت لحاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» الجمعة الماضى بالاتجاه إلى الخليج بعد الهجوم الجوى الإيرانى على قواعد لجماعات المعارضة الإيرانية فى العراق.

مصرع وإصابة ٢٩ شخصا من حزب العمال الكردستانى فى معارك عنيفة بين الأكراد العراقيين والأتراك

بغداد - أ.ش.أ: افادت الأنباء الواردة من منطقة شمال العراق صباح أمس، بأن مسلحى الحزب الديمقراطى الكردستانى - الذى يرأسه مسعود البارزانى - قتلوا تسعة من مسلحى حزب العمال الكردستانى التركى، كما اصابوا عشرين أخرين، وذلك خلال معركة عنيفة جرت بين الجانبين أمس الأول بمنطقة «الزاب» الواقعة شمال شرقى مدينة أربيل الكردية.

وقالت إذاعة «صوت كردستان» الناطقة بلسان البارزانيين والمسموعة فى بغداد أمس: إن مسلحى البارزانى تمكنوا خلال هذه المعركة من طرد مسلحى حزب العمال الكردستانى التركى من منطقة الزاب الاستراتيجية والتى تعد معقلا رئيسيا ومهما لهم، مشيرة إلى أن فلول الأخيرين لاذوا بالفرار صوب المناطق الجبلية الوعرة التى تفصل بين محافظتى أربيل والسليمانية بشمال العراق.

يذكر أن محافظتى اربيل ودهوك تخضعان لنفوذ البارزانيين فيما تخضع محافظة السليمانية لنفوذ الطالبانيين بمنطقة شمال العراق التى يديرها الاكراد منذ نهاية شهر مارس عام ١٩٩٠.

وأشارت الإذاعة الكردية إلى أن مسلحى البارزانى استولوا خلال هذه المعركة على كميات كبيرة من الأسلحة والتجهيزات والمؤن الغذائية التى خلفها وراءهم مسلحو حزب العمال الكردستانى التركى بعد فرارهم من المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن معركة عنيفة تجرى بين مسلحى البارزانى وحزب العمال الكردستانى التركى بشمال العراق منذ أكثر من أسبوعين تكبد فيها الطرفان حتى الآن خسائر كبيرة فى الأرواح والمعدات.

فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى

أمير البحرين: لن نتساهل مع محاولات النيل من بلادنا وندعو لمساندة الدول التى تواجه خطر الإرهاب.

المنامة من - سامى كمال:

عيسى بن سلمان

اعلن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ان بلاده لن تتساهل مع من يحاول النيل من مسيرتها التنموية، ودعا شعبه إلى التكاتف والتصدى لمن يتعمدون الاساءة للبحرين وضرب وحدتها الوطنية.

واكد فى افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الشورى البحرينى امس - الثلاثاء - ان البحرين ستواصل تنفيذ برامج التنمية وتطوير التعليم وتحسين الخدمات الصحية وتوفير فرص العمل لابناء البحرين.

وقال إن بلاده تعمل على ترسيخ روح الاخوة والتضامن فى الاطارين الخليجى والعربى داعيا إلى تجاوز الخلافات بالروح الأخوية والحلول الودية التى وصفها بانها تشكل السبيل الأمثل لحل هذه الخلافات.

وعلى صعيد آخر، يزور البحرين حاليا وفد برلمانى بريطانى برئاسة النائب العمالى كين بيرشاس وعضوية النائبين العمالى دينيس تيرنر والمحافظ ديفيد بليشر للتعرف عن قرب على الأوضاع فى البحرين.

وقد التقى أمير البحرين والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء مع الوفد البريطانى وأكدا ضرورة تفعيل التعاون الدولى لمكافحة الارهاب الذى وصفوه بأنه خطر يهدد أمن واستقرار الدول ويعيق خططها التنموية.

واشار إلى ضرورة مساندة الدول التى تواجه خطر الارهاب وان يدين الجميع الارهاب بجميع اشكاله ومسبباته.

وقد شدد البرلمانيون البريطانيون من جانبهم على الاختلاف الواضح بين التعبير عن وجهات النظر والتحريض على العنف والتخريب مؤكدين ضرورة عدم التسامح مع من يثبت تورطه بشكل مباشر أو غير مباشر فى ارتكاب أعمال ارهابية.

وكان النائب البريطانى ستانلى نيوتز قد تقدم بمشروع للبرلمان الأوروبى حول حقوق الانسان فى البحرين كما تحدثت بعض هيئات حقوق الانسان عما سموه انتهاكات وتجاوزات لحقوق الانسان البحرينى إستنادا إلى معلومات حصلوا عليها من بعض المتطرفين المقيمين فى لندن وعواصم أوروبية أخرى، وهو ما نفته البحرين حينها بشدة.

ومن ناحية أرجع سفير البحرين فى بريطانيا الشيخ عبدالعزيز بن مبارك ال خليفة الحملات التى يشنها بعض النواب البريطانيين على البحرين ودول الخليج الأخرى إلى عدم إلمام النواب الجدد لحزب العمال البريطانى بالأوضاع فى منطقة الخليج والشرق الأوسط بصفة عامة.

وقال فى تصريح خاص لـ «الأهرام» إنه لاتوجد مشكلة مع الحكومة البريطانية، وإن الأمر يكمن فى عدم وجود معلومات كافية عن المنطقة لدى النواب الجدد واستنادهم فى حملاتهم إلى المعلومات المغلوطة التى يزودهم بها أعضاء الجماعات المتطرفة المقيمين فى بريطانيا.

وأشار إلى انه قد التقى بالنائب البريطانى فى ستانلى نيوتز الذى أكد له عدم وجود أى موقف شخصى من البحرين وأنه استقى معلوماته من بعض العناصر فى بريطانيا حول حقوق الانسان فى البحرين

وطالب السفير البحرينى فى لندن النواب البريطانيين والأوروبيين بالتعرف على حقيقة الأوضاع فى دول المنطقة والاستماع لجميع وجهات النظر وعدم الاستناد إلى معلومات مغلوطة لاتخفى أهداف من يروجونها.

قطر توجه دعوات المشاركة فى مؤتمر الدوحة إلى وزراء الخارجية

الدوحة - أ ف ب - اعلن وزير الدولة القطرى للشئون الخارجية أحمد بن عبدالله المحمود ان قطر وجهت الدعوات لحضور المؤتمر الاقتصادى الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذى تستضيفه يوم ١٦ نوفمبر المقبل.

وقال المحمود ان الدعوات سترسل خلال ساعات إلى وزراء خارجية الدول المدعوة لحضور المؤتمر.

وقال الوزير المحمود ان اكثر من ٨٠ دولة دعيت إلى المؤتمر وان دولا من أمريكا اللاتينية اعربت للمرة الاولى عن رغبتها فى المشاركة فيه واضاف ان قطر تدرس مع شركائها الجواب على طلبات هذه الدول التى لم يسمها، واوضح الوزير ان قطر تتوقع مشاركة اكثر من ٢٥٠٠ شخص من الخارج بينهم ٨٠٠ من ممثلى الحكومات و ٨٠٠ رجل اعمال و ٣٠٠ من ممثلى المنظمات الدولية والاقليمية و ٥٠٠ من الصحفيين وقال ان ٥٠٠ قطرى سيشاركون فى المؤتمر وان قطر قررت عقد هذا المؤتمر على الرغم من الضغوط التى مارستها بعض الدول العربية التى اعتبرت أن المؤتمر يجب الا يعقد طالما بقيت عملية السلام مجمدة وقد أعلنت الامارات العربية المتحدة انها ستقاطع المؤتمر بينما اعلنت المملكة العربية السعودية انها لن تحضرها الا اذا حصل تقدم ملموس فى المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية،أما الدول العربية الاخرى فانها لم تعلن بعد قرارها بهذا الخصوص،ومن ناحية أخرى أكد فواز بن أحمد العطية المتحدث الرسمى بوزارة الخارجية القطرية ان ما تناقلته وكالات الانباء مؤخرا عن الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية حول تأجيل المؤتمر الاقتصادى محرف وغير صحيح وقال المسئول القطرى ان المؤتمر سوف يعقد فى موعده المحدد .

العراق يرسل الكتب المدرسية للمناطق الكردية بشمال العراق

بغداد - ا - ش - ا : صرح الدكتور فهد الشكره وزير التربية العراقى بأن عشرات الشاحنات العراقية ستتوجه الى منطقة الحكم الذاتى بشمالى العراق الاسبوع المقبل محملة بالكتب المدرسية لكافة المراحل التعليمية هناك،وأشار الى أن هذه الكتب ستشمل جميع المناهج الدراسية وقال إن ارسالها يأتى تنفيذا للقرار الذى اتخذه مجلس الوزراء العراقى يوم الاحد الماضى

وكانت حكومة العراق قد زودت المنطقة الكردية العام الماضى بنحو مليونى كتاب مدرسى تم توزيعها على المحافظات الكردية الثلاث: اربيل ودهوك والسليمانية

فى ختام اجتماع رؤساء بالاركان الخليجيين:

خطة لتطوير قوة درع الجزيرة والاتفاق على شبكة رادارية موحدة

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: اتفق رؤساء أركان دول مجلس التعاون الخليجى على إقامة شبكة رادارية عسكرية موحدة تغطى المنطقة من الكويت حتى سلطنة عمان وهو مايعرف بحزام التعاون.

كما تم الاتفاق خلال اجتماعهم الخامس عشر الذى اختتم أمس بالدوحة على إقامة نظام للاتصالات العسكرية المؤمنة بين دول مجلس التعاون،وصرح العميد المثنى حمد بن على العطية رئيس اركان القوات المسلحة القطرية خلال تصريحات للصحفيين إن هذين المشروعين يمثلان أهمية رئيسية فى إطار دعم مسيرة التعاون العسكرى بين دول مجلس التعاون.

وقال انه تمت الموافقة على إجراء تدريبات جوية بين دول المجلس فى إطار برنامج التدريبات المشتركة الذى أقره الاجتماع

ومن جهته اعلن الفريق صالح بن على المحيا رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية - ردا على سؤال لمراسل الاهرام انه تم خلال اجتماع الدوحة وضع خطة عامة لتطوير قوة درع الجزيرة كما نوقشت مقترحات ومساهمات كل دولة فى تنظيم هذه القوة وهو ما سيتم متابعته من قبل فرق عمل مختصة وردا على سؤال آخر لمراسل الاهرام حول قيام دول مجلس التعاون بشراء السلاح من مصادر مختلفة قال ان مسألة توحيد منظومة التسليح تظل هدفا استراتيجيا بعيد المدى لدول الخليج وقال إن هناك توجها جادا وملموسا لديها على صعيد محاولة الوصول إلى تركيز النشاطات المتماثلة تلافيا للانفاق المتكرر فى أنشطة معينة بما فى ذلك أعمال المساندة الفنية واكد ان دول مجلس التعاون تقدم على شراء منظومات التسليح سعيا للوفاء بالحد الأدنى من متطلبات الدفاع عن كل دولة عضو بالمجلس وقال انه لا ينبغى النظر لهذه المسألة باعتبارها مجرد رغبة فى شراء منظومات التسليح بغض النظر عن الحاجة اليها من عدمه

وردا على وجود قوات أجنبية بدول مجلس التعاون قال رئيس الاركان السعودى ان الاستعانة بدول صديقة وشقيقة فى مواقف عادلة لا يمثل عيبا بدليل ان أوروبا الغربية كانت مسرحا لنزاعات فى أوقات عدة واستعانت بقوى ودول أخرى للوقوف أمام الاعتداءات التى كانت تتعرض لها وبالتالى فان دول الخليج لاتكون مختلفة على هذا الصعيد وفى الوقت نفسه أكد اللواء عبدالله بن سلمان ال خليفة رئيس هيئة اركان قوة الدفاع البحرينية فى معرض اجابته عن سؤال للأهرام ان اجتماع الدوحة ركز على رفع القدرات القتالية لقوات دول مجلس التعاون بما فى ذلك قوات درع الجزيرة خصوصا فيما يتعلق بنظمها الاتصالى وتحديث معداتها وذلك لتمكينها من القيام بدورها المهم فى الدفاع عن أمن واستقرار دول مجلس التعاون وحمايتها من أى أخطار أو تهديدات تتعرض لها.

وقال اللواء فالح الشطى الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجى للشئون العسكرية ان رؤساء الاركان استنكروا أعمال التخريب وايواء المخربين وتشجيعهم فى دول لها نظرة ما ضد الخليج.

ديميريل وأمير الكويت يبحثان القضايا الدولية والعلاقات الثنائية

الكويت - وكالات الأنباء: عقدت المباحثات الرسمية بين امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والرئيس التركى سليمان ديميريل، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية وأهم القضايا المطروحة على الساحة الدولية.

وذكر بيان رسمى أن المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات تقوية اواصرها فى جميع الميادين، كما تطرقت المباحثات إلى استعراض أوضاع منطقة الشرق الأوسط إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا المطروحة على الساحة الدولية وكان الرئيس التركى قد وصل إلى الكويت أمس الأول فى زيارة رسمية تستمر يومين تلبية لدعوة رسمية من أمير دولة الكويت.

وكان الرئيس ديميريل قد استقبل فى وقت سابق أمس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتى الشيخ سالم الصباح السالم

عقل نيتانياهو.. وقلب أولبرايت

سياسة الحكومة الامريكية تجاه عملية السلام فى الشرق الاوسط تجر وراءها طابورا من علامات الاستفهام. وكل يوم يمر تضاف علامة استفهام جديدة. ولان هذا الوضع اصبح مثل صندوق مغلق يحتاج إلى ان نعثر على مفتاحه لنرى ما بداخله اكثر مما نحتاج إلى الجرى وراء الاجتهادات والتحليل. لهذا كان من المهم الحديث مع شخصية من داخل مطبخ السياسة الخارجية الامريكية.

وكان الاختيار هو البروفسور ستيفن كوهين احد ابرز خبراء السياسة الخارجية المختصين بالشرق الاوسط والمهتمين بعملية السلام على وجه التحديد.

وذلك لسببين: الاول ان ستيفن كوهين هو الذى اشرف على اعداد التقرير المهم والخطير الذى اصدره قبل شهرين مجلس العلاقات الخارجية فى نيويورك. والذى شارك فى اعداده لحوالى عشرين من اكبر وابرز المسئولين فى الحكومات الامريكية المتعاقبة والسفراء السابقين وخبراء السياسة الخارجية الامريكية. وهو التقرير الذى صدر بعنوان سياسة الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط وعملية السلام.

والسبب الثانى ان ستيفن كوهين يتمتع بتقدير خاص وتقييم عال لآرائه عن الشرق الاوسط من جانب الرؤساء الامريكيين. وله علاقات معرفة بعدد كبير من رؤساء الدول وصانعى القرار السياسى فى الشرق الاوسط وهو حاليا يشغل عددا من المناصب المهمة فهو رئيس مركز السلام فى الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادى، واستاذ بعدد من الجامعات الامريكية منها جامعة هارفارد وغيرها.

وفى حديث طويل مع ستيفن كوهين جرى فى مكتب الاهرام بواشنطن حول المدخل الذى اخترته لهذا المقال عن علامات الاستفهام التى اصبحت بلاحصر، امام سياسة الحكومة الامريكية بالنسبة لعملية السلام كان تقييم كوهين لهذا الوضع هو بالتحديد ونص كلماته: ان المشكلة ليست حول استمرار عملية السلام او حلها فكلنا نعلم اين هو الحل وماذا يجب ان يتم عمله وهو اقامة دولة فلسطينية. والاتفاق معقول حول القدس. والانسحاب من الضفة الغربية والجولان.

جعلت قادة المنطقة يشعرون انهم ملزمون باتخاذ قرارات من جانبهم بشأن المشكلات الرئيسية وان يقدم كل منهم إلى الآخر مقترحات من خلال الولايات المتحدة تستجيب للشروط الرئيسية للطرف الآخر.

وفى رأى ستيفن كوهين انه كان يجب على امريكا فى ظل ادارة الرئيس كلينتون ان تفعل ذلك لانها حين لاتفعله فهى تترك للاطراف ان ترفض مايعرض عليها، وبذلك نعود إلى المربع رقم واحد.

وعلى سبيل المثال فان الولايات المتحدة كانت قد قدمت خلال عهد الرئيس رونالد ريجان مايسمى بمبادرة ريجان. كان ذلك فى عام ١٩٨٢ ثم فوجئنا عام ١٩٨٧ بالانتفاضة وخلال الفترة مابين مبادرة ريجان والانتفاضة لم تكن الولايات المتحدة قد تحركت لتفعل شيئا. لهذا فاننا نرى ان دور الولايات المتحدة للمشاركة فى عملية السلام يجب ان يأتى فى إطار انها قوة كبرى لها مصالح. وهذه المصالح تتطلب منها دورا تقوم به.

عاطف الغمرى

وفى تقدير ستيفن كوهين ان احدا لايطالب بفرض الحل ولكن المطلوب هو فرض العملية. او عملية التحرك بمعنى ان الولايات المتحدة عليها ايجاد موقف يجعل ارادة دول المنطقة لاتستطيع التهرب من اتخاذ القرارات. حين تجد ان الامر لايتعلق بعلاقة ثنائية فيما بينها فقط ولكن ايضا بعلاقاتها بالولايات المتحدة. وان فهم الامر على هذا النحو هو الذى يوجد الموقف المساعد على اتخاذ الاطراف للقرارات.

توقف الحوار بينى وبين ستيفن كوهين عند نقطة مهمة اردت ان اعرف تقييمه لها بحكم انه ايضا قريب من تفهم صناعة القرار الإسرائيلى وهى ما الذى فى عقل نيتانياهو وفى عقل الليكود تجاه عملية السلام؟ وكان رده ان الشىء الرئيسى فى عقولهم هو النظر إلى امن إسرائيل باعتباره ان له الاولوية على اى اتفاق سياسى. فهم لايفهمون الربط بين الاتفاق السياسى وبين امن إسرائيل. ولايريدون ان يكون لامن إسرائيل علاقة بالوفاء بالالتزامات الواقعة على إسرائيل. وانما ان يكون الامن التزاما عربيا غير مشروط وغير مرتبط بالالتزامات الواقعة على إسرائيل. وانما ان يكون الامن التزاما عربيا غير مشروط وغير مرتبط ...

افتعال «التطبيع»

د. عبدالعاطى محمد

نصر أكتوبر.. شمس لا تغيب

لعلها مصادفة موفقة ان احتفال القاهرة هذا العام باكتوبر، ياتى تحت عنوان (اكتوبر العرب) وهذا يعنى ان المنظور القومى للحرب وللنصر بدا ياخذ مكانا متجددا فى القلوب العربية من المحيط إلى الخليج بعد سنوات من الانطواء والانطفاء الذى لا تخفى نوازعه الإقليمية وأسبابه العالمية.. إن نظرة إلى الخلف- أى ما قبل اكتوبر- هى التى تكشف لنا طبيعة الموقف، وضرورات استعادة المعنى العربى لتلك الحرب الرائعة التى لا تذوب حلاوتها فى الفم وفى الوجدان إلا لتولد من جديد، وتتضاعف من جديد، وكأنها مياه الفيضان التى تلتى فى المواسم وتجدد الحياة بين المنبع والمصب.

قبل اكتوبر وقبل يوليو كان عبد الناصر منارة شاهقة وهرما راسخا، كان رمز الشارع العربى، ولكن البطل المنكسر صبيحة الخامس من يونيو ٦٧، انطوى على جرحه وعكف على بناء ما انهار فى مواطئ قدميه أولا، وكان هذا طبيعيا ومطلوبا، ولكنه ادى مع عوامل اخرى إلى تخلخل الصف القومى فى الوطن العربى كله ونحن نعرف هذه السنوات العجاف وما ادت إليه من نشاط النزعات الإقليمية وانطفاء الفرح العربى، وسقوط الشعارات القومية امام زحف اليسار حينا واليمين حينا آخر، مما جعل الساحة العربية اشبه بحديقة للملاهى، ضجيجا، وصداما، وفرقعة وصياحا.. ولا جدوى مما دفع بالمواطن العربى إلى التردد فى الاهتمام بالسياسة، بل الانصراف عن الثقة بأى سياسى. وفى هذا الجو الغائم رحل عبد الناصر فكانت الصدمة، وكانت الإفاقة الجديدة، كانت الصحوة، ولا نستطيع إلا ان نعترف بانه هو نفسه وضع بذرتها بإعلانه حرب استنزاف من جانبه ورفع شعار ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، من جانب آخر، على انه- عبد الناصر- نفسه هو الذى بدأ بناء الجيش من جديد بعد حالة الفوضى والبعثرة التى نعرفها فى المناسبة المشئومة.

فاطمة يوسف العلى
كاتبة كويتية

كان الرحيل المفاجئ حزنا شاملا، والحزن كالفرح فى القدرة على توحيد المشاعر وتوجيه الأفكار، وهذا طرح سؤالا على الأمة العربية التى لم تكن أبدا نسيت، وإن غفلت أنها امة واحدة، وان مصيرها واحد، وهذا ما تحقق عمليا وبكل الفخر، صباح يوم ٦ اكتوبر، فمع موجات العبور الأولى، وارتفاع الراية على الضفة الشرقية للقناة، كانت الأمة العربية كلها فى حالة استنفار واجتماعات دائمة لا ترسل الكلام ولا تخطب، وإنما تتخذ القرار، وتنفذه، وهنا نذكر بالفخر مرة اخرى قرارات الأوابك التى قررت ان تستخدم سلاح النفط لصالح المعركة، والدول العربية التى أرسلت حشودها إلى القناة والجولان معا.

ومن حق الكويت ان يعرف وان يفتخر ان قواته المسلحة ظلت مرابطة فى جبهة القناة طوال سبع سنوات، ما بين النكسة الأليمة والعبور العظيم، فكانت المشاركة فى السراء والضراء كما يجب أن يكون المؤمن مع المؤمن والعربى مع العربى.

نقول أخيرا :إن إقامة احتفالات هذا العام تحت شعار (اكتوبر العرب) يجدد العهد ويعيد ضخ الدماء فى الوجدان العربى والأوردة العربية التى جف رحيقها أو كاد، ويهت لونها أو كاد، وتقطعت أوتارها أو كادت. فمع عودة أكتوبر العربى تعود الحياة، ويعود الرحيق، وتعود الأنغام الجميلة، وأهلا براية العروبة خفاقة دائما، وسلمت مصر العروبة دائما أبدا.

بين المركز القومى للبحوث والجامعات

مع بداية القرن وتمرد المجتمع المصرى على الخضوع للاستعمار والتخلف فى كثير من مناحى الحياة سعى نخبة من أسلافنا الأجلاء إلى التخطيط لمؤسسة قومية تهدف للنهوض بالبحوث العلمية خاصة فى مجالات العلوم الطبيعية سواء الأساسية منها أو التطبيقية . ومع نهاية العقد الرابع تبلورت تلك الجهود فى توثيق وإنشاء ما سمى بـ «مجلس فؤاد الأول الأهلى للبحوث». والذى انتهى إلى «المركز القومى للبحوث» منذ منتصف الخمسينات .

ولما كان هناك حينئذ أكثر من جامعة تقوم فى جانب من نشاطها بالبحث العلمى الطبيعى بجانب مهمتها الرئيسية وهى التعرف ونقل العلوم فى مجالات العلم المختلفة إلى الأجيال اللاحقة كان لابد من وجود مبررات مقنعة لإنشاء تلك المؤسسة وكان من تلك المبررات القوية الآتى :

د. على النفيلى

أولا : البحث العلمى فى العديد من مجالات العلوم الطبيعية يتطلب إمكانات وتفرغا لا يمكن أن تفى به الأقسام الجامعية المشغولة بتنظيم شئون التدريس والتعليم المستنفدة للجهد فى العملية التعليمية نفسها وما تقوم به من بحث علمى هو فى الحقيقة آلية من آليات التعليم .

ثانيا : تنمو المعارف العلمية الطبيعية فى بلاد الشمال المتقدم بسرعة كبيرة وتتطور وتتراكم المعارف العلمية وكذلك وسائل إنجازها بصورة تحتم التفرغ لملاحقتها واستيعابها وخصوصا بالنسبة لمبتدئين فى مجالات البحث العلمى خاصة ان تلك البحوث ظهر لها تأثير مباشر على النواحى الاقتصادية والاجتماعية ، أى أن البحث العلمى أصبح آلية من آليات التطور الاقتصادى والاجتماعى .

ثالثا : أن تلك البحوث العلمية ونتائجها يجب أن تكون منضبطة وتفى بكل المتطلبات العلمية والفنية والمنهجية المرتبطة بنوع التخصص (بحوث علمية ذات مستوى رفيع) هذا من جهة ومن جهة أخرى يزيد من قيمتها فى المجتمع أن تكون مرتبطة بموضوعات أو مشاكل تطبيقية تسهم فى حل مشكلة إنتاجية أو خدمية أو تساعد على تطور الأداء فى مجالها .

لذلك رأى من سبق من علمائنا الأجلاء أن الوحدات البحثية التى يضمها المركز القومى للبحوث يجب ألا تكون تكرارا لما هو موجود بالجامعات بل أن يكون الإطار التكوينى لها جامع بالأكثر من زاوية علمية واحدة وأن تكون نظرة الممارس للبحث العلمى موجهة إلى التطبيق فى مجتمع له مواصفات ومشاكل قومية خاصة .

وكانت الوسيلة الرئيسية لإمكان دفع المؤسسة إلى الأهداف المرجوة هى إيجاد البشر القادرين على مثل هذا العمل (وهذا هدف أيضا) أى ما يطلق عليه إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بهذا العمل الرائد لتطور المجتمع ودفعه إلى نور المعرفة والاستمتاع بالإنجازات ، وكانت الجامعة سواء فى الخارج أو فى الداخل هى الجهات التى تقوم بالإعداد الأولى للباحث العلمى وتدريبه على وسائل البحث ومناهج التفكير وأساليب التعبير مع اكتمال التدريب فى مراحل لاحقة فى المؤسسات الإنتاجية والخدمية المرتبطة بالمعارف الحديثة .

ونظرا للقيمة الاجتماعية البارزة لبلورة التعليم والتدريب وتوثيقه فى صورة درجات علمية أصبح من المهم للشاب وأسرته أن يحصل على الدرجة الجامعية سواء بكالوريوس أو ليسانس ثم تأكيد التميز والافتخار بالذات عن طريق الحصول على الدرجات العليا التى تمنحها الدولة سواء دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه ، أو أى وثيقة رسمية أخرى تثبت للجميع طموحه واجتهاده وإنجازه ، وقد رأت الدولة فى وطننا من البداية وحتى الآن أن تكون المؤسسة التعليمية التقليدية (وزارات التعليم والجامعات) هى الجهة الوحيدة المنوط بها منح الدرجات العلمية لمواطنيها وأصبح ذلك هو القاعدة عرفا وقانونا .

ونحن هنا لسنا بصدد الاتفاق أو الاختلاف مع هذه القاعدة المتبعة حتى الآن ولكننا لا نوافق أن تكون تلك القاعدة هى مثبط أو عامل تعويق لإعداد الكوادر البشرية لمؤسستنا القومية الرائدة للبحث العلمى الطبيعى بعد ما يقرب من نصف قرن من الزمان ، نعم مازالت بعض الأقسام الجامعية ترفض التسجيل للعاملين بالمركز لدرجات علمية فى بعض الأحيان لأسباب غير موضوعية . ومازالت أقسام أخرى تتدخل بالرفض لموضوعات بحثية تم دراستها وإعدادها فى المجالس المختصة بالمركز . وأيضا مازالت الجامعة ترفض بمختلف الحجج والأسباب اشتراك أساتذة المركز أحيانا فى الإشراف على الرسائل العلمية . بغض النظر عن مستواهم العلمى المتميز على المستوى الدولى ورغم أنهم المشرفون الفعليون غالبا على تلك الرسائل .

أيها الزملاء كم من العرق سال ومن التضحيات بالمال والجهد بذل لتدعيم أركان تلك المؤسسة كمنار للفكر العلمى والتقدم المعرفى فى مجتمع يتثاءب بعد قرون من السبات . وأنا أعتقد أن عدم تقنين العلاقة منذ البداية بين المركز القومى للبحوث كمؤسسة قومية للبحث العلمى والجامعات المصرية هو السبب الرئيسى لكل ما يلاقيه العاملون فى المركز من عنت وسوء فهم من جانب بعض العاملين فى الجامعات ، فكلنا فى قارب واحد ونسعى لتقدم مجتمعنا ونحن رجال علم فكيف تنمو الحزازات وينمو التفرقة والتحكمات فى بعضنا البعض؟ ولمصلحة من يا رجال الفكر؟ لقد حاولنا مع آخرين أن نلفت النظر - رغم أن عدم التقنين هذا كان له ما يبرره فى الزمن الماضى - إلى أن ترك العلاقة بين المؤسسات للعلاقات الشخصية وميول الأفراد يعتبر تقصيرا واضحا وتجاوزا ضارا قد يؤدى إلى الإفساد فالنفس أمارة بالسوء . ألم يحن الوقت بعد حتى يجلس المسئولون من هنا وهناك مع بعضهم البعض تحت رئاسة الفاضل وزيرهم الواحد للتصرف ووضع الأسس القانونية الكفيلة بحماية التعاون لمصلحة الوطن ؟

مأثر من مآثره

أضاف الرئيس حسنى مبارك مأثرا من مآثره الأخلاقية الأسبوع الماضى، وذلك بوضع اسم محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر على مترو الأنفاق، وأصبح اسم محمد نجيب اسما سيتداوله الناس ويعرفه من لم يعاصر حقيقته. وقبل ذلك أمر الرئيس مبارك بتشييع جنازة محمد نجيب عسكريا وسار فيها الرئيس كما سار فيها الوزراء وكما فعل الرئيس عندما ماتت الملكة فريدة وشيعت جنازتها كملكة سابقة . وقد ضرب الرئيس مبارك مثلا فى الأخلاقيات خاصة بالنسبة لرجل حمل رأسه على سيف ليلة الثورة، وعانى الأمرين بعد أن تعرض لجميع أنواع الظلم والتعنت حتى إنه لم يستطع حتى أن يشارك فى جنازة ابنه – وقد كان محمد نجيب رجلا طيبا ذا قبول عند الناس فأحبه الناس ولكنه كان رجلا لا تستطيع الدخول فى مزالقه السياسية فاستطاع بطيبته إعطاء فرصة لخصومه الذين جردوه من كل شىء، وفى الوقت الذى خرج فيه الملك فاروق بعد تنازله عن العرش مودعا من جميع فئات الدولة بما فيهم القائد العام وضربت المدافع ٢١ طلقة – خرج محمد نجيب من قصر عابدين يوم ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ خروجا مهينا بصحبة عبدالحكيم عامر وآخر حتى أن الحراسة فى ذلك اليوم أعطيت تعليمات بعدم التحية له !!

وكانت قصة نجيب مأساة ما بعدها مأساة حتى انه أبعد أيام حرب ١٩٥٦ عن القاهرة ونفى إلى نجع حمادى ووضع فى استراحة الرى ثم إلى طما! وعاش محمد نجيب بعد أن افرج عنه يجتر أحزان الماضى وقام باستبدال معاشه عدة مرات وذهب لوزارة الخزانة لمقابلة الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة الذى اكرم وفادته . ومات محمد نجيب فقيرا يائسا بعد أن ضعف بصره وسمعه حزينا.لقد أعاد الرئيس مبارك له كرامته وهو ميت فقد شيعت جنازته عسكريا ثم وضع اسمه على أكبر محطة حديثة للمترو .لقد أضاف مبارك إلى مآثره مأثرا جديدا بالدراسة جديرا بالتأمل.

إبراهيم عياد المراغى

ليس دفاعا عن الخبراء..!!

د. شوقى السيد

كما تقرر ندب بعض الخبراء من المكاتب الأقل تكدسا إلى مكاتب أخرى بقصد الإنجاز - وأيضا زيدت حوافز الخبراء - فضلا عن قرار مجلس القضاء الأعلى بجلسة ١٩٩٧/٦/٢٤ بتعيين ٢٠ خبير حسابى و٢٠ خبير زراعى و٢٠ خبير هندسى ... كل ذلك يؤكد ويكشف لنا أننا أمام قضية «قضايا الخبراء» وأنها دائما فى حاجة إلى حل .. !! ويظل الحل جذريا فى دراسة أسباب هذا التكاثر الشديد فى الخصام - والزحام الشديد فى ساحات المحاكم - وهى دعوة لما سبق أن دعوت إليه واستجاب إليه السيد المستشار وزير العدل مشكورا فبعث إلى مركز بحوث الاجتماع لدراسة وتحليل هذه الظاهرة الحقيقية علنا نصل فيها إلى حل - يؤدى بنا إلى قلة الخصام - وكثرة تحقيق العدل بين الناس - رحمة ومودة - ومازلنا فى حاجة إلى نتائج الأبحاث!!

أما القول بأن الإحالة إلى الخبراء هو «المهرب الوحيد» للقضاة من الفصل فى القضايا بسبب كثرتها، فاننا نقول مع الاعتذار للكاتب الكبير انه قول «بغيض» - فالقضاة دائما ساهرون على العدل - وحماة الحق - وفى وقت مضى كان القضاة يحيلون إلى الخبراء للفصل فى مسألة قانونية فقام التفتيش القضائى على الفور بإصدار منشور أذاعه على القضاة منذ زمن بعيد بأنه لا يجوز الإحالة إلى الخبراء للبت فى مسألة «قانونية» أو بيان وجه الحق فى الدعوى لأن هذا عمل القضاة وحدهم - وصدرت التعليمات إلى الخبراء أنفسهم لإعادة القضايا التى أحيلت إليهم لمسألة قانونية - ويتصل بحال الخبراء بما حدثنا عنه الكاتب الكبير عن المصاعد - والأثاث - والمكاتب - وهى أمور لا دخل للخبراء فيها - أما عن خبرتهم ودرايتهم وعلمهم - فإن الأمر قد يكون مرجعه تجربة شخصية للكاتب نفسه - لأن هناك خبراء متخصصين فى الزراعة - وأطباء شرعيين - ومحاسبين قانونيين - وهو تخصص فى القضايا - بالنظر إلى طبيعة النزاع - أما عن الشائعات فهى كثيرة - ويكفى رصدها على أنها الشائعة - فإذا كانت حقيقة فإنه يمكن تنحية الخبير أو رده بالطرق ذاتها التى يرد بها القاضى - ضمانة للمتقاضين ويمكن فى ذات الوقت شكايته إلى كبيرهم - تحقيقا لذات الغاية -

وهكذا فما كتبه الأخ العزيز الدكتور عبد العظيم رمضان ونشر عنه يعرض لجانب شخصى فى القضية - أما الجانب الموضوعى لها - فكثرة عدد القضايا والزحام أما الخبراء - فهى قضية تريد حلا - كذلك المصاعد والمكان - والأثاث - والتدريب أيضا قضية تريد حلا - لكنها ...



أكتوبر مفتاح النصر والانطلاق

فى ٥ يونية عام ١٩٦٧ أسوأ وأسود وأمقت وأنكد أيامنا، هزمتنا إسرائيل هزيمة ماحقة ساحقة نكراء واحتلت سيناء كلها ومدن القناة ووصل بنا الانهيار حدا أصبح فيه الطريق مفتوحا أمام جيش إسرائيل لدخول العاصمة واحتلال مصر كلها وإذلال شعبها لاقدر الله.

وبعد هذا أخذ رجال قواتنا المسلحة البواسل يعملون فى صمت لإصلاح الحال واستعادة الضائع وتقويم المعوج وعلاج السكن وبث الحياة من جديد فى الجسد الخامد المسجى، وانتشال العلم الممزق من تحت الأقدام ورتقه وتجديده ورفعه من جديد فوق الهامات والانطلاق به إلى أقصى الغايات. وكان مفتاح الإصلاح والتعويض والانطلاق والتقدم يكمن فى شىء واحد وهدف محدد وكلمة واحدة هى الانتصار. فإذا انتصرنا على أعدائنا وطهرنا بلادنا من رجس الاحتلال لقد انزاح عنا كابوس الاستعمار وتحطمت كل الأغلال والحواجز والعقبات وانفتح الطريق أمامنا لبلوغ كل ماتريد وتحقيق كل مانصبوا إليه من مجد ورفعة وخير ورخاء، لقد حطمتنا الهزيمة وأثلت كل جزء فى عقولنا وأجسادنا وخلايانا وأحشائنا، ولم يكن هناك بدمن استعادة ثقتنا بأنفسنا أولا وبقدرتنا على الحياة والعمل والتقدم بغير النصر وفك السلاسل وتحطيم الأغلال، فليس من حق المهزوم أن يتقدم وليس من حقه أن يقف على قدميه أويرفع رأسه، وليس من حقه أن يحلم بل وليس من حقه أن يعيش. إذن فالنصر هو المفتاح.. مفتاح الكرامة والثقة بالنفس والحياة الكريمة، مفتاح إصلاح المدن والمرافق وتحسن الأحوال، مفتاح العمل فى الزراعة والصناعة وفى كل الميادين مفتاح التقدم والرقى فى كل شىء وكان المفتاح فى يد قواتنا المسلحة وبالأخص فى سلاح الطيران وقائده الطيار البطل اللواء محمد حسنى مبارك، الذى عرف منذ الصغر ومنذ بدء التحاقه بالقوات المسلحة وبسلاح الطيران وتدرجه فى مختلف رتبه وفروعه وتخصصاته من ضابط صغير ثم طيار مقاتل ثم قائد سريع وقائد أسراب ومعلم للطيران فى الكلية الجوية، وقائد قاعدة جوية كبير معلمين ثم مدير لكلية الطيران، ثم رئيس لأركان حرب القوات الجوية ومديرا لها بعد ذلك لقد عرف فى كل هذه المناصب بقمة التفانى والإخلاص لبلاده ووطنه وعمله، وعرف بقمة التجرد والتضحية وإنكار الذات، عمله هو حياته ومأكله وراحته وغايته يصحب سريره معه فى كل موقع يذهب إليه، ولايهجع إلى السرير إلا عندما يغلبه الإعياء وكثيراً ماكان يغالب الإعياء ويغلبه يواصل ثم العمل أياما متصلة بغير راحة أو إدام، لنسان غير على بل يكاد يكون شاذا بكل المقاييس يقسو على نفسه ويضحى بها رخيصة وهو هانىء سعيد من أجل وطنه وعزة أمته، ولم يكن لحد يشابهه أو يدانيه أويقاربه فى شىء من هذه الصفات الخارقة، ولذلك اختاره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر منذ العام التالى للهزيمة فى سنة ١٩٦٨ ليكون رئيسا لأركان حرب القوات الجوية وطلب منه إعداد جيل جديد من الطيارين المقاتلين الذين سيقع على عاتقهم إزاحة كابوس الاحتلال من فوق أجسادنا ونفوسنا وأراضينا، ثم اختاره الرئيس أنور السادات فى عام ١٩٧٢ قائدا لسلاح الطيران عندما شاهد نجاحه الفائق فى المهمة الأولى وأخبره صراحة بضرورة الاستعداد للحرب وأن مستقبل مصر والشعب كله بيده هو ورجاله نسور مصر البواسل وجميع أفراد القوات المسلحة الأشاوس. وأدرك مبارك عظم المسئولية الملقاة على عاتقه، فأخذ يعد العدة للمعركة الفاصلة..

«والحديث ممتد»

د. محمد مجدى مرجان

من قاموس لغة «أكتوبر» الحية

ليس هذا بمقال بقدر ما أنه تقليب فى قاموس لغة حية صاغ نحوها وصرفها ومعانيها ورموزها وفكرها رجال مصر البواسل من الشهداء والأحياء الذين خططوا ونفذوا كل صغيرة وكبيرة فى منظومة استراتيجية فريدة ليسطروا بها فى تاريخنا أرقى وأنقى صفحاته وينتفض معهم كل العرب من الخليج للمحيط ليسجلوا لحظة من أروع لحظات التضامن والتلاحم فى تاريخنا الحديث.

وإذا كان لأى لغة أن ترقى وتصل إلى مستوى لغة تفاهم حية فلابد أن يكون لها مسوغات من الفعل ترتبط بالفكر والكلام ارتباطا وثيقا حتى تعنى الكلمات ماينبغى وأن تعنيه للمتلقى لها. وصياغة هذه اللغة وجعلها حية إلى اليوم.. ولطى أقلب صفحات قاموس هذه اللغة وأرصد منه أهم أنماط تدشين وتوظيف هذه اللغة فى الواقع.. لتكون فى النهاية لغة أكتوبر - رمضان ٧٣ الحية وهى:

١) نمط رأس العش:عندما تصدت مجموعة من قوات الصاعقة المصرية للقوات الإسرائيلية ومنعتها ببطولة فائقة من احتلال رأس العش فى شرق قناة السويس بعد أن اكتملت صورة الأيام القاتمة فى يونيو ١٩٦٧ كان هذا التصدى بمثابة قول هؤلاء الرجال: رغم أننا نمر بلحظات لحظات الأمة سوادا إلا أن الأمم الشامخة برجالها لن تموت أبدا وهذه المقولة متكررة فى لغة التاريخ المصرى عبر السنين وقد كانت موقعة رأس العش بداية سلسلة من الدروس للعدو جعلت من لغة الصمود والتصدى حقيقة واقعة.

٢) نمط إيلات: لقد كان تدمير المدمرة الإسرائيلية إيلات بعد ذلك بمثابة تدشين لنمط آخر وهو نمط «الابتكار المصرى» وبداية تسجيل الأرقام العالمية. فقد كان هذا النمط مستحدثا فى التاريخ العسكرى كله.. حيث أثبتنا ولأول مرة كيف تتصدى القطع الصغيرة للقطع البحرية الكبيرة وتدمرها فى وقت قياسى.. ولقد توالى توظيف هذا النمط إلى أن وصل إلى ذروته فى ٦ أكتوبر ٧٣ عندما دمر رجال المشاة أكبر وحدات للمدرعات الإسرائيلية ببطولة وإعجاز أذهل العدو وأبهر العالم.. فهذه أول مرة يواجه الجندى بسلاحه المضاد للدبابات أعتى المدرعات ويدمرها فى تاريخ الحروب وهنا لاتنسى الذاكرة الوطنية الجندى عبد العاطى الذى دمر أكثر من عشرين دبابة بمفرده.. ولاعساف ياجورى القائد الإسرائيلى الذى تم أسره بعد تدمير لوائه فى ١٥ دقيقة

٣) نمط عبد المنعم رياض - أحمد حمدى: أرست القيادة أعلى درجات التفانى والفداء والانضباط والقدوة.. فلقد ذهب الفريق البطل عبد المنعم رياض إلى حافة قناة السويس ليدير مرحلة مهمة من مراحل الحرب فى مارس ١٩٦٩ وهى ماسميت بحرب الاستنزاف.. ويستشهد ليقول بليغ لغة العدو.. لن تستقر على هذه الأرض مهما يكن الثمن ويقول لجنوده «ماتنتظرون».. ها هو قائدكم يكون فى مقدمة الصفوف يستشهد ليؤسس نمطا يؤكده من بعده خيرة أبناء مصر وكان من بينهم البطل اللواء أحمد حمدى الذى استشهد وهو يؤسس معابر العبور التى تدفقت عليها قواتنا الباسلة إلى شرق القناة فى الأيام الأولى من أكتوبر ٧٣.

٤) من لغة الحرب والسلام: لاشك أن هذه النقطة بالذات جديرة بدراسة تفصيلية لأنها تنطق بنقطة حيوية وهى كيف استخدمت اللغة فى الخداع الاستراتيجى وفى نفس الوقت فى الحفاظ على قوة دفع مستمر للوطن وللقوات لخوض حرب التحرير فى أكتوبر - رمضان ٧٣ وكيف تم توظيف لغة الدبلوماسية المتفق لتمحو مراحل سابقة من الأداء الانفعالى والمتفلق وكيف استخدمت لغة الحفاظ على الانتصار وبداية توظيف الدبلوماسية إلى أن تحررت طابا ، لقد نجحنا فى إقامة روس كبارى عسكريا ودبلوماسيا.

د. حسن محمد وجيه
خبير التفاوض والحوار الدولى
كلية اللغات - جامعة الأزهر

٥) من لغة الرؤساء الثلاثة: لايمكن ونحن نتحدث عن شهداء مصر وعقولها التى صاغت نظرية لغة أكتوبر - رمضان ٧٣ أن ننسى إسهامات رئيسية فى صياغة هذه اللغة من قبل الرؤساء جمال عبد الناصر وأنور السادات وحسنى مبارك.

فمن ينسى أن جمال عبد الناصر ورغم ظروف الهزيمة القاسية لم يحن الجبين ولم يستسلم للعدو وأصر على إعادة بناء الجيش بكل مايملك ومات وهو يسعى من أجل التضامن العربى وهو الذى رفع شعار «ما أخذ بالقوة لايسترد إلا بالقوة» وجاء من بعده أنور السادات ليواصل تنفيذ هذا الشعار فى حدود ماتملك وهو الذى جسد نمطا مهما فى الثقافة السياسية المصرية عندما قال بعد الانتصار «ظنوا أن كل شىء يحسب بالكمبيوتر ولكنهم لم يدركوا أن الكمبيوتر لن يستطيع حساب إرادة شعب عمره ٧٠٠٠ سنة» ولاشك أن حسنى مبارك الذى عاش وشارك تجربة إعادة بناء الجيش قد شارك كثيرا فى صياغة لغة أكتوبر - رمضان ١٩٧٣ وانطلق من بعدهما يكمل المسيرة ويبذل كل طاقة ممكنة ليعيد للذاكرة لغة التضامن العربى التى تجسدت على أروع وجه لها فى عام ١٩٧٧ وهو الذى يسعى اليوم إلى ترسيخ أنماط هذه اللغة قولا وفعلا.

فهى لغة مصدرها تاريخ ووعى هذه الأمة وهى اللغة التى تصون مقدرات ومقدسات الأمة العربية والإسلامية وترد كيد كل معتد.

أساليب غير تقليدية فى التنمية

من أبرز الحلول غير التقليدية، التى توصل إليها الباحثون فى الخارج، لعلاج مشكلة قصور الغذاء، عن ملاحقة الاحتياجات المتزايدة للسكان، نسوق فيما يلى بعض الأمثلة، التى قد تصلح كنماذج تحتذى للتطبيق فى مصر، لعلاج الفجوة الناجمة عن قصور الموارد المائية والغذائية المحدودة عن تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان. وعلى سبيل المثال فقد تمثل العلاج المقترح غير التقليدى من الباحثين، لظاهرة القصور الغذائى فى الفلبين، فى تعميم تطبيق ما اصطلح على أن يطلق عليه تجربة «المتر المربع السحرى» Mogic Square Meter للإنتاج الغذائى المكثف، لتلبية احتياجات الأسرة الفلبينية من الخضراوات والفاكهة والإنتاج الحيوانى والداجنى على مدار العام.

د. أحمد أنور زهران

يتولى أفراد الأسرة الفلبينية، بمقتضى برنامج الإنتاج الغذائى المكثف هذا، استثمار مساحة محدودة من الأرض فى الزراعة وتربية الحيوان والدواجن، تحت إشراف إخصائيين، وفقاً لبرامج إرشادية مخططة لتلبية احتياجاتهم من الغذاء، بما يحقق لأفراد الأسرة الاكتفاء الذاتى من الغذاء، الذى يكفل لهم مقومات التغذية الصحية السليمة.

وفى اقتراب غير تقليدى آخر، لمعالجة الشح فى المياه عصب التنمية، يتجه الباحثون لتبنى تكنولوجيات جديدة لتعظيم الموارد المائية وتنميتها، من خلال تحلية مياه البحر، وتنقية وإعادة استخدام مياه الصرف الصحى والصرف الزراعى والصناعى، وتشجيع استغلال المياه الجوفية والمياه غير العذبة فى الزراعة، جنباً إلى جنب مع دعم الجهود لاستصلاح وزراعة المناطق المتاخمة لسواحل البحار بالنباتات الملحية التى تروى بماء البحر «Molophytesa». توصل الباحثون فى «هولندا» إلى نتائج مشجعة فى هذا المجال، ونجحوا فى استنباط سلالة لنبات لإنتاج العلف والزيت، يزرع فى المناطق المتاخمة لسواحلهم البحرية، ويروى بماء البحر، أطلقوا عليه اسم «سوس ٧» SOS - 7.

باستطاعة مصر انتهاج سياسة زراعة النباتات الملحية، كنبات «سوس ٧» بطول سواحلها البحرية التى تمتد ٢٤٠٠كم على طول سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر، أى أكثر من ضعف طول وادى النيل، وبعمق أربعة كيلو مترات، بما يوفر مساحة مليونى فدان إضافية، تضاف إلى مساحة الأراضى المنزرعة فى وادى النيل، وهو اقتراب غير تقليدى لزيادة الموارد الأرضية دون مساس بالموارد المائية للرى بالمياه العذبة. إن تطبيق تجربة «هولندا» الرائدة فى مصر، بزراعة المساحات المتاخمة للبحرين الأبيض والأحمر المقدرة بحوالى مليونى فدان، بنبات العلف والزيت «سوس ٧»، سوف يحقق العديد من المزايا، التى تتمثل فى:

(١) إنتاج نصف مليون طن زيت، علاوة على ١٢ مليون طن علف، وتوفير ٢٥٠ مليون دولار، تنفق سنويا لاستيراد هذه الكمية من الزيوت والأعلاف.

(٢) الاستغناء عن زراعة البرسيم كعلف للماشية، فى مساحة ١,٥ مليون فدان من الأراضى الخصبة فى وادى النيل تروى بالمياه العذبة، واستخدامها فى زراعة القمح، لتحقيق الاكتفاء الذاتى منه، وتوفير مئات الملايين من الدولارات التى تخصص سنوياً، لاستيراد ما يكفى لتغطية النقص فى الاحتياجية الكلية لحاجة الاستهلاك المحلى من القمح، الذى يقدر بحوالى ٥٧٪، حيث يقدر معامل الاكتفاء الذاتى من القمح عام ١٩٩٣ بحوالى ٤٣٪ فقط.

(٣) زراعة المساحة الكبيرة (مليونا فدان) من نبات «سوس ٧» على سواحل مصر الشمالية والشرقية، سوف تعمل على التخفيف من تلوث البيئة، وتلطيف الجو واعتدال المناخ، على مدار العام.

(٤) الحد من مشكلة البطالة، وتشغيل آلاف الأيدى العاملة فى الزراعة والصناعة التى يتطلبها استزراع آلاف الأفدنة، وإقامة المئات من معاصر الزيوت ومصانع الأعلاف، على امتداد السواحل البحرية لمصر.

مجمل القول، أن تبنى تطبيق هذه التجربة، وغيرها من الأساليب غير التقليدية، للتغلب على العقبات التى تعوق مسيرة التنمية فى مصر، سوف يسهم فى دفع عجلة التنمية قدماً إلى الأمام بما تحققه من إنجازات تستهدف:

(١) زيادة الرقعة الزراعية، بإضافة موارد أرضية جديدة، تزرع بالنباتات الملحية، بعيداً عن المساس بمقننات الموارد المائية العذبة.

(٢) زيادة الإنتاج القومى من الحبوب والزيوت والأعلاف واللحوم والألبان، يحتاجها الاستهلاك المحلى، وتوفير فائض للتصدير، يعود بحصيلة من العملات الصعبة، تصحح ميزان المدفوعات.

(٣) إيجاد فرص عمل كثيرة متنوعة فى مجالات متعددة، يحتاجها العمل فى هذه المشاريع المستحدثة كثيفة العمالة.

وهكذا تؤدى جهود الباحثين، من خلال استنباطهم أساليب غير تقليدية جديدة فى التنمية إلى معالجة المشكلات، وتذليل الصعاب وإزالة العقبات التى تعترض مسيرة التنمية، بما يدعم ويعزز قدرة الاقتصاد القومى والمجتمع على التطور، وتحقيق المزيد من التقدم والارتقاء.

رأي الأهرام

الجيش والشعب

بعد ٢٤ سنة من حرب اكتوبر الظافرة لايزال التلاحم قائما بين الشعب والجيش في مصرنا العزيزة، وقد أوضح هذه النقطة بجلاء المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي في حديثه إلى التليفزيون المصري الليلة قبل الماضية حين قال: ان القوات المسلحة بما لديها من امكانات كبيرة - تقتضيها حالة الاستعداد - تعد مدرسة يتعلم فيها المجندون ثم يعودون إلى الحياة المدنية بكل مااكتسبوه من خبرات عالية بعد انتهاء فترات تجنيدهم. وتناول نقطة أخرى مهمة هي ان حالة الاستعداد - التي تقتضي قدرة عالية على التعبئة في مواجهة الحالات الطارئة - تنطوي على وجود فائض من الامكانات والخدمات تقدمه القوات المسلحة بسعادة إلى ابناء شعب مصر جميعا. ومن هذا الفائض الخدمات الطبية للقوافل، خصوصا المناطق النائية، ونتائج الامكانات الصناعية والزراعية المتاحة لقواتنا المسلحة وهي الامكانات التي تظل قواتنا من خلالها معبأة للعمل والانتاج.

وفي حين نرحب بهذا النوع من التلاحم والتفاعل بين شعبنا وجيشه فاننا نؤكد اطمئناننا إلى أن قواتنا تحتفظ بأعلى درجة من الكفاية في مواجهة أي مخاطر قد تلوح في الأفق، ونؤكد أيضا ان خير مجال لتعبئة طاقات شباب القوات المسلحة - بعد التدريبات والمناورات واكتساب أعلى الخبرات الفنية - هو الانتاج وتطوير الخدمات بما يحقق مصلحة الشعب المصري في الاتجاهين: اتجاه الدفاع عن الوطن وصيانة أمنه واتجاه خدمة الشعب في أكثر من مجال.

وفي ضوء ذلك، لنا أن نعتز بقواتنا المسلحة أكبر اعتزاز، وأن نساندها بكل مالدينا من امكانات. ولنا أن نعتز بروح اكتوبر لدى ضباطنا وجنودنا حتى اليوم، وفي قائم الايام ولاشك أن اعتناء الرئيس حسني مبارك - القائد الأعلى - بالقوات المسلحة في كل اتجاه هو أساس هذا التلاحم بين جيش مصر وشعبها، وهو تلاحم يعطينا ثقة لاغنى عنها في حاضر مصر ومستقبلها.

المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

تبذل جهود مكثفة من جانب مختلف الأطراف للاتفاق على استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المجمدة منذ نحو سبعة اشهر، وتأتي في هذا الاطار الزيارة التي يقوم بها المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس والتي شهدت حضور اجتماع ثلاثي في القدس ضمه مع مسئولين اسرائيليين وفلسطينيين من أجل الاتفاق على نقطة بدء المفاوضات، ويبدو الخلاف في المواقف ووجهات النظر كبيرا بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، فالحكومة الاسرائيلية تطرح فكرة الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي مباشرة، في حين يتمسك الجانب الفلسطيني باستكمال تنفيذ ما تبقى من الاتفاق المرحلي وبعد ذلك الانتقال بشكل طبيعي الى مفاوضات الوضع النهائي وتؤيد الولايات المتحدة وجهة النظر الاسرائيلية، وتسعى الى تسويقها عربيا ودوليا من خلال صفقة تتضمن الوقف المؤقت للاستيطان خلال مفاوضات الوضع النهائي، وهو الأمر الذي لايحظى بالقبول من الجانب الفلسطيني ومن الأطراف العربية الفاعلة المعنية بالقضية الفلسطينية وذلك لأن مثل هذا الأمر يكرس سابقة إلغاء اتفاقات جرى التوصل اليها بشكل رسمي وجرى أيضا التوقيع عليها من أطراف دولية بصفة «ضامن»، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، ومعنى الموافقة على الطرح الاسرائيلي المدعوم أمريكيا، أن ما يجري التفاوض حوله وما يتم التوصل اليه من اتفاقات وبصرف النظر عن سمعة وثقل الأطراف الموقعة عليه، لايوجد ما يضمن تنفيذه وتلك سابقة خطيرة في المفاوضات الدولية وعلاقات الدول المتحضرة، وهو الأمر الذي يعني ضرورة رفض مثل هذه الأفكار التي تهدف الى إعادة التفاوض من جديد على اتفاقات وقعت بشكل رسمي لأن حكومة جديدة جاءت ولها رؤية أخرى، فهل يمكن أن تقبل دولة متحضرة مثل هذا الطرح؟

وجهة نظر

غياب اللغة الأجنبية بين الخريجين

جهود عديدة بذلت وتبذل حول قضية التعليم في مصر.. وتجارب ونظريات جديدة طبقت كان خلفها الكثير من الجهود والدراسة. كما أثير الكثير من الجدل وتضارب الآراء. حول التجارب المختلفة وهذه ظاهرة صحية سيكون من نتائجها استقرار النظريات التعليمية في مصر.. ولكن استوقفني أمر هام بل وخطير وهو عدم التطرق لقضية تقوية ودعم اللغات الاجنبية في مدارسنا. هذا الموضوع الذي يشكل نقطة ضعف خطيرة تصاحب الخريج المصري طوال حياته وتحبطه دائما في المؤخرة رغم الذكاء والقدرة المميزة والوصول أحيانا الى درجة علمية متقدمة ولكن تظل العقبة أمام الوصول لمنصب دولي أو منصب مميز هي عدم اجادة لغة اجنبية وإذا استثنينا خريجي الجامعة الامريكية فإن باقي الخريجين لايعرفون ابجديات اللغة الانجليزية وإذا عرفوها فيكون نطقها بطريقة تثير الضحك أحيانا.

ومن الغريب والمحزن أن العشرينيات من هذا القرن قد شهدت نهضة لغوية كبرى غرسها الاستعمار الانجليزي في مدارسنا وكان الانجليز أنفسهم يقومون بتدريس اللغة الانجليزية وأصبح هناك أجيال أجادت هذه اللغة ولكن عندما صدر قرار بإبعاد المدرسين الانجليز من المدارس وبعدها تم جلاء الاستعمار البريطاني لم ننتبه أن نحتفظ بميزة واحدة تعوضنا عن كارثة الاستعمار وهي أن نحتفظ بلغتهم داخل مدارسنا كلغة دولية لايمكن الاستغناء عنها. تصور البعض أن هذا يتعارض مع الشعور الوطني الجياش الذي كان يسيطر على الجميع بكراهية المستعمر والاستعمار كذلك فقدنا بأيدينا عصبا مهما للحياة العلمية وهو اجادة اللغة الانجليزية وتعليمها في مدارسنا مما جعلنا نتقهقر في الكثير من الامور من الصفوف الأولى الى المقاعد الخلفية. وقد اثبتت التجربة الاقتصادية الاخيرة في مصر والانفتاح على العالم وظهور شركات الاستثمار والبنوك الاستثمارية في مصر اثبتت أن هناك قصورا وعجزا يعاني منه الخريج المصري نتيجة عدم اتقان لغة اجنبية. كما أصبحت اللغة عقبة كئودا في سبيل تعيين المصري في الدول العربية التي تستخدم قمة وسائل التكنولوجيا وتحتاج الى اتقان لغة اجنبية.

واليوم ننادي بأن يحظى تدريس اللغة الانجليزية باهتمام كبير منذ مرحلة الروضة وأن نضاعف عدد الحصص لهذه اللغة وأن يكون النجاح فيها بتفوق شرطا أساسيا لدخول الجامعات حتى لايكون لدينا خريج جامعي ولكنه أمي في اللغة الانجليزية في الوقت الذي أصبحت اللغة فيه طريقا للإنطلاق نحو العالمية.. وبدونها تظل انطلاقتنا محلية اقليمية هزيلة في وقت يطلب القوة و الانطلاق.

تهاني البرتقالي



وكالة الأهرام للتوزيع

تقدم مجموعة مختارة من أحدث الكتب والمطبوعات

• من مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر:

• من مطبوعات مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية:

• معاجم وقواميس:

• اصدارات جديدة:

متوفر بمكتبات الأهرام الرئيسية الكبرى بالقاهرة والمحافظات للاستفسار: تليفون وفاكس: ٥٧٨٦٠٦٩

حرب المخابرات.. والضرب تحت الحزام!

بقلم

صلاح الدين حافظ

بينما كانت اسرائيل وكل أجهزتها السياسية والاعلامية والأمنية، تشن حرب أعصاب استفزازية، ضد مصر بسبب الحكم على الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام، سارعت أمريكا بشن حرب موازية، فيها قدر كبير من علامات التنسيق مع الحملة الاسرائيلية..

ونعني القاء المخابرات الامريكية بلغم جديد في قضية اختفاء المناضل العربي الليبي منصور الكيخيا، واتهامها مصر بخطفه من قلب القاهرة وتسليمه لليبيا عام ١٩٩٣، التي أعدمته في عام ١٩٩٤ كما تقول التقارير الامريكية بتوامر مباشرة من العقيد القذافي!

وبين ملف القبض على الجاسوس عزام وادانته في محاكمة علنية، وبين ملف اختفاء الكيخيا منذ أربع سنوات، علاقة ما، لا تحركها بقوة إلا أجهزة المخابرات الضالعة، ولا يتقصيها إلا التذكير بملف ثالث حديث التاريخ، هو ملف تجنيد وتهريب - أو خطف - السفير الكوري الشمالي من القاهرة الى واشنطن قبل اسابيع، على أيدي المخابرات المركزية الامريكية..

وفي الحالات الثلاث، فإن القاهرة معنية مباشرة، بل هي مقصودة تماما، فعلى ارضها وفي ظل سمائها جرت العمليات الثلاث: اختفاء منصور الكيخيا، وضبط ومحاكمة الجاسوس عزام عزام وخطف أو تهريب السفير الكوري الشمالي محملا بأدق الأسرار الأمنية والعسكرية، خصوصا تلك التي تمس في الصميم العلاقات العسكرية والتسليحية بين كوريا الشمالية، وعدد من البلدان العربية ذات الوزن والتأثير!

في الحالات الثلاث القاهرة معنية لأن تقاليدها الراسخة قد جرحت وسيادتها الوطنية قد مسته على أيدي قوى أجنبية، وصار ضروريا أن توضح الأمور، وعليها بالتالي أن تزيح الستار عن بعض الأسرار في هذه القضايا، التي تشغل الآن الرأي العام المصري والعربي والدولي، لأن لغطا كثيرا يدور حولها، وصولا لتوجيه اتهامات تتطاير من هنا أو هناك!

■■■

حالة الجاسوس عزام عزام، صارت معروفة، وهي حالة كلاسيكية لحرب المخابرات التي لاتزال مشتعلة، بين مصر واسرائيل، رغم اتفاقية السلام الموقعة بينهما عام ١٩٧٩.. ذلك أن كل اتفاقيات السلام بين الدول، لا تمنع هذه الدول من اطلاق أيدي أجهزتها الأمنية والمخابراتية، في العمل والبحث والتقصي وجمع المعلومات عبر كل الطرق، واهمها طرق تجنيد وزرع الجواسيس.

وعلى مدى السنوات الأخيرة، سمعنا وقرأنا عن عشرات من حالات ضبط الجواسيس الاسرائيليين، ويقينا لم نسمع ولم نعرف عن حالات كثيرة أخرى لأسباب تتعلق بالأمن القومي، ويقينا ايضا فإن ضبط جواسيس الدول المعادية، أثناء الحرب أو في زمن الصراع، يعني اعدامهم في الغالب، كما أن ضبطهم أثناء السلم، قد يخضع في بعض الحالات لضوابط المساومة بتبادلهم مع آخرين في الناحية الأخرى، ونظن أن هذا حدث ويحدث كثيرا..

غير أن حالة الجاسوس عزام عزام جاءت في ظروف مختلفة، هي فعلا ظروف سريان معاهدة سلام بين مصر واسرائيل، لكنها أيضا ظروف سلام رسمي غير مستقر وغير مريح، شابته عوامل الاختلاف والقلق والتوتر، خصوصا في ظل سياسة نيتانياهو المتعنتة المتغطرسة، التي خربت جهود التسوية السياسية ووترت العلاقات الى اقصى درجة مع العرب عموما، ومع مصر خصوصا..

ويبدو أن الغطرسة الإسرائيلية، تصورت أن معاهدة السلام، تعطيها الحق في التجسس على مصر، وفي اختراق امنها القومي، دون عقاب، وتعطيها الوقاحة الزائدة، لأن تقيم الدنيا ولا تقعدها لأن أحد جواسيسها قد ضبطته مصر متلبسا بانشاء شبكة تجسس على أرضها، وحين حاكمته علنا وعلى رءوس الأشهاد، سارعت آلة الدعاية الاسرائيلية، التي تحركها اجهزة الموساد بشن حملة شعواء، على مصر رئيسا وحكومة وشعبا، قضاء وصحافة ومؤسسات.. إذ كيف يجرؤ هؤلاء المصريون على ضبط ومحاكمة جاسوس شعب الله المختار!!

ويقدر شراسة هذه الحملة القذرة التي تشنها اسرائيل، بقدر الصمود الذي لا تزال مصر تلزمه وتتمسك به تمسكها بحقها في الدفاع عن أمنها القومي بصلابة.

لكن للمسألة وجها آخر، هو الوجه الأمريكي في حرب المخابرات السرية والعلنية، وهو الوجه الأخطبوطي ذو الألف ذراع الذي تمتلكه المخابرات المركزية الأمريكية، أقوى الأجهزة الأمنية في تاريخ البشرية، واشدها قسوة في تدبير وارتكاب العمليات القذرة على اتساع العالم كله، عمليات ضد الدول والحكومات والشعوب، ضد الرؤساء والساسة والمثقفين والبسطاء، عمليات حروب وانقلابات وصدامات مسلحة، وعمليات قتل واختطاف واغتيال، عمليات لا تستثني تجارة المخدرات والسلاح والرقيق الأبيض!

■■■

ويقدر ما أن تاريخ العلاقات المصرية - الأمريكية، ملغوم بحرب المخابرات في الماضي، بقدر ما أن الملف لايزال مفتوحا في الحاضر والمستقبل، حيث «حرية التجسس» على الآخرين مبدأ معترف به سياسيا وامنيا و«أخلاقيا» ايضا وفق العرف الأمريكي الذي لا يستثني حتى الاصدقاء والحلفاء.. والحالات عديدة سواء ضد مصر أو حتى ضد فرنسا واليابان وبريطانيا أقرب الأصدقاء، وأوثق الحلفاء..

ويقدر ما أن التخابر المضاد، من الدول الأخرى ضد أمريكا محرم، بقدر ما هو مسموح ومتجاوز عنه في حالة واحدة، هي حالة اسرائيل التي لا تتورع عن التجسس حتى على أمريكا وهي تأخذ منها علانية ورسميا كل ما تريد، أما حين يقع جاسوس إسرائيلي في القبضة الأمريكية - عن طريق الخلاف الظاهري - فسرعان ما يتم اعادته الى بلده، حتى وإن طالته محاكمة صورية!

وفي ظل هذا التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل، سارعت الأجهزة السياسية والاعلامية والأمنية الأمريكية، إلى مساندة اسرائيل في حملتها التشهيرية ضد مصر، لتخليص الجاسوس عزام من القبضة المصرية، وهكذا تابعنا الجوقة الأوركسترالية تعزف في كل من واشنطن وتل أبيب، لحنا واحدا، يتراقص على نغماته الراقصون والمطبلون والمزايدون من كل لون وصنف، حتى أننا سمعنا نقلا عن أحد «المطبعين» قوله في تبجح: لماذا تختلق مصر هذه الأزمة - أزمة الجاسوس عزام - مع اسرائيل في هذه الظروف العصيبة، بينما سبق للدولتين تسوية حالات مماثلة من قبل!!

في هذا الاطار جاءت عملية تجنيد المخابرات الأمريكية - وربما بدعم الموساد - للسفير الكوري الشمالي، وتهريبه - أو خطفه - من القاهرة ليلوذ بالحماية بعد التحقيق والاستنطاق في واشنطن، ولاشك أن القيام بهذه العملية فوق الأرض المصرية، قد مس السيادة الوطنية، ونحسب أنه صنع أزمة مكتومة، تضاف إلى سلسلة الأزمات المكتومة الأخرى في ملف العلاقات المتخم!

غير أن سياسة الضرب تحت الحزام، التي تمارسها أجهزة المخابرات، قد دخلت مرحلة أخرى، بتسريب المخابرات الأمريكية قبل أيام، لمعلومات تدعي أن مصريين قد شاركوا في خطف المناضل الليبي المعارض منصور الكيخيا، وتسليمه لليبيا التي اعدمته ودفنته في الصحراء.

والضرب تحت الحزام هنا واضح الهدف محدد التوقيت مقصود الأثر..

وبداية نقول، وحتى لا نقع في خلط الأمور، إن قضية اختفاء الكيخيا من قلب القاهرة قبل أربع سنوات، قضية مهمة شغلت الرأي العام، واقلقت السياسيين والمعارضين واللاجئين وأنصار حقوق الانسان، لأن الرجل الذي شغل من قبل منصب وزير الخارجية في ليبيا، كان معارضا للحكم الحالي، وكان سياسيا نابها ومفكرا عربيا مميزا، له من دماثة الخلق ورصانة العقل وهدوء الفكر، ما يشيع حوله قبولا واستحسانا حتى من مخالفيه في الرأي، وكان كذلك نشيطا من نشطاء حقوق الانسان عضوا مؤسسا للمنظمة العربية لحقوق الانسان، وعضوا في قيادتها منذ انشائها عام ١٩٨٣.

ولذلك فإن اختفاءه - أو خطفه - من القاهرة بالذات، التي عرف عنها استضافة الأحرار والمعارضين وحماية اللاجئين السياسيين، قد جاء مفاجئا وصادما للجميع، الأمر الذي يستدعي كل اهتمام ومتابعة وتوضيح من القاهرة قبل غيرها.

■■■

ونحسب أن للمسألة وجهين يجب التفريق بينهما تماما، حتى لا تختلط الأوراق في ضباب حرب المخابرات، وتسريب الروايات على نحو ما قرأناه أخيرا، منسوبا للمخابرات الأمريكية..

●● الوجه الأول، هو أن اختفاء الكيخيا من قلب القاهرة وعدم ظهور أي معلومات محققة عن مصيره حتى الآن، قضية مهمة لأنها تمس مصداقية المبادىء، وتسيء إلى مصر، التي جاء إليها الرجل ضيفا لحضور اجتماع المنظمة العربية لحقوق الانسان، ودخلها في وضح النهار وبطريقة شرعية وعلنية، مشاركا في نشاط علني تحت سمع الدولة المصرية وبصر أجهزتها كافة!

وبقدر ما أن الدولة المصرية مسئولة عن كشف اختفاء الكيخيا وإجلاء مصيره، واذاعة ما توصلت إليه من معلومات عبر ما أجرته من تحقيقات وتحريات، بقدر ما أن ليبيا مطالبة بنفس الشيء، فإن كانت مصر مسئولة بحكم أن عملية الاختفاء - أو الخطف - قد جرت فوق أرضها ومن أحد فنادق عاصمتها، فإن ليبيا مسئولة عن الكيخيا باعتبار أنه مواطن ليبي أولا وأخيرا، وباعتبارها هي صاحبة مصلحة لكون الرجل من زعماء المعارضة، الأمر الذي وجه إليها الاتهام منذ البداية بأنها قد تكون المستفيد الأول من الاختفاء!!

وبيانات النفي الصحفي هنا لا تقنع ولا تكفي، إنما المطلوب هو الحقائق الموثقة والمعلومات المقنعة.

●● الوجه الثاني، هو أن المخابرات الأمريكية، نامت على موضوع اختفاء الكيخيا أربع سنوات كاملة، ولزمت الصمت في وجه كل جهود أسرته وزوجته - حاملة الجنسية الأمريكية - وفي وجه إلحاح كل منظمات حقوق الانسان الأمريكية والدولية، ثم افاقت فجأة قبل أيام، لتسرب معلومة الى صحيفة «واشنطن بوست»، مفادها أن تواطؤا مصريا قد حدث تم بمقتضاه خطف الكيخيا من القاهرة وتسليمه لليبيا التي أعدمته!

والأسئلة ترد هنا كثيرة، لعل أهمها لماذا صمتت المخابرات الأمريكية طوال هذه المدة على جريمة تواطؤ لخطف رجل معارض لنظام تعاديه - هو النظام الليبي - تتمتع أسرته بالجنسية الأمريكية، وحصل هو قبل خطفه بأيام على حق الاقامة في أمريكا، وكان ينوي الاستقرار فيها - كما قال لي شخصيا ليلة اختفائه - وهل عجزت المخابرات الأمريكية بكل كفاءتها وكثرة عملائها في كل مكان، عن التوصل للحقيقة هذه طوال أربع سنوات.

أم أن للمسألة هدفا آخر، نحسب أن الهدف واضح، وهو أن التسريب المتعمد لهذه المعلومات غير الموثقة في هذا التوقيت بالذات، يدخل في لعبة الضرب تحت الحزام الذي تمارسه المخابرات الأمريكية ضد مصر تحديدا وضد العرب عموما، فهو يأتي الآن لخلط الاوراق في قضية حساسة، ويأتي للضغط على مصر وابتزازها للتخفيف من تشددها في قضية الجاسوس الإسرائيلي عزام، وللسكوت نهائيا عن ملف خطف السفير الكوري من قلب عاصمتها!

ويقينا فإن الضرب تحت الحزام بهذا الشكل، يأتي أيضا لممارسة أكبر ضغط على مصر ولي ذراعها، بعد ما خرجت عن الطوع الأمريكي في أكثر من مجال وأكثر من مناسبة، الأمر الذي يستدعي عقابها.. سواء بسبب موقفها الحاسم ضد التعنت الإسرائيلي، أو موقفها القومي المجمع للارادة العربية ضد التطبيع والهرولة، أو في موقفها المتفهم والمتعاون مع ليبيا في مختلف المجالات، كاسرة للحصار الشرس الذي تفرضه عليها أمريكا، أم في توجهها السياسي الجديد لإعادة العلاقات القوية مع روسيا توازنا للعلاقات مع أمريكا..

الأسباب كثيرة، تلك التي تدفع أمريكا ومخابراتها للضغط على مصر، بين الحين والآخر وبأساليب مختلفة، بهدف تطويعها وترويض ارادتها، ومن ثم تخويف شقيقاتها العربيات واحتواؤهن، لكن كل ذلك لا يمنعنا في الختام، من الاصرار، تعبيرا عن الرأي العام، على نقطتين في هذا المقام:

النقطة الأولى هي التمسك الصارم بتنفيذ حكم القضاء العادل على الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، والنقطة الثانية هي: المطالبة القوية بضرورة الكشف عن مصير المناضل والمفكر الليبي منصور الكيخيا، والاعلان عن كل ما توصلت إليه الحكومة المصرية من معلومات وحقائق موثقة، إحقاقا للحق واراحة للضمير وترسيخا للمبادىء، التي تحاول حرب المخابرات تشويهها واهدارها!!

■■■

■ خير الكلام: يقول الناشىء الكبير:

لا خير في رجل يعطيك مهجته
حتى إذا أعجبته حالة انحرفا

مجرد رأي

لغز الشيخ ياسين

يوم الاحد الماضي استضافت محطة CNN اثنين من الخبراء احدهما في واشنطن والثاني في لندن ولكنهما فشلا في معرفة جواب السؤال الذي وجه اليهما وهو لماذا افرج نيتانياهو فجاة وبدون اي مقدمات عن الشيخ احمد ياسين زعيم منظمة حماس وسلمه الى الاردن في الوقت الذي يطالب فيه نيتانياهو عرفات بالقضاء على حماس ثم يفاجئه بالافراج عن زعيم الحركة المسجون في اسرائيل من عام ٨٩!

لم تطل الحيرة طويلا فبعد ساعات بات واضحا ان اليهود لايعطون شيئا لله وان افراج اسرائيل عن الشيخ ياسين وعن عدد من الفلسطينيين المسجونين لديها قد تم في اطار صفقة وافق الاردن بموجبها على تسليم رجلي المخابرات الاسرائيلية الموساد اللذين قبض عليهما في محاولة افتضح امرها لاغتيال خالد مشعل مسئول مكتب حماس في الدولة الاردنية.. وكانت الفضيحة الكبرى اكتشاف ان الاثنين دخلا الاردن بجوازي سفر كنديين مزورين وانهما في داخل البلد الذي تعتبره اسرائيل الصديق الاول، حاولا اغتيال خالد مشعل بطريقة تكنولوجية متطورة اذ صوبا اليه جهازا اصابه باعراض كان واضحا انها ستتصاعد الى أن تنتهي بموته .. بسرعة تم نقل خالد مشعل الى العلاج وفي فورة الغضب التي اصابت الملك حسين عندما علم أجرى اتصالا تليفونيا مع نيتانياهو هدده فيه باعلان قطع العلاقات بين البلدين.. وكانت اول ترضية قيام نيتانياهو بارسال وعلى وجه بالغ السرعة الدواء الذي انقذ خالد مشعل من الموت ثم كانت الترضية الثانية الافراج المفاجيء عن الشيخ احمد ياسين وبعض الفلسطينيين المسجونين لدى اسرائيل مقابل اعادة الاردن بطلي الفضيحة خصوصا بعد ان ثارت كندا لتزوير جوازات سفرها واستخدامها في هذه العمليات القذرة.

في ضوء ذلك لا نستبعد ان يكون رجال الموساد الاسرائيلي هم الذين دبروا الاعتداء الذي وقع على موظفي السفارة الاسرائيلية في الاردن وحتى اليوم لم يتم كشف المعتدين.. ولا نستبعد ان تكون واشنطن قد حاولت اطلاق قنبلة دخان تغطي على الفضيحة الاسرائيلية باثارتها المفاجيء لموضوع منصور الكيخيا الوزير الليبي السابق الذي اختفى في ظروف غامضة اثناء زيارته لمصر منذ اربع سنوات.. فبدلا من ان تندد واشنطن بالسلوك الارهابي لنيتانياهو الذي ضبط متلبسا بارتكاب جريمة اغتيال في بلد هو اقرب الدول العربية اليه فإنها بدلا من ذلك اخترعت بصورة محيرة التنديد بحادث اختفاء الكيخيا من اربع سنوات ومحاولة القاء الشكوك في طريق مصر.. وصدق من قال ان السياسة لاتعرف الاخلاق!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٨/١٠/١٩٩٧ ■

بطاقة من بودابست!

تحياتي من بودابست تلك المدينة رائعة الحسن والجمال اكتب هذه البطاقة البريدية منها وليتك تتأمل صورتها وهي لميدان الابطال، وهو نصب تذكاري ضخم فيه ملامح من نصب فيكتور عما نويل في روما والنصب التذكاري للجندي المجهول المطل على كورنيش البحر المتوسط في المنشية بالاسكندرية.. الفارق هنا أن هذا النصب لرموز الأمة المجرية من خلال زعاماتها التاريخية في الألف عام الأخيرة. انظر الى هذا القدر من التسامح والموضوعية ويقظة الذاكرة وسعة الأفق في التعامل مع مفردات التاريخ، وقارن هذا مع ماحدث من إزالة اللوحة الجدارية لباني السد العالي الزعيم جمال عبد الناصر من فوق الانجاز العظيم المنسوب له، والذي لم يستنكر إزالته هؤلاء الذين يصنفونهم من المؤرخين وهم الذين أقاموا الدنيا ولم يقعدوها بسبب إزالة تمثال الخديوي إسماعيل من كورنيش المنشية ووضعه في حديقة متحف الفنون الجميلة «البينالي» في محرم بك.. ومعهم بعض الحق، وليت محافظ الاسكندرية الجديد عبد السلام المحجوب بالاتفاق مع وزير الثقافة فاروق حسني يأمر بنقله ليوضع في مكان يليق به وبعصره في حدائق الشلالات في قلب الاسكندرية أو في مكان آخر يناسبه في أجمل أماكن الدنيا في حدائق قصر المنتزه او حدائق قصر متحف المجوهرات المنسوب لاحدى حفيداته في حي زيزينيا السكندري لأن النصب التذكاري والتمثال قد أقيما تكريما للخديو اسماعيل من خلال اكتتاب عام لشعب الاسكندرية بمبادرة من الجالية الايطالية السكندرية التي أهدت للعبقرية الايطالية العالمية أسماء لها مكانة ومنهم الأديب والشاعر والعالم والسياسي والفنان ويحضرني الآن منهم اسم النجمة المبدعة الممثلة آنا مانياني التي ولدت في حي «فلمنج» بالاسكندرية والمطربة الراقصة داليدا التي ولدت في حي «الأزاريطة» قبل الانتقال إلى شبرا ثم الى باريس.

والمهم أننا اذا عبرنا مسألة ازاحة اللوحة الجدارية الناصرية من أعلى جسم سد أسوان العالي، أو نقل تمثال الخديو اسماعيل علينا أن نفكر في اقامة نصب تذكاري جديد يضيف الملمح الجديد في التذوق والجذب السياحي خاصة ونحن أحفاد هؤلاء العظماء من المصريين القدماء من رواد فن النحت ومن أشهر المثالين، ونتمنى لو أقيم هذا العمل الكبير في كورنيش منطقة «السلسلة» حيث بقايا الاسكندرية القديمة أحد أعرق وأهم جسور الاتصال الإنساني الحضاري وعلى مقربة من مشروع مكتبة الاسكندرية الذي قارب على الانتهاء. وحيث يشهد هذا العمل الذي نتمنى أن نستلهم منه روح المصالحة التاريخية والوفاء ورد الاعتبار لزعامات مصر المختلفة على مدى سنوات النهضة التي بدأت مع محمد علي وحتى الزمن الحديث. وليتنا نضيف الى واجهة مصر الجميلة أو «فترينة مصر العريقة» على حد تعبير الأديب العبقري د. يوسف إدريس مثل هذا الانجاز الثقافي الحضاري ليبرهن على أننا أمة لها ذاكرة لا يصيبها الوهن ولا يعلوها الصدأ.

الكاتب الصحفي محمد محمد سعيد
بودابست

□□ محرر بريد الأهرام. حتى وأنت في زيارة لبودابست تتأجج - كعادتك - بالانفعال لشيء أغضبك في بلدك!

على أية حال فأنت محق في غضبك وفي أمنياتك لبلدك بأن تحفظ عليها ذاكرتها التاريخية والا تغمط احدا من زعمائها أو ملوكها السابقين حقه التاريخي في التخليد.. والاحتفاظ له بتذكاره في المواقع التي ارتبطت بها مسيرته.. وأرجو أن يأخذ المسئولون اقتراحك هذا بعين الاعتبار وشكرا لك على بطاقتك الجميلة شكلا وموضوعا!

من وجهة نظري!

بعد أن تعثرت المسيرة السلمية دخل «مؤتمر الدوحة» في حلقة مفرغة من النقاش وتباين الآراء. إذ تعتقد قطر أن عليها التزاما دوليا بعقد المؤتمر في ميعاده المحدد يوم ١٦ نوفمبر ١٩٩٧.. في الوقت الذي ترتفع فيه أصوات عدد من القادة العرب برفض حضور بلادهم مؤتمر الدوحة.. وفي هذا السياق تدخلت جامعة الدول العربية لتعلن بوضوح عدم حضور أي بلد عربي مؤتمر الدوحة إذ تعتبر المشاركة فيه «كأنها» تأييد للمصالح الإسرائيلية.. ومكافأة لها على السياسة العدوانية الاستفزازية تجاه دول الطوق العربي. كما يستلزم الأمر «أيضا» أن يكون هناك ربط بين المسار السياسي لعملية السلام والمؤتمرات الاقتصادية التي تشارك فيها إسرائيل لأنها تعتبر بمثابة الحافز الذي منحناه لإسرائيل لدفع عملية السلام حتى تشعر الأطراف المشاركة فيه بأن هناك خيرا ومكاسب وفوائد ستعود على الدول المشاركة في المفاوضات.. وعلى الوجه الآخر يجب الا يغيب عن اذهاننا مدى الحرج الذي ستواجهه قطر إذا ماهي أقدمت وحدها على إلغاء المؤتمر أو تأجيله لعدم مناسبة الظروف السياسية لعقده والتي أوضحها بصراحة ذلك التصريح الحكيم الذي أدلى به وزير الخارجية القطري في القاهرة بقوله «إن المؤتمر لن يكون ناجحا إلا إذا كان هناك تقدم ملموس في المباحثات التفاوضية» والذي سيساعد كثيرا لمنع أي خلاف بين العرب على عقد مؤتمر الدوحة.

وعليه فإنني أرى من وجهة نظري أن ترك الحضور أو عدم الحضور لكل دولة هو المدخل الصحيح لعدم إثارة أو حدوث أي خلافات عربية، إذ بغياب اغلبية الدول العربية خاصة الدول العربية المؤثرة في الصراع العربي - الإسرائيلي فإن عقد المؤتمر سيكون بلا روح أو فعالية!

لواء (م) رشاد إبراهيم محجوب
خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية

جروح الشماتة والتشفي!

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة المصرية والعربية هذه الأيام احتفالها بالانتصار على أخطر التحديات التي واجهت أمتنا العربية، والذي استطعنا فيه تحطيم جدار العجز وأحسسنا فيه بقيمة الجندي العربي في جبهة القتال، في هذا الوقت الذي نحتفل فيه بانتصارات السادس من اكتوبر طالعتنا الصحف، هنا في الخليج بنبأ القبض على شبكة لممارسة الدعارة وكشفت الصحف عن وجود عدد من الفنانات المصريات والأثرياء العرب، وفي الحقيقة لا أعلم على وجه التحديد ماالذي دفعني الى الربط بين هذه الحادثة، وبين احتفالنا بنصر اكتوبر، برغم أنه لا يوجد رابط بين القضيتين، فالحادثة - الفنية - الفجيعة لا تبعث إلا على المرارة في حين أن ذكرى النصر تجعلنا نحس بالفخر، إنهما شعوران متناقضان أعتقد أن كل مصري أحس بهما سواء كان داخل الأراضي المصرية الطاهرة أو خارجها وربما يكون إحساس من يعيشون خارج مصر أكثر ألما لهذا الخبر الذي تداولته وسائل الإعلام.

وعلى المستوى الشخصي فقد وجدت نفسي غريبا وحيدا أتجرع الإحساس بالمرارة وأنا أجلس وحولي أخوة من العرب هنا. وقد انتبهوا لهذا الخبر وأخذوا يتناقشون ويتضاحكون بينما أنا قد لذت بالصمت العجيب، ثم راودتني نفسي أن أتكلم ولكن الحروف والكلمات ذابت على شفتي، ثم تساءلت بعدها بيني وبين نفسي لماذا نتلقى الصدمة تلو الأخرى والفجيعة تلو الفجيعة من هذا النوع ولماذا يقف بعضهم في خندق واحد مع أعدائنا الذين اعلنوا علينا المعركة الأبدية ضد أخلاقنا وقيمنا ؟!

أما نحن .. المغتربين الغائبين فليس لنا إلا أن نلملم جراحات الشماتة والتشفي، وأن نبعث باقة حب لشهداء وأبطال اكتوبر ونبعث إلى أرض الوطن صرخة توقظ في الناس روح النصر.

على عبد الجليل على
مصري مقيم بالإمارات

ليس دفاعا عن البدانة!

هذه الأسئلة أوجهها إلى المسئولين عن قرار منع المذيعات البدينات من الظهور على الشاشة الصغيرة، مع العلم بأنني لست مذيعة.. بل أستاذة جامعية. وأول سؤال هو: لماذا لم يشمل القرار المذيعين أيضا ؟ وهل البدانة مقصورة على النساء فقط ؟ وهل سمعنا أن من شروط التعيين، والاحتفاظ بالوظيفة عدم الزيادة في الوزن مستقبلا ؟ وإذا ثبت أن هذا الشرط غير دستوري فكيف نطبقه قبل أن يثبت العكس ؟

إنني لا أعتقد أن النمط السائد بين المصريات هو نمط الشقراوات أو صاحبات العيون الملونة من ذوات الوزن الخفيف ! والسؤال هو هل يفقد الإنسان مكانته لمجرد أن وزنه قد زاد ؟ لأن الوزن يزيد لأسباب كثيرة أحدها الافراط في الطعام وقد يتناول ادوية لمعالجة أمراض خطيرة لكنها تزيد وزنه.. فما ذنبه في ذلك ؟

وهل زيادة الوزن تؤدي الى فقدان للموهبة والذكاء والعلم وحب الناس ؟ إن الذي أفهمه هو اشتراط وزن مثالي لبعض الرياضات أو الوظائف ذات المواصفات الخاصة مثل المضيفات الجويات. نظرا لضيق الممرات في الطائرات. وهذا ينطبق أيضا على المضيفين. أنا لا أدافع عن البدانة ولكنني انتقد السطحية التي نتعامل بها أحيانا مع بعض أمور الناس

د. نادية جميل الشرقاوي
استاذ مساعد التخدير بطب القاهرة

سألنا: لماذا؟

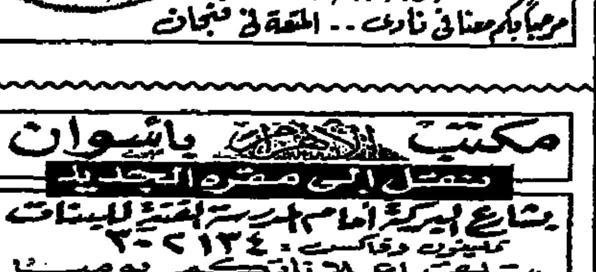
أعلنت كلية تجارة عين شمس نتيجة القبول للسنة الأولى تجارة انجليزي يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر وبعد ٤٨ ساعة رفض المختصون تسلم رسوم الكتب من الطلبة !! سألنا لماذا ؟؟ كانت الاجابة أنه كان عندنا كمية من الكتب من السنة الماضية وزعناها واشترت سألنا من أين نأتي بالكتب وهي مستوردة من الخارج !! فقالوا لنا: ابحثوا عنها بالمكتبات والأسواق. بحثنا في جميع المكتبات فلم نجدها فكيف يحل أولياء الأمور هذه الفزورة العجيبة؟ ومن المسئول عن استقرار المنظومة التعليمية ومن أهم عناصرها توافر المرجع التعليمي بيسر وبوفرة في الوقت المناسب !!

بثينة النادي

رفضوا الفكرة

إضافة للاقتراح القديم الذي قدمه الأستاذ محمود عمارة رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا في رسالته «مصر والجيل الثاني» حول ربط الجيل الثاني من المصريين بالخارج بالوطن الأم . أود أن أقول إن الاعلام بما يملكه من وسائل قوية - كالاذاعة والتليفزيون والصحافة - قادر على تنفيذ هذا الاقتراح.. ولدي تجربة شخصية، فأثناء اقامتي في أمريكا تعاملت مع بعض أبناء المصريين هناك واكتشفت أنهم لا يجيدون التحدث باللغة العربية فحرصت على تصوير برامج وأفلام تسجيلية عنهم وركزت على جذورهم الاجتماعية. ووجدت تجربتي الصدى المناسب عندما ساهم عدد من المصريين المشتريين في تمويل هذه البرامج.. ولكن العقبة الوحيدة التي واجهتنا وبسببها توقفنا عن التصوير تماما هي عدم تجاوب المسئولين عن القناة الفضائية معنا ، فلم يوافق أحدهم على اذاعة تلك الحلقات وأبدى أحدهم - على المعاش الآن - رفضه التام للفكرة.

عبد المنعم عمر
مخرج تليفزيوني



تقرير لمبارك من المجلس القومي للإنتاج يطلب:

دوائر متخصصة للنظر في القضايا المصرفية

كتب ـ محمود دياب:

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس التقرير الكامل لأعمال المجلس القومي للإنتاج في دورته الثالثة والعشرين التي انتهت في يوليو الماضي، والتي بحث خلالها العديد من القضايا الهامة المتعلقة بمجالات الإنتاج والاقتصاد القومي في ضوء التطورات المحلية والمتغيرات الاقليمية والعالمية وصولا الى زيادة القدرة على التفاعل الإيجابي مع النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

وأوصى التقرير بتأكيد العمل بضوابط منح الائتمان مع تحديد أنسب الوسائل لمتابعة ومعالجة الديون، والنظر في إنشاء دوائر متخصصة للنظر في القضايا المصرفية بما يتيح سرعة إجراءات التقاضي فيما يتعلق بالانشطة الاقتصادية.

وطالب التقرير باستخدام احدث الوسائل العلمية والتكنولوجية المناسبة للبيئة المصرية في ترشيد استخدام المياه بمختلف الاغراض مع إعادة النظر في التركيب المحصولي والتركيز على إنتاج محاصيل تحقق فيها البلاد قدرة تنافسية في الاسواق العالمية خاصة السلع التصديرية عالية القيمة.

تهاني لمبارك بذكرى انتصارات أكتوبر

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر العظيم من كل من الشيخ راشد بن أحمد المعلى حاكم أم القوين والشيخ محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية. وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من كل من الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ورئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ومن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ومحافظ القليوبية ورئيس جامعة الأزهر ورئيس المجمع العلمي المصري ورئيس هيئة الرقابة الادارية وقائد الجيش الثاني الميداني وممثل البرنامج الانمائي للامم المتحدة. ومن السفير الأمريكي والقائم بأعمال سفارة كوريا الديمقراطية وسفير هندوراس بالقاهرة.

السماح لراسبي الثانوية الحديثة بالتحويل للتعليم التجاري والصناعي
تطبيق النظام الحديث الملغي للطالب الذي يعيد السنة الثالثة

كتب ـ أيمن المهدي:

تقرر السماح للطلبة الراسبين في الثانوية العامة (السنة الثالثة) نظام حديث بتحويل المسار الى التعليم التجاري والصناعي (نظام السنوات الثلاث) هذا العام.

وصرح المهندس محمد الهريدي وكيل أول وزارة التربية والتعليم بأن الطالب الذي سيحول المسار يمكنه الالتحاق بنظام الدراسة المستمر بالتعليم التجاري لمدة ١١ شهرا على «ترمين» للحصول على الشهادة أما الطالب الذي سيدخل التعليم الصناعي (نظام السنوات الثلاث) فسيخوض الدراسة من أول السنة الثانية وسيدرس مناهج خاصة.

ومن ناحية اخرى قال المهندس محمد الهريدي انه لم يصدر حتى الان اية قرارات لتنفيذ ما انتهى اليه قرار مجلس الوزراء بتعديل نظام شهادة الثانوية العامة (النظام الحديث).

وصرح مصدر مسئول بانه سوف يطبق الطالب الذي يعيد حاليا بعد رسوبه في السنة الثالثة النظام الحديث الذي كان مطبقا قبل قرار مجلس الوزراء، والذي يقضي بأن يعيد السنة الثانية مع المواد الراسب فيها بالسنة الثالثة.

وستتم الاعادة للراسبين للمرة الثانية (في السنة الثانية مع بعض مواد السنة الثالثة) في جميع مواد السنة الثالثة مع المواد الراسب فيها في السنة الثانية على أن يحسب له المواد الناجح فيها تطبيقا لمبدأ أن «حساب أعلى الدرجات للطالب لايتم الا في سنتين متتاليتين بدون فاصل زمني».

ويخوض طلبة المنازل امتحانات هذا العام طبقا للنظام القديم، وكذلك الطلبة الناجحون الذين يريدون خوض الامتحانات مرة أخرى لتحسين المجموع بالاضافة الى فرصة تحويل المسار.

وقال المصدر: إن المستوى الرفيع، وتغيير المواد التي تتضمنها خطة الدراسة، وتوزيعها بين ثانية وثالثة سيصدر بها قرار وزاري دون حاجة الى قانون.

مؤتمر بجامعة القاهرة ٢٠ أكتوبر يناقش:

استراتيجية متطورة لتنمية العلاقات الثقافية مع جامعات العالم

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان مؤتمر تنمية العلاقات العلمية الثقافية سيناقش سياسات وخطط البعثات والمنح في تأهيل المعيدين والمدرسين المساعدين واحتياجات الجامعة من اعضاء هيئة التدريس في التخصصات الحديثة واعادة تنظيم العلاقات الثقافية اداريا وتنظيميا على مستوى الكلية والجامعة وادارة البعثات ومصادر التمويل وان المؤتمر سيبدأ ٢٠ اكتوبر الحالي بوضع استراتيجية متطورة لتنمية العلاقات الثقافية مع جامعات العالم والاستفادة من الجامعات الاجنبية والارتقاء بنظم التعليم والبحث العلمي وتنمية الكوادر الجامعية وتبادل المعلومات والاراء والأفكار وتنمية القوى البشرية.

دعم مشاركة الشباب في التنمية ومنتدى للبيئة الحضرية

كتب ـ سالي وفائي:

اكدت الشبكة العربية للبيئة والتنمية ـ في الاحتفال باليوم العالمي للمستوطنات البشرية حرصها على التوعية بتنمية المستوطنات البشرية من خلال عدة برامج للشباب بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وجامعة الدول العربية.

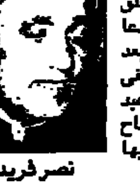
كما تقرر تنظيم مؤتمر عن المستوطنات البشرية في السنغال وأيضا تنظيم منتدى للبيئة الحضرية في الصين خلال احتفالات العالم بهذا اليوم من العام القادم ١٩٩٨. واعلن الدكتور والي نداو السكرتير العام المساعد لمؤتمر اليوم العالمي للمستوطنات البشرية أن العالم في هذا اليوم يوجه أنظاره نحو التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، والسكن الملائم للجميع والاهتمام بالاحصائيات التي جرت مناقشتها في المؤتمر الثاني للأمم المتحدة والتي جاء فيها أنه بحلول عام ٢٠٢٠ سيصبح سكان الحضر ضعف سكان الريف.

المفتي: جواز الاعدام لكل من يسهل للارهابيين ارتكاب جرائمهم

طنطا ـ من علاء عبد الله:

اعلن الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية أن الأعمال الارهابية التي تستهدف السياح والمقيمين بمصر سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين بعيدة كل البعد عن مبادىء الدين الاسلامي السمحة والاسلام منها بريء واضاف بانه يجوز تطبيق حكم الاعدام على الأطباء والعاملين الذين سهلوا للارهابيين ارتكاب جرائمهم التي روعت المجتمع بدعوى انهم مختلون عقليا، عن طريق منحهم شهادات طبية مزورة، وهم يعلمون أن ذلك الفعل سوف يترتب عليه ضرر للمجتمع.

ودعا المفتي الى ضرورة الرجوع الى أهل الاختصاص المشهود لهم بالخلق والدين، لاستخراج مثل هذه الشهادات الطبية قبل اصدار اية احكام قضائية ودعا المفتي الى تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية على مرتكبي حوادث الاغتصاب، بعد أن تفشت هذه الظاهرة في المجتمع، وأصبحت تهدد أمن الأسرة. وأكد المفتي ـ في احتفالات محافظة الغربية بعيدها القومي والذي شهده المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار والدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة ـ ضرورة الموافقة قبل السماح بالاستنساخ من الناحية الدينية، معرفة النتائج التي يترتب عليها فاذا كان فيها ضرر أو مخالفة لشرع الله فنحن نحرمه.


نصر فريد

أبو زيد: توفير مياه الري لزراعة مليون و٤٠٥ آلاف فدان بسيناء

كتب ـ احمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان البرنامج القومي لتنمية سيناء يستهدف زراعة نحو مليون و٤٠٥ الآف فدان منها ٢٥٠ الفا تزرع على المياه المستقطبة من فواقد مناطق اعالي النيل في الجنوب وان المنزرع من هذه المساحات حتى عام ١٩٩٣ يبلغ نحو ٢٧٢ الف فدان منها ١٨٤ الفا زراعات مطرية، وان الاراضي المقرر زراعتها على مياه الامطار تبلغ نحو ٢٢٠ الف فدان وعلى مياه الآبار ٧١,٥ الف فدان ومياه السدود والخزانات ٢٢ الفا وعلى مياه ترعة السلام ٤٧٧ الف فدان وعلى مياه اعالي النيل مستقبلا ٢٥٠ الفا، بإجمالي مليون و٤٠٥ الآف فدان.

وقال الوزير ان الوزارة تتيح التمويل اللازم لتنمية مصادر المياه المحلية والسطحية والجوفية لسيناء، ومنها اعتماد ٨٤ مليون جنيه حتى نهاية الخطة الحالية.

واكد الوزير ان التنسيق مستمر ودائم بين اجهزة الوزارات المعنية لتنمية وادارة المياه بسيناء سواء كانت سطحية او جوفية أو من مصادر أخرى.

محمود ابو زيد

١٥٠ مليون جنيه لدعم تكاليف مقاومة القطن العام الحالي

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

بلغت قيمة الاقطان الموردة لحلقات التسويق بالمحافظات حتى أول اكتوبر الحالي حوالي ٨٠٠ الف قنطار، وتم صرف مقدمات وحسابات نهائية وصلت الى حوالي ٢٠٠ مليون جنيه حيث تشير التقارير الواردة من المحافظات أن معدلات توريد القطن اليومي من الزراع في زيادة مستمرة وانه يتم صرف ثمن القطن المورد للحلقات وقدره ٨٠٪ فورا والباقي خلال ٤٨ ساعة وبدون خصم اية مديونية مستحقة للبنوك الزراعية

وأعلن مصدر مسئول انه تم اعتماد ١٥٠ مليون جنيه من وزارة المالية لدعم تكاليف مقاومة القطن هذا العام.

وصرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بأن البنوك الزراعية بالمحافظات تعطى اهمية كبيرة لنجاح موسم تسويق القطن كمحصول استراتيجي له تأثيره المباشر في زيادة دخل المنتجين الزراعيين بما يشجعهم على التوسع في زراعة هذا المحصول خلال السنوات المقبلة وقال ان حلقات التسويق التي تم إضافتها في المحافظات وعددها حوالي ٩٠٠ حلقة تضع كل التيسيرات لموردي الاقطان من الفلاحين وانه يتم صرف الثمن فوراً دون النظر إلى مستحقات البنوك من المديونيات.

شروط موافقة الحي لتوصيل المياه للمباني الانشائية

اكد المهندس عادل الطويري رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أن توصيل المياه للمباني الانشائية الجديدة يستلزم الحصول على موافقة الأحياء اولا قبل عمل المقايسة اللازمة للمبنى. جاء ذلك خلال لقائه الاسبوعي بالمواطنين لحل مشاكلهم على الطبيعة وحضره مديرو الفروع والمتابعة بالهيئة.

قبول ٢٥ ألف طالب وطالبة بالمدن الجامعية بالأزهر

اعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن مكتب تنسيق القبول بالمدن الجامعية الأزهرية للطلاب المستجدين والناجحين في الدور الثاني يبدأ من يوم السبت المقبل ويستمر حتى ٢٦ اكتوبر وذلك بفروع الجامعة بالقاهرة والاقاليم. وصرح السيد عبد العزيز حشاد المدير العام للمدن الجامعية بأنه تم قبول ٢٥ الف طالب وطالبة في المدن الجامعية وحجز ٢٠٪ من الأماكن للمستجدين.

وفاة القس صموئيل حبيب بأزمة قلبية بالولايات المتحدة

توفي أمس بالولايات المتحدة الامريكية الدكتور القس صموئيل حبيب (٦٨ سنة) رئيس الطائفة الانجيلية بمصر ومدير عام الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية.. وذلك اثر اصابته بأزمة قلبية اثناء وجوده بالولايات المتحدة.

ويجرى تشييع جنازته إثر وصول الجثمان للقاهرة.

إغلاق باب الحجز مؤقتا بمشروع مبارك لاسكان الشباب

اصدر الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية قرارا باغلاق باب الحجز بمشروع مبارك لاسكان الشباب مساحة ٦٠ مترا بجميع فروع بنك التعمير والاسكان المخصصة لذلك في ٩ مدن جديدة على أن يفتح باب الحجز اعتبارا من أول نوفمبر القادم ولمدة ١٥ يوما عن طريق حوالة بريدية قيمتها ٥٠ جنيها وذلك كجدية حجز تحتسب من ضمن مقدم الوحدة السكنية بنفس الشروط السابقة. وأكد الوزير ان سبب الاغلاق يرجع إلى الاقبال الشديد من الحاجزين مما أدى إلى حالة من الارتباك وتدخل الشرطة لحسم الموقف فاضطرت الوزارة إلى اصدار هذا القرار لضمان وصول هذه الوحدات لمستحقيها.

افتتاح معرض بيع السيارات بنقابة الصحفيين

افتتح أمس معرض بيع السيارات للصحفيين بمقر النقابة السابق بشارع عبد الخالق ثروت حضر الافتتاح عدد من الوزراء ورؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف، ورئيس بنك ناصر، وكبار الشخصيات، ورؤساء مجالس ادارات الشركات المشاركة في المعرض. ويضم المعرض ماركات متنوعة بأسعار مخفضة، وتسهيلات في بيع السيارات بالتقسيط ويتم توزيع كراسة الشروط والاستمارات في مقر المعرض.

مجلس الدولة يوافق على تعديل قانون المرور

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله على مشروع قرار لوزير الداخلية بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون المرور.

الجهاز المركزي للتنظيم والادارة يؤكد:

قصر بدل الريادة العلمية على هيئة التدريس بالجامعات

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة عدم أحقية مدرسي اللغات من خارج هيئة التدريس بالجامعات لبدل الريادة العلمية أو المعاونة فيها وذلك لان مهمة الريادة العلمية انما يستحقها عضو هيئة التدريس بما له من خبرة علمية سابقة.

وتنحصر المعاونة في هذا المجال في المدرسين المساعدين أو المعيدين باعتبارهم النواة التي ستتكون منها هيئة التدريس مستقبلا، وحتى يكتسبوا الخبرة الكاملة من خلال معاونتهم لعضو هيئة التدريس، لذا لا يجوز قياس مدرسي اللغات على المدرسين المساعدين أو المعيدين لاختلاف وضعهم العلمي.

واكد مصدر مسئول أن المادة ١٣٦ من قانون تنظيم الجامعات قد اجازت تعيين مدرسي اللغات تبعاً للحاجة، واعتبارهم من العاملين المدنيين بالدولة في حين يعتبر المدرسون المساعدون والمعيدون نواة اعضاء هيئة التدريس، وتسري في حقهم النصوص الواردة في قانون تنظيم الجامعات والتي تنص على قصر أستاذ المعاونة وعملية الريادة العلمية عليهم بغرض توفير الخبرة اللازمة لهم للقيام بمهام الريادة.

مطبات

● قررت هيئة المعهد القومي للطيران المدني مد فترة القبول بمعاهدها الثلاثة مصر للطيران وعلوم وتكنولوجيا الطيران والمراقبة الجوية حتى يوم ١٨ أكتوبر الحالي لاتاحة الفرصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من التقدم في الميعاد المحدد.

● تشارك ٩ وزارات في تبني وتنفيذ الخطة القومية لمكافحة التلوث بالرصاص في القاهرة، والتي تمولها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في اطار اتفاقية الشراكة المصرية ـ الأمريكية. صرحت بذلك الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.

● أصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان توجيهاته بضرورة الاهتمام بتكامل المشروعات الصحية في مجال الطفولة والحرص على تقديم الرعاية للطفل، خاصة ماقبل السن المدرسي.

● منح رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور رومان هيرتزوج وسام الاستحقاق للدكتور محمود فهمي حجازي الرئيس السابق لدار الكتب والوثائق المصرية.

● أصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بتعيين المهندس علي سعده وكيل أول وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ورئيس قطاع الخدمات والمتابعة بالوزارة عضوا بمحكمة القيم.

● قرر مجلس كلية الحقوق بجامعة القاهرة قبول ١١٠ طلاب بقسم اللغة الانجليزية من طلاب الثانوية العامة الحديثة والقديمة هذا العام بالكلية منهم ٦٨ أدبي بحد أدنى ٧٦٪ و٣٤ علمي بحد أدنى ٨٠,٥٪ و٨ طلاب من الشهادات المعادلة بحد أدنى ٧٩,٢٪.

● استقبل مطار شرم الشيخ الدولي اول أمس ٢٧ رحلة طيران منتظم وعارض شارتر تقل ٥ الاف و٧١٦ راكبا من مختلف الجنسيات في زيارة المعالم السياحية والأثرية بالمحافظة.

محافظ القاهرة:

الانتهاء من امتداد كوبري ٦ أكتوبر حتى طريق النصر خلال عام

كتب ـ عبد الهادي تمام:

تقرر تكثيف الأعمال بامتداد كوبري ٦ اكتوبر من العباسية حتى طريق النصر بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه على أن تنتهي في اكتوبر ٩٨، مع تحديد اماكن العمل باسوان لحماية نهر الشارع وتسهيل حركة المرور.

كما تقرر تكثيف أعمال النظافة بميدان رمسيس وكوبري الملك خالد وسرعة الانتهاء من أعماله من الاوتوستراد الى طريق النصر.

جاء ذلك خلال جولة للدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة أمس رافقه فيها المهندس محمد عبد العزيز مدير الطرق والنقل الذي كلفه بالانتهاء من ترميم واصلاح كوبري عمرو واعادة تخطيط ميدان باب الشعرية لاستيعاب كثافة مرور السيارات مع تشغيل المرحلة التاسعة لكوبري ٦ اكتوبر والتي يتم افتتاحها خلال الأيام القادمة.

من جهة أخرى اكد المحافظ ـ في افتتاح مهرجان أكتوبر لأندية الطلائع ـ ضرورة التعريف بانتصارات اكتوبر وتوضيح الصورة أمام الشباب ليحافظوا على هذه الانتصارات.

شارك في المهرجان الذي نظمته مديرية الشباب بنادي مدينة نصر ١٣ مركزا رياضيا واستعرض المحافظ بمرافقة المهندس محيي الدين عبد اللطيف أمين العاصمة وابراهيم عطوة نائبه وبهي الدين حجاب السكرتير العام للمحافظة لوحات الفن التشكيلي التي تعبر عن انتصارات اكتوبر.

وزيرا التعليم العالي والتأمينات:

تنمية الموارد البشرية وتوفير فرص عمل للشباب

كتبت ـ سهير هدايت:

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة تنمية الموارد البشرية وحسن ادارتها ودمجها في عملية التنمية مع القضاء على الأمية بتوسيع قاعدة التعليم وتطوير كفاءة النظام التعليمي والتربوي، بالاضافة إلى احداث التغيير اللازم لتحويل المجتمع إلى التكنولوجيا.

جاء ذلك في كلمة افتتاح مؤتمر مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان امس والتي القاها نيابة عن الوزير الدكتور مختار الطوخي وكيل أول الوزارة.

وأكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أهمية العناية الخاصة بطاقات الشباب والمرأة حيث ان عملية التنمية متأثرة إلى أبعد حد بمستوى الخدمات الاجتماعية التي يحصل عليها المواطنون في اطار من العدالة من تغذية ورعاية صحية وتعليم واسكان. وأضافت الوزيرة أنه لم يعد هناك مجال للشك في أن الهدف من كل نشاط يقوم به الشعب أو الدولة هو التنمية الشاملة وان هناك رابطة لاتنفصم بين تنمية الاقتصاد والمجتمع ليتمكن المجتمع من توفير فرص العمل والخدمات والرعاية الاجتماعية وأن التنمية الاجتماعية شأنها شأن أى تنمية لايمكن أن تحدث في غياب الوقف العلمي. وأعلن الدكتور حمدي عبدالعزيز رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا أن الاكاديمية ساهمت في تطوير برامج بحوث تتناول العديد من المشاكل الاجتماعية ذات الطابع العلم كما ساهم مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان في تحديد مايمكن أن تقوم به العلوم الاجتماعية في تنمية المجتمع.

حالة الجو

يستمر الطقس لطيف على الساحل الشمالي، خريفي معتدل على الوجه البحري والقاهرة ومصر الوسطى، سائل الحرارة في جنوب الصعيد نهاراً مائل البرودة ليلاً.

المدينة			المدينة			المدينة			المدينة		
القاهرة	٢٧	١٨	السويس	٢٧	١٨	رفح	٣١	١٧	اسيوط	٣٠	١٧
الاسكندرية	٢٥	١٧	العريش	٢٦	١٦	كاترين	٢٤	١١	سوهاج	٣٢	١٧
مطروح	٢٤	١٧	الطور	٢٨	١٩	سيوة	٣٠	١٨	الاقصر	٣٤	١٧
بورسعيد	٢٥	١٩	الغردقة	٣٠	٢٠	المنيا	٢٩	١٦	اسوان	٣٥	١٩
الإسماعيلية	٢٧	١٩	شرم الشيخ	٣١	٢١	الفيوم	٢٨	١٧	الوادي الجديد	٣٥	١٨

«جنرال» فى معركة الإنتاج والتنمية

تولى العسكريين للمناصب القيادية المدنية وخاصة مواقع المحافظين ورؤساء مجالس إدارات الشركات وغيرها هل هو نوع من رد الجميل مقابل عطائهم الذى قدموه خلال حروب مصر ومعاركها العديدة أو مكافأة لجهودهم التى لا ينكرها أحد فى تدريب وتطوير القوات المسلحة ورفع كفاءتها واستعدادها القتالى وهل يصلح القائد العسكرى الذى نجح فى المجالات العسكرية سالفة الذكر أن يقود محافظة أو مؤسسة إنتاجية؟

● قادة وضباط سابقون مهمتهم اليوم زيادة الإنتاج وقيادة المؤسسات الاقتصادية

● خطوات اتخاذ القرار لا تختلف عن أمر القتال الذى يصدره القائد فى المعركة

تحقيق:
أحمد فؤاد

هل يمكن للعسكريين الذين قدموا لمصر وللعرب انجازهم الرائع فى اكتوبر ٧٣ ان يكرروا مستوى هذا الانجاز فى مرحلة السلام إنتاجا وتنمية والتى نعتبرها اليوم طريقنا للدخول للقرن الـ ٢١؟

ولأنه ضابط سابق بسلاح المشاه وايضا استاذ للإدارة كان لابد أن يدلى بدلوه فى هذا الموضوع.

يقول الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والرئيس السابق للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بالقوات المسلحة إن علم الإدارة قد نشأ منذ القدم من خلال المدرسة العسكرية ولقد تعلمت فى المدرسة العسكرية الكثير مما افادنى فى الوظائف الحديثة التى توليتها. فهذه المدرسة بلا مبالغة هى بيت لصنع القادة الإداريين على جميع مستويات الإدارة، وكرجل اكاديمى قبل أن اكون محافظا أقول إن الصفات الواجب توافرها فى القيادات المدنية لا تختلف عن الصفات التى يجب وجودها فى أى قائد عسكرى وقد اثبتت الدراسات والممارسات العملية توافر هذه القدرات والمهارات لدى القادة العسكريين بدرجة اكبر وأشمل من توافرها فى القيادات المدنية ومن أهم هذه الصفات القدرة على التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار والتوجيه والرقابة والمتابعة وتقييم وتطوير وتحسين الأداء ومواجهة للمشاكل وحلها والثقة بالنفس والمبادأة والتحمس والايجابية والابتكار والموضوعية والقدرة على ضبط النفس ويستطرد محافظ الشرقية قائلا: إن وظيفة القائد الإدارى فى المرحلة القادمة هامة وخطيرة لأنه المسئول عن تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة التى تمثل عصب المعركة الاقتصادية التى تخوضها مصر منذ سنوات بقيادة الرئيس مبارك ويؤكد الدكتور كاظم أن أمر القتال نفسه والذى درسناه بالكلية الحربية ما هو إلا خطة لتحقيق أهداف معينة وخطوات اتخاذ القرار لا تختلف عن أمر القتال وبالتالى فليس هناك تناقض بين الإدارة العسكرية والإدارة المدنية سوى فى تتوافر السمات الشخصية والروح الإنسانية لشغل الوظيفة سواء مدنية أو عسكرية وعندما توليت أمر محافظة الشرقية طلبت من القيادات المعاونة عرض الخطة السنوية لكنهم عرضوا على موازنة تقديرية لتكلفة المشروعات الجارى تنفيذها لذا كانت البداية التعريف بأهمية وجود خطة إدارية وترجمتها فى شكل برامج زمنية محددة لإمكان متابعة تنفيذها مع الربط بين التخطيط والرقابة والمتابعة وقد تطلب ذلك وضع نظام متكامل للمعلومات فى جميع المجالات والأنشطة بالمحافظة من خلال مركز معلومات يدار بالحاسبات الآلية. فالمخطط لابد له من المعلومات لسرعة اتخاذ القرار السليم الشجاع.. وديجول وتشرشل وايزنهاور وبوش وغيرهم من الرؤساء ساعدهم على إدارة دولهم خلفيتهم العسكرية.

الالتزام الانضباطى

ويؤكد اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء أن الأساس فى الإدارة هو الجانب العسكرى ونجاح المؤسسات العسكرية فى تنفيذ مهامها هو اعتمادها على أسس وفنون علم الإدارة ومن اهمها توافر المعلومات السليمة والدقيقة هذا ما تعلمناه فى القوات المسلحة لانه من خلال هذه المعلومات نبدأ فى تقدير موقف يشارك فيه كل الفنيين والمتخصصين بالرأى بحيث لا نترك اى عنصر من العناصر المؤثرة فى موضوعنا ..

بعد ذلك نعمل دراسات ميدانية «رؤى ميدانية» ثم نتخذ القرار المناسب بعد وضع الخطة وتحديد الأداء الذى تقوم به كل جهة مع تنسيق التعاون بينهم ومتابعة التنفيذ والقائد الذى يتولى مناصب معينة بالقوات المسلحة لم يتولها من فراغ ولابد أن يكون قادرا على التعامل مع جميع العناصر والمشير طنطاوى وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة كانت مقولته الدائمة إن «الجنرال» هو من يستطيع قيادة اى موقع عسكرى أو مدنى فهو «جنرال» أى «عام» والوظائف العليا ليس بها تخصص وقد خدمت على سبيل المثال كرئيس لجهاز الاستطلاع وكقائد لحرس الحدود ثم قائدا للشرطة العسكرية والمواقع الثلاثة مختلفة إلى حد ما عن بعضها، وأرى أن المشكلة الوحيدة التى تقابل العسكرى عندما يتولى موقعا مدنيا هى الالتزام بالأداء، حيث تعود خلال حياته العسكرية على أنماط متقدمة من الأداء وهذا الالتزام الانضباطى قد لا يوجد فى القطاعات المدنية. والإنسان المصرى هو واحد سواء كان عسكريا أو مدنيا والفرق هو الالتزام والانضباط واحترام التخصص وإذا نظرنا إلى الدول الكبرى والمتحضرة نجد أن جزئية الالتزام والانضباط عنصر أساسى فى حياة مواطنيها سواء كانوا عسكريين ومدنيين فهذه الصفة ليست مرتبطة بالعسكرية، بل مرتبطة بالتحضر وحساب قيمة الوقت،

ويواصل محافظ شمال سيناء قائلا الإنسان المصرى مليء بالطاقات والسؤال هو كيف نفجرها داخله وكيف نشعره بأهمية دوره وفى ظل الاستقرار والسلام وما تحقق من انجازات اقتصادية خلال العشر سنوات الأخيرة لابد من دفع عجلة التنمية كانوا يقولون نحتاج لمشروع قومى يجمعنا ولدينا الآن عشرات المشاريع القومية وأصبح لدينا لأول مرة تصور متكامل لما سيدور على أرض مصر حتى سنة ٢٠١٧ وقد حظت سيناء بنصيب كبير من هذا المخطط زراعيا وصناعيا وسياحيا واجتماعيا وخلال هذا الشهر (اكتوبر) ستنقل المياه الحلوة من النيل إلى سيناء بواسطة ترعة السلام لاستزراع ٤٠٠ ألف فدان نصيب سيناء الشمالية منها ٢٧٥ الفا وما يرتبط بذلك من أعمار وتنمية. كما أن لدينا فى سيناء مواد تعدينية عديدة عالية الجودة (حوالى ١٤ نوعا من المعادن) ونخطط لقيام منطقة صناعية كبرى بالقطاع الأوسط (بمنطقة بغداد) حيث تكون جاهزة للعمل خلال سنتين ونقوم الآن بإعادة النظر فى البنية الأساسية من مياه وصرف صحى وطرق ورفع امكانات مطار العريش وإنشاء طرق عديدة، بالإضافة للكوبرى المعلق لربط شرق القناة بغربها، كما بدأ العمل لربط الإسماعيلية برفح بخط حديدى.

الإدارة ليست كتابا

ويقول اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء إن الإدارة ليست كتابا أو دورة أو فرقة عسكرية نعطيها لشخص ليصل عن طريقها لقمة العمل فالإدارة، بالإضافة لكونها علما درسناه وتعلمناه بالقوات المسلحة، فهى ايضا فن ومحصلة خبرة وسنوات عمر و ٣٤ عاما من عمرى قضيتها فى مجال إدارة الرجال والأعمال والمشاريع والحروب لابد وأن تكسبنى الخبرة اللازمة وخلال مراحل عملى المختلفة بالقوات المسلحة خاصة فى القيادات الكبيرة تعاملت مع جميع الجهات من محليات ووزارات وشرطة الخ وبعد تعيينى رئيسا لهيئة تدريب القوات المسلحة زاد صقل هذه الخبرة، حيث تعاملت مع مراكز البحوث ووزارات التعليم والجامعات والصناعة والتجارة والزراعة.. الخ كما أن وجودى مع السيد الرئيس كقائد للحرس الجمهورى أفادنى كثيرا خاصة توجيهاته وزياراته الميدانية وأحاديثه ويؤكد اللواء مصطفى عفيفى أن القوات المسلحة هى المدرسة الحقيقية لصنع القادة ليس لانى احد خريجيها لكنها الحقيقة وقد تعلمت بالقوات المسلحة كيف نقدر موقف المشروع وندرسه ثم يصدر القرار ثم نتابع التنفيذ فى إطار من الالتزام والانضباط والمتابعة الميدانية وليس المكتبية.

● المعلومات والتخطيط والتنفيذ والمتابعة الميدانية أساس النجاح الإدارى فى أى موقع

العمل الميدانى

ويقول اللواء عفيفى لقد تعودنا على العمل الميدانى وأنه ليس لنا وقت «دوام» فمصالح المواطنين هى شغلنا الشاغل وقد قمت بزيارات ميدانية لجميع مدن المحافظة وللمرة الخامسة خلال اقل من ٣ شهور وأوصيت بتجميع كل المشاكل والموضوعات فى كل مدينة لبحثها على الطبيعة عند زيارتها ولأن محافظة جنوب سيناء منطقة سياحية عالمية، فهى كأى منتج لابد من الحفاظ عليه وتطويره ومنطقة مثل شرم الشيخ اكتظت بالقرى السياحية ولم يراع للاسف أن يكون بها متنفس للمواطنين وقد استفدنا من الدرس ونراعى ذلك الآن فى جميع مدن المحافظة وقال إننا سنعالج مياه الصرف الصحى لاستخدامها فى الزراعة لا سيما أن لدينا مناطق كثيرة صالحة للاستزراع وقد وضعنا خططا بالتنسيق مع وزارة الزراعة والموارد المائية للتنمية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى بعض المحاصيل وكذا إقامة غابات لاستخدام اخشابها وتسوير الأراضى المنتجة لحمايتها من العواصف الرملية، كما نخطط لزراعة التفاح فى منطقة كاترين المناسبة لزراعته مناخيا، كما نحاول تنمية مواردنا التى تتسم بها المحافظة من المعادن وخاصة الذهب الذى يبشر بالخير بخلاف البترول والمنجنيز والرمال السوداء والبيضاء والرخام الذى يعتبر افخر رخام فى العالم ويؤكد محافظ جنوب سيناء أن روح القوات المسلحة هى التى تدفعنا للعمل والانجاز وبذل العرق فى إطار من التعاون مع القيادات الشعبية والتنفيذية فهدفنا الأساسى هو تحقيق التنمية والرخاء لبلدنا والقدرة والعمل بروح القوات المسلحة

ويؤكد اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر أنه لا يمكن لضابط تولى جميع المناصب القيادية بالقوات المسلحة من قائد فصيلة دبابات حتى رئيس لهيئة عمليات القوات المسلحة مرورا بجميع المناصب القيادية إلا ان يكون على المستوى اللائق كفاءة وقدرة وعطاء خاصة أن بالقوات المسلحة نظاما صارما لا يمكن التنازل عنه فى اختيار القادة والاختلاف بين القيادة فى المجال العسكرى والمجال المدنى محصور فقط فى اختلاف القوانين التى تحكم العلاقة بين القائد وضباطه وجنوده والمحافظ كقائد مدنى وأبناء محافظته وموظفيها، والعمل بروح القوات المسلحة فى المحافظة لا يعنى «عسكرة» المحافظة أو تحويلها إلى «قشلاق» ولكنه يعنى تطبيق الانضباط والقدوة والعمل المتواصل والتخطيط وانكار الذات والإصرار على تنفيذ ما تم تخطيطه لتحقيق الهدف المنشود وهو التنمية الشاملة التى هى الشعار الذى يرفعه الرئيس مبارك لهذه المرحلة. فكما تستعد القوات المسلحة بالتدريب والتطوير ورفع الكفاءة القتالية، فالوطن بمحافظاته ووحداته الإنتاجية يواكب القوات المسلحة ويرفع كفاءته الإنتاجية والتنموية، والبحر الاحمر محافظة يغلب عليها طابعان، الطابع السياحى استغلالا لإمكانيات هذا البحر العظيم، والطابع الصناعى بما يحتويه من بترول ومعادن مختلفة. والإصرار على وضع خطط التنمية الشاملة بالمحافظة ومتابعة تنفيذها فى توقيتاتها المحددة فى إطار من الجدية والانضباط لا اعتبره ديكتاتورية أو اسلوبا منفردا والمواطن المدنى شأنه شأن الجندى يلتزم وينفذ التعليمات وإذا وجد من يوضح له أسباب صدورها وإذا وجد من يرعى شئونه ويعطيه حقوقه ويحترم أراءه ووجهات نظره فسوف ينتج فالإنسان المصرى كل لا يتجزأ وأضاف اللواء أبو ريدة أن روح اكتوبر والتى تجلت خلال فترة الحرب بين المدنيين والذين ضحوا بالكثير لم تمت، صحيح انها الآن ليست على القدر المطلوب ولكن القدوة والالتزام والقيادة الناجحة تفعل المستحيل.

ووجودى كمحافظ اعتبره امتدادا لعملى العسكرى لكن مع التركيز على النواحى المدنية فى إطار المحافظة فالمسألة تتطلب تحقيقا دقيقا ميدانيا على الطبيعة والحصول على تفاصيل اكثر وقد مثل ذلك مجهودى الرئيسى خلال الثلاثة اشهر الماضية.. وقد بدأت فى وضع تصور لتنمية المحافظة من خلال لقاءات متعددة مع المستثمرين والوزارات المختلفة، بما فيها هيئة التخطيط العمرانى ونستطيع القول إننا انتهينا من تخطيط «مرسى علم» ونبدأ الآن فى تخطيط القصير.

● الانضباط والالتزام ودقة المواعيد أمور مرتبطة بالتحضر وليست بالعسكرية فقط

محاربة العشوائيات

ورغم ما تتسم به المحافظة من امكانات سياحية جبارة خاصة فى مدينة الغردقة إلا أن ٧٥٪ من الأنشطة التعدينية فى مصر تتركز فى محافظة البحر الأحمر لذا نراعى الوصول لنقطة توازن بين التنمية السياحية والتنمية التعدينية، وتم التصديق على تخصيص سوق للجمال بمنطقة حلايب وهو مطلب مهم لأهالى المنطقة وكذا إنشاء وحدات توطين ومناطق سكنية وكذا تطوير مناطق ووسائل الصيد وتشجيع الشباب على تنفيذ مشروعات بالمنطقة وقد حاربت العشوائيات وتم تقنين الأراضى ووضع اليد المستقر وغير المستقر خلال الشهور الستة القادمة لن يشكو البحر الأحمر من مشكلة مياه الشرب ولأن الأسماك جزء من المعالم السياحية بالغردقة فقد تم التصديق لأحد المستثمرين على إنشاء حديقة أسماك (إكواريوم) كما تم الاتفاق مع وزير الثقافة لإنشاء متحف بالغردقة وسادعوه لزيارتنا لاختيار المكان والمساحة خاصة أن لدينا نسخا مكررة من التحف الأثرية.

«ديكتاتورية» القرار

ويقول اللواء على أبو السعود رئيس مجلس إدارة شركة النيل للطرق الصحراوية هناك فكرة خاطئة عند بعض المدنيين مفادها أن هناك دكتاتورية فى إصدار القرارات والتعليمات فى القوات المسلحة وأن تعيين قائد عسكرى ليقود موقعا مدنيا ستنعكس هذه الدكتاتورية على المواطنين والعاملين، وأؤكد أن القوات المسلحة بالذات تتميز بالديمقراطية الشديدة وأى قرار يصدر عنها هو محصلة هذه الديمقراطية وعند مواجهة اى مشكلة فإنه يسبقها خطوات كثيرة تتمثل فى تقسيم المشكلة لعناصر متعددة وتكليف مسئولين متخصصين لدراسة وتحليل هذه العناصر ثم وضع التوصيات المناسبة بعد تحليل الموقف وبلورته فى توصية واحدة بعد مناقشة الجميع طبقا للمعلومات المتوافرة والامكانات المتاحة تحقيقا للهدف، ثم يصدر القرار الملزم للجميع هذا هو أسلوب القوات المسلحة، وهو قمة فى الديمقراطية والحسم وإننا نتمنى أن يعمم هذا الأسلوب الديمقراطى العلمى على جميع المستويات قبل اتخاذ أى قرار درءا لأى تضارب فى القرارات والتعليمات والتى يمكن أن تؤدى إلى بلبلة للمواطنين ويضيف اللواء على أبو السعود أن تولى ابناء القوات المسلحة المناصب القيادية المدنية هو تكليف لهم بالاتجاه بروح القوات المسلحة الوثابة الملتزمة وفى عمل أقرب ما يكون لعملهم العسكرى وقد شغلت على سبيل المثال مناصب عسكرية عديدة آخرها مديرا للاشغال العسكرية وكانت طبيعة عملى مرتبطة بالتشييد والبناء مثل إقامة المستشفيات ونوادى ومعسكرات وتلك المتصلة بخدمة القطاع المدنى مثل بانوراما حرب اكتوبر ومركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وغيرها ومثل هذه الخبرات ساعدتنى فى عملى الحالى بالإضافة إلى التخطيط الجيد والانضباط والحزم والمتابعة الميدانية وتطبيق سياسة الثواب والعقاب وتدريب الكوادر لايجاد قيادات جديدة إن استلهام الأسلوب العسكرى المناسب وتطويعه للحياة المدنية حتى لا يحدث نفور أو رفض لأسلوب القيادة الجديدة مع ايجاد روح القيادة الجماعية وتحقيق العدالة هو الاساس فى القيادة المدنية وأن زياراتى الميدانية لجميع المواقع كما تعودنا بالقوات المسلحة ترفع الروح المعنوية للعاملين وتدفعهم للمزيد من العمل والإنتاج.

مدرسة القادة

ولأن القائد العسكرى يستطيع العمل فى أى مكان وأى مجال وخبراته من مدرسة القوات المسلحة تدعمه وتشد ازره وهو كما سبق وأن ذكر المشير طنطاوى «جنرال» عام فإن القائد العسكرى تحقق له خبراته العمل فى أى مجال فإن الصوت والضوء لم يكن بعيدا عن تطويره وتنمية قدراته فى إطار التنمية السياحية لبلدنا

يقول اللواء محمد شفيق رئيس مجلس إدارة الصوت والضوء لن اتحدث عن القوات المسلحة كمدرسة لصنع القادة فهذه حقيقة لا تحتاج إلى توضيح ويكفى ذكر أسماء حتى مبارك وكمال حسن على رئيس وزراء مصر الأسبق على المستوى المحلى لبيان نوعية هذه القيادة الفذة.. ولن اتحدث عن الضربة الجوية الأولى التى قادها مبارك كقائد عسكرى ولكن يكفى قدرته على إدارة الأزمات فى طابا وغيرها وسياسته التى تحظى بالاحترام والتقدير فروح القوات المسلحة وأسلوب عملها المبنى على التخطيط الجيد السليم ووجود قاعدة للبيانات والمعلومات وتقسيم المشكلة أو الموضوع واخذ رأى المتخصصين ثم الخروج فى النهاية بقرار ملزم ومتابعة التنفيذ هو أسلوب القوات المسلحة، وقد كان هذا الأسلوب هو قاعدتى الراسخة للانطلاق فى العمل المدنى الذى أوكل إلى بدءا من التخطيط الجيد السليم، والذى قمت به بمجرد تسلمى للعمل مع وضع هيكل تنظيمى يناسب الخطط التى وضعتها وبالتالى وضع خطة تسويقية قصيرة الأمد تنتهى فى ٣٠ يونيو ٩٧ أدت إلى تحقيق وفر يصل إلى ٥ ملايين جنيه عن نفس المدة من العام السابق كذلك وضع خطة استراتيجية لمدة سنتين تشمل تسويق عقود الصوت والضوء للشركات السياحية الأجنبية وتنويع مصادر الإيراد والاستغلال الأمثل لمشروعات الصوت والضوء مع إقامة حفلات فنية ثقافية رفيعة المستوى مثل الحفل الاوبرالى الذى اقيم بمنطقة الهرم ويجرى الآن تحديث وتطوير مواقع العمل وخططه ونعمل الآن لإقامة مشروع ضخم للصوت والضوء بمعبد أبو سمبل يتم افتتاحه قبل يونيو القادم متمشيا مع التطوير القائم الآن بمنطقة توشكى ويتكلف المشروع ٢٣ مليون جنيه ونتيجة خبراتنا وسمعتنا العالمية فى مجال الصوت والضوء فستقيم مشاريع للصوت والضوء بتونس وسوريا ، وقد استشارتنا استراليا فى إقامة عرض للصوت والضوء بها ، ونخطط من الآن لإقامة احتفال عالمى فى نهاية ١٩٩٩ بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة فمنطقة الاهرامات هى اكبر منطقة أثرية فى العالم ونحاول تسويقها سياحيا وقد تقدم العديد من الشركات باقتراحاته للاحتفال بهذه المناسبة ويجرى دراسة هذه المقترحات.. إن التنمية السياحية لا تقل عن التنمية الصناعية أو الزراعية وروح القوات المسلحة. والحزم فى اتخاذ القرارات مع مراعاة الإنسان ما يحتاجه من حوافز مادية وأدبية شيء هام ومازلت أذكر احتفالاتنا فى القوات المسلحة بيوم التدريب وتوزيع الجوائز على المتميزين من الضباط والجنود. إن عمل القائد العسكرى من المواقع المدنية هو كسب لهذه المواقع ومساهمة فى تنميتها واستغلال للطاقات الكافية فى هؤلاء الرجال الذين قدموا الدماء والعرق فى سبيل رفعة مصر.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

ليوم الثلاثاء الموافق ٧/١٠/١٩٩٧

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	مالك الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
دانتون للتقاوى والخدمات الزراعية	x	٪	٢٦,٠٤	٧	١,٠٠	١١,٠٠	١٠,٥٠	١١,٠٠	١١,٠٠	١١,٠٠	٥,٠٠
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	٪	٧,٢٧	٢٩	١٩,٠٠	١٢٧,٣٧	٢٦,٠٢	٢٦,١٥	٢٥,٧٥	٢٥,٩٩	-٠٣
النيل للتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سامكريت مصر - مهندسون ومقاولون	x	٪	م	١	١,٠٠	١,٠٥	١,٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٥,٠٠
البحر المتوسط للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	٪	ع	١٧	٣٩,٤٤	٣٧,٠٨	٩٢,١٧	٩٢,٥٠	٩١,٥٠	٩١,٩٥	-٢٢
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات				٢٢٥٦	٦٤٤,٦٠	٤٧٨٢,٩٠	٧٣,٢٥	٧٦,٩٧	٧١,٥٣	٧٤,١٩	٩٤
الاسكندرية للمشروعات والتنمية - أبيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر كافية	٧٨,٠٠	٥,٢٨	١٤,٣٦	١	١,٠٠	١٤٥,٠٠	١٤٠,٠٠	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	٥,٠٠
مصر للألبان والأغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأهلى للتنمية والاستثمار	x	٪	ع	٧	٠,٠٥	٢,٢٥	٤٩٥,٧٧	٤٧٠,٩٩	٤٧٠,٩٩	٤٩٥,٧٧	صفر
أوليمبك غروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	x	x	٢,٧٣	٣	٢,٠٠	٢٧,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	٩,٠٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٣,٠٠	٧,٥٠	ع	٣	٣٧,٥٠	١٥,٠٠	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-١,٠٠
مشغل برج القاهرة الطبى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٩	١٠,٥٦	٧	٠,٥٠	٠,٨٥	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	[illegible]	اليوم السابق	مقدار التغير	
المؤشر العام للسوق	٣٧١,٢٠	٣٧٧,٦٠	١,٣٠	-
الصناعات التحويلية	٤٥٥,٩٥	٤٥٦,٩٤	٠,٩٩	-
التمويل والتامين والعقارات	٥٧٢,٦٠	٥٧٦,٥٠	٣,٩٠	-

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — (/) : تم تجزئة السهم. — ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.
$: الاصدار والارقام بالدولار — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

مهمة ناجحة للصناعة المصرية فى المانيا:

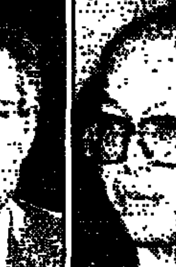
اتفاق مبدئى على التعاون المشترك فى تصنيع سلع بين مصر والمانيا

توقيع مذكرة تفاهم بين اتحادى الصناعات فى البلدين

التعاون الصناعى مع المانيا.. من الأمور المهمة التى يوجد تركيز كبير على تنميتها وتطويرها. وخلال الاسبوع الماضى قام وفد صناعى مصرى برئاسة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بزيارة عمل إلى المانيا، للمشاركة فى يوم العمل المصرى الألمانى. وإجراء مباحثات مع المسئولين ورجال الصناعة والمستثمرين هناك للعمل على زيادة التعاون بين الجانبين.

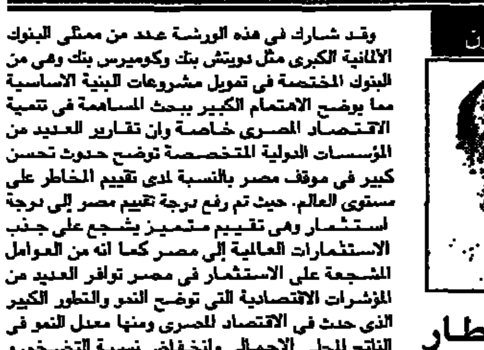









سليمان رضا — عبدالمنعم سعودى — أحمد عز — شفيق البغدادى



كيف تغير موقف رئيس اتحاد الصناعات الألمانى من محاولة تبرير الاحجام عن الاستثمار فى مصر إلى المطالبة بضرورة توجيه الاستثمارات إليها

رسالة كولون

أحمد العطار

ويمكن القول بصفة عامة ان هذه الزيارة اسفرت عن تحقيق نتائج ايجابية عديدة، حيث ساهمت فى توضيح الرؤية امام الجانب الألمانى وتاكيد اهمية ومزايا الاستثمار فى مصر. ومن ثم ازالة اية عوائق اوعقبات تعترض طريق تدفق الاستثمارات الألمانية إلى مصر.

وقد شارك فى الوفد المصرى عدد كبير من قيادات واعضاء اتحاد الصناعات المصرية منهم الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس الاتحاد والمهندس احمد عز وكيل الاتحاد.

ويقول المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ، ان يوم العمل المصرى الألمانى والذى عقد بمدينة كولون بالمانيا. حقق نجاحاكبيرا، وساعد على تحقيق ذلك الحضور الكبير والاهتمام المكثف من الجانبين، وقد شارك من الجانب الألمانى وزير الاقتصاد ورئيس اتحاد الصناعات وعدد كبير من المسئولين بالشركات الألمانية والذى قابله اهتمام مماثل من الجانب المصرى تمثل فى وفد صناعى كبير برئاسة وزير الصناعة ويضم رئيس ووكيل اتحاد الصناعات المصرية وعددا كبيرا من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد و والمسئولين بالشركات المصرية.

واوضح وزير الصناعة انه بحث مع الجانب الألمانى امكان التعاون بين الجانبين فى التصنيع المشترك لبعض السلع. وقد تمت الموافقة المبدئية على ذلك بحيث يقوم الجانب المصرى بتصنيع بعض مكونات سلعة معينة مثلا. ويصنع الجانب الألمانى مكونات اخرى لنفس السلعة ثم يتبادل الجانبان هذه المكونات لاستخدامها فى انتاج تلك السلعة، بحيث سيتم خلال الفترة القريبة القادمة الاعداد للاتخاذ الخطوات التنفيذية فى ذلك المجال وتحديد السلع التى سيتم البدء تطبيق هذا الاسلوب عليها. واضاف الوزير انه من الممكن ان تشمل هذه السلع فى البداية السيارات وبعض المنتجات الهندسية والكيماوية والمنسوجات.

واكد المهندس سليمان رضا ان الجانب الألمانى ابدى ايضا استعداده للمساهمة فى تقديم تمويل للصناعات الصغيرة والمتوسطة، كما ان الجانب الألمانى ابدى اهتماما كبيرا بالعمل على الاستثمار فى مصر.

ويؤكد الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية، ان المباحثات بين الجانبين المصرى والألمانى التى عقدت بكولون ساهمت بدرجة كبيرة فى توضيح الصورة الحقيقية لموقف مصر والتطور الكبير فى ادائها الاقتصادى وتوافر الاستقرار بها وهذه كلها امور تساهم فى تمهيد الطريق لتحقيق تعاون كبير بين الجانبين.

واوضح انه مما يوضح ذلك، التغير الكبير فى موقف رئيس اتحاد الصناعات الألمانى.. حيث انه كان قبل بدء المباحثات يشير إلى ان هناك ٢٠٠ مليار مارك استثمارات مباشرة خارجية المانية ومع ذلك فان عدم اتجاه الاستثمارات الألمانية إلى مصر بالشكل المطلوب يرجع فى رأيه إلى سببين اما ان الخطوات والإجراءات التى اتخذت فى مصر لتشجيع الاستثمار غير كافية او انهم - اى الجانب الألمانى - لايفهمونها جيدا. ولكن بعد ان اوضح الجانب المصرى حقيقة الموقف فى مصر والإجراءات التى تم اتخاذها لتشجيع وجذب الاستثمار وتميز مصر بتوافر الاستقرار. فقد تغير موقف رئيس اتحاد الصناعات الألمانى تماما، بل واعلن صراحة انه يناشد ويطالب زملاءه من رجال الصناعة الألمان بالاستثمار فى مصر الايضيعوا الفرصة ويتركوا المجال لمستثمرين فى دول أخرى للاستثمار فى مصر .

واكد الدكتور عبد المنعم سعودى انه سيتم خلال الفترة القريبة القادمة تشكيل لجنة تنفيذية لمتابعة ماتم الاتفاق عليه.

واضاف بان رئيس اتحاد الصناعات الألمانى قد قبل دعوته لزيارة مصر قبل نهاية هذا العام، كما انه ستعقد مباحثات بين الجانبين فى مصر خلال النصف الأول من العام المقبل لبحث استكمال الخطوات التنفيذية لما تم الاتفاق عليه بين الجانبين فى يوم العمل المصرى الألمانى فى كولون.

ويقول المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية، ان الاتصالات والمباحثات التى جرت بين الجانبين المصرى والألمانى خلال يوم العمل المصرى الألمانى فى مدينة كولون حققت العديد من الاهداف.. منها الترويج للاستثمار فى مصر وقد ساهم فى تحقيق ذلك الحضور الكبير من الجانبين المصرى والألمانى، وهذا يساهم فى فتح قنوات اتصال مهمة مع العديد من الشركات الصناعية الألمانية ومن خلال مظلة واسعة التأثير وهى اتحاد الصناعات الألمانى.. مما يتيح احتمالات وفرصا كبيرة للتعاون بين الشركات المصرية والألمانية فى نقل التكنولوجيا والتصنيع المشترك. كما انه يفتح قناة نقل معلومات تساهم فى جذب استثمارات المانية لمصر وخاصة فى ضوء اتجاه العديد من الشركات الألمانية سواء الشركات الكبرى أو المتوسطة للاستثمار خارج المانيا. ومما يوضح أهمية ذلك ان حجم الاستثمارات الخارجية الألمانية المباشرة خلال خمس سنوات قد وصل إلى حوالى ٢٠٠ مليار مارك.

كما تم ايضا خلال الزيارة توقيع مذكرة تفاهم بين اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الصناعات الألمانى.

وهذه الاتفاقية تفتح الباب امام نقل العديد من البرامج الخاصة بالتطوير الادارى والفنى التى يشرف عليها ويديرها اتحاد الصناعات الألمانى. مما يتيح المجال امام اتحاد الصناعات المصرية للاستفادة من هذه الخبرات الفنية والادارية فى إطار جهوده لتوفير هذه الخدمات للصناعة المصرية، بالاضافة إلى الاستفادة من خبرة اتحاد الصناعات الألمانى فى تعامل اتحاد الصناعات المصرية مع القضايا المرتبطة بالتجارة الدولية كالاغراق وقواعد المنشأ.

وقد كان هناك ٥ ورش عمل خلال يوم العمل المصرى الألمانى منها ورشة للطاقة والبنية الاساسية فى مصر، واخرى لصناعة دباغة الجلود. وثالثة لصناعة النسيج، وورشة لصناعة الدواء والأجهزة الطبية، وورشة للصناعة المغذية للسيارات. حيث تم خلال هذه الورش بحث مجالات التعاون الصناعى بين الجانبين المصرى والألمانى فمثلا بالنسبة لورشة الطاقة والبنية الاساسية، كان هناك اهتمام واضح من عدد كبير من الشركات الألمانية بالاستثمار فى قطاع الكهرباء. وتحدث فيها الدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة فى مجلس الشعب حيث اوضح جهود وزارة الكهرباء فى زيادة طاقات توليد الكهرباء بمصر. والدور المتاح امام الاستثمارات الاجنبية لتولى المساهمة فى تنفيذ وانشاء هذه المحطات خاصة انه من المتوقع حدوث زيادة كبيرة فى الطلب على استهلاك الكهرباء خلال السنوات القادمة. بالاضافة إلى ان من الامور التى تزيد من أهمية الاستثمار فى مجال الكهرباء مشاريع ربط الكهرباء فى مصر بالعديد من الدول الأخرى.

واوضح المهندس احمد عز فى كلمته خلال هذه الورشة. ان المجال اصبح مفتوحا امام القطاع الخاص فى مصر والخارج لتنفيذ مشروعات البنية الاساسية العملاقة وذلك بتشجيع وتنظيم وتخطيط من جانب الحكومة المصرية، ومنها على سبيل المثال مشروع تنمية شمال غرب خليج السويس والذى يهدف إلى اعداد وتنمية ١١٠ ملايين متر مربع بها بحيث تنشأ عليها منطقة صناعة تشمل تخطيط بنية اساسية على مستوى عالى وتضم ايضا منطقة سكنية ومنطقة خدمات ويتم ربط هذه المنطقة بالشبكات والطرق الرئيسية إلى المدن المصرية ذلك بهدف جذب الشركات العالمية المتعددة الجنسية للاستثمار بهذه المنطقة.

وقد كلفت الحكومة المصرية لجنة وزارية برئاسة وزير الكهرباء، لوضع استراتيجية لتطوير هذه المنطقة بحيث يقوم بتنفيذها شركة تطرح للاكتتاب العالمى .

وقد شارك فى هذه الورشة عدد من ممثلى البنوك الألمانية الكبرى مثل دويتش بنك وكوميرس بنك وهى من البنوك المختصة فى تمويل مشروعات البنية الاساسية مما يوضح الاهتمام الكبير ببحث المساهمة فى تنمية الاقتصاد المصرى خاصة وان تقارير العديد من المؤسسات الدولية المتخصصة توضح حدوث تحسن كبير فى موقف مصر بالنسبة لمدى تقييم المخاطر على مستوى العالم. حيث تم رفع درجة تقييم مصر إلى درجة استثمار وهى تقييم متميز يشجع على جذب الاستثمارات العالمية إلى مصر كما انه من العوامل المشجعة على الاستثمار فى مصر توافر العديد من المؤشرات الاقتصادية التى توضح النمو والتطور الكبير الذى حدث فى الاقتصاد المصرى ومنها معدل النمو فى الناتج المحلى الاجمالى وانخفاض نسبة التضخم و وانخفاض عجز الميزانية وثبات اسعار الصرف بالاضافة إلى توافر العديد من العوامل التى توضح وجود القدرة التنافسية للصناعة المصرية.

وأشار إلى انه من مميزات الاستثمار فى مصر ايضا الموافقة الفورية للمشروعات، وانه لاحدود للمشاركة الاجنبية فى رأس المال ولاحاجة لشريك محلى، بالاضافة إلى الحرية الكاملة فى اعادة تصدير الارباح، وعدم وجود رقابة على النقد الاجنبى. ووجود اعفاءات ضريبية تصل إلى ٢٠ سنة

واكد المهندس احمد عز انه سوف يتم اعداد خطة لاتحاد الصناعات وذلك لمتابعة تنفيذ ماتم التوصل إليه خلال يوم العمل المصرى الألمانى. وتتضمن هذه الخطة عدة محاور اساسية تشمل تحديد قطاعات صناعية مصرية ذات قدرة تنافسية عالية واعداد دراسات شاملة عن امكانات وفرص الاستثمار فى مجالاتها. بحيث يتم تنظيم ورش عمل فى المانيا بالنسبة لكل هذه الصناعات ودعوة الشركات الألمانية المتخصصة فى هذه المجالات لإجراء مباحثات ومناقشات مع الشركات المصرية ذات نفس التخصص للمشاركة فى الورشة.

وذلك بهدف فتح مجالات جديدة بين الشركات المصرية والألمانية مما يتيح نقل التكنولوجيا والتعاون المشترك فى التصنيع واقامة مشروعات مشتركة. بالاضافة إلى تحديد الشركات الألمانية الكبرى التى توجد ضمن خططها الحالية الاستثمار فى عمليات انتاجية خارج المانيا وبحيث يتم ايفاد بعثات عمل تضم عدد من قيادات اتحاد الصناعات لاجراء مباحثات مع هذه الشركات للعمل على استقطاب اكبر جزء ممكن من هذه الاستثمارات.

ويقول السيد شفيق البغدادى عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات ان المباحثات والاتصالات التى جرت خلال يوم العمل المصرى الألمانى. اوضحت حرص الجانبين على زيادة حجم التبادل التجارى والتعاون الصناعى وقد ساهمت هذه الزيارة فى قيام الجانب المصرى بتوضيح الصورة عن التطورات الحديثة والجديدة فى الاقتصاد المصرى. وقد ساهم ذلك فى اقناع الجانب الألمانى باهمية الاستثمار فى مصر وزيادة حجم التبادل التجارى معها وتنمية التعاون الصناعى وهناك مجالات عديدة لتحقيق ذلك تشمل الصناعات الغذائية والادوية والمنسوجات كما كان هناك اهتمام كبير من الجانب الألمانى بموضوع التخصيصية ويتضح ذلك من ان هناك أكثر من ٤٠ مستثمرا وممثلا لشركات المانية كبرى شهدوا المناقشات التى تمت فى هذا المجال ويمكن القول بصفة عامة ان الزيارة حققت نجاحا ويستلزم الأمر متابعة استكمال تحقيق النتائج التى تحققت بها. وذلك من خلال الزيارات المتبادلة بين الجانبين بالاضافة إلى الدور الكبير الذى تقوم به الغرفة المصرية الإلمانية والتى لديها نشاط كبير لتحقيق زيادة التعاون الاقتصادى بين الجانبين.

ولاشك ان هذه النتائج الايجابية ساهم فيها جميع اعضاء الوفد الصناعى المصرى والذين قاموا بجهود كبيرة ومنهم السيد صفوان ثابت. والسيد ممدوح ثابت مكى ، والدكتور نادر رياض وغيرهم من المستثمرين ورجال الصناعة فى مصر.

زيادة اعداد السائحين من جنوب وغرب اوروبا

٤٢٥ ألف سائح زاروا مصر خلال يوليو الماضى

كتبت - صفاء جمال الدين:

اكد احدث تقرير للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ان اجمالى عدد السائحين القادمين من جميع مناطق العالم بلغ ٤٢٥ الفا و٧٩ سائحا خلال شهر يوليو ١٩٩٧. حيث كانت غرب وجنوب أوروبا اكثر المناطق ايفادا للسياح يليها الشرق الأوسط ثم أمريكا الشمالية.

وبالمقارنة بشهر يوليو ١٩٩٦ كانت الزيادة فى عدد السياح ٧٠ الفا و٦٣٥ سائحا بنسبة ١٩,٩٪ وكان لجنوب وغرب أوروبا النصيب الاكبر فى هذه الزيادة يليها الشرق الأوسط ثم أمريكا الشمالية.

وفيما يتعلق بالليالى السياحية التى تضاها السائحون فقد بلغت ٢ مليون و٣١٧ الف ليلة خلال شهريوليو ١٩٩٧ حيث كان لأوروبا الغربية والجنوبية النصيب الاكبر فى عدد الليالى السياحية يليها الشرق الأوسط فأمريكا الشمالية.

وبالمقارنة بشهر يوليو ١٩٩٦ كانت الزيادة فى عدد الليالى السياحية ٥٣٥ الف ليلة بنسبة ٣٥,٨٪ وكان لأوروبا الغربية والجنوبية النصيب الاكبر فى هذه الزيادة يليها الشرق الأوسط ثم امريكا الشمالية.

وبالنسبة للسياحة العربية.فقد بلغ عدد السائحين العرب القادمين خلال شهريوليو الماضى حوالى ١٧٢ الف سائح وكانت السعودية اكثر الدول ايفادا للسياحة يليها فلسطين ثم ليبيا والكويت وقد حققت السياحة العربية خلال شهر يوليو ١٩٩٧ زيادة بنسبة ١٨,٨٪ عن نفس الشهر من العام الماضى.

وقد قضى السائحون العرب حوالى ٦٧٢ الف ليلة خلال شهريوليو ١٩٩٧ وكان للسعودية النصيب الاكبر فى عدد الليالى السياحية يليها الكويت ثم فلسطين وبالمقارنة بشهريوليو ١٩٩٦ فقد بلغت الزيادة فى عدد الليالى السياحية نحو ١٧٨ الف ليلة بنسبة زيادة ٣٦,٣٪.

ويؤكد التقرير ان عدد السائحين من السعودية زاد بنسبة ١٤,٦٪ وزاد عدد السائحين الفلسطينيين بنسبة ٣٢,٨٪ والامارات العربية بنسبة ٥٠,٦٪ خلال نفس الفترة فى حين زاد عدد سائحى المملكة المتحدة بنسبة ٣٧,٣٪ ومن ايطاليا بنسبة ٤١,٧٪ والالمان ٣٦,٨٪ وبلغت الزيادة فى عدد سائحى الولايات المتحدة الامريكية ٢٤,٧٪.

البلتاجى فى مؤتمر صحفى

خط طيران القاهرة - كوالالمبور سينعش حركة السياحة الوافدة من ماليزيا

كتب - رشا أبوالمجد:

اعرب الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة عن شكره لشعب وحكومة ماليزيا لالتزامهم بما سبق الاتفاق عليه بشأن تشغيل اول رحلة طيران بين كوالالمبور والقاهرة.

واشار الوزير الى اهمية الافتتاح يوم السادس من اكتوبر بالنسبة لمصر لأنه يعتبر يوما مجيدا ويعكس لختياره رغبة حقيقية من جانب ماليزيا لتعزيز روابط الصداقة مع مصر على جميع المستويات، خاصة فى المجال السياحى. جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى نظمته شركة الخطوط الماليزية أمس الأول وشارك فيه سفير ماليزيا بالقاهرة والسفير المصرى فى ماليزيا وحضره عدد كبير من رجال الاعلام وممثلى القطاع السياحى فى البلدين بمناسبة تسيير اول خط طيران بين البلدين .

وأضاف الدكتور البلتاجى أن الحركة السياحية الوافدة لمصر من ماليزيا تتزايد رغم أن حجمها يعتبر محدودا مؤكدا ان تشغيل خط الطيران الجديد سيؤدى الى زيادة فى حجم حركة السياحة الوافدة من ماليزيا لاسيما وان هناك حوالى ١٠٠ الف ماليزى يزورون المنطقة سنويا لتأدية مناسك الحج والعمرة ويمكنهم ان يتوقفوا فى مصر لزيارة معالمها السياحية ومزاراتها الدينية العديدة.

وقال الدكتور البلتاجى ان الربط الجوى بين مصر وماليزيا لن يزيد حركة السياحة فحسب بل سينمى العلاقات التجارية والتبادل الاستثمارى والثقافى بين البلدين.

..وندوة غدا لبحث مستقبل التعاون السياحى

كتب - أحمد عبد المقصود:

يفتتح غدا الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، ورشة العمل التى تعقد على هامش الأسبوع الماليزى بالقاهرة، والتى تضم ٦٣ من أصحاب شركات السياحة الماليزية بالإضافة إلى ٧٥ شركة من شركات السياحة، ورجال الأعمال المصريين، لوضع أسس برامج التعاون السياحى بين البلدين. وأكد الوزير أن الماليزيين يعشقون الحضارة الإسلامية المصرية، وسوف تركز حملات التنشيط التى أعدتها الوزارة على الحضارة الإسلامية، والسياحة الأثرية، والمؤشرات الرياضية، والسياحة النيلية، وسيتم بحث صيغة مشاركة بين الشركات السياحية المصرية والماليزية ورجال الأعمال، لإقامة مشروعات مشتركة بين البلدين.



ممدوح البلتاجى

وأكد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية، أن السوق الماليزية من الأسواق السياحية التى تسعى مصر إلى جذبها، وتنشيط حركة السياحة منها إلى السوق المصرية، خاصة ان ماليزيا من النمور الاقتصادية ذات الدخل المرتفع، وانه قبل بدء خط الطيران الذى بدأ تشغيله أمس الأول، كانت الحركة القادمة تصل إلى ١٠ الاف سائح، ولكن من المتوقع أن تزيد خلال الفترة القادمة بعد تكثيف الحملات التنشيطية والترويجية. ويقول محمد نسيم رئيس غرفة الفنادق إن عدم وجود طيران مباشر، كان عقبة أساسية تواجه التبادل التجارى والسياحى بين البلدين. وقد اثرنا هذه النقطة اثناء زيارتنا إلى ماليزيا مع السيد رئيس مجلس الوزراء، وتم الاتفاق وقتها على تسيير خط الطيران. ويقول محمد النجارى سفير مصر فى ماليزيا إن حجم التبادل التجارى بين مصر وماليزيا، وصل إلى مليار جنيه، ويصل نصيب مصر منها إلى ١٣ مليون جنيه فقط وهذا نتيجة لعدم تحرك رجال الأعمال المصريين، ومعرفة متطلبات السوق الماليزية. واضاف أنه مع وجود خطوط طيران، من الممكن أن يتضاعف حجم التبادل التجارى.

بمشاركة ١٧ دولة و١٦ جامعة ومؤسسة دولية:

وزيرا النقل والبحث العلمي يفتتحان الاثنين القادم المؤتمر الدولي الأول لاقتصاديات مصادر المياه

كتب – خليفة أدهم:

يفتتح الدكتور سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي الاثنين القادم المؤتمر الدولي الأول حول اقتصاديات المحيطات والسواحل ومصادر المياه وتغيرات القشرة الأرضية والذي تنظمه الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالتعاون مع وكالة الفضاء الامريكية (NASA) وعدد من الجامعات الامريكية والبريطانية.

وصرح الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية أن المؤتمر يشارك فيه ١٧ دولة ويناقش أكثر من مائة بحث مقدمة من العديد من مراكز الابحاث الدولية مثل مؤسسة شبكة معلومات العلوم الأرضية ومركز تطوير إدارة الأزمات والمؤسسة الدولية للتطبيقات العلمية وأكاديمية علوم العالم الثالث بالاضافة إلى عدد من الجامعات ومراكز الابحاث المصرية منها جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس ومركز معلومات مجلس الوزراء، كما يشارك في المؤتمر نخبة من كبار العلماء.

جمال مختار — يسرى الجمل

وقال الدكتور يسرى الجمل نائب رئيس الاكاديمية ومقرر المؤتمر أنه سيتم على مدى ٤ أيام مناقشة العديد من القضايا الحيوية وتتمثل في مصادر المياه، والدراسات البيئية للسواحل والحيطات واستزراع القشرة الأرضية، وأضاف أنه سيعقب المؤتمر ورشتا عمل حول الخبرات المحلية للدراسات البيئية، وتقديم أحدث التقنيات العالمية في مجال المعلومات المتعلقة باقتصاديات البيئة.

وأشار الدكتور الجمل إلى أن المؤتمر سيناقش في اليوم الأول عددا من المحاور المهمة في مقدمتها إعداد خريطة موارد طبيعية لسواحل الاسكندرية واستخدام نظم المعلومات لاستغلال الساحل الشمالي الغربي لمصر، ومستويات التلوث عن مناطق التقاء النيل بالبحر المتوسط ودراسة عن البحيرات المصرية واستعادة الوضع الطبيعي لبحيرة مريوط.

كما يناقش المؤتمر عددا من القضايا المهمة في اليوم الثاني منها مقترح للتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية في تكنولوجيا الأقمار الصناعية واستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في دراسة تغيرات الحياة البحرية، ودراسة مصادر المياه في منطقة غرب طنطا، وتحسين مستوى الارشادات لصور الأقمار الصناعية.

ويناقش المؤتمر في اليوم الثالث استخدام نظم المعلومات الجغرافية في استزراع بنجر السكر بمنطقة النوبارية واستخدام التصوير ونظم المعلومات الجغرافية لدراسة منطقة مطروح، وتقييم التغيرات البيئية لمنطقة الغردقة.

وزير الصناعة في لقائه بأعضاء جمعية رجال الأعمال:

الخروج إلي الأسواق العالمية ضرورة ملحة للشركات الصناعية المصرية

كتب – عادل شفيق:

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أهمية خروج الشركات الصناعية المصرية من دائرة السوق المحلية إلي دائرة السوق العالمية، وقال إن عدد الشركات المصرية التي استطاعت الخروج بالفعل إلي السوق العالمية يتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ من المؤسسات المصرية، وأن العديد من المؤسسات قامت علي أساس غير اقتصادي لأنها تمتعت حين قيامها بعدد كبير من الاعفاءات.

جاء هذا خلال لقاء وزير الصناعة امس باعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين.

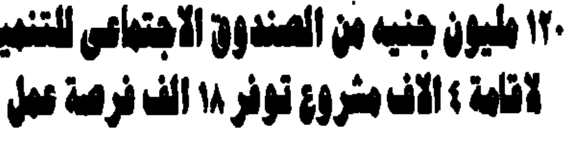
وأكد الوزير ضرورة إعداد الانسان المصري لتلقي واستقبال التكنولوجيا والوصول إلي جودة المطروح في الأسواق بأسعار مناسبة مشيرا إلي أن قطاع الصناعة يستطيع ان ينتج ضعف الانتاج الحالي.

سعيد الطويل

وطالب سعيد الطويل رئيس الجمعية بزيادة الانتاجية والتسويق وخفض التكلفة ودراسة اعباء الصناعة في مصر مقارنة باعبائها في الخارج. وقال: إن المستويات العليا من الحكومة تتجاوب مع رجال الأعمال ولكن المستويات الأقل منفصلة تماما عن فكر الادارة العليا.

والمفروض أن يتفرغ رجل الأعمال للعملية الانتاجية والتسويقية بدلا من التفرغ للمشاكل الادارية مع الجهات الحكومية.

وطرح عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات عدة قضايا للمناقشة أهمها استغلال الطاقة العاطلة في قطاع الصناعة ودور اتحاد الصناعات في فض المنازعات وعمل اتفاق بين المنتجين العاملين في المجال الواحد وبحث دور الاتحاد في مراقبة الصناعات الرديئة والتي تسيء الي سمعة الانتاج المصري والاجراءات التي يمكن اتخاذها معها مشيرا الي الحاجة الملحة لخبرات التسويق والتصدير. وقال جمال الناظر نائب رئيس الجمعية ان التصدير أصبح ضروريا لان السوق المحلية لاتستوعب القدر الهائل من الانتاج في مختلف المجالات.



١٢٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي للتنمية لاقامة ٤ آلاف مشروع توفر ١٨ الف فرصة عمل

كتب - شريف جاب الله:

تم أمس التوقيع على مشروع تنمية المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة بين كل من الصندوق الاجتماعي والبنك الاهلي بتمويل من الصندوق يبلغ ١٢٠ مليون جنيه لاقامة ٤ آلاف مشروع صغير توفر ١٢ الف فرصة عمل دائمة و٦ الاف فرصة عمل غير مباشرة.

وصرح الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي بان المشروع يهدف الى مساعدة المشروعات الصغيرة والقائمة على التوسع والاحلال والتجديد من خلال توفير تسهيلات ائتمانية لاتاحة فرص عمل إضافية وزيادة الانتاج والدخل وكذلك اقامة مشروعات صغيرة جديدة. وأشار الأمين العام للصندوق الي ان المستفيدين من المشروع هم أصحاب المشروعات الصغيرة القائمة والمشروعات الجديدة لشباب الخريجين الذين يتوافر لديهم المكان والخبرة المناسبة لاقامة المشروع وذوي الحرف والتقنيين ممن تتوافر لديهم الخبرة، كما تم امس التوقيع على عقد مشروع تشغيل شباب الخريجين في مجال ادارة وتشغيل محطات التموين والخدمة للمواد البترولية، وذلك باجمالي تمويل من الصندوق الاجتماعي يبلغ ٣ ملايين جنيه كقرض ومنحة قدرها ٣٪ تخصص لأغراض التدريب والدعم الفني والمتابعة، وذلك لاقامة خمسة وثلاثين مشروعا في مجال تسويق الخدمات البترولية وتوفير ٣٠٠ فرصة عمل دائمة و١٥٠ فرصة عمل غير مباشرة.

..وقروض تعاونية لتنفيذ مشروعات الشباب بالجيزة

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة انشاء جمعية تعاونية لتنمية شباب الجيزة، والحصول على القروض التعاونية، لتنفيذ مشروعات انتاجية، وتنفيذ مشروع المقاول الصغير من خلال جهاز تشغيل الشباب. وعهد المحافظ الى الدكتور شريف والى الرئيس الجديد بجهاز تشغيل شباب الخريجين بالمحافظة تنفيذ مشروعات وسيطة ومغذية بواسطة الشباب بالاتفاق مع اصحاب المشروعات الكبيرة في المناطق الصناعية ومدينة ٦ أكتوبر لتسويق منتجات مصانع الشباب الى المصانع الكبيرة وتخصيص أراض وقروض لتنفيذ هذه المشروعات التي تستهدف تنمية الصناعات الصغيرة بالمحافظة وتوفير فرص عمالة للشباب.

وطلب المحافظ ايضا من الجهاز اتاحة فرص عمل للشباب لدى أصحاب الأعمال في المحافظة حيث سيقوم الجهاز بدور تسويق العمالة المدربة لأصحاب الأعمال وحصر جميع شباب الخريجين بالكمبيوتر.

ويقوم الجهاز أيضا بالاتفاق مع الصندوق الاجتماعي بتوفير فرص عمل للشباب من خلال مشروعات الصندوق في مجالات محو الأمية والتسمين وتغطية وتكسية جوانب الترع والمصارف.

الناس والاقتصاد

البنوك.. وأزمات القرن القادم

أزمات تحدث في دول قامت ببرامج اصلاح اقتصادي. وكان لهذه الأزمات صدى واسع. فكلنا لم ينس بعد أزمة المكسيك، وفي الوقت الراهن تثار أزمة تايلاند في جنوب شرق أسيا صحيح أن أمريكا واليابان عاونتا الدولتين وساعدتاهما لامتصاص شدة الصدمة وتجاوز الأزمة إلا أن هذا يدعونا نحن والدول النامية إلى توخي الحذر من مغبة حدوث مثل هذه الأزمات ولن ننتظر من يقف إلى جانبنا. ولكن لا بد أن نأخذ زمام المبادرة لتلافي وقوع أية أزمات.

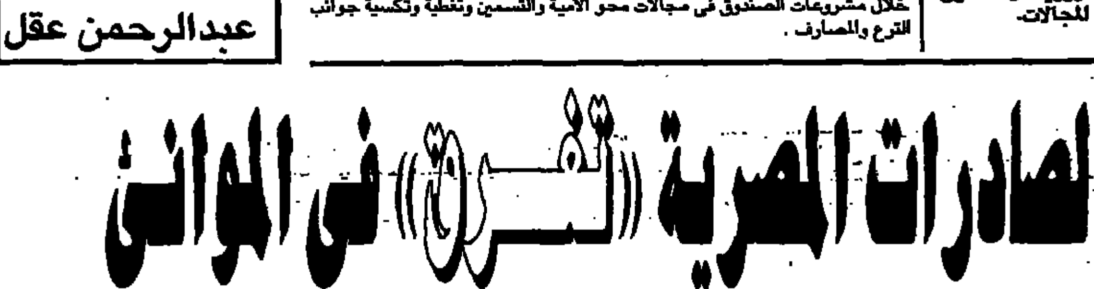
هذا الموضوع بطريقة غير مباشرة تمت مناقشته من خلال ندوة أقيمت بهونج كونج على هامش اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين حول الاستقرار المالي والرقابة الجيدة على أسواق رأس المال لمواجهة أزمات القرن القادم والتي وصفها محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي ورئيس اتحاد المصارف العربية في كلمته امام المائدة المستديرة بأن مناقشاتها كانت مثمرة ولم يتم التطرق اليها من قبل.

وابدى رئيس البنك الاهلي عددا من الملاحظات.. وتناولت هذه الملاحظات عدة عناصر تتصل بالرقابة ومدى تأثيرها على حماية الدول النامية من الأزمات من خلال هذه الرقابة والتي تتضمن عناصرها الاتصال المستمر والتيقظ بين البنوك المركزية بينها وبين بعضها في العالم.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فمن الضروري التعاون والاتصال بين البنوك المركزية ومؤسسات سوق رأس المال، وتحت هذا العنصر سوف تتفرع منه توابع مثل ضرورة امتداد رقابة البنوك المركزية إلى تقويم حرفية الادارة في البنوك وتناسب مستوى الادارة مع وظائف البنوك لاسيما الجديد منها.. بحيث يكون من حق البنك المركزي أن يمنع بنكا ما – لأجل – من إداء الوظيفة حتى يستعد لها. لذلك فيجب أن تتطرق الرقابة إلى تحليل ربحية البنك ومصادرها ومستواها من حيث السلامة الفنية ومصدر الإيراد ومستوى الربحية فإن تدنت أوتضخمت عن مستوى البنوك المثيلة.. فلابد من تحليل الأسباب وكذلك لابد من الإصرار على وضع معايير لأخلاقية لأداء وسلوك للتعاملين في أسواق رأس المال.

وأكد رئيس البنك الاهلي أن الخصخصة شرط مسبق لتحقيق منافسة عادلة وفرص متساوية أمام جميع الاطراف العاملة في صناعة البنوك إن محتوى هذه للعايير التي تم طرحها على هذه المائدة المستديرة يؤكد ضرورة إدخال فن التنبؤ ودراسة الآثار المبكرة لتفادي الوقوع في الأزمات.

عبدالرحمن عقل



الصادرات المصرية «تغرق» في الموانئ

توصيات مهمة لتخفيض تكلفة شحن الصادرات منذ أكثر من عام.. ولكن حتى الآن لم يلتزم أحد

تكلفة الشحن وخدمات الموانئ عنصر أساسي في تكلفة الصادرات المصرية، وتؤثر بشكل كبير على موقفها التنافسي في الأسواق العالمية.

وزيادة الصادرات صارت قضية مصيرية بالنسبة للاقتصاد المصري في المرحلة المقبلة، لذا فإن جميع المسئولين في الحكومة يعطون هذه القضية أهمية قصوى، واتخذت الحكومة عدة قرارات مهمة لتشجيع المصدرين على اقتحام الأسواق.

وتتوقف عملية التصدير - في ظل المنافسة العالمية الشرسة - على الجودة والسعر المنافس.

ويؤكد خبراء التسويق أن السعر المنافس لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تخفيض تكلفة الإنتاج، وتخفيض تكلفة خدمات الشحن في الموانئ المصرية، التي تزيد بشكل كبير على مثيلاتها في الموانئ العالمية، مما يحمل الصادرات المصرية تكلفة إضافية تزيد من أسعارها في الأسواق، فتفقد قدرتها التنافسية.

ولذلك فإن اتحاد الصناعات المصرية - إبان فترة رئاسة السيد محمد فريد خميس له - شكل لجنة على مستوى عال - بناء على تكليف اللجنة الوزارية المختصة بإزالة المعقبات وتنمية الصادرات - شارك فيها ممثلون عن شركات الملاحة وشركات النقل البحري والموانئ المصرية، واتخذت هذه اللجنة عدة قرارات مهمة لتخفيض تكلفة شحن الصادرات المصرية منذ أكثر من عام مضى.. ولكن على ما يبدو، فإن قرارات هذه اللجنة لم تخرج إلى حيز التنفيذ، مما يجعل المشكلة لا تزال قائمة وكما يقول أحد المصدرين، فإن اللجنة توصلت فعلا إلى قرارات كفيلة بتخفيض كبير لتكلفة الشحن وخدمات الموانئ بالنسبة للسلع المصرية، حيث وضعت اللجنة قوائم سعرية موحدة لكل هذه الخدمات في جميع الموانئ.. ولكن للأسف لم يلتزم أحد بذلك، مما جعل المصدرين يدخلون في محسبة بيرماء في الموانئ.. فأي مصدر يريد أن يعرف بشكل محدد كم يدفع على كل حاوية؟! ولكن هذا السؤال لا يمكن أن تجد له إجابة واحدة، لأن الإجابة تختلف من ميناء إلى آخر، ومن صفقة إلى صفقة، مما جعل الأمر يسير حسب أهواء القائمين على شركات الملاحة والحاويات والموانئ، وهذا يضر كثيرا بالمصدرين، ويضر أيضا بالصادرات المصرية ويطالب بضرورة وضع حد لهذه المهزلة.

وتتضح أبعاد المشكلة إذا ما قارنا بين الأسعار التي أوصت بها اللجنة منذ عام مضى، وأسعار تكلفة خدمات الموانئ التي لايزال يتعامل بها المصدرون حاليا.

فبالنسبة لتكلفة شحن الحاوية ٢٠ قدما بصادرات مصرية، قررت اللجنة توحيد أسعار التعامل بجميع الموانئ المصرية ومحطات الحاويات بها كما يلي: السعر الشامل الذي يتم المحاسبة به مع التوكيلات الملاحية والمصدرين هو ١٤٠ جنيها للحاوية ٢٠ قدما و٣٦٠ جنيها للحاوية ٤٠ قدما، وهو سعر شامل يؤدي إلى تخفيض في الأسعار المتعامل بها بمقدار ٢٥٪ بميناء بورسعيد ودمياط و١٠٪ بميناء الاسكندرية.. كما أوصت اللجنة بمضاعفة فترة السماح للحاويات المخزنة بالساحة من خمسة أيام إلى ١٠ أيام، بما يعادل تخفيضا حوالي ٤٤ جنيها عن كل حاوية، على ألا يتحمل المصدر مصاريف التخزين للفترة التي تتأخر فيها الشحن ما لم يكن هو المتسبب في التأخير.

تحقيق:
عبدالناصر عارف

وفيما يتعلق بالجمارك، فقد أوصت اللجنة بأن يتم العمل في الجمارك بنظام الورديات، وبالتالي يتم إلغاء المصاريف الزائدة، التي كان يتحملها المصدر تحت مسمى نوبتجيات فتح مجمع الإجراءات، أو فتح خزينة بعد مواعيد العمل الرسمية وهذا من شأنه أن يقلل من التكلفة التي يتحملها المصدر، وطالبت اللجنة لتحقيق ذلك بتعديل قراري وزير المالية رقمي ٣٧٨ و٣٧٩ لسنة ١٩٩٢، واللذين يتم بمقتضاهما تحصيل هذه الرسوم.

وبالنسبة للمصاريف ومقابل الأتعاب التي تحصل عليها المصالح الحكومية من المصدرين، فقد أوصت اللجنة بتخفيض المصاريف ومقابل الأتعاب، التي تسدد لهيئة الرقابة على الصادرات والحجر الزراعي والمصاريف الأمنية والمطافئ بنسبة ٥٠٪ لتكون عادلة ومناسبة.

وطالبت اللجنة بإصدار التعليمات والقرارات الوزارية اللازمة لتنفيذ هذه القرارات، خاصة أن جميع الأطراف المصدرين وشركات النقل البحري وشركات تداول الحاويات وافقوا عليها.

هذا هو ما ورد في قرارات اللجنة منذ أكثر من عام، ولكن الواقع يقول إن هذه القرارات لم ينفذ منها شيء، مما يجعل تكلفة الصادرات المصرية أعلى من مثيلاتها في الموانئ الأخرى فطبقا لفاتورة تصدير حاوية ٤٠ قدما لأحد المصدرين، أصدرتها إحدى شركات التوكيلات الملاحية بالاسكندرية وصلت التكلفة إلى ٣٨٤ جنيه، أي بزيادة ٤٤ جنيه عما وافقت عليه اللجنة. وفي ميناء دمياط وصلت تكلفة الحاوية نفسها إلى ٣٦٠ جنيها.

ويحدث هذا رغم أن المهندس عطية عبد الكريم رئيس الشركة القابضة للنقل، أكد أنه وافق على قرارات اللجنة لتخفيض تكاليف شحن الحاويات الصادرة بالبضائع المصرية من موانئ دمياط وبورسعيد والسويس، وذلك بتخفيض ٢٥٪ من الفئات التي تحصلها شركات تداول الحاويات، وشركة القناة للتوكيلات الملاحية ببورسعيد ولايزال السؤال مطروحا: متى تلتزم شركات خدمات الموانئ والخدمات الملاحية بما وافقت عليه لتخفيض تكلفة الصادرات المصرية؟!

ويطالب المصدرون بأن يتصدى المجلس الأعلى للتصدير لهذه المشكلة، ويضع حلولا ملزمة لجميع الأطراف، حتى نحافظ على موقف تنافسي معقول لصادراتنا.. ويجب أن تكون القرارات عاجلة التنفيذ.. فالوقت ليس في مصلحتنا

محمد فريد خميس

■ مطلوب من المجلس الأعلى للتصدير اتخاذ قرارات عاجلة لإنقاذ الصادرات المصرية من الرسوم العالية

١١ ألفا و٥٤٠ قنطارا ارتباطات تصدير القطن خلال الأسبوع الخامس

كتب - حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الارتباط على تصدير القطن المصري خلال الأسبوع الخامس من فتح باب التصدير للموسم الجديدة سادة الهدوء النسبي حيث بلغت الارتباطات على التصدير خلال هذا الأسبوع ١١ ألفا و٥٤٠ قنطارا منها ١٠ الاف و٥٠٠ قنطار من الطويل الممتاز، والف و٤٠ قنطارا من الطويل.

وقال المهندس احمد محمود ماسخ رئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن ان جملة الارتباطات خلال الأسابيع الخمسة بلغت ٩٤٧ الفا و٧٦٠ قنطارا. وأضاف انه تم تعليق ١٥٢ طنا من صنف جيزة ٧٥ لحين ورود خطاب ضمان.

وأشار رئيس هيئة تحكيم واختبارات القطن إلى أن اتحاد مصدري الأقطان قرر أن تظل الأسعار سارية كما هي في الأسبوع الماضي.

زيادة انتاج البطاطس بالمناطق الصحراوية والجديدة

كتب - عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي أن متوسط انتاج الفدان في الأراضي الصحراوية والجديدة من محصول البطاطس بلغ أكثر من ١٠ أطنان في سيناء، والنوبارية، والوادي الجديد، والمحافظات التي لم يسبق لها انتاجها مثل كفر الشيخ.

وأضاف أن المساحة المنزرعة نحو ٧٥ ألف فدان بلغ انتاجها أكثر من ٧٠٠ الف طن

وصرح المهندس علي سعدة وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن ارتفاع متوسط انتاج البطاطس للعروة الصيفية بالمناطق الجديدة هذا العام يؤكد ضرورة توجه شركات انتاج تقاوي البطاطس، ويطالب التصدير للتوسع في زراعة المحصول لانتاج التقاوي المعتمدة منها محليا أو لانتاج محصول التصدير بها

وأوضح أن كمية التقاوي المعتمدة والمنتجة محليا تحت اشراف الوزارة بلغت العام الحالي ٤٩ ألف طن لاستخدامها في زراعة العروة التصديرية، وأنها خضعت أثناء التخزين للفحص المعلي للتأكد من سلامتها، وخلوها من الأمراض.

● ماقيا الدب الروسى تطارد كلينتون .. حتى رئيس أمريكا !! ●

- كلينتون - مرة آخرى دب المافيا الروسية !! -

ماهر داود

بطولة الجمهورية للتنس تبدأ اليوم بالاسماعيلية

تبدأ في الاسماعيلية اليوم بطولة الجمهورية للتنس والتي تقام في الصالة المغطاة بالشيخ زايد ويشارك فيها ٤٥٠ لاعبا ولاعبة من أبطال مصر وافريقيا والعالم وتستمر حتي يوم السبت القادم.

وصرح محمد عبدالعظيم عضو الاتحاد المصري لتنس الطاولة ورئيس منطقة الاسماعيلية للعبة بأن مسابقات البطولة تجري في ٤ اقسام هي فردي رجال وفردي سيدات والناشئين تحت ٢٠ سنة وزوجي رجال وسيدات.

وقال ان اللجنة المنظمة للبطولة التي يراسها وتضم خالد الصالي ومعتز عاشور ولحسان نخلة اعضاء الاتحاد قررت منح كأس الاخلاق المثالية باسم المرحوم متولي العيسوي











اجتماع مهم بين اتحاد الكرة ورؤساء أندية الدوري الممتاز

٦ ساعات كاملة من المناقشات المبدئية دون الوصول لنتائج محددة!

خلاف واضح في الرأي بين ممثلي أندية القاهرة وأندية الأقاليم

سمير زاهر — صالح سليم — كمال درويش — صلاح حسب الله

كتب - أسامة اسماعيل

عقد باتحاد كرة القدم امس الاجتماع المنتظر مع رؤساء ومندوبي الأندية الـ ١٦ المشاركة في مسابقة الدوري الممتاز هذا الموسم لمناقشة مقترحاتها الخاصة بتعديل شروط المسابقة، وفي مقدمتها المقترحات التي سبق أن تقدم بها النادي الأهلي إلى اتحاد الكرة وصولا إلى انتظام المسابقة، وقد حرص على حضور الاجتماع الكابتن صالح سليم رئيس النادي الأهلي والكابتن حسن حمدي وكيل النادي والدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك واللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة الذي غادر الاجتماع قبل نهايته للحاق ببعثة فريقه المسافرة إلى تونس، كما حضر من رؤساء الأندية ايضا كل من كامل أبوعلي «المصري» واحمد هلال «السويس» ومحمود الشامي «بلدية المحلة» بينما حضر جانبا من الاجتماع المهندس صلاح حسب الله رئيس نادي المقاولون، وعن الاسماعيلي حضر كل من حسن عمس واحمد عثمان، وعن المنيا موريس توفيق وحمادة صدقي، بالاضافة الى محمد حسين عثمان «اتحاد عثمان» وحلمي الفتيمي «غزل المحلة» والدكتور فرج بيومي «الاتحاد السكندري» واللواء عبدالجابر احمد علي ممثلا لنادي اسوان، بالاضافة الى كل من عبلي القيعي مدير النادي الأهلي وجلال محمود عضو لجنة الكرة بنادي الزمالك ورمضان أحمد مدير نادي القناة.

وقد طالت مدة الاجتماع لاكثر من ست ساعات ولم ينته حتى صدور الطبعة الأولى للاهرام لتشعب المناقشات بين المجتمعين واعضاء اتحاد كرة القدم الذي حضر بكامل مجلس ادارته برئاسة سمير زاهر رئيس الاتحاد، حيث بدأ بمناقشة المقترحات الخاصة بإحلال النظام في ملاعب كرة القدم، وقد شهدت المناقشات اختلافات في وجهات النظر بين مجموعة اندية القاهرة من جهة، وأندية الاقاليم من جهة اخرى، والاخيرة رأت أن هناك صعوبة في تنفيذ ما يتعلق باخلاء ملاعبها من رجال الأمن.

وكان النادي الأهلي قد اقترح أن يقوم حكم المباراة بالغائها مع اعلان فوز الفريق الضيف في حالة وجود افراد داخل الملعب لأكثر من العدد المسموح به.

وحتى انقضاء ٦ ساعات كاملة من بدء الاجتماع لم يكن المجتمعون قد تناولوا بعض الموضوعات الخاصة بعلاقة اللاعبين الدوليين مع المنتخبات القومية والجزء الخاص باحتجاجات بعض الاندية على تبديل المباراتين القادمتين للاهلي لتقام خارج أرضه على أن يلعبهما في الدور الثاني على استاد القاهرة بعد الانتهاء من عملية الاصلاحات الجارية به، حيث سبق رفض مماثل لنادي المنيا مع بداية هذا الموسم.

بعد احتلال المركز الخامس في بطولة افريقيا للطائرة:

تغييرات جذرية في لجان اتحاد اللعبة

كتب - علي بركه :

تعود الى القاهرة مساء غد بعثة منتخب مصر الاول لرجال الكرة الطائرة عائدة من نيجيريا بعد فشل الفريق في الفوز ببطولة الامم الافريقية واحتلاله للمركز الخامس. وفي اول رد فعل من جانب المسئولين باتحاد اللعبة المصري، فقد تقرر عقد اجتماع لمجلس الادارة مساء يوم الاثنين القادم يتم خلاله اعادة تشكيل بعض لجان الاتحاد.

وعلمت ان التغييرات في الرئاسة سوف تشمل عدة لجان بينها الحكام، والمرشح لها حسن احمد وكيل الاتحاد السابق بدلا من سعيد خفاجي الرئيس الحالي الذي سوف يتولى منصب السكرتير والاعضاء هم: سعد ابوالعطا ووائل الشربيني واحمد ماهر ابراهيم.

وتم ترشيح الدكتور عزالدين رضا لرئاسة لجنة المدربين بدلا من احمد الجمال، ويتولى هشام بدراوي منصب السكرتير وتضم العضوية كلا من ابراهيم فخرالدين ومحمود مشالي وجابر عبدالعاطي.

ويظل اللواء توفيق ويصا - كما هو - رئيسا للجنة المسابقات، ويطرا التغيير على باقي افراد اللجنة والمرشح للسكرتارية محمد خلوصي وعلي محمد علي وكيلا وطلعت عبدالرحيم ومنير عطية أعضاء. ويظل الدكتور عمرو علواني رئيسا للجنة الفرق القومية ومعه العميد طلبة عبدالرحيم مدير الاتحاد مقررا. وجميع المديرين الفنيين للفرق القومية اعضاء.

وفي لجنة العلاقات العامة، سوف يحتفظ اللواء ممدوح البكري بمنصبه كرئيس ومعه العميد محمد عمران وكيلا والعقيد محمد فرج مقررا، والاعضاء خالد ابوزينة وهشام الجمل وراوية يوسف.

ويرأس بهاء عبدالودود لجنة التطوير - كما هو - ومعه ٣ أعضاء جدد هم: علي حسب الله ود. منى جودة ود. اميمة حامد ابوالخير.

وعلى جانب اخر.. فقد تقرر اختيار عضو جديد ممثلا للاتحاد المصري لعضوية الاتحاد العربي للعبة خلفا للمهندس عبدالرحيم عوف وكيل الاتحاد المصري الاسبق.. والمرشح لهذا المنصب ثلاثة هم: جمال شيحة وجمال مليل ومحمود فهمي.. مع ترشيح الاول لرئاسة بعثة منتخب السيدات المسافرة الى موزمبيق للمشاركة في بطولة الامم الافريقية المقامة هناك في الفترة من ٢ الى ١٠ نوفمبر.

ومن المنتظر ان يقوم اتحاد اللعبة المصري بترشيح النادي الاهلي لتنظيم بطولة كأس الكئوس الافريقية للاندية للآنسات خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ ديسمبر.. كما تمت الموافقة على مشاركة فريقي الاهلي والزمالك للرجال في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس المقامة بالمغرب خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ ديسمبر المقبل.

على مسئوليتهم.. على مسئوليتهم

●● سباح مصر الأول حاتم سيف (خريج هندسة القاهرة) وأفضل سباح على مستوى البطولات العربية والدورات الافريقية يمنع من شرف تمثيل مصر في الاشتراك في «سباق النيل الدولي» رغم انه المرشح للفوز بهذا السباق بعد أن فاز بجميع السباقات الدولية للمسافات الطويلة بفرنسا وسويسرا والمانيا وآخرها سباق سوريا الدولي وكتبت عنه الصحافة السورية.. «لأول مرة مصر تفوز بسباق سوريا الدولي» باسم سمعة (مصر) ومكانتها رجاء التحقيق.. ولماذا الاصرار على ذكرى مرارة «٥ يونية ٦٧» ونحن جيل ٦ اكتوبر ١٩٧٣.

والد السباح
سيف الله محمد إبراهيم

●● إذا استمرت سياسة اعتداء المدارس على الملاعب ببناء فصول جديدة عليها في محاولة غير متعمدة لالغاء النشاط الرياضي من أجل تخرج طلاب حاصلين على مجاميع ١٠٠٪ وكل علاقتهم بالرياضة هي الفرجة على التليفزيون فلن تتعدى مرتبة التمثيل المشرف في المحافل الدولية.

د. محمد حسنين عيسى
ميت غمر

●● لا شك أن الشمس فقدت جزءا كبيرا من طاقتها فقد حرقها الأهلي بالأربعة ثم نسج «غزل السويس» خيوطه حولها واصطادها بهدف فإذا كانت الشمس «طلعت» من المظاليم نرجو الا «تغرب» في نفس العام خاصة أن «الملاح» يقود سفينتها!

د. الفريد الفي حبشي
شبرا

●● حتى في الانسحاب من مسابقة الدوري العام لكرة القدم جاء الزمالك في المركز الثاني.

وسام صلاح العبد
الفنون الجميلة

اليوم مؤتمر صحفي لاتحاد الكروكيه بالجزيرة

يعقد اليوم الاتحاد المصري للكروكيه مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة صباحا بنادي الجزيرة الرياضي لمناقشة الترتيبات النهائية لبطولة العالم الثانية التي ينظمها الاتحاد خلال الأيام القادمة بالقاهرة وشارك فيها عدد كبير من الفرق العالمية.

آرانشا تصعد للدور الثاني في بطولة فيلدرشتات للتنس

فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة الثامنة على مواطنتها روكساندرا دزانجومير ٦/٢ و٦/صفر امس الاول الاثنين وبلغت المرحلة الثانية من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية في التنس بالمانيا.

وفازت ايضا الاسبانية ارانتشا سانشيز على النمساوية جوديت فيزتر ٦/٢ و٧/٥ والنمساوية بربارا شيت على الالمانية مايكه بابيل ٦/صفر و٦/١، واليابانية ناوكو ساواماتسو على البلجيكية سابين ابلمانس ٦/٣ و٦/٢. كما فازت الايطالية سيلفيا فارينا على السويدية آزا كارلسون ٦/٢ و٧/٦ و٧/٣ والسويسرية باتي شنايدر على الامريكية ان ميلر ٦/٣ و٦/٣ والايطالية ريتا جراندي على الفرنسية آن جابل سيدو ٦/٢ و٦/٣ والسلوفاكية هابسودوفا على الامريكية جنيفر كابرياتي ٦/٢ و٦/١.

المنيا يطالب بإقامة مبارياته على ملعب الفريق المنافس لحين الانتهاء من الاصلاحات الحالية باستاد المنيا!!

المنيا - من حجاج الحسيني:

لاتزال المشاكل تحاصر فريق المنيا لكرة القدم والتي انعكست على نتائجه في المباريات الثلاثة التي جرت حيث هزم ثلاث مرات أمام بلدية المحلة واتحاد عثمان والمنصورة بنتيجة واحدة ٣/١.

ويعاني الفريق من شبح الأزمة المالية التي منعت شراء لاعبين على مستوى عال مما أدى الى استمرار اللاعبين الذين خاضوا دوري المظاليم للعب امام الكبار وهم ليس لديهم خبرة الدوري الممتاز، كما ادت اصلاحات الاستاد الى وضع الفريق في مأزق خاصة بعد رفض اتحاد الكرة لطلبه باقامة مباريات الذهاب بالمنيا على ملعب الفريق المنافس وبالتالي حرمان المنيا من مؤازرة جماهيره.

جماهير المنيا الغاضبة طالبت مجلس الإدارة بضرورة اقناع اتحاد الكرة بالاستجابة لطلب المنيا باعتبار ان ظروف اصلاحات الاستاد الرياضي خارجة عن إرادة النادي لأن الاستاد يتبع مديرية الشباب والرياضة وليس للمنيا دخل في تحديد مواعيد إصلاحه لذلك سافر موريس توفيق عضو مجلس الإدارة والمشرف على الكرة بالمنيا لتجديد طلب المنيا وعرضه أمام مجلس إدارة اتحاد الكرة.

ابراهيم عبدالصمد المدير الفني للمنيا غير راض عن مستوى لاعبيه واكد ان الفريق بوضعه الحالي يضم ٨٠٪ من لاعبي دوري المظاليم وأنه لن يكون كبش فداء للاخطاء الحالية فقد طلب ضرورة تدعيم الفريق بـ ٦ لاعبين منذ اكثر من شهر ولم يلتفت أحد لطلبه وأن اثنين من اللاعبين الثلاثة الذين تم ضمهم للمنيا مؤخرا لم يوقع على استمارات الانضمام باعتباره المدير الفني المسئول اولا واخيرا وأن مستوى اللاعبين الذين تم ضمهما متواضع وليس افضل من مستوى الاحتياطيين وانه طلب ضرورة عقد اجتماع عاجل مع المحافظ اللواء مصطفى عبدالقادر ومجلس إدارة النادي لعرض مطالبه الملحة ومنها شراء لاعبين لتدعيم صفوف الفريق خاصة في خط الوسط.

عبدالرحمن أبو المكارم رئيس مجلس إدارة النادي يعترف بأن النادي اخطأ عندما ترك حسن شحاتة ٤ شهور كاملة دون اعداده للفريق اعدادا جيدا أو البحث عن مدرب آخر وبالنسبة لهزائم المنيا الثلاث المتتالية قال ليس هناك مشكلة ففريق الشمس الصاعد معنا للممتاز هذا الموسم خسر مبارياته الثلاث كما خسر المصري مبارياته الثلاث أيضا صفر/٤، أمام الاتحاد وصفر/١ أمام الأهلي، وانه تجري حاليا مفاوضات لضم اشرف يوسف للمنيا وبالنسبة لمذكرة ابراهيم عبدالصمد التي سلمها لموريس توفيق المشرف على الكرة قال رئيس النادي إنه لم يسمع عنها شيئا.

اما احمد شحاتة سكرتير نادي المنيا فيقول إن ميزانية الفريق الأول للكرة متواضعة جدا وهي لاتقارن بامكانيات الفرق الصاعدة معنا فالميزانية المقترحة على الورق ٦٠٠ ألف جنيه ليست كلها داخل خزينة النادي وهي أقل من بند شراء لاعب واحد في الفرق الكبيرة، فماذا نفعل، نحن نعلم إننا لانستطيع المنافسة على الدوري وانما ننافس فقط من أجل البقاء في الممتاز وهذا اقصى مايكن تحقيقه في ظل الظروف الحالية واشار الى ان اغلى صفقة شراء لاعب هذا الموسم بلغت ٢٠ الف جنيه وهي ضم شريف فاروق لاعب سمالوط.

مطلوب تكاتف الجهد من أجل انقاذ المنيا من كبوته حتى يعود الى سابق عهده عندما كان ندا للأهلي والزمالك والفرق الكبيرة وإلا سوف تتخطفه ذئاب الدوري ويصبح في خبر كان لأنه إذا دفع المنيا هذه المرة في دوامة المظاليم فلن يصعد للممتاز مرة أخرى خاصة بعد قرار صعود ناديين فقط من مجموعات المظاليم الاربعة للممتاز.

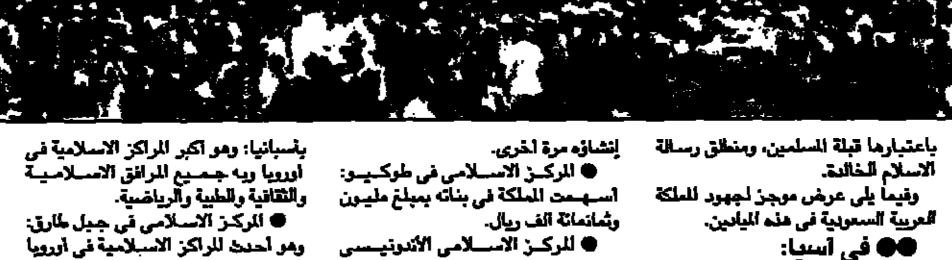
د. عمارة يطمئن على ترتيبات اقامة فريق المنصورة بتونس

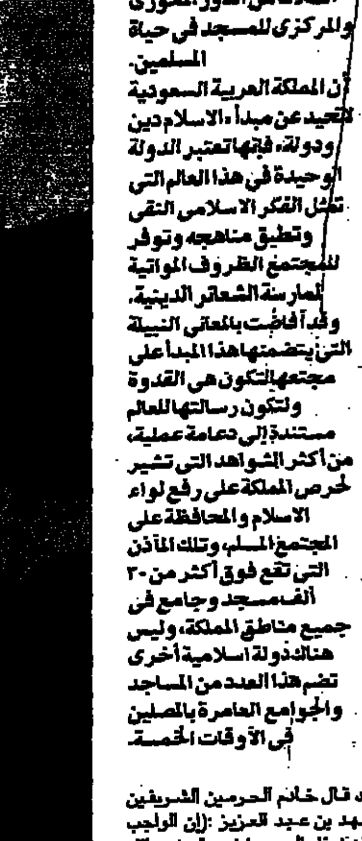
ارسل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة خطابا الى السيد مخلص قطب سفير مصر بتونس للاطمئنان على ترتيبات اقامة فريق المنصورة المصري بتونس استعدادا للقاء فريق النجم الساحلي في الدور قبل النهائي للأندية أبطال الكئوس.

وقد اكد السفير المصري - في خطاب ارسله للدكتور عمارة - حسن الاستعدادات التي تمت بشأن اقامة الفريق بمدينة سوسة.

◆ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز: ◆

واجبنا إعمار بيوت الله وإقامة المراكز الدينية والتعليمية فى العالم





انطلاقا من الدور المحورى والمركزى للمسجد فى حياة المسلمين.
أن المملكة العربية السعودية لاتحيد عن مبدأ «الاسلام دين ودولة» فإنها تعتبر الدولة الوحيدة فى هذا العالم التى تمثل الفكر الاسلامى النقى وتطبق مناهجه وتوفر للمجتمع الظروف المواتية لممارسة الشعائر الدينية، وقد أفاضت بالمعانى النبيلة التى يتضمنها هذا المبدأ على مجتمعها لتكون هى القدوة ولتكون رسالتها للعالم مستندة إلى دعامة عملية، من أكثر الشواهد التى تشير لحرص المملكة على رفع لواء الاسلام والمحافظة على المجتمع المسلم وتلك المآذن التى تقع فوق أكثر من ٣٠ ألف مسجد وجامع فى جميع مناطق المملكة، وليس هناك دولة اسلامية أخرى تضم هذا العدد من المساجد والجوامع العامرة بالمصلين فى الأوقات الخمسة.

ولقد قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز :(إن الواجب علينا أن نبذل الجهد لخدمة بيوت الله وتشييدها على أجمل طراز وفرشها وصيانتها وترميمها وتزويدها بكل ماهى فى حاجة إليه ومدها بالأئمة. والخطباء الذين يلازمونها ليلا ونهارا يؤمون المصلين ويرشدون الناس ويحيون الذاكرين.

ولقد انطلقت المملكة العربية السعودية فى توجهها لإعمار بيوت الله فى العالم، من المبدأ الذى تقوم عليها فلسفتها فى العناية بالمساجد فى الداخل والخارج، وإقامة المراكز الدينية والتعليمية خارج المملكة، وهو تأكيد الدور المحورى والمركزى للمسجد فى حياة المسلمين واستلهام التراث الاسلامى والفنى حيث كان المسجد منطقة جيوش الفتح لنشر الاسلام، ولذلك عمدت المملكة الى أن تكون مشروعات المساجد التى تنشئها متكاملة فى جميع أنحاء العالم تشبع رغبات المسلمين فى الاستزادة من العلوم الشرعية والثقافية الاسلامية إلى جانب اداء صلواتهم فى جو من السكينة والطمأنينة ولذلك أطلقت على هذه المشروعات السعودية «المراكز الثقافية الاسلامية» نظرا لتكاملها من جميع نواحى الانشاء والتأثيث ولما تحتويه من مكتبات زاخرة بأنواع الاصدارات التى تحقق الارتباط الروحى والنفسى بين المسلمين وتدعم مقومات الوحدة بينهم. إن اكثر من ٢١٠ مراكز إسلامية نفذتها المملكة العربية السعودية فى القارات الست تكلفت أكثر من بليونى ريال تقوم بدور مهم فى اذكاء الروح الاسلامية بين قطاعات الاقليات الاسلامية المنتشرة فى أنحاء العالم، وهو ما ينبىء بمستقبل مشرف للاسلام والمسلمين فى تلك القارات بعد أن كان الاسلام قد شهد انحساراً أو انكماشا نتيجة طغيان الثقافات الاخرى، ولافتقار العالم الاسلامى - قبلاً - لدولة مثل المملكة العربية السعودية تضطلع بدور الريادة والنهوض بالرسالة التى تضع الاسلام فى الوضع اللائق به والمعروف أن المركز الاسلامى يشتمل عادة على مسجد كبير ومصلى للنساء وجناح للادارة ومكتبة ومدرسة وقاعة محاضرات ومرافق الوضوء والاقامة.

أما المساجد فقد بلغت ١٣٦٥ مسجدا من بينها ١٨ مركزا ومسجدا مولتها المملكة بالكامل والباقى اسهمت فيه المملكة اسهاما فاعلا فى أنحاء العالم المختلفة، ذلك لأن المملكة منذ فجر تاريخها سعت إلى بناء جسور التعاون والاخاء مع جميع الدول والمجتمعات الاسلامية تحقيقا لقول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وتجسيدا لمبادىء التكافل والتضامن الاسلامى وحرصنا على اداء رسالتها فى خدمة الدين الاسلامى الحنيف والعمل على رفعة شأن المسلمين فى كل مكان، باعتبارها قبلة المسلمين، ومنطلق رسالة الاسلام الخالدة.

وفيما يلى عرض موجز لجهود المملكة العربية السعودية فى هذه الميادين.

●● فى آسيا:

● مسجد الملك فيصل فى اسلام اباد: يعتبر اكبر المشروعات الاسلامية التى تقدمها المملكة العربية السعودية فى الخارج وبدأ تنفيذه عام ١٩٧٦ وهو أعظم المعالم البارزة فى عاصمة باكستان، مساحته خمسة آلاف متر مربع ويتسع لعشرة آلاف مصل أما المساحة الملحقة به فتكفى لاربعين الف مصل وفى عام ١٩٧٨ بدأ انشاء الجامعة الاسلامية الملحقة به ومعهد بحوث.

● مسجد الملك فيصل بالشارقة: يتسع لعشرة الاف مصلى وبه مكتبة وغرف للتدريس والاقامة وقاعة محاضرات (٥٠٠ شخص) وقاعة للنساء.

● مركز الملك فهد الاسلامى فى جزر المالديف: فى جزيرة مالى العاصمة ويشمل جامعا لاربعة الاف شخص وفصول دراسية لتعليم القرآن الكريم ومكتبة.

● مسجد خورفكان فى دبى: أنشىء علم ١٣٩٥ هجرية.

● مسجد جامع أم الحصم فى البحرين: أنشىء علم ١٣٩٩،واعيد إنشاؤه مرة أخرى.

● المركز الاسلامى فى طوكيو: اسهمت المملكة فى بنائه بمبلغ مليون وثمانمائة الف ريال.

● المركز الاسلامى الأندونيسى السعودى للدراسات والتنمية الاسلامية: يتكون من مسجد وروضة اطفال ومستوصف ومكتبة ومركز معلومات عامة وساهمت المملكة فى إنشائه بحوالى سبعة ملايين ريال.

● مساجد الصين: ساهمت المملكة فى إنشاء ثلاثة مساجد فى تاييه وتايجون وكاوتشونج.

●● فى افريقيا:

● مسجد الملك فيصل فى نجامينا بتشاد: وملحق به مدرستان وقاعة محاضرات ومكتبة وحاليا بدأ ترميم المسجد بعد الحرب الأهلية.

● مسجد ومركز الملك فيصل فى كوناكرى بغينيا: هو أحد المعالم الرئيسية فى العاصمة ويجرى إنشاء ملحق للمسجد.

● مسجد بانجول فى جامبيا: وبه مبنى إدارى متعدد الأغراض وسكن للموظفين ومكتبة ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم.

● مسجد قروى بالكاميرون: وبه مدرسة

● مسجد ياوندى بالكاميرون: يجرى تنفيذه حاليا وبه مبان ادارية وسكن.

● مسجد باماكو بجمهورية مالى: أعيد إنشاؤه بمرافقه وبه سكن ومكتبة ومكاتب للادارة وقاعة محاضرات

● مسجد التضامن الاسلامى فى مقديشيو: بلغت تكاليفه ٩ ملايين ريال وله ملحق يتكلف خمسة ملايين ريال.

● مساجد الجابون. وعددهم أربعة مساجد فى المدن الرئيسية هى مسجد الملك عبد العزيز فى بورت جينتيل ومسجد الملك فيصل فى فرانسفيل ومسجد الملك خالد فى أديم ومسجد الملك فهد فى ماكوكو، وكلها هدية للشعب المسلم فى جابون وكلها بها إقامة وقاعات محاضرات.

● مسجد بوغيا ومسجد توعان فى بوركينافاسو: وسوف تبلغ تكاليفهما ٥ ٨ مليون ريال .

● جامع زنجبار بتنزانيا يضم مسجدا ومبنى للادارة وسكنا ويتكلف ١٠ ملايين ريال.

● الجامع الكبير فى مدينة تيفاوان بالسنغال: وهو اكبر جامع فى المدينة وبه مكتبة وقاعة للمحاضرات والمرافق الادارية واسهمت المملكة بـ ١٢ مليون ريال

● المركز الاسلامى فى أبوجا بنيجيريا: وهو مركز ضخم به مسجد وجامع ومكتبة ومدرسة وفندق وقاعة محاضرات ومساكن

● المركز الاسلامى الافريقى فى الخرطوم بالسودان. اسسته سبع دول عربية وساهمت المملكة فيه بثلاثة ملايين ريال وتتحمل ٢٥٪ من الميزانية

● مسجد الأمير عبد القادر فى الجزائر: ساهمت المملكة فى انشائه بعشرة ملايين ريال

●● فى قارة أوروبا.

● المركز الاسلامى فى جنيف به مسجد كبير ومركز ثقافى ومدرسة وقاعة محاضرات ومكتبة وبلغت تكاليف إنشائه ١٦ مليون ريال

● المركز الاسلامى الثقافى فى بروكسل وبه مسجد ومعمل للغويات ومطبعة ونادى للسيدات وقاعة محاضرات ومدرسة اسلامية وإذاعة ومبان للادارة وتكلف حوالى ٢٠ مليون ريال وتبرع سنوى عشرة الاف ريال.

● المركز الاسلامى فى مدريد بإسبانيا: وهو أكبر المراكز الاسلامية فى أوروبا وبه جميع المرافق الاسلامية والثقافية والطبية والرياضية.

● المركز الاسلامى فى جبل طارق: وهو أحدث المراكز الاسلامية فى أوروبا والعالم ويعتبر همزة الوصل بين أوروبا وافريقيا أو بين الشمال والجنوب

● المركز الاسلامى الثقافى فى لندن: وتكلفته ٤٣ مليون ريال أسهمت المملكة منها بـ ١٤.٥ مليون ريال.

● المركز الاسلامى فى زغرب بيوغسلافيا: أسهمت المملكة بمليون واربعمائة ألف ريال فى المشروع وزودته بمكتبة اسلامية.

المركز الإسلامى فى لشبونة بالبرتغال: به مسجد ومكتبه وصالة لاجتماعات.

● المركز الاسلامى فى روما: تزيد تكاليفه على ٤٥ مليون دولار أمريكى أسهمت المملكة بنصف هذا المبلغ

● المركز الاسلامى فى فيينا: به مسجد كبير ومكتبة وقاعة محاضرات وسكن ومدرسة وأسهمت المملكة بـ ١٢ مليون ريال

دعم مادى

●● هذا وقد زاد اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد. العزيز بقضايا العرب والمسلمين فى كافة المجالات بحيث يصل دعم المملكة إلى كل مكان توجد فيه الجاليات العربية والاسلامية خاصة فى المملكة المتحدة التى تجاوز اعدادهم هناك مليون شخص وقد ساهمت المملكة بثلاثة ملايين جنيه استرلينى للمركز الثقافى الاسلامى فى لندن و ٢٠ مليون جنيه استرلينى فى بناء عشرات المساجد فى بريطانيا بالاضافة إلى ١٥ مليون جنيه استرلينى نفقات العلاج لأكثر من ١٤٠ مريضا من جنسيات مختلفة بالاضافة للمساعدات المادية والعينية وقد أنشأت المملكة مؤسسة تعليمية كبرى هى أكاديمية الملك فهد تضم خمس مدارس من الروضة للثانوية بها أكثر من ألف طالب بتكاليف ٣١ مليون جنيه وميزانية سنوية خمسة ملايين جنيه استرلينى

●● فى أمريكا الشمالية.

●● الولايات المتحدة الأمريكية:

● المركز الاسلامى بواشنطن: ساهمت المملكة فى انشائه بمليونين ومائة وستة وتسعين الف ريال

● المركز الاسلامى فى نيويورك اسهمت فيه المملكة بمائة وخمسين ألف ريال وخمسة ملايين وخمسمائة الف ريال للمركز الجديد

● مسجد عمر بن الخطاب فى لوس انجلوس وبه مكتب للدعوة الاسلامية.

● مسجد فرزنو بولاية كاليفورنيا· ساهمت المملكة بمليون ريال

● المركز الاسلامى فى بولدر بولاية كلورادو ساهمت المملكة بـ ٤٥ ألف ريال.

● المركز الاسلامى لمدينة كولمبيا بولاية ميزورى يضم مسجدا ومدرسة

● المركز الثقافى الاسلامى بضاحية هاريسون بنيويورك: ساهمت المملكة بمليون ريال بالاضافة إلى تبرعات سعودية اكثر من ٢٤ مليون ريال

● المركز الاسلامى فى بتيمدا بولاية ميرلاند.

● مسجد جامع جنوب غرب شيكاغو وبه مدرسة

● المركز الاسلامى الثقافى فى شيكاغو

● المركز الاسلامى فى توليدو بولاية أو هايو أسهمت المملكة بمليون ريال.

● مؤسسة دار السلام وهى تهدف لنشر الدين الاسلامى فى أمريكا ودعمتها المملكة بسبعة ملايين ريال

● المركز الاسلامى فى نيوبرونز ويك بوسط جرسى

● مسجد الجالية الالبانية فى شيكاغو:

● المركز الاسلامى فى ليست لانسنج بولاية ميتشجان:

● المركز الاسلامى فى لوس انجلوس بجنوب كاليفورنيا أسهمت المملكة بـ ٣ ملايين ريال.

● المركز الاسلامى بشمال فرجينيا: يشرف على دار الهجرة للاتحاد الاسلامى.

●● فى كندا:

● المركز الاسلامى بمدينة تورنتو وبه مدرسة.

● المركز الاسلامى فى مدينة كوبيك:

● مسجد أوتاوا: به مدرسة للاطفال

● مسجد كلجرى:

●● فى أمريكا الجنوبية

●● البرازيل

● المركز الاسلامى الثقافى الخيرى فى فوزدو ايقواسو

● المركز الاسلامى فى مدينة كامبيناس

● مسجد مدينة بارانا غويا وتتبعه مدرسة.

● مسجد جمعية لاجوس وتتبعه مدرسة

● مسجد الجمعية الخيرية فى سان باولو

● مسجد مدينة سانتوس وتتبعه مدرسة

مسجد سانتولمارو ا

●● الارجنتين

● المركز الاسلامى فى بيونس ايرس: وبه مسجد ومدرسة ومكتبة وصالة محاضرات ونادى رياضى وهناك مقبرة لسلمين

● مسجد ومدرسة للجالية الاسلامية فى قرطبة وبه مدرسة عربية

● مسجد مندوسليا.

●● فى استراليا وجزرها.

● الاتحاد الاسترالى للمجالس الاسلامية: وهو الهيئة المشرفة على النشاط الاسلامى هناك ودعمته المملكة بأكثر من ١١ مليون ريال.

● المركز الاسلامى فى مدينة توتسمبل بولاية كونزيلاند وبه مسجد ومكتبة وسكن

● المركز الاسلامى فى ولاية فكتوريا وبها ٢٥ ألف مسلم.

● نيوزيلندا: هو الجهة الرسمية المسئولة عن النشاط الاسلامى فى نيوزيلندا

● جزر فيجى: دعمت المملكة الرابطة الاسلامية هناك بمليون ونصف مليون ريال.

والمملكة العربية السعودية وهى تقوم بكل هذه المجهودات انما تنبع من مبادئ وتعاليم ديننا الحنيف الذى يحض على التعاون والتآزر بين المسلمين(فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وتؤكد المملكة دوما التزامها وتمسكها بهذه المبادئ الخالدة لاسيما فى الظروف العصيبة التى تمر بها الأمة الاسلامية والتى تقتضى تضافر الجهود وحشدا للهمم للنهوض بشعوب هذه الامة تحقيقا لقول الله تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس)

ثانيا: المدارس والمعاهد الإسلامية:

فى هذا المضمار انشأت المملكة وساهمت فى دعم العديد من المدارس، والمعاهد الى جانب توفير ماتحتاجه من كتب ومقررات دراسية، ومدرسين، حيث بلغ عددها اكثر من الف وتسعة وستين مدرسة، ومائتين واثنين من المعاهد ولعل فى استعراض سريع لهذه الاسهامات مايلقى الضوء على هذا السجل الحافل بالمنجزات:-

١- المعاهد التى تشرف عليها المملكة مباشرة:

فى اطار اهتمام المملكة بنشر العلوم العربية والاسلامية انشأت المعاهد التالية:-

معهد رأس الخيمة: تم انشاء المعهد فى عام ١٣٩٩هـ، وبلغت تكلفة انشائه تسعة وعشرين مليون ريال. كما تبلغ تكاليف تشغيله السنوية قرابة الثلاثة ملايين ريال.

معهد تعليم اللغة العربية فى اندونيسيا: ويختص بتعليم اللغة العربية والعلوم الدينية لشعب اندونيسيا المسلم، وتبلغ تكاليف تشغيله السنوية ثلاثة ملايين وخمسمائة واربعين الف ريال.

معهد موريتانيا للعلوم الدينية: وتبلغ تكاليفه التشغيلية السنوية مليونين وثمانمائة وستة وعشرين الف ريال.

معهد جيبوتى: ويعنى بتدريس العلوم العربية والاسلامية، وتبلغ تكاليف تشغيله السنوية مليونين وستة وسبعين ألف ريال.

معهد تعليم اللغة العربية فى اليابان: انشىء هذا المعهد عام ١٤٠١ هـ فى العاصمة اليابانية طوكيو بهدف تعليم اللغة العربية للشعب اليابانى

٢- المعاهد التى قامت المملكة ببنائها:

المعهد الاسلامى فى مدينة لوغا بالسنغال: يتبع هذا المعهد جمعية النهضة الاسلامية، ويقع المعهد على مساحة تبلغ ٤٥٢٨م٢، ويحتوى على مبان للادارة، وفصول دراسية، وسكن للطلبة، ومطعم، وقاعة محاضرات، ومكتبة

المعهد الاسلامى فى مدينة تيفاوان بالسنغال: يقع هذا المعهد بجوار المركز الاسلامى فى هذه المدينة. ويتم انشاء كلاهما على نفقة المملكة، حيث تبلغ تكاليفهما اثنين وعشرين مليون وخمسمائة الف ريال. أما تكلفة المعهد بمفرده، فهى أحد عشر مليون ومائتان وخمسون الف ريال.

معهد تدريب المعلمين فى تمبكتو بجمهورية مالى: يقع هذا المعهد فى مدينة تمبكتو، التى تعتبر مركزا هاما للثقافة الاسلامية، على مدى قرون طويلة فى الجزء الغربى من افريقيا. ويستوعب هذا المعهد ثلاثمائة طالب ويتكون من ستة فصول دراسية، ومختبرين علميين، ومطعم، ومركز للتمريض، ومساكن لاعضاء هيئة التدريس، وبعض المرافق الاخرى، وتبلغ تكلفته مليونين وخمسمائة الف دولار امريكى، وقد ساهمت المملكة فى انشائه، بمبلغ مليونين وستمائة وخمسة وعشرين الف ريال يوازى ٢٨٪ من التكلفة الكلية.

معهد الملك فيصل فى دكا ببنغلاديش: تأسس عام ١٩٧٥م، ويجمع بين التعليم الدينى، والعصرى، وقد أسهمت المملكة فى نشاطه بمبلغ مليون ريال.

معهد المعلمين فى كيبولى بيوغندا: يقع المعهد فى العاصمة الاوغندية كمبالا، ويتكون من مبان للادارة، وفصول دراسية، ومساكن للطلبة والمدرسين، ومطعم متكامل، وقد بلغت تكاليف انشائه قرابة عشرة ملايين ريال.

المعهد العربى الاسلامى فى طوكيو: قررت المملكة هدم مبنى سفارة المملكة القديم فى طوكيو واعادة بنائه ليكون مقرا جديدا للمعهد العربى الاسلامى فى طوكيو بإشراف جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وذلك بمبلغ اجمالى قدره (٢٧) سبعة وعشرون مليون ريال، ويجرى حاليا الاستعداد للبدء فى التنفيذ بعد انتهاء التصاميم.

٣- معاهد البحوث والدراسات الإسلامية:

شاركت المملكة فى تأسيس كثير من المعاهد ومراكز البحوث التى تهتم بالدراسات التاريخية، للعلوم الاسلامية، والعربية، سواء كانت معاهد متخصصة أو مراكز تابعة لجامعة من الجامعات ومن ذلك الاتى:-

معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية فى فرانكفورت بالمانيا الغربية تعود فكرة انشاء هذا المعهد للدكتور فؤاد سزكين الحاصل على جائزة الملك فيصل فى الدراسات الاسلامية ويرتبط هذا المعهد بجامعة فرانكفورت وقد ساهمت فى انشائه بمبلغ خمسة عشر مليون ريال

معهد العالم العربى فى باريس:

انشىء هذا المعهد بالتعاون بين الدول العربية وفرنسا، حيث تتحمل فرنسا ٦٠٪ من التكاليف والدول العربية ٤٠٪ وقد ساهمت المملكة فى بنائه بمبلغ ثمانية عشر مليون وسبعمائه وخمسين الف ريال، وتلتزم بتقديم مانسبته ١٤٪ من ميزانيته السنوية.

جامعة هارفرد الامريكية:

قدمت المملكة للجامعة معونة مالية من أجل افتتاح قسم للدراسات والبحوث القانونية الاسلامية، وانشاء كرسى جامعى خاص بالدراسات الاسلامية، فى كلية الحقوق بالجامعة، وقد بلغت تلك المعونة أربعة ملايين وثمانمائة وخمسة وسبعين الف ريال.

جامعة جون هو بكنز الامريكية:

قررت المملكة مساعدة سنوية لهذه الجامعة وذلك منذ عام ١٣٩٦هـ بمبلغ ثلاثمائة وخمسة وسبعين الف ريال سنويا، وذلك دعما لمركز دراسات الشرق الاوسط التابع الجامعة، والذى يقوم بتدريس اللغة العربية، وعلوم الشريعة الاسلامية.

جامعة ديوك فى كارولينا الشمالية:

دعمت المملكة هذه الجامعة بمبلغ خمسمائة وستين الف ريال تقريبا، لغرض انشاء مركز اكاديمى للدراسات الاسلامية، والدراسات المتعلقة بشبه الجزيرة العربية كما قرر لها مليونين ومائتين وخمسين الف ريال بواقع ثلاثمائة وخمسة وسبعين الف ريال سنويا مساهمة لمركز الدراسات الاسلامية، والعربية فى الجامعة.

جامعة شو بولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الامريكية:

قدمت المملكة للجامعة مبلغ ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسين الف ريال، من أجل تجديد واصلاح، وتوسعة مركز الدراسات الاسلامية التابع للجامعة.

جامعة كلورادو الامريكية:

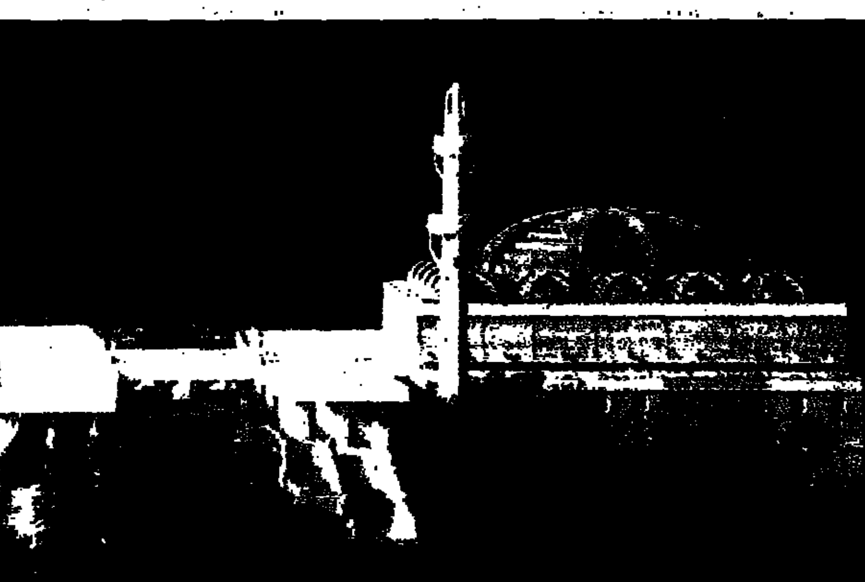
قدمت لها المملكة مبلغ ثلاثمائة وخمسين الف ريال لدعم مركز الطاقة، والتنمية الاقتصادية، التابع للجامعة تقديرا لمجهوداته فى اعداد الدراسات المتصلة بالشرق الأوسط.

جامعة هوارد فى واشنطن:

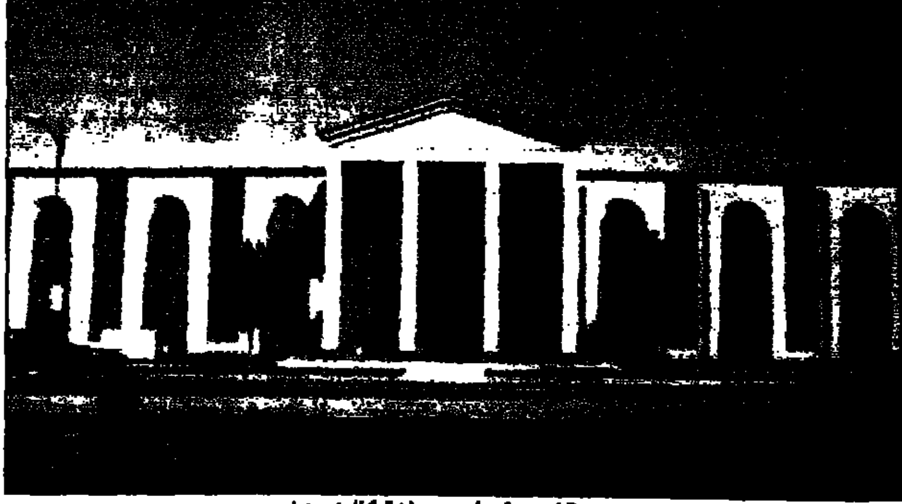
قدمت لها المملكة مبلغ أربعة ملايين وخمسمائة الف ريال، لغرض انشاء مركز للدراسات الاسلامية، والعربية.

السعودية من:
محمود فايد

خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز



■ مسجد روما



■ المركز الإسلامى الذى يقع فى مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا



■ واجهة للمركز الإسلامى بواشنطن

■ مسجد جنيف



■ مسجد المركز الإسلامى بالبرازيل

سـيناء وآفـاق التعمـيـر فى عصـر مبـارك

سيـناء ....
بـوابة العبـور للمستقبـل



صورة لأجمل شواطئ سيناء فى مدينة شرم الشيخ عروس الجنوب

على مشارف قرن جديد تقدم سيناء لوطنها الأم بوابة للانطلاق والفكاك من تراكمات الماضي ومشكلاته والقفز إلى مستقبل اكثر رحابة واشراقا، جذوره دماء زكية سالت وأرواح فاضت إلى بارئها فى لحظات بسالة وإخلاص نادرة تحت جحيم القتال، ومأوه جهود واعية وخطط مدروسة بدأت لتستمر وتتواصل،ومشروعات تولد عملاقة،تعبد الطرق وتشق الترع وتبنى المصانع وتستخرج ثروات الجبال وتزرع مئات الآلاف من الافدنة وتوفر الآلاف من فرص العمل للكادحين، وتنشىء مجتمعات جديدة بمفاهيم عصرية واحلام عريضة تهرب بذكاء من الازدحام فى الوادى الضيق.

وما هى إلا أيام وتنطلق مياه النيل شرقا لتبث الحياة فيما يقرب من ٤٠٠ ألف فدان فى وادى العريش وسهل الطينة كبداية لعمليات تنمية واسعة ومتكاملة تستهدف استيعاب مايزيد على مليون مواطن، وتستلهم أساليب الإدارة الحديثة فى الموارد والتعامل مع البيئة وتلبية احتياجات المستقبل،وهكذا ... تمر هذا الشهر الذكرى الـ ٢٤ لحرب اكتوبر المجيدة بينما سيناء تبدأ فى العبور بمصر إلى المستقبل.

ياسر قنديل

د. حسن راتب رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء: سيناء تفتـح ذراعيـها وتنتظر «المستثمر الجاد»

الاستثمار فى سيناء لابد أن تسبقه روح التحـدى والغيـرة الوطنية

١٤٠ دراسة و٥ سنوات عمل حققت تلاقى الجدوى الاقتصادية مع القيمة الاجتماعية للاستثمار فى الشمال

د . حسن راتب

لايصح على الإطلاق أن تذهب إلى سيناء بحفنة جنيهات وتضخها فى مشروع بين صخور الصحراء أو على رمال الشاطىء ثم تتغنى بأنك مستثمر فى سيناء وتنميتها،فهذه الأموال لابد أن يسبقها الإحساس بالتحدى المدفوع بروح النضال والوطنية،والمشبع بفكرة أو عقيدة تجرى فى الانسان مجرى الدم،وتتغذى بالإيمان وعشق المكان،فسيناء تحتاج لرأسمال يرتدى ثوب الوظيفة الاقتصادية والقيمة الاجتماعية عن اقتناع،ويقبل بوعى أن يديره عقل يقدس أهداف الوطن جنبا إلى جنب مع أهداف السعى إلى الربح،باختصار سيناء تحتاج إلى المستثمر العاشق لها وللوطن.

بهذه الرؤية يتحدث الدكتور حسن كامل راتب رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء عن آفاق التعمير والاستثمار فى شمال سيناء،ويسارع إلى تجربته الطويلة فى هذا الشأن ليستقى منها ما يشرح به أفكاره،وأول ما يلفت النظر فى هذا المشوار الطويل أن حسن راتب اختار شمال سيناء كخيار استراتيجى لمشروعاته،ولم يذهب ـ كما تفعل النسبة الغالبة من رجال الأعمال ـ إلى الجنوب فى شرم الشيخ أو الساحل الشمالى الغربى أو الشرق فى البحر الأحمر،حيث دورة رأس المال أقصر وفرص الربح أعلى وأسرع،وفى تفسيره لهذا الاختيار يتضح جانب من الاسباب التى تقف وراء تمسكه بفكرة « المستثمر العاشق»،وبداية يفاجئك بالقول،لو كانت مستعمرة ياميت فى الجنوب لاستثمرت فى الجنوب.....وعلى الفور يثور التساؤل: ما علاقة ياميت بهذا الاختيار ؟

فى إجابته يعود للوراء إلى سنوات فوران الحلم فى الستينيات والانكسار فى النكسة،وسنوات الشرخ النفسى والمرارة والاستنزاف،وعودة الروح مع حرب اكتوبر،وكلها احداث جسام مر بها الوطن وتمركزت فى سيناء،وعاشها حسن راتب كمواطن محب للوطن شارك فى حرب اكتوبر،وربطته بسيناء مشاعر حميمة حولته إلى عاشق لها ايضا،يقول حسن راتب، قرار الاستثمار فى الشمال كخيار استراتيجى تولد فى لحظة تحدى حينما رأيت مشهد المستوطنين اليهود فى ياميت وهم يرفضون الخروج منها ويقوم الجيش الإسرائيلى بإخراجهم منها بالقوة فيعودون إليها من جديد ويتعرضون للضرب وتسيل دماؤهم،ولكنهم يصرون على البقاء،ساعتها قررت ألا أكون أقل من هؤلاء اليهود حبا لسيناء،واستعدت روح اكتوبر،وقررت العبور مرة أخرى والاستثمار فى ياميت نفسها،وإعادة بنائها من جديد بالأيدى والخبرة المصرية،وطلبت شراء ارض ياميت ولما تعذر ذلك طلبت أراض جديدة لإقامة المشروعات الاستثمارية عليها

مطلوب «زراعة المشروعات برفق» كالنباتات وليس «صبها بقسوة» كالخرسانة

تسبقنى فكرة التحدى ومحو صورة اليهودى الذى اظهر حبا فى سيناء، وبالتأكيد لم يكن حبا مجردا ولكنه بغرض.

لكن السؤال هنا أن رأس المال والاستثمار لا يتغنى بالأفكار المثالية ولكن بالربح وتحقيق العوائد.

ويرد حسن راتب على ذلك بقوله «بالتأكيد سيكون من التبسيط المخل وعدم الدقة أننى امتطيت فورة الحماس الوطنى ثم ذهبت إلى سيناء وضخخت الأموال فى المشروعات،فما حدث أننى بدأت رحلة طويلة للبحث عن سبل تتلاقى فيها الجدوى الاقتصادية للمشروعات ـ أى الربح والعوائد ـ مع القيمة الاجتماعية وفكرة التحدى والغيرة الوطنية وأحلام المتطلع للمكان،ولكى نهتدى لهذه السبل استدعى الأمر قراءة سيناء كلها تفصيليا من خلال الاطلاع عن كثب على أكثر من ١٤٠ دراسة حول سيناء،أجريت بمعرفة مراكز أبحاث أمريكية ويابانية واسرائيلية ومصرية ومشروعات تابعة للأمم المتحدة،وتمت ترجمة معظم هذه الوثائق للعربية،فضلا عن الزيارات الميدانية والمعلومات الحية ودراسات الجدوى الاقتصادية لكل مشروع.

استمر المسح الدقيق لسيناء ما يزيد على خمس سنوات،حتى أصبحت خرائط سيناء الجيولوجية والجغرافية والمناخية والبشرية واضحة تماما أمامنا وبشكل مرض،وشكلت هذه الخرائط أرضية كافية لتلاقى « الجدوى والقيمة»،ولإيجاد نقاط للإنطلاق فى الاستثمار برؤية «المستثمر العاشق والرابح أيضا» والتى تستطيع الرد على صورة اليهودى الذى تشبث ـ حتى إسالة الدماء ـ بياميت اثناء الانسحاب .

يواصل حسن راتب: بناء على الدراسات وجدنا أن القيمة الاجتماعية للاستثمار فى شمال سيناء ستسبق قليلا الجدوى الاقتصادية والتى ربما ستكون أقل مما هو متحقق فى الساحل الشمالى والبحر الاحمر وجنوب سيناء،لكن كل الحقائق تؤكد أن المستقبل سيكون للشمال،ومع التنمية الأكثر استقرارا واتساعا ورسوخا وتواصلا وساعتها سترتفع الجدوى إلى حدود تجعلها تتساوى مع القيمة وتتفوق عليها،ومن ثم فإنه من الذكاء فى عالم المال والأعمال أن تنتظر قليلا لتربح أكثر فى النهاية،وهذه النظرة الاستراتيجية تعتمد على أن شمال سيناء يتمتع بعدة محاور هى :

ـ أن شمال سيناء من حيث الجغرافيا هو أصلح مناطق سيناء للسكنى والاستقرار ونشأة وتوطين المجتمعات الواسعة لأنه سهل متسع منبسط عكس الوسط والجنوب بما فيهما من جغرافيا جبلية وهضاب عالية صعبة.

ـ بسبب الطبيعة الجغرافية كان شمال سيناء هو الأنسب فى تنفيذ المشروعات الزراعية العملاقة،والآن بدأ هذا الأمر يتحقق إلى واقع مع وصول مياه ترعة السلام،والزراعة هى ركيزة الركائز بالنسبة للتنمية الواسعة المستقرة المتواصلة،والتى تنشأ حولها المجتمعات العمرانية.

ـ من الناحية السياحية يمتلك الشمال شاطئا طويلا على البحر المتوسط يسوده مناخ معتدل تنخفض به نسبة الرطوبة،ويتكامل مع الجنوب ذى المناخ الأكثر دفئا،بحيث يصبح الشمال مصيفا والجنوب مشتى.

ـ يعتبر شمال سيناء بموقعه الجغرافى ـ المطل على البحر المتوسط وقربه من خطوط النقل والمواصلات البحرية العالمية وفى البحر المتوسط ـ مؤهلا لأن يستثمر تجاريا ويصبح مركزا عالميا .

ـ يمتلك الشمال ثروات معدنية متنوعة وضخمة يمكن أن تقام عليها مشروعات صناعية عملاقة،وعلى سبيل المثال هناك المواد الخام اللازمة لصناعة الاسمنت،ومناجم الفحم وغيرها.

لو تجاوزنا الاستثمار فى الشمال إلى الاستثمار فى سيناء ككل خاصة فى ظل تنفيذ المشروع القومى لتنمية سيناء فإن حسن راتب يرى أن مفهوم « المستثمر العاشق» لابد وأن يدفع المستثمر إلى «زراعة» مشروعه بوعى ورفق وحب داخل بيئة سيناء ذات الطبيعة الخاصة جدا،وليس دقه أو صبه كالخرسانة المسلحة الجامدة،بحيث يراعى المشروع الخرائط الجيولوجية والبشرية والجغرافية والمناخية وخريطة الموارد والخريطة البيئية،فينبت المشروع وينمو كشجرة متوافقة تماما مع بيئتها وليس كعشب متطفل نهم للنمو السريع على حساب موارد المكان من بشر وأرض وثروات،وفى ضوء فلسفة «الزراعة السليمة للمشروعات» والمشروع القومى للتنمية فى سيناء يعرض الدكتور راتب عدة مرتكزات يراها مهمة للتنمية الشاملة فى سيناء منها:

ـ النظر إلى سيناء كوحدة اقليمية واحدة فى اطار المجتمع المصرى كما كانت دائما لتحقق وحدة فى الرأى والرؤى فى تنفيذ تنمية شاملة لا مبعثرة أو مشتتة.

ـ النظر إلى تنمية سيناء كواجب مقدس بمفهوم شامل يربط الانسان بالأرض وينطلق من خلال هذا الربط لتنفيذ مشروعات متكاملة على مستويات الزراعة الحديثة والصناعات التكميلية التى تؤهلها لمنتج جيد للتصدير.

ـ اعتبار تنمية وتطوير سيناء هو بداية الانطلاق نحو القرن القادم أو بوابة مصر للمستقبل باعتبار أن سيناء تمثل أرضا بكرا لم تنل منها دراسات وتراكمات أخطاء الوادى،ولذلك فهى مؤهلة لبدء تجربة جديدة فى ادارة المجتمع وفق نظريات العصر الحديث،بحيث تصبح سيناء معملا لتجارب الإدارة الذاتية وأرضا لخلق كيانات بشرية تبدع ذاتها وتخلق نظم عملها وتنمية قدراتها،بعد أن عاشت ردحا طويلا من الزمن معملا لتجارب الحروب.

ـ أن يكون التخطيط لاستخدام واستثمار مياه النيل العابرة إلى سيناء فى اطار مخطط شامل للتنمية ولا يكون مجرد ترعة أو زيادة فى الرقعة الزراعية كما يراعى التصرف فى الاراضى المستصلحة الكيانات الاقتصادية الكبيرة التى يكون لها القدرة على التخطيط العلمى وتحقيق وفرات الضخامة،كما يراعى وضع قواعد منظمة لإدارة واستخدام المياه.

ـ إن خلق كيانات بشرية مستقرة فى سيناء لابد أن يتم فى إطارة اعادة رسم الخريطة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ككل من مناطق التكدس إلى مناطق الفراغ،لتستقيم الخريطة بتكامل اجتماعى وتكامل اقتصادى مدروسين وأن يكون الاستقرار وفق أحدث نظريات الدفاع العسكرى حتى لا نزرع مجتمعات فى مهب رياح المدافع.

جمال غيطاس

شكر وتقدير.. من بلولاجون ريزورت



الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة واللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء بجناح بلولاجون ريزورت وفى استقبال سيادتهم للمهندس/ وائل المقدم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب.

فى حديث للمهندس/ وائل المقدم ـ رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المشروعات للاستثمارات السياحية المالكة لمنتجع بلولاجون ريزورت برأس سدر، توجه بالشكر والتقدير للسيد الدكتور/ ممدوح البلتاجى وزير السياحة لتبنى سيادته لمطالب المستثمرين الجادين بقطاع رأس سدر ـ جنوب سيناء.

وأضاف قائلا: ننتهز الفرصة لنتقدم بالتحية والإعجاب لفكر سيادة وزير السياحة الدكتور/ ممدوح البلتاجى، والذى طرحه أثناء انعقاد مؤتمر تنمية رأس سدر سياحيا، مما كان له من عظيم الأثر فى ترسيخ مفهوم جديد للمقومات المطلوبة لاحتياجات المرحلة المستقبلية للسياحة الدولية، وكيفية التخطيط للاستفادة منها فى جميع مراحل الاستثمار السياحى لمنطقة رأس سدر.. مما جعل مضمون اللقاء يعد وبحق منهجا لكيفية النهوض بالسياحة الشاملة للمنطقة لتمتلك مقومات تجعلها ذات قدرات تنافسية عالية بأسواق السياحة العالمية.

كما نتوجه بالشكر للسيد اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء لما لمسناه فى سيادته من حس وطنى وفكر متفتح نتج عنه اتخاذ قرارات فورية خاصة بالبنية الأساسية بالمنطقة، وكان لقرار سيادته الفورى بتخصيص أرض لإقامة مطار دولى برأس سدر عظيم الأثر لإرساء أقوى الدعائم التى ستنهض مبكرا بالمنطقة وتضعها على خريطة السياحة العالمية، ونخص بالشكر السيد المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية وجميع العاملين بها للمجهود الوافر والمعاونة الصادقة لدفع عجلة التنمية السياحية لمنطقة رأس سدر واظهارها على خريطة السياحة العالمية بتخطيط شامل مشرف للسياحة المصرية.

هذا وقد أضاف سيادته انه قد تم البدء فى تنفيذ مشروع بلولاجون ريزورت بشقيه السياحى والسكنى وفق تقنيات تنفيذية عالية الكفاءة تكمل لمنتجع بلولاجون ريزورت عناصر التميز الثلاثة.. (تميز الموقع ـ روعة التصميم ـ كفاءة التنفيذ).

تجعل من منتجع بلولاجون ريزورت برأس سدر.. صرحا فوق المنافسة.







شركة أسمنت سيناء

(تحت التأسيس)

تهنئ

السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك

السيد الدكتور / كمـال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء

السيد اللواء / على حفظى
محافظ شمال سيناء

ورؤساء وأعضاء مجالس الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وشعب مصر عامة وشعب سيناء خاصة

بأعياد نصر أكتوبر المجيد وافتتاح أكبر إنجازات المشروع القومى لتنمية سيناء



- بطاقة ١,٣ مليون طن أسمنت سنويا • تكلفة استثمارية ٥٠٠ مليون جنيه مصرى • رأس مال مصدر ٢٥٠ مليون جنيه مصرى

كنواة أولى لمنطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء ليتزامن انطلاق حركة التنمية الصناعية والعمرانية مع الانطلاقة المرتقبة للتنمية الزراعية على ضفاف ترعة السلام

المؤسسون

هيئات وشركات

بنك مصر
بنك القاهرة
شركة سما مصر للاستثمار
شركة سما سيناء للاستثمار
شركة الصباح للتنمية والاستثمار
شركة العمران للاستثمار والتنمية
شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح
مجموعة شركات أوليمبيك
الشركة العربية السويسرية (اسيك)

رجال أعمال ومستثمرين

الأستاذ/ عبدالحفيظ على المنصورى
المهندس/ عبدالسلام على خويطر
مهندس/ أشرف صبرى
مهندس/ حمادة محمد كمال الدين أبو العينين
دكتور/ سالم أحمد الشواربى
مهندس/ ثابت محمود الرفاعى
دكتورة/ داليا أحمد سالم الشواربى
مهندس/ عصام فهيم على زهران
الشيخ/ حمد بن محمد عبدالله بن سعيدان
الأستاذ/ محمود أحمد محمد خاطر
دكتورة/ جيهان يوسف عبدالحافظ
دكتور/ صلاح عبدالحفيظ المنصورى
دكتور/ عبدالفتاح سمرى مرعى

الأستاذ/ محمد أحمد عبدالكريم
الأستاذ/ السيد محمد شحاتة
مهندس/ محمد كامل مصطفى علبة
الأستاذ/ فكرى على محمد الدهان
الأستاذ/ مصطفى مصطفى السلاب
الأستاذ/ إسماعيل محمود سلامة
دكتور/ إيهاب إسماعيل أمين كامل
دكتورة/ نجوى فهيم على زهران
الأستاذ/ محمود عبدالظاهر محمد أبو السمح
الأستاذ/ علاء حسين محمد مجاهد
الشيخ/ صالح عبدالله إبراهيم المقبل
الأستاذ/ محمد شاهين عبدالعال
المستشار/ عزت محمد غازى

الأستاذ/ ممدوح مبروك عبد ربه غطاطى
الأستاذ/ فؤاد عمران عمران
دكتور/ سعد عبدالله سلام
الأستاذ/ محمد محمد أحمد القاضى
الأستاذ/ وفيق كامل راتب
الأستاذ/ عبدالله على المنصورى
الشيخ/ شلهوب صالح شلهوب
دكتور/ عبدالفتاح إبراهيم محمد هلال
دكتور/ وليم مسيحة ميخائيل
الأستاذ/ خالد أحمد فؤاد عبداللطيف
مهندس/ أحمد حامد أحمد عرابى
دكتور/ مصطفى إبراهيم الدسوقى
اللواء/ أنيس الهندى إبراهيم السعدنى

وحرص المساهمون على توسيع قاعدة المشاركة فى هذا المشروع القومى بطرح ٣٠٪ من أسهم الشركة للاكتتاب العام

وخلال الأيام القليلة القادمة وفى إطار احتفالات مصر بأعياد أكتوبر تصدر نشرة الاكتتاب العام فى أسهم شركة أسمنت سيناء فى بنك مصر والقاهرة بجميع فروعهما

مراقب الحسابات
د. عبد العزيز حجازى

وكيل المؤسسين
د. حسن كامل راتب

Galal- Al Ahram

سيناء وآفاق التعمير فى عصر مبارك

على حفظى محافظ شمال سيناء يقول:

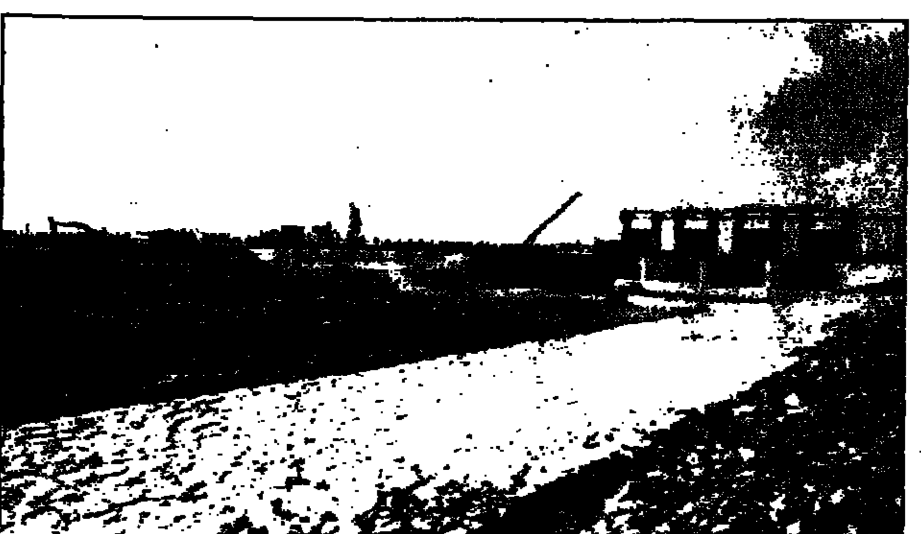
مشروع ترعة السلام يشكل جزئية مهمة من العمل التنموى



على حفظى
محافظ شمال سيناء



مصطفى عفيفى
محافظ جنوب سيناء



ترعة السلام احد أكبر إنجازات المشروع القومى لتنمية سيناء

إن التنمية الشاملة والاستثمار السليم لإمكانات سيناء وبما يتيح خلق حياة جديدة فوق كل بقاع سيناء هى الدعم الحقيقى للسلام فمحاور التنمية الاقتصادية فى سيناء تؤكد أنها تستطيع أن تكون من مصر نمرا اقتصاديا يفوق نمور شرق أسيا على محاور التنمية الاقتصادية المختلفة زراعيا واقتصاديا وتعدينيا وسياحيا وتجاريا، فمحور الزراعة يمثل مكان الصدارة لا سيما بعد وصول ترعة السلام عبر قناة السويس وإمداد سيناء بمقدار ثلاثة مليارات متر مكعب سنويا حيث تعتبر الزراعة أساس الاستقرار والتوطين البيئى.

وتشهد محافظة جنوب سيناء نهضة سياحية كبرى متمثلة فى مجموعة الفنادق والقرى السياحية المنتشرة فى شرم الشيخ ورأس سدر ونويبع وطابا ودهب. فالتنمية هنا تعتمد أساسا على دعم السياحة الدولية بصفة خاصة وإمدادها بكل المقومات المساعدة بما يحقق جذبا سياحيا على مدار العام مستغلة الطبيعة الخلابة التى حباها الله جنوب سيناء.

سيناء أرض واعدة وتستوعب العديد من المشروعات

و تعتبر محافظة شمال سيناء من المحافظات القليلة التى تجمع بين العديد من عناصر التنمية الشاملة الزراعية والصناعية والسياحية والمجتمعية.

ويقول على حفظى محافظ شمال سيناء فى حديثه للأهرام . إن ترعة السلام تشكل جزئية مهمة من العمل التنموى ومرتبطة بالجانب الزراعى اكثر وسوف ينشأ فى رحاها مجتمعات كاملة وستنقل منطقة ارض سيناء لمظاهر من التكوين السكانى الجديد خاصة وأن اهالى المحافظة قد نجحوا فى زراعة ٢٥٠الف فدان واليوم نضيف ٢٧٥الف فدان اخرى فيكون إجمالى المساحة المزروعة فى سيناء حوالى اكثر من ٥٠٠الف فدان ومن هنا تكون محافظة شمال سيناء عنصرا رئيسيا فى مجال التنمية الزراعية فى مصر وهذا يتبعه تغير فى الشكل المجتمعى وفقا للحياة الجديدة ووفود العديد من شباب مصر لأرض سيناء وهذا يعطى دفعة قوية وكبيرة لمجالات التنمية على أرض مصر .

وبالنسبة لملامح التنمية الشاملة فى سيناء فإن محافظة شمال سيناء من المحافظات القليلة التى تجمع بين العديد من عناصر التنمية الشاملة فتوجد التنمية الزراعية والتنمية الصناعية نظرا لتوافر المواد التعدينية فى أرض سيناء ففيها اكثر من ١٤ نوعا من المواد الخام التى تتميز بدرجة نقاء عالية ومن هذا المنطلق هناك منظور تنموى صناعى ضخم لصالح سيناء ومن المخطط إنشاء منطقة صناعية ضخمة فى القطاع الأوسط وغالبا يتم التركيز فيها على الصناعات الثقيلة والصناعات المتوسطة ، أما الصناعات الصغيرة فترتبط اكثر بالجانب الزراعى والمجتمعى .

ولهذا فإن القطاع الأوسط فى المحافظة سيكون ذا طابع صناعى والتنمية فيه صناعية .

ولقد بدأ رجال الأعمال والمستثمرون فعلا فى التنمية الصناعية على ارض سيناء ويخص بالذكر منهم د. حسن راتب خاصة وان له بصمة واضحة على أرض سيناء بمشروع الأسمنت الضخم الذى تم التعاقد عليه منذ أشهر وبدأ فى مراحله التنفيذية وسيكون جاهزا سنة ٢٠٠٠ وفى نفس الوقت نحن كأجهزة حكومية نجهز انفسنا للتنمية الصناعية بحيث نوفر العناصر الأساسية للتنمية الصناعية مثل المياه العذبة والطاقة الكهربائية اللازمة للتصنيع للقطاع الأوسط .

ويؤكد السيد محافظ شمال سيناء على أهمية وجود رؤى واضحة بالنسبة للاستثمار تساعد المستثمرين على توجيه استثماراتهم فى مختلف المجالات وتحديد الأولويات وارتباطها بارض الواقع حتى يمكن تشجيع الاستثمار فى جانب تطبيقى عملى يساعد على تحقيق مزيد من النجاح ويضيف السيد/ على حفظى محافظ شمال سيناء ..

إنه بالتعمق فى دراسة الخصائص البيئية فى المحافظة يتوفر لدينا العديد من نوعيات السياحة التى تجذب السائح فلدينا السياحة البيئية والسياحة التاريخية وسياحة الاصطياف فالجو لدينا يعد من أكثر الأجواء استقرارا على مدار العام فنسبة الرطوبة أقل من المناطق الساحلية الأخرى وأيضا نقاء الجو وعدم وجود أى نوع من التلوث بالإضافة إلى الهدوء وجمال الطبيعة ففعلا محافظة شمال سيناء حباها الله بإمكانيات كثيرة سوف تستغل فى صالح التنمية السياحية كما يوجد لدينا سياحة كبار السن لأن طبيعة المنطقة تساعد على الهدوء والاستجمام خاصة لو تم ربطها بسياحة العلاج ، كما يوجد سياحة السفارى وسياحة المؤتمرات العلمية والدولية وسياحة الرياضات المائية بالإضافة إلى ميزة أخرى وهى سياحة المحميات وهى هبة من الله فلدينا محمية الزرانيق فهى محطة الوصول والاستراحة لكافة الطيور المهاجرة من غرب أوروبا وشرق آسيا من رحلتين على مدار السنة .

ومن هنا نجد ان هناك انواعا متعددة من السياحة لصالح المحافظة وهذا يؤكد صعوبة المرحلة القادمة لأنها سوف تحتاج لحجم عمل كبير لأن الإعداد والتجهيز للعمل يفوق فى مجهوده العمل نفسه ومن هذا المنطلق اقول انه يقع علينا عبء كبير طوال المرحلة الحالية والمستقبلية القريبة فى الدخول فى مثل هذا العمل التنموى الضخم على أرض شمال سيناء.

ويختتم السيد على حفظى محافظ شمال سيناء حديثه قائلا : ان عظمة وروح ومبادىء اكتوبر يجب أن نجعلها النبراس الذى نضعه نصب أعيننا بصفة مستمرة لانه يعتبر من أبرز الأمثلة الناجحة والمضيئة فى تاريخنا المعاصر.

فحرب اكتوبر احد الأمثلة التى لا تنسى فى تاريخ مصر والتى تدل على عظمة الإنسان المصرى عندما يؤمن برسالته وواجبه .

وبهذه المناسبة أوجه التحية لكل الاخوة والأبناء فى شعبنا العظيم

كما أقول للاخوة المستثمرين ورجال الأعمال والآن متاح لكم فرصة طيبة لإبراز قدراتكم وعطائكم لمصر على ارض شمال سيناء وأؤكد ان كل من تتاح له الفرصة لزيارتنا فى شمال سيناء سيكون لديه رؤية مختلفة وإنطباع آخر عن الزيارة السابقة فعلى ارض سيناء ستجدون الكثير من المهام والأعمال الناجحة التى ستعطون لمصر من خلالها الكثير ولتؤكدوا أن روح أكتوبر دائما هى تخطى الصعاب وتحطيم المستحيل وتأكيد عزيمة المصرى فى أى موقع .

سيناء وآفاق التعمير فى عصر مبارك

أسمنت سيناء

أول مصنع أسمنت يقام فى سيناء

يقول المهندس محمد احمد عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للحراريات سابقا واحد أكبر خبراء الأسمنت فى مصر وهو على رأس مجموعة العمل القائمة على مشروع اسمنت سيناء.

إن تناولنا لإقامة مصنع اسمنت سيناء الذى تبلغ طاقته الإنتاجية ١٫٣ مليون طن سنويا، بتكلفة استثمارية نصف مليار جنيه مصرى، لايقتصر على مجرد إنشاء مصنع أسمنت، لكنه يهدف أساسا إلى خلق حلقة جديدة من حلقات التنمية الصناعية فى شمال سيناء، المؤهلة لقيام كيان صناعى ضخم، يتكامل مع طفرة التنمية الزراعية المرتقبة على ضفاف ترعة السلام لتقوم على جناحيهما المجتمعات العمرانية الجديدة القادرة على جذب الكثافات السكنية التى ضاق بها وادى النيل الى الرحاب الواسعة للأرض المصرية فى سيناء، فتثبت رمالها، وينطلق منها داعم رئيسى للاقتصاد القومى.

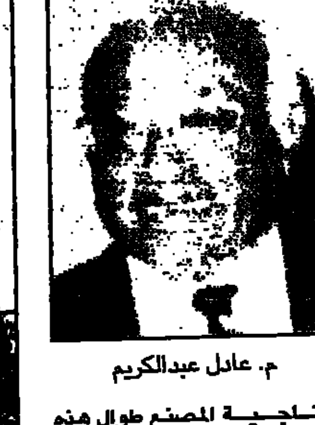
ولم يأت التوقيت الذى خططنا لقيام مصنع اسمنت سيناء فيه من قبيل الصدفة، وإنما قام على دراسة واعية لجميع المعطيات الاقتصادية والاجتماعية للمشروع القومى لتنمية سيناء.

ليتزامن إنشاء المصنع من الخطوات الأولى لتمديد البنية الأساسية إلى منطقة الصناعات الثقيلة، وليتزامن بداية إنتاج المصنع مع حجم الطلب فى شمال سيناء على الأسمنت، الذى يمثل اهم مواد بناء التجمعات العمرانية التى ستنشأ على ضفاف ترعة السلام ويتزامن توفير الأسمنت مع زيادة احتياجات شمال سيناء إلى جميع الصناعات التكميلية القائمة على صناعة الاسمنتمثل الطوب الأسمنتى، ووحدات الخرسانة سابقة الصب، والمواسير الخرسانية.. إلى آخره من المنتجات الضرورية لانطلاق خطة المشروع القومى لتنمية سيناء، التى تستهدف جذب ثلاثة ملايين نسمة قبل عام ٢٠١٧.

ولقد تبنى الدكتور حسن كامل راتب رئيس جمعية مستثمرى سيناء الشمالية، ورئيس مجموعة شركات سما، فكرة إنشاء مصنع أسمنت سيناء، على مدار ثلاث سنوات كاملة من التخطيط والتنسيق والدراسة فى اطار فكر متكامل لتنمية وتطوير شمال سيناء على جميع المحاور الصناعية والزراعية والسياحية، فهو من اشد المؤمنين بأن سيناء هى الارض المؤهلة لأن تكون بوابة مصر إلى القرن الحادى والعشرين.

وسيقام مصنع اسمنت سيناء فى منطقة جبل لبنى جنوب مدينة العريش، فى الطرف الشرقى من المنطقة المخطط لها أن تكون مركز الصناعات الثقيلة بوسط سيناء على مسطح ٢٥٠ فدانا تم شراؤها من محافظة شمال سيناء فى ١٩٩٧/٧/٧، حيث يوجد مخزون هائل من الحجر الجيرى والطفلة، وهما يمثلان المواد الخام الأساسية فى صناعة الأسمنت، ويتيح للمصنع ٨٠٠ فرصة عمل لتشغيل المصنع بالإضافة إلى أكثر من الفى فرصة عمل لازمة لاعمال تنفيذ المشروع على مدار ثلاث سنوات، ويقام للعاملين بالمصنع مجاورة سكنية خاصة بهم غرب قرية بغداد على بعد ٧ كيلو مترات من موقع المصنع، على مسطح ١٥ فدانا مشتراه من محافظة شمال سيناء لهذا الغرض حتى يتم إنشاء مجاورة سكنية، ذات مستوى راق ومزودة بكافة الخدمات وعناصر الترفيه اللازمة لإقامة العاملين وأسرهم.

ويعتبر هذا المصنع احد الثمرات الطيبة لجولة الدكتور كمال الجنزورى رئيس وزراء مصر فى شرق آسيا خلال ابريل الماضى، حيث تم على اثر هذه الزيارة التعاقد مع الهيئة الوطنية للصناعات الصينية (CMC) لتوريد وتركيب معدات خط الإنتاج لمصنع أسمنت سيناء بتكلفة ٩٨ مليون دولار، وهى لاتقل بحوالى ٣٠٪ عن مثيلها فى الأسواق العالمية، على الرغم من تميزها بدقة الإنتاج الصينى الذى يرتكز على الخبرة الالمانية فى تصنيع معدات خط الإنتاج، والخبرة اليابانية فى تصنيع الدوائر الإلكترونية للتحكم فى تشغيل المصنع. وفوق هذا تضمن الاتفاق، فى سابقة تعتبر الأولى من نوعها فى العقود العالمية، عقد إدارة وتشغيل المصنع لمدة ٧ سنوات تضمن خلالها الشركة الصينية إنتاجية المصنع طوال هذه الفترة، فكان هذا الاتفاق ثمرة ضغط الحكومة الصينية على شركة (CMC) فى سبيل فتح السوق المصرية أمام التقدم الهائل فى الصناعة الثقيلة بالصين خلال العقد الأخير، من خلال نموذج يعطى مثالا للجودة العالية والتكنولوجيا المتقدمة بتكلفة منافسة.



م. عادل عبدالكريم

وعلى الرغم من ان مصنع الأسمنت سوف يقام فى منطقة الصناعات الثقيلة وسط سيناء، حيث لاتوجد كثافات سكانية، فلقد أصر الدكتور حسن راتب، بوصفه وكيلا لمؤسسى شركة أسمنت سيناء ان يكون الحفاظ على البيئة ومنع التلوث فى مقدمة الشروط الأساسية لمواصفات مصنع أسمنت سيناء، لأن جو سيناء طبقا لاحدث الدراسات الأمريكية التى جرت لعمل مسح شامل لمناطق توزيع التلوث الجوى على سطح الكرة الأرضية، يعتبر من انقى الاجواء على سطح الأرض، فعلى قدر حرص جمعية مستثمرى سيناء الشمالية على دفع حركة التنمية فى كافة مجالاتها على أرض سيناء على قدر الحرص أن تتم التنمية فى ظل الحفاظ على هذه الميزة لأرض وأجواء سيناء. وتم الاتفاق على أن تتضمن معدات خط الإنتاج جميع المرشحات ومستلزمات التحكم فى العوادم المتطايرة ليكون مصنع اسمنت سيناء، فى مقدمة المصانع التى تصل إلى أعلى معدلات التحكم فى عوادم الصناعة بصورة تصل إلى ماهو اقل بكثير مما تلزمنا به المتطلبات الحالية لقانون الحفاظ على البيئة.

والى جانب القيمة القومية لمشروع مصنع اسمنت سيناء، فلقد تضافرت الأسباب لتصل بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع إلى اعلى معدلات الربحية، فى ظل اقل نسب المخاطرة، فتوافر كم هائل من الخامات ذات افضل نوعية تم اكتشافها فى مصر حتى الآن ملاصقة لموقع المصنع، مع تحمل الدولة لتسعين فى المائة من تكلفة البنية الأساسية، مضافا اليها انخفاض سعر الأرض وتكلفة امتيازات المحاجر، والارتكاز على رغبة الجانب الصينى فى الدخول إلى السوق العربية للوصول إلى قيمة اقتصادية لعقد توريد وتركيب خط الإنتاج، اجتمعت جميعا لتصل بالتكلفة الاستثمارية للمشروع إلى ما يقل بأكثر من ٣٥٪ عن التكلفة الاستثمارية لمصانع الأسمنت ذات الطاقة المثيلة فى اى موقع اخر.

ويأتى على الجانب الآخر توافر السوق، وضمان الطلب على الأسمنت فى سيناء لتلبية احتياجات خطة المشروع القومى فى مقدمة عوامل ضمان الجدوى الاقتصادية للمشروع. وحتى يحتفظ المشروع بقيمته القومية، أصر المؤسسون على توسيع قاعدة الملكية بطرح ٣٠٪ من اسهم شركة أسمنت سيناء للاكتتاب العام، وذلك على الرغم من ثقتهم فى الجدوى الاقتصادية غير المسبوقة للمشروع، وقدرتهم على تغطية أضعاف راس المال المطلوب لإنشاء الشركة، حيث يأتى فى مقدمة مؤسسى شركة أسمنت سيناء، بنك مصر، وبنك القاهرة، وشركة سما سيناء للاستثمار، وشركة سما مصر للاستثمار، وشركة الصباح للتنمية والاستثمار، وشركة العمران للاستثمار والتنمية، ومجموعة شركات أوليمبيك والشركة العربية السويسرية (أسيك)، ومجموعة من كبار المستثمرين ورجال الأعمال المصريين والعرب المشهود لهم بالريادة والحس القومى.

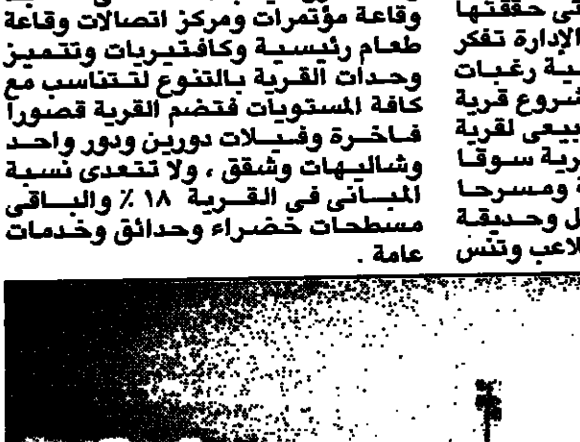
وخلال الأيام القليلة القادمة تصدر نشرة الاكتتاب العام فى ٣٠٪ من اسهم شركة اسمنت سيناء برأس مال مرخص به مليار جنيه، ورأس مال مصدر ٢٥٠ مليون جنيه موزعة على ٢٥ مليون سهم قيمتها الاسمية عشرة جنيهات سدد المؤسسون حصتهم فى رأس المال بواقع ٢٥٪ من القيمة الاسمية لعدد ١٧٫٥ مليون سهم، ويبقى ٧٫٥ مليون سهم مطروحة للاكتتاب العام.

ويحدو المؤسسين أمل كبير فى أن يتفضل سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك فى إطار احتفالات مصر بأعياد أكتوبر، بوضع حجر أساس أول مصنع يقام فى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء، فما ان نعمت أرض بزيارته إلا وتعلقت بها القلوب، وتوجهت إليها الأنظار والأفئدة، واندفعت فيها خطوات التنمية بخطى تسابق الزمن، فكلنا أمل أن تنطلق خطى التنمية فى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء، لتقف التنمية الصناعية جنبا إلى جنب مع الطفرة الزراعية المنتظرة على ضفاف ترعة السلام، شاهدة على انجازات شعب يستلهم معطيات البذل والعطاء من القيادة الرشيدة لمعركة التنمية.

نموذج لمصنع الاسمنت الذى سيقام على أرض سيناء

سما سيناء..

نموذج مشرف للعمل المخلص



إن نجاح قرية سما العريش فى تميزها عن باقى القرى السياحية بأنها كيان اقتصادى متكامل أوجد للمنطقة مجتمعا يتصف بالمظهر الحضارى الذى أعطى بعدا اجتماعيا لبوابة مصر الشرقية فقرية سما العريش بالإضافة إلى أنها قرية سياحية تلبى رغبات كثير من العملاء والنزلاء من حيث توفير الخدمات والأنشطة المختلفة سواء كانت رياضية أو اجتماعية أو ترويحية وترفيهية فهى تعتبر نواة لنهضة سياحية وعمرانية بشمال سيناء .

وتقول أمل شعراوى مديرة التسويق .. أن النجاحات الكبيرة التى حققتها قرية سما العريش جعل الإدارة تفكر فى انشاء قرية أخرى لتلبية رغبات العملاء المتزايدة فكان مشروع قرية سما سيناء وهى امتداد طبيعى لقرية سما العريش وتضم القرية سوقا تجاريا وبحيرة صناعية ومسرحا مكشوفا وحدائق للاطفال وحديقة حيوان وساحة باتيناج وملاعب وتنس وكرة سلة وطائرة وحمامات سباحة وناد للفروسية بالاضافة الى مسجد وقاعة مؤتمرات ومركز اتصالات وقاعة طعام رئيسية وكافتيريات وتتميز وحدات القرية بالتنوع لتتناسب مع كافة المستويات فتضم القرية قصورا فاخرة وفيلات دورين ودور واحد وشاليهات وشقق ، ولا تتعدى نسبة المبانى فى القرية ١٨ ٪ والباقى مسطحات خضراء وحدائق وخدمات عامة .



بعثة الزمالك وصلت موزمبيق بعد رحلة طولها ١٨ ساعة متصلة

كرول لايجد لاعبين لتنفيذ خططه.. ويعتمد على الروح القتالية

رسالة موزمبيق
خالد فؤاد

هاني زاده

وصلت بعثة الزمالك لكرة القدم موزمبيق في الساعة السابعة والنصف من مساء أمس بعد رحلة طيران شاقة استغرقت حوالى ١٨ ساعة طيران مابين التوقف في مطار القاهرة ثلاث ساعات والنصف ساعة بسبب عطل في الطائرة والتوقف بعد ذلك في هراري ثم جوهانسبرج لمدة ٤ ساعات في المطار انتظارا لاقلاع طائرة موزمبيق لأداء مباراة مع فريق فيروفيارو بطل موزمبيق يوم السبت القادم في إطار مباريات المجموعة الثانية لتصفيات دور الثمانية للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.

وقد أربك تأخر الطائرة في القاهرة رود كرول المدير الفني لفريق الزمالك الذي اضطر الى الغاء تدريب للفريق في جوهانسبرج نظرا للارهاق الشديد الذي أصاب الفريق من طول الرحلة والتوقف في القاهرة ثم بعد ذلك التوقف في مطار جوهانسبرج لمدة ٤ ساعات في انتظار طائرة بعد ان رفضت السلطات في المطار خروج البعثة للاقامة في احد الفنادق القريبة من المطار كما كان مقررا من قبل نظرا لضيق الوقت الذي تقلص من ٨ ساعات الى ٤ ساعات بعد تأخير القاهرة وهو ماجعل كرول يطلب من اللاعبين عقب وصولهم موزمبيق الاسترخاء التام وعدم مغادرة الفراش حتى يتخلصوا من الارهاق تمهيدا لإزالته تماما في تدريب الفريق اليوم والذي سيكون على فترتين صباحا وعصرا.

وصرح رود كرول بأن ظروف الفريق في البطولة الافريقية معاكسة للغاية بل تقف كل الظروف ضد الزمالك فلدى الفريق حاليا ١٧ لاعبا فقط هم الذين يستطيعون استكمال البطولة خاصة بعد اصابة معتمد جمال الذي سيتأثر الفريق كثيرا لغيابه نظرا لعدم وجود ليبرو في الفريق بالاضافة الى استبعاد الغندور والاصابات المتلاحقة التي تلحق محمد صبري بالاضافة الى ايقاف الغندور، وقال كرول إن هذه الظروف تجعله لايستطيع ان يضع الخطة المناسبة لعدم وجود لاعبين لتنفيذ واجبات اللعب على الوجه الاكمل، لكنه سيعمل جاهدا على بث روح القتال والتفاني في الملعب حتى يتحقق النصر للزمالك في هذه البطولة.

بسرعة

● هاني أبوريدة أمين صندوق اتحاد كرة القدم تصادف وجوده في مطار القاهرة أثناء تأخر الطائرة فالتقى بالجهاز الفني واللاعبين وحثهم على ضرورة الفوز على بطل موزمبيق لرفع اسم الكرة المصرية عاليا.

● يدير لقاء الزمالك وفيروفيارو طاقم تحكيم من موريشيوس بقيادة كيم لي شونج.

● الدكتور طارق سليمان ومحمد السيد اخصائي العلاج الطبيعي قاما خلال رحلة الطيران بعمل جلسات كهربائية على قدم اسامة نبيه المصاب بالتواء في اكل القدم اليسرى.

● كان في استقبال البعثة في مطار جوهانسبرج مجدي كريشة المستشار بالسفارة المصرية والدكتور صلاح زكي وعبدالعاطي حامد مدير مكتب مصر للطيران

الشمس يؤكد التمسك بالجهاز الفني ويعد بفريق جديد أمام القناة

اكد المهندس محمد عبدالمنعم اللاح رئيس نادي الشمس انه لا يرى ضرورة للتسرع في الحكم على الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بقيادة مصطفى يونس رغم خسارة الفريق لاول ثلاث مباريات في الدوري واخرها مباراة اسوان التي خسرها ٢/١ رغم انه كان متقدما ١/صفر. وقال اللاح ان الجهاز الفني الذي نجح في الصعود بالفريق الى الدوري للممتاز لاول مرة في تاريخ النادي الذي يمتد لـ ٣٥ عاما يستحق ان يحصل على فرصته كاملة خاصة بعد سوء الحظ الذي لازم الفريق بمواجهة الاهلي بطل الدوري في البداية وابتعاد ما يقرب من ثلث لاعبي الفريق لمشاركتهم في دوري الشركات مما ادى لاصابة بعضهم وعدم تكامل صفوف الفريق واضاف اللاح انه يتفهم رغبة جماهير واعضاء النادي في مشاهدة فريقها يحقق الانتصارات ويثبت وجوده بقوة في دوري الاضواء ولكنه واثق من انه بشيء من الصبر واكتساب بعض الخبرة في الدوري للممتاز سيمكن للفريق تجاوز عثراته الاخيرة خاصة ان اللاعبين وجهازهم الفني عقدوا العزم على اعتبار مباراتهم مع القناة يوم الجمعة القادم باستاد الشمس البداية الحقيقية لهم..

قبل ساعات من افتتاح البطولة العربية لناشئي المصارعة بدمشق:

مصارعو مصر جاهزون للدفاع عن «اللقب العربي» والعودة بالكأس

خلو قائمة الفريق من الاصابات وجميع موازين اللاعبين مضبوطة!

رسالة دمشق : حسن الحداد

يلتقي المنتخبان السوري والمصري للمصارعتين الرومانية والحرة استعداداتهما التدريبية النهائية «المشتركة» بصالة تشرين الكبرى بدمشق مساء اليوم - الاربعاء - استعدادا لخوض منافسات البطولة العربية الثامنة للناشئين تحت ٢٠ سنة والتي ستفتتح مساء السبت القادم وسط جو سيطرت عليه انطباعات سعيدة وغلفتها روح التفاؤل والحماس والجدية وتبدأ جميع الدول العربية المشاركة الوصول الى سوريا ابتداء من صباح اليوم «الاربعاء». وحول استعدادات مصارعي مصر لخوض منافسات البطولة قال الخبير الارميني يحيا كازاريان ان الاستعدادات بدأت مبكرا من شهر مارس الماضي مرورا بالدورتين المتوسطية باري ٩٧ والعربية بلبنان، والبطولتين الافريقية بالمغرب والعربية بالقاهرة، وبطولة العالم بفنلندا، واصبح اللاعبون جاهزين لأي بطولة قادمة، وهذه البطولة تدخل ضمن خطة استعدادات المنتخب للاشتراك في حدثين مهمين بالقاهرة الاول البطولة الافريقية في ابريل القادم، والثاني بطولة العالم للناشئين تحت ٢٠ سنة في اغسطس المقبل.

واضاف كازاريان ان هذه البطولة ستشهد منافسات قوية بين مصارعي مصر وسوريا على صدارة البطولة، ومستوى مصارعي الدولتين متقارب. ومنذ وصول مصارعي مصر لسوريا دخلوا معسكرا تدريبيا مشتركا مع زملائهم السوريين وذلك في اطار بروتوكول التعاون الرياضي بين البلدين. واقتصر التدريب على الاحماء الجيد مع التركيز على عنصري السرعة والقوة في الاداء المهاري والخططي. بجانب المصارعة المفتوحة من الصراع العلوي والارضي وجميع اللاعبين في حالة معنوية مرتفعة، وليس هناك اى اصابات وجميع موازينهم مضبوطة.

وقال محمود الوشاحي المدرب الوطني للمصارعة الحرة ان المصارعين يتدربون بقوة منذ وصولهم على فترتين يوميا على مدار ساعتين فقط ويستمر هذا حتى صباح غد - الخميس - وسيكون التدريب خفيفا مساء الخميس والجمعة والسبت استعدادا لعملية الوزن. ومنافسات الحرة ستبدأ في العاشرة من صباح الاحد القادم.

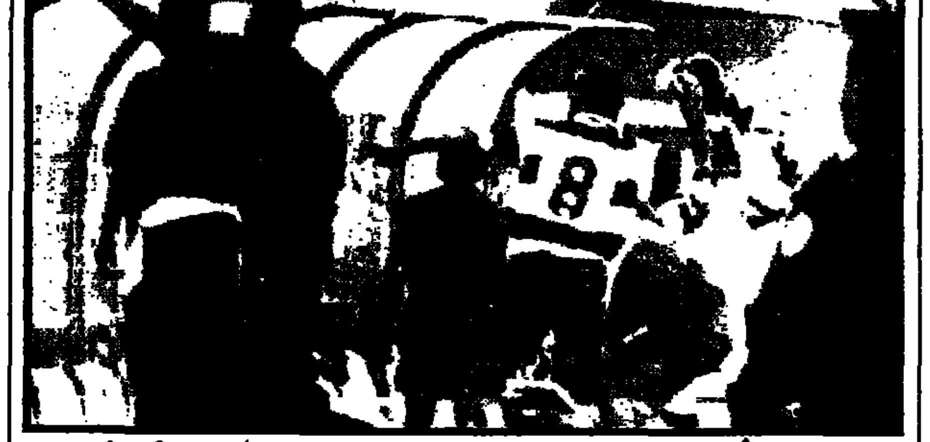
ومن ناحية اخرى صرح محمد القحف رئيس الاتحاد السوري للمصارعة ونائب رئيس الاتحاد العربي بانه في اطار خطة الاتحاد العربي الجديدة للارتقاء بمستوى الحكام العرب والحفاظ على درجاتهم الدولية حتى لا يتعرض أي حكم للنزول درجة دولية من قبل الاتحاد الدولي تقام في العاشرة من صباح اليوم دراسات دولية نقل وترقي وعمل كنترول لجميع الحكام المشاركين بالبطولة تحت اشراف الاتحاد الدولي وسيتم عمل اختبارات ترقي للحكام خلال منافسات البطولة من الدرجة الدولية الثالثة للثانية ومن الثانية للاولى وسيتم عمل كنترول للدرجة الدولية الاولى لتأكيدها هذا العام.

لقطات سورية

■ الاتحاد السوري للمصارعة برئاسة محمد القحف استقبل البعثة المصرية لدى وصولها الى مطار دمشق استقبالا حافلا بجانب الصحافة ووسائل الاعلام.

■ الجو معتدل في سوريا مثل مصر ودرجة الحرارة ٢٠ درجة مئوية.

■ يصل سوريا مساء اليوم - الاربعاء - كل من المستشار محمد الدكروري رئيس الاتحادين العربي والمصري، واللواء مصطفى عبدالله أمين عام الاتحاد العربي لحضور منافسات البطولة واجتماعاتها.



متى تختفي هذه الصورة من ملاعبنا.. وكيف؟

في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني لمباراة البلدية والاسماعيلي وبعد ما احرز أيمن الجمل مهاجم الاسماعيلي العائد هدف الفوز لفريقه التقط محمد على مصور النادي الاسماعيلي هذه الصورة لمهاجم البلدية الاحتياطي وسام الحوتي وقد افلتت اعصابه بعد ضياع نقاط المباراة الثلاث على فريقه وراح يعتدي على جماهير المقصورة الأمامية بكل ما وصل الى يديه من زجاجات فارغة وخلافه.

والظريف أن الجماهير لم ترد عليه سوى بعبارة واحدة هي : «معلهش ياكابتن».

والسؤال الآن هو : متى تختفي هذه الصورة البعيدة عن الاخلاق الرياضية من ملاعبنا ومتى يعرف لاعبونا ان الرياضة اخلاق اولا وغالب ومغلوب ثانيا.

الجدير بالذكر ان تقرير مراقب المباراة جاء خاليا تماما من اى ذكر لهذا الاعتداء!

صابر عبدالوهاب

نداء للدكتور الجنزوري من قدامى الرياضيين

■ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

اريد ان انقل لكم رسالة اوصاني بها أعضاء الجمعية العمومية لنادي قدامى الرياضيين الذين عقدوا جمعيتهم العمومية منذ ايام.. انهم يطمعون في موافقة سيادتكم على استخدام المواصلات وسيارات النقل العام بالمجان مثل الكثير من اعضاء الهيئات طالما انهم يحملون كارنيهات عضوية نادي قدامى الرياضيين.

كما اوصوني ان انقل الى سيادتكم رغبتهم في دخول أعضاء الأندية الموجودة في محافظاتهم. وقضاء الأيام الباقية من عمرهم في هذه الأندية سواء كانت العضوية تحمل اسمهم او اسم زوجاتهم فقط. فبعد هذا العمر الطويل الذين قضوه في الرياضة وحققوا فيه الكثير من البطولات ورفعوا علم بلادهم خفاقا عاليا في الكثير من الدورات الدولية والعالمية، فهم محرومون من دخول هذه الأندية.. ولقد تأثرت كثيرا عندما سمعت ان بطل اوليمبي في رفع الأثقال يجلس على صفيحة امام منزله لانه غير قادر على دخول احد الأندية.. ولقد بح صوته مع رئيس نادي سكندري من اجل السماح له بدخول النادي.. ولكن فشلت محاولاته.. وهذا نموذج - لقدامى الرياضيين للأسف..

الدكتور كمال الجنزوري

انني انقل إليك هذه التوصية.. وأملي كبير في انك سوف تستجيب لرغبة هؤلاء قدامى الرياضيين الذين ضحوا بالكثير من اجل رفع علم مصر.. ولكنهم لم يحصلوا على شيء في وقت يسمعون فيه ان ابطال الجيل الحالي يحصلون على الآلاف من الجنيهات مثل الذين شاركوا في دورة البحر الابيض المتوسط والدورة العربية في بيروت.

اسماعيل البقري

على مسئولية مجلس ادارة المصري

أنور سلامة يقود تدريبات الفريق اليوم

بورسعيد - من محمد ابوالشهود :

بينما تراجع ترتيب المصري الى قاع جدول الاندية.. تقدمت مشاكله لتحتل القمة.. فالاثارة مستمرة ومجلس الادارة وقف طوال اليومين الماضيين على خط الرحيل المبكر.. ومازال!! ولن ينقذه سوى حدثين اولهما أن يقبل انور سلامة مهمة التدريب - ويبدو ان ذلك اصبح وشيكا - والحدث الثاني والأهم هو الفوز على غزل السويس.. ولن يكون ذلك صعبا وسط الجمهور الذي انخفض رصيد صبره والخوف أن ينفد تماما في عصر الجمعة القادم!

وقد شهدت الـ ٢٤ ساعة الاخيرة سلسلة من الاجتماعات غير المجدية سوى من ترشيح سلامة والبديل عوض الحارتي بعد ما رفض مدحت فقوسة دور «البديل»! ويؤكد رئيس النادي ثقته من موافقة الاول والوعد بأن يباشر مهمته في تدريبات اليوم!

اما اهم مؤشرات احداث اليومين الاخيرين فهو استياء المحافظ واستفساره عن مصير ما يزيد على ٦٠٠ الف جنيه دفعتها المحافظة والمجلس المحلي للمصري في شهر واحد وتعقيب محمد الحسيني سكرتير عام المحافظة القادم من دمياط بأن هذا المبلغ لا يحظى به نادي دمياط في ١٠ سنوات!! بينما رد عضو بمجلس الادارة بأن مصروفات المصري الشهرية تربو على ٢٥٠ الف جنيه!! ولم يجد من يتصدى له بالسؤال عن ثمرة هذه المصروفات الباهظة!!

انور سلامة

وقد عاني اعضاء مجلس الادارة - بما وصفه احدهم - حالة اكتئاب عندما هدد المحافظ بتشكيل لجنة منفصلة عن المجلس لادارة الكرة. وبدأ بعضهم يلوح بالاستقالة عملا بمقولة «بيدي لا بيد عمرو» ثم انفرجت الاسارير بعد ان «علق» المحافظ قراره الى ما بعد يوم الجمعة! لكنه - اى المحافظ - لم يتخل عن تشدده في تعليماته الى المجلس بمراعاة الانضباط وتطهير جداول العضوية والوفاء بمستحقات اللاعبين الجدد. وقرر بانه لن يسمح بتجاوزات تهدد بفوضى في المدرجات او خارجها.. ومازال للمسلسل المصري حلقات اكثر اثارة!

محافظ أسوان يستقبل مجلس ادارة نادي أسوان وجمال عبدالحميد

اسوان - من موفق ابوالنيل :

استقبل اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي اسوان والكابتن جمال عبدالحميد المدير الفني الجديد لاسوان وهنأهم بالفوز الاخير وتمنى التوفيق لجمال عبدالحميد. وطلب المحافظ ان تحدد المهام ليقوم مجلس الادارة بعمله المحدد والمدير الفني بوظيفته دون تداخل او تضارب في الاختصاصات. واشاد المحافظ بالدور الذي قام به الكابتن محمد عامر المدير الفني السابق في تثبيت الفريق ورفع مستواه الفني والبقاء في مسابقة الدوري.

وقاد امس جمال عبدالحميد ومساعدوه التدريب الاساسي لنادي اسوان استعدادا لمباراته القادمة مع النادي الاهلي التي لم يستقر على مكان لعبها حتى الآن.. وقد قام عبده شرقاوي المدير الاداري للنادي بقيد لاعبين تحت السن وافق النادي الاسماعيلي على اعارتهم لنادي اسوان بلا مقابل وهما اللاعبان محمد مصطفى ومحمد عبدالرحمن وقد يلعبان مباراة الاهلي.

وقال المستشار مصطفى حمد رئيس نادي اسوان اننا نشكر النادي الاسماعيلي على موقفه هذا، وكنا نأمل أن يحذو النادي الاهلي حذوه بالنسبة لاعارة لاعبه محمد عمر لمدة عام إلا أن الاهلي طلب مبلغ ٣٠ الف جنيه مقابل الاعارة بالاضافة الى ١٠ آلاف جنيه للاعب نفسه.

من ناحية اخرى حصل جمال عبدالحميد على موافقة نادي الزمالك على اعارة اللاعبين عمرو عبدالعزيز وسعيد لطفي وعمرو حسن بالاضافة الى احد حراس المرمى لم يتحدد اسمه بعد.

واكد اللواء رشاد الدمشوري مساعد وزير الداخلية مدير أمن اسوان انه لا يمانع في اقامة مباراة الاهلي واسوان، وان الامن مستعد دائما بشرط الا تزيد أعداد التذاكر على السعة المقررة لاستاد اسوان من اجل سلامة الجماهير، وقد فوض نادي اسوان اللواء عبدالجابر احمد على لحضور اجتماع رؤساء الاندية الذي عقد باتحاد الكرة صباح امس.

لائحة فريق غزل المحلة جاهزة وفي انتظار رئيس النادي

اكد عادل طعيمة المدير الفني لفريق غزل المحلة ان اللائحة المالية الخاصة بالفريق الاول جاهزة ولا توجد هناك أى مشاكل وسوف تطبق فور عودة رئيس النادي المحاسب المعتز بالله عبدالمقصود من الخارج. والجميع في النادي يعلم ذلك بمن فيهم اللاعبون. وقال : لا داعي لاثارة المشاكل خاصة ونحن جميعا لدينا رضاء تام عن اداء الفريق في مبارياته الثلاث التي لعبها أمام اسوان والقناة والبلدية ومع الاستقرار في صفوف الفريق سيكون الاداء افضل خلال المباريات القادمة.

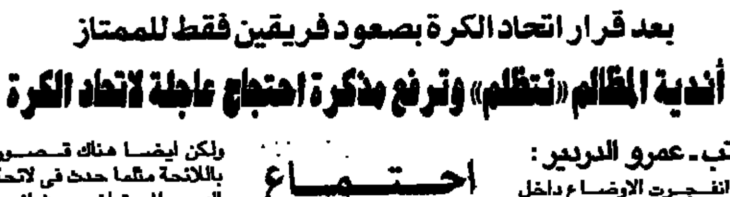
واضاف ان فريقي البلدية والغزل اشقاء وابناء مدينة واحدة ولا داعي للوقيعة بينهما من اجل حساسية مباراة، فكل فريق يؤدي ما عليه وجماهير الفريقين واحدة.

منتخب التايكوندو يفوز ببطولة ايطاليا الدولية

فاز المنتخب الوطني المصري للتايكوندو والذي يضم لاعبي ولاعبات مصر في الاوزان المختلفة بثماني ميداليات ذهبية وخمس فضية وثلاث برونزية محققين بذلك المركز الاول وكأس البطولة الدولية التي اقيمت بسربينيا بايطاليا في الفترة من ١ الى ٦ اكتوبر وضمت منتخبات كوريا ودول البحر المتوسط وشارك فيها ايضا ابطال العالم من اسبانيا وفرنسا، وضم المنتخب الخبير الكوري شنج والمدربان المصريين عمرو خيري وفرج العمري والاداري محمد عبدالعزيز عضو مجلس الادارة ورئيس البعثة اللواء محمد مدحت عباس رئيس منطقة بورسعيد للتايكوندو.

وجدير بالذكر انه قد اقيمت بطولة ايضا للاندية شارك فيها ٢٧ ناديا من اندية العالم للناشئين شارك فيها من مصر (نادي سبورتنج بعدد ١٦ لاعبا ونادي الشمس بعدد ٢٠ لاعبا ونادي الزهور بعدد ١٨ لاعبا) ويرز في هذه البطولة: اللاعب عاطف تمام تحت وزن ٥٢ كيلو. واللاعب طارق متولي تحت وزن ٥٦ كيلو. واللاعب كريم موسى تحت وزن ٦٠ كيلو وفازوا بالضربة القاضية والميداليات الذهبية هذا وقد توجه مدرب الفريق القومي المصري الدكتور عمرو خيري برفقة ٦ لاعبين

يعد قرار اتحاد الكرة بصعود فريقين فقط للممتاز



أندية المظالم «تتظلم» وترفع مذكرة احتجاج عاجلة لاتحاد الكرة

اجتماع عاصف اليوم «بالبيت الازرق» لمناقشة جوانب القضية

كتب - عمرو الدرديرر :

انفجرت الاوضاع داخل اندية دوري الدرجة الاولى بعد قرار اتحاد كرة القدم الاخير بتصعيد فريقين فقط في الموسم القادم الى الدوري الممتاز بدلا من ٤ فرق مثلما حدث الموسم الحالي.

استنكرت مجالس ادارات الاندية المشاركة في دوري القسم الثاني موقف اتحاد الكرة، ودعا حسن فريد رئيس نادي الترسانة ومحمود بكر رئيس نادي الاوليمبي لاجتماع عاجل اليوم في تمام الساعة الحادية عشرة بنادي الترسانة «البيت الازرق» لاتخاذ اجراء يحفظ لهذه الاندية حقها.. واكد حسن فريد رئيس نادي الترسانة ان اجتماع اليوم سوف يحضره الكابتن محمود بكر رئيس الاوليمبي وجمال عبدالعال نائب رئيس نادي الالومنيوم ومحمد الملاح رئيس نادي للمريخ وهم يمثلون المجموعات الاربع المشاركة في دوري القسم الثاني..

واضاف فريد ان اتحاد الكرة اتخذ القرار ولم يكلف نفسه الاجتماع مع رؤساء الاندية ولم يرجع لها رغم ان هذه الاندية استعدت بجدية لمباريات الدوري وصرفت الكثير على شراء اللاعبين.. وطالب حسن فريد بالاجتماع مع مسئولي اتحاد الكرة مثلما حدث امس مع اندية الدوري الممتاز.

وقال ان هناك اتفاقا مبدئيا بين رؤساء الاندية الاربعة لرفع مذكرة لاتحاد الكرة تبين مدى ظلم القرار على جميع اندية دوري القسم الثاني، وسوف تتضمن المذكرة رأى جميع الاندية والتي تتصارع بقوة من اجل الصعود.

واكد حسن فريد ان اندية القسم الثاني تلقت ايضا جدول الدوري واللائحة الخاصة به ولكن ايضا هناك قصور باللائحة مثلما حدث في لائحة الدوري الممتاز، حيث انها تحدد النادي الذي سيحتل قمة المجموعة في حالة التساوي في النقاط وقالت التحديد «في حينه» كما انها لم تحدد ايضا الدورة المزمع اقامتها بين اوائل المجموعات ستقام بأي نظام وتركتها ايضا «لحينه».

أما جمال عبدالعال نائب رئيس الالومنيوم فأكد ان القرار ظالم جدا بمصلحة الاندية التي ترغب في الصعود خاصة ان فريقه صرف اكثر من مليون جنيه على الفريق حتى الآن من اجل الصعود فكيف يضيع مجهود عام من الكفاح والإعداد.

واضاف جمال عبدالعال ان المذكرة التي سترفعها لاتحاد الكرة بعد اجتماع اليوم سوف نرسل صورة منها الى الدكتور كمال الجنزوري رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي.

وقال ان الكابتن محمود بكر رئيس نادي الاوليمبي حدد موعدا لهذه الاندية مع الدكتور عمارة يوم السبت القادم لشرح وجهة نظر هذه الاندية في القرار.



حلاوة والسكري وجمال فوزي وخالد عبدالعزيز وهشام ناصر ومي علواني خلال المؤتمر الصحفي للبطولة (تصوير : مصطفى السنوسي)

اللواء حلاوة خلال المؤتمر الصحفي لبطولة مصر الدولية للتنس:

دعوة الدكتور الجنزوري لحضور المباراة النهائية للبطولة التي تحتفل بعيدها الماسي

بطولة مصر الدولية للتنس هذا العام ستكون مختلفة عن جميع البطولات السابقة.. بهذه الكلمات بدأ اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس كلامه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الاتحاد امس بنادي الجزيرة لشرح اخر الترتيبات الخاصة بتنظيم مصر للبطولة.

واضاف رئيس الاتحاد ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وافق على اقامة البطولة التي تحتفل هذا العام بعيدها الماسي تحت رعايته. وقد وجهنا له الدعوة لتشريفنا وحضور المباراة النهائية للبطولة.

ميرفت حسنين

وقد تقرر بمناسبة هذا الاحتفال رفع قيمة جوائزها لتصبح مائة الف دولار بدلا من ٥٠ الف دولار في العام الماضي وهو ما اتاح للاتحاد جذب نجوم كبار منهم ثمانية لاعبين من بين المائة الاوائل في التصنيف العالمي وذلك بالاضافة الى اربعة لاعبين في الزوجي من بين الـ ٥٠ الاوائل في العالم. لذلك يتوقع ان يشهد الدور الرئيسي للبطولة والذي سيبدأ يوم الاثنين القادم صراعا بين هؤلاء النجوم وبصفة خاصة ابتداء من دور الثمانية الذي اتوقع ان يصل عدد المشاهدين فيه للاعب الى ٥ الاف متفرج وذلك لن يأتي بالطبع بدون مساعدة الإعلام للبطولة التي لن يستطيع حتى اللحظة الاخيرة التكهن بمن سيفوز بها في ظل اشتراك اللاعبين البرتو برلستيجي الاسباني المصنف رقم ٢٤ عالميا، وخافيير سانشيز رقم ٣٦ عالميا وكريم العلمي المغربي المصنف رقم ٤٩ على العالم والذي اخرج لاعبنا عمرو غنيم من الدور الاول لبطولة مصر الدولية العام الماضي، وبيسكاريو الروماني المصنف رقم ٨٢ عالميا وجيلبير سشلير النمساوي المصنف رقم ٩٢ عالميا واللاعب الثاني في النمسا بعد موستر وبيفيد سانجونيتي (٩٤) وادريان فوانياه الروماني المصنف رقم مائة على العالم وذلك بالاضافة الى عمرو غنيم وجهاد الديب بطلي مصر اللذين سيشاركان في البطولة بالوايلد كارد وذلك بالاضافة الى الـ ٢٢ لاعبا الذين وصلت اسماؤهم من قبل المنظمة العالمية للمحترفين مضافا اليهم اللاعبين الاربعة الصاعدين من الدور التمهيدي. ولرفع الروح المعنوية للناشئين ورفع مستواهم فقد تم الاتفاق مع النجوم الثمانية الاوائل على اللعب مع الناشئين تحت ١٢ و١٤ و١٦ سنة عدد من اللقاءات تتراوح كل منها ما بين ١٠ الى ١٥ دقيقة لكل مبارلقاما بالنسبة للجماهير فقد تقرر تقديم هدايا وجوائز للجماهير من خلال سحب على التذاكر اليومية وذلك بالاضافة الى جائزة قيمة تسحب في الدور النهائي وذلك من خلال الفقرات الترفيهية التي تنظمها البطولة لمحبي التنس وذلك من خلال قياس سرعة لارسال المشترك ووضع اسمه في سحب يومي يتم عقب المباراة الرئيسية التي ستبدأ في الخامسة مساء كل يوم. ورداً على سؤال حول السبب الحقيقي في ايقاف البطولة في السنوات الاربع السابقة قال محمد السكري وكيل الاتحاد ان السبب الرئيسي لتوقفها كان بسبب التمويل ولكن الاتحاد نجح في جذب المستثمرين ورجال الاعمال الى كل الشركات لكي ترعى البطولات المختلفة ليس على مستوى التنس فقط وفي الختام تقدم اللواء حلاوة بالشكر باسم مجلس ادارة اتحاد التنس للدكتور كمال الجنزوري الذي وضع البطولة تحت رعايته والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وحقق ابو طالب رئيس جهاز الرياضة.

جوائز البطولة

انضمت البطولة هذا العام بعد رفع جوائزها الى فئة بطولات التحدي ذات الـ ٧٥ الف دولار وتم تقسيم الجوائز على النحو التالي:

الاول في الفردي يحصل على ١٤٤٠٠ دولار والثاني على ٨,٥ الف دولار ومن يصل الى الدور قبل النهائي يحصل على ٥ الاف دولار ودور الثمانية ٣ الاف دولار و١٧٢٠ دولارا لكل من يصل الى دور الـ ١٦، و٧٣٠ دولارا لمن يصل الى دور الـ ٣٢ وذلك بالاضافة الى اعتماد النقاط التي اعتمدت من قبل المنظمة العالمية للمحترفين وهي ٩٠ و٦٠ و٤٠ نقطة

ناشئي الشيش بنادي الجزيرة يفوز ببطولة منطقة القاهرة للناشئين والشباب

فازت فرق نادي الجزيرة ببطولة فرق القاهرة للناشئين في سلاح الشيش تحت عشر سنوات حيث حصل اللاعب خالد شرف على المركز الاول وفاز احمد البشبيشي بالمركز السادس وحصل اللاعب عمر شريف على المركز الخامس في بطولة تحت ١٢ سنة.

كما حصلت اللاعبة نور فاضل على المركز الثاني واللاعبة سارة محمد علي بالمركز الثالث في بطولة الناشئات تحت ١٠ سنوات.

اما بالنسبة لبطولة الجمهورية المفتوحة للرجال فاز اللاعب عبدالمنعم الحسيني بالمركز الثاني، واللاعب محمد سامح عبدالرحمن بالمركز الخامس.

يشرف على تدريب الفريق الكابتن احمد عبدالحميد. صرحت بهذا الدكتورة أمل قداح مقررة لجنة الشيش بنادي الجزيرة.

نهائي مصري في بطولة الأندية العربية لكرة اليد

انحصرت المنافسة على لقب بطل الاندية العربية في كرة اليد بين الزمالك القاهري وسبورتنج السكندري.

وفي الدور قبل النهائي من المسابقة التاسعة عشرة التي يحتضنها الاهلي الاماراتي داخل صالته في دبي، فاز الزمالك على الاهلي القطري ٣٠/٢٤، وسبورتنج على السالمية الكويتي ٢٢/٣٠. وجاء الهلال الليبي في المركز الحادي عشر لاضرار الصداقة اللبناني الى السفر مبكرا. وجاء مولودية باتنة الجزائري تاسعا بفوزه على الجيش السوري ٣١/٢٨. وحصل النور السعودي حامل اللقب السابق على المركز السابع بفوزه على السد القطري ٣٤/٢٩.

سلام ينهى كل سلام - وجهة نظر

فى مقاله اليوم، يبدأ الكاتب طرح وجهة نظره الخاصة فى عملية السلام. ويثير خلال ذلك مجموعة من الاسئلة حول حساباتها وخياراتها ومستقبلها، ليستكمل الاجابة عليها فى مقالين آخرين □

الفراغ العربى الاستراتيجى

د. عصام الدين جلال

سأسمح لنفسي باستعارة هذا العنوان من المؤرخ الأمريكي ديفيد فرومكين لكتابه المنشور سنة ١٩٨٩ عن تشكيل وتقسيم الشرق الاوسط خلال وبعد الحرب العالمية الاولى. وهو الكتاب الذي يعتبر من أدق وأوفى الدراسات التاريخية لهذه المرحلة واختياره لهذا العنوان تم بعد دراسة متعمقة لدوافع وأهداف الدول العظمى ودوافع شعوب وسلطات المنطقة. ويتتبع فيه كيف فصل الشرق الأوسط وابتدعت فيه كيانات مصطنعة، لتعكس تصورات الدول العظمى المتنافسة لمصالحها وأطماعها. ليس فقط في المنطقة ولكن في النظام العالمي «الجديد» يومئذ.

وكيف رسخ هذا التفصيل عوامل للصدام متناقضة من قبلية إلى وطنية إلى تبعية إلى عقائدية وعنصرية صهيونية. سرعان ما فقدت الدول العظمى نفسها ثقتها وتحكمها فيها لإغفالها متغيرات المنطقية وعالمها الجديد، مما أرسى دوافع للصراعات وعدم الاستقرار التي صاغت المنطقة حتى يومنا هذا.

وقراءة هذه الدراسة تثير تساؤلا ملحاً عما اذا كان التصاعد الملتهب الحالي في الصراعات يمكن أن يكون امتدادا لاستراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام رغم التجارب والمآسي على مدى القرن الماضي؟ وما هي المصالح والحسابات الخاطئة التي تقف وراء هذه الاستمرارية؟ وما هي المصالح وآليات

التصويب التي يمكن أن تضع لها حداً؟

والحقيقة التي لا يمكن التهرب منها أو المغالطة فيها، أن استراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام لم تطرح بالعنف والاستفزاز طوال عمرها بالحدة التي تطرح بها الآن. وأن انعكاساتها باستقراء المقدمات التاريخية لن تكون أقل سلبية، ولا أقصر امتداداً جغرافياً وتاريخياً مما كانت عليه في المرحلة السابقة. ومن ثم يصبح التعامل مع جوهرها هو لب الأزمة ومحاولة الالتفاف حوله أو الهروب منه مخاطرة غير مقبولة.

وأول مهام التعامل مع هذا التحدي الاستراتيجي هو الا نخلط بين الجوهر وأحداثه وآلياته التكتيكية. فاللوبي الصهيوني ونفوذه الأمريكي والعالمي وسياسة الادارة الامريكية الحالية الكاملة الانحياز والتواطؤ وتعصب وبجاحة حكومة الليكود الحالية وسلبية وعدم فاعلية الشركاء الأوروبيين القدامى وشلل وتهميش الشرعية الدولية، هي كلها متغيرات وآليات تخدم اغراض الجوهر الاستراتيجي ولكنها لاتشكله.

فماهي إذن ركائز جوهر استراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام؟ في نهاية المطاف وبدون متاهات التعقيد، هناك ركيزتان ثابتتان وحاكمتان.

أولاً: الاحتكار الاستراتيجي للمنطقة

ثانياً: تعظيم مردود هذا الاحتكار وخفض تكلفته الى أدنى حد.

والاحتكار الاستراتيجي المنطقة له دوافعه العديدة. فالموقع الجغرافي أحد العناصر الهامة الذي لا يغير من اهميته تغيير المتنافسين وتفاوت أوزانهم ولا تطور التوازنات الفعلية من تنافس استعماري بين الحربين إلى مجابهة الحرب الباردة بين المعسكرين بعد الحرب العالمية الثانية إلى المجابهة مع القومية العربية بافرازاتها الاشتراكية والاسلامية في يومنا هذا فالاحتكار الاستراتيجي إذن لا يرمي إلى مجرد الحصول على قواعد عسكرية، لردع منافسين خارجيين. ولكنها في جوهرها تهدف إلى تأمين استمرارية الفراغ الاستراتيجي في المنطقة بضرورة من ضرورات الاحتكار ضد اى قوة داخلية أو خارجية قادرة على سد هذا الفراغ او احتمالات سده مستقبلا بابعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية والحضارية ومن ثم تستمر ضرورة تعبئة أكثر القوى كفاءة وفاعلية في تأمين استمرارية وديمومة هذا الفراغ الاستراتيجي وتصبح الخليل والقدس وجنوب لبنان والجولان وسيناء والخليج مجرد آليات لخدمة هذا الغرض الجوهري.

وتأمين أعلى مردود للاحتكار الاستراتيجي للفراغ الشرق أوسطي، هو أيضا له آلياته المتعددة والمتغيرة فموارد البترول وسوق السلاح والسوق الاستهلاكية النامية واحتكار السلع والخدمات التنموية صناعة ومواصلات واتصالات لا تحقق أغراض الاحتكار دون تأمينها. ومن ثم لا تتحقق أغراض

العالمي انتاجاً وتوزيعاً وتسويقاً أصبحت من الكمال بحيث يصعب، إن لم يستحل، الفكاك منها، بل ان تداعياتها السياسية والأمنية والحضارية المتصاعدة تبدد شكوكهم في احتمال الإفلات من سيطرتهم الكاملة. ومن ثم تأمين استخدامها ليس فقط لخدمة المصالح الاقتصادية بل والسياسية والاستراتيجية. ومن ثم تنقلب من سلاح تهديد إلى سلاح تمكين وسيطرة.

وسوق السلاح العربية أحد أهم مصادر المردود للربح واحتكارها لازمة من لوازم الاحتكار الاستراتيجي. ليس فقط لتأمين المردود الاقتصادي الاستنزافي ولكن لدعم لاستمرارية الفراغ الاستراتيجي من حيث تأكيد التبعية وإذكاء الخلافات والصادمات ولإجهاض التوجهات الاستقلالية والقومية والذي حقق من خلال حرب ١٩٦٧ وحروب الخليج نجاحا تاريخيا باهرا فاق كل ما يحلم به المخططون الاستراتيجيون.

ليس فقط بأعلى درجات الكفاءة ولكن أيضا بأقل تكلفة متصورة بل بربحية باذخة على حساب ضحاياه. وهي لاشك من معجزات استراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام، ومن اكثر أدلة ومبررات جدوى استمراريتها.

وعلى هذا أصبحت متغيرات ميكانيكية سوق السلاح العربية مثل البترول العربي ليست ورقة مساومة ضد استراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام. بل أصبحت دعامة من دعاماتها ومبررا لجدوى استمراريتها وتعميق آثارها. من خلال فرض الحظر والعقوبات المرئية كما في العراق وليبيا والسودان وغير المرئية على دول الثقل مثل مصر وسوريا.

ولعل الأمل الذي لايزال يراود الخيال العربي، هو الوزن المتصاعد للسوق العربية التجارية والاستثمارية وما يمكن ان يمثله كورقة مؤثرة في تعديل مسار استراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام. وتصويب العلاقات العربية الإقليمية الدولية. وهذا الأمل هو أيضا مثار الحذر والتخوف من أصحاب هذه الاستراتيجية والإصرار على الضغوط التي تبدو غير مشروعة وغير منطقية لتعرية ورقة التوت الأخيرة هذه يضاعف من قلقنا ويأسنا. فاضافة لوقوع المجتمعات العربية ذات الكثافة في مصيدة المديونية والبنك الدولي وصندوق النقد العالمي واتفاقية الجات وشروط الاستثمار الاستغلالية، فان ما بقي من منافذ ضيقة تتصاعد الجهود وتتكثف الضغوط لسدها من خلال المشاريع الشرق أوسطية لتأمين تصاعد المردود وخفض التكلفة إلى اقصى الحدود

فإذا كانت النتائج المؤكدة لاستراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام في الشرق الأوسط، والذي شخصها وحلل دوافعها ونتائجها ديفيد فرومكين منذ الحرب العالمية الأولى، هي تكثيف الصراعات وعدم الاستقرار، وإذا كان احتكار القوى الأعظم للمنطقة لم يعد له منازع فعال خارجي معاد أو صديق، فهل حقيقة أن القومية العربية بتياراتها المختلفة تمثل خطرا قادرا على المدى الأطول؟

هل ذلك لأن الحسابات الغالبة مازالت تبشر بأنه الاختيار الأكثر مردودا وأقل تكلفة على مدى المستقبل المنظور والأقل مخاطرة أيضا؟

أم لأن هذا الخيار تتبناه قوى أكثر تأثيرا وأوسع نفوذا مما يغلب توجهاتها القصيرة النظر على المصالح الوطنية الأطول مدى؟

أم لأن الاختيارات البديلة تفتقر إلى تأييد قوى داخلية إقليمية مجردة من الإرادة والفاعلية والمصداقية؟

أم هل لأن الفراغ الاستراتيجي العربي الذي ترسخ بانهيار تطلعات مصر تحت حكم محمد علي وتكالب قوى التخلف والاطماع والتسلط الأوتوقراطي والعمالة، هي التي رجحت اختيار السلام الذي ينهي كل سلام؟ وأن الرهان على استمرار هذا الانهيار والتخلف هو الاختيار البادي انه الأرجح. ومن ثم تنعدم مبررات حوافز المراهنة على اختيار بديل بصرف النظر عن تعارض هذا المنحى مع التوجه العالمي السائد.

والأهمية البالغة لتقييم الوزن النسبي لكل من هذه الاحتمالات، لا ترجع فقط لضرورتها للتعامل مع دوافع القوى المتبنية لاستراتيجية السلام الذي ينهي كل سلام أي التعامل مع الخصوم.

ولكن أهميتها الاكبر انها ضرورية لتعاملنا مع الذات ومدى مسئولياتنا عن استمرارية الدعوة المفتوحة لاستمرارية احتكار الفراغ العربي الاستراتيجي على مدى قرن من الزمان ومجابهة حقيقية للمسئوليات والواجبات والأعباء التي لايمكن الإفلات من الضياع التاريخي الذي نعيشه إلا بتحمل تكلفتها □

[كاتب هذا المقال، مثقف مصري بارز، مقرر جمعية «بجواش» الافريقى]□

حركة الأحداث

■ شمال العراق
أهداف تركية

رغم أن الاختراقين التركي والايراني للأراضي العراقية يحملان نزعات متماثلة تقريبا. غير ان واشنطن تفهمت أبعاد الأول. في حين هددت طهران من احتمال تعرض طائراتها للهجوم اذا انتهكت مرة أخرى المناطق المحظورة في جنوبي العراق. وقامت بتحريك حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» للاتجاه مباشرة الى منطقة الخليج.

ومن اللافت ان انقرة تعلن دوما أن اجتياح قواتها لشمال العراق يهدف مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني لايخلو من بعض الاستنتاجات الخلفية للعملية الاخيرة التي طرحت عدة تساؤلات دقيقة حول جوهر الأهداف التركية من تكرار عملياتها العسكرية. والتي تتناقض بوضوح مع ما أعلنته في أعقاب الانسحاب الجزئي في شهر يونيو الماضي. عندما اكدت انقرة نجاحها في خلخلة غالبية البنى التحتية لعناصر حزب العمال، وإفراغ المناطق الخاضعة لسيطرة حليفها مسعود بارزاني من معارضيه، واسناد مهمة حماية جزء كبير من حدودها الجنوبية إلى قواته بينما تبدو الأوضاع الراهنة أنها لاتزال على هشاشتها السابقة. ومن ثم فإن الهدف المعلن يحمل شكوكا في أبعاده المستقبلية، لاسيما أن الاختراق الأخير أعلن رسميا بعد عدة أيام من تنفيذه، ويتزامن من التحليلات القائلة بأن اقتراب بعض الدول العربية المؤثرة من الملف الكردي يزعج أنقرة كثيرا.

على هذا الأساس يرى بعض المراقبين ان التدخل التركي يركز على تنفيذ مشروع انقرة الخاص بإقامة منطقة حزام أمني داخل كردستان العراق، على غرار تجربة الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، وترسيخ وجودها في هذه المنطقة، بعد اقتناع القيادة العسكرية التركية بفشل تجربتها في الاعتماد على الحزب الديمقراطي الكردستاني لمنع عناصر حزب العمال من التسلل الى الأراضي التركية. كما أن عمليات التوغل المستمرة في الأراضي العراقية أضحت تثير الكثير من ردود الأفعال السلبية في بعض الأوساط الاقليمية، وتزعج الدوائر العربية القلقة من تحالف انقرة العسكري مع تل ابيب والذي تحصل بموجبه على معدات عسكرية عالية التقنية تمكنها من مراقبة التحركات بدقة عبر الحدود. وتوفير الحماية اللازمة لحليفها بارزاني ضد أية عمليات عسكرية انتقامية.

ومن جهة أخرى قد يفرض انشاء المنطقة الأمنية المصالحة التي تريدها واشنطن منذ اكثر من ثلاث سنوات بين الاكراد والتي مثل فشلها حتى الآن اخفاقا لمريكيا «ترى واشنطن اهمية تصحيحه». كما ان استمرار القتال او الهدنة الهشة بات يلحق اضرارا بالغة بمصالحها المتعددة في تلك البقعة الحساسة علاوة على ان النجاح في اقامة هذه المنطقة يوجد ضغوطا قوية على دمشق التي تزعم انقرة انها تدعم حزب العمال، ويقطع الطريق امام محاولات سوريا لتطوير علاقاتها مع بغداد من ناحية. ويرسل اشارات بالغة لحكومة طهران حال قيامها بالتدخل في العراق من ناحية أخرى.

محمد أبو الفضل

■ إسرائيل:
ثمن فضيحة نيتانياهو؟

تحول القبض على عميلين للمخابرات الاسرائيلية (الموساد) متلبسين بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في العاصمة الأردنية عمان، الى فضيحة سياسية من الدرجة الأولى لحكومة بنيامين نيتانياهو ليس فقط من منظور عملية التسوية التي يعرقلها نيتانياهو بذرائع مختلفة من اهمها «الامن وايقاف الارهاب» وليس فقط من منظور فشل جهاز الموساد ودوره في الارهاب المنتظم لحكومة اسرائيل، وليس فقط من منظور الخسائر في العلاقات الاسرائيلية مع الأردن وكندا... وانما ايضا اضافة الى ذلك كله، من منظور الوضع الهش لتركيبة ائتلاف حكومة نيتانياهو، وما اصبح معرضا له من تداعيات سلبية محتملة.

وفي هذا السياق، جاءت حملة الانتقادات التي يشنها بعض احزاب وقوى المعارضة والصحف والاذاعة في اسرائيل، ضد نيتانياهو وجهاز الموساد. سواء بسبب ضعف الأداء في تنفيذ العملية، أو للمشكلات التي يتوقع أن تترتب على ابعادها الآخذة في التكشف.

فمن ناحية توترت العلاقات مع كندا التي اقدمت على سحب سفيرها من تل ابيب وامهلت رئيس الوزراء الاسرائيلي مدة اسبوع لكشف جميع ملابسات الحادث واستخدام جوازات سفر كندية مزورة، ومن ناحية ثانية أصابت العملية القيادة الأردنية بحالة من الضغط لايبدو ان الافراج عن زعيم حركة حماس الروحي الشيخ أحمد ياسين نجحت في التخفيف منها.

واذا كانت العملية قد كشفت بعدا من ابعاد إرهاب الدولة، فالمتوقع أن تترتب عليها تداعيات داخلية في ضوء ماكشف من معلومات - حتى الآن - عن كيفية تخطيطها واتخاذ قرارها فالملاحظ أن قرار الاغتيال لم يصدر عن المجلس الوزاري المصغر، كما لم تتم احاطة وزير الخارجية به وأن القرار اتخذ من قبل مجلس الأمن المصغر الذي يضم رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والشرطة اضافة الى رئيس الأركان وهو مايبدو واضحا فيما تردد عن مسارعة رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والبنية التحتية لزيارة عمان سرا مراهنين على ابرام صفقة سريعة للتكتم على أبعاد المحاولة وهو الأمر الذي نفاه الأردن ووظفه في معرفة طبيعة المادة التي جرى استخدامها في محاولة الاغتيال وفي المطالبة بالافراج عن الشيخ ياسين.

وفضيحة الموساد وحكومة نيتانياهو على هذا النحو، سوف تكون لها تداعيات داخلية تتعلق بالائتلاف الحاكم ونشاط المعارضة.

وربما تقترب في بعض ملامحها من التداعيات التي ترتبت على «فضيحة لافون» الشهيرة التي جرت في القاهرة في يوليو ١٩٥٤ فالمرجح أن ينشط أعضاء الحكومة الذين وردت اسماؤهم في التخطيط واتخاذ القرار في كشف الحقائق والتي تشير الى احتمال انفراد رئيس الوزراء بالتخطيط واصدار الاوامر نظرا لان جهاز الاستخبارات يتبع سلطته المباشرة. ولايعني ذلك أن التداعيات سوف تترتب في وقت قصير فربما تظهر آثارها في وقت لاحق ففضيحة «لافون» ورغم التزوير الذي قام به بن جوريون ظلت تلاحقه الى أن خرج من السلطة عام ١٩٦٤ وربما تؤدي فضيحة حكومة نيتانياهو الى زيادة الدفع في اتجاه تغيير قانون الانتخاب

عماد جاد

رأى

رحلة العتيبى من مكة إلى القدس

فى مبادرة هى الأولى من نوعها على مسار الصراع العربى الإسرائيلى بدأ الرحالة العربى السعودى مخلد بن خالد العتيبى رحلة من مكة المكرمة فى الجزيرة العربية، تنتهى فى القدس الشريف فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، حيث المسجد الأقصى المبارك.

وليست هذه هى المحاولة الأولى لزيارة القدس بشكل علنى من جانب زائرين او حجاج عرب. فقد سبقتها محاولة أخرى لم تنجح للأسف قامت بها بعثة الحجيج الليبيين منذ أكثر من عام وأثارت جدلا كبيرا آنذاك إذ رتبها وسيط إسرائيلى مع القيادة الليبية ولم تلق الترحيب من جانب الكثير من القوى والهيئات العربية آنذاك.

وتعد رحلة المواطن العربى السعودى مشيا على الأقدام من مكة المكرمة قبلة المسلمين إلى القدس الشريف ثالث الحرمين خطوة رائدة فيما يمكن اعتباره هجوما بالوسائل اللاعنفية لتحرير القدس واستعادتها لقد امتنع العرب منذ زمن طويل لأسباب ودوافع عديدة عن استعمال وتطوير أساليب المواجهة اللاعنفية. واقتصر عملهم فى مواجهة العدو الإسرائيلى الصهيونى على العنف بأشكاله المختلفة الفردى وشبه المنظم الفدائى (أى غير الرسمى) والمنظم الذى تخططه وتقوم به الحكومات وجيوشها.

وتأتى الرحلة فى ظروف تبرز فيها وتشتعل أزمة قضية القدس التى يعلن نيتانياهو ويعمل يوميا على تهويدها بشكل كامل وتفريغها من أهلها العرب المسلمين والمسيحيين، ويمكن تصور لو أن الأسلوب الذى يستعمله هذا المواطن العربى السعودى المسلم شاع وانتشر هناك احتمالات عدة منها أن ترفض إسرائيل إعطاءه تأشيرة دخول، وعند ذلك تتفضح ادعاءات نيتانياهو والصهاينة عن حرية العبادة. أو هى قد تحدد له مساره إلى حيث أماكن العبادة وحدها ولا تسمح باتصاله بأحد. ولكنها رحلة حج والمسار الجغرافى لها مزروع بالأماكن ذات الأهمية التاريخية والإسلامية التى يحق للزائر المسلم أن يزورها وليس فقط موقع المسجد الأقصى. وهناك أيضا سيلتقى بإخوانه المصلين العرب ويعاملهم ويتعامل معهم.

اللهم الا تمر هذه الرحلة فى صمت، فالمؤكد أن القوى الصهيونية العالمية والإسرائيلية ستسعى إلى التعتيم على أخبار هذه الرحلة. وستكون مباراة بين العرب وبين الصهاينة الإسرائيليين حول انجاح هذه الرحلة ونشر أخبارها، ومما يبشر بالخير أن قنوات فضائية عربية أخرى سبق لها أن تعاملت مع مثل هذا الأمر بإذاعة صلاة الجمعة من المسجد الأقصى او بإجراء مقابلات من داخل فلسطين المحتلة دون التوقف كثيرا عند حساسية التعامل مع مؤسسات رسمية إسرائيلية.

واللافت أن الرحالة العربى المسلم السعودى المواطن مخلد بن خالد العتيبى قد بدأ الرحلة بشعار «نعم السلام العادل» فمن الذى يستطيع ان يرفض مثل هذا الشعار. ومن الذى يمكن ان ينكر عليه حق السفر إلى المدينة المقدسة لنتصور أن مليونا من الذين وقفوا على جبل عرفات فى العيد الماضى اختاروا هذا الطريق ومشوا إلى القدس. ما الذى كان يمكن أن تفعله إسرائيل أمام هذا الجيش المسلمى الذاهب للعبادة؟ وكيف يمكن أن يواصل الصهاينة ادعاءهم بأن القدس الشريف هى عاصمة لهم؟

ربما كانت هذه الرحلة هى رحلة فرد، وهى ليست كذلك تماما، ولكنها فى كل الأحوال خطوة أولى منظمة فى اتجاه الهجوم اللاعنفى لاستعادة عاصمة فلسطين، القدس الشريف وهى خطوة لا تمنع اشكال الهجوم الأخرى ان توفرت ولكنها بالتأكيد تقدم إجابة على سؤال الكثيرين عما يمكن عمله □

د. محجوب عمر

كتاب

القدس: من بن جوريون إلى نيتانياهو

□ المؤلف: أحمد يوسف القرعى
□ الناشر: مركز الدراسات العربى الأوروبى - ١٩٩٧

ينطلق هذا الكتاب الصادر ضمن سلسلة بحوث استراتيجية، من ضرورة حشد الطاقات والعقول العربية استعدادا لخوض المعركة التفاوضية القائمة حول مستقبل القدس، وهى معركة تعد من أبرز التحديات التى تواجه الامتين العربية والاسلامية. ولهذا السبب يحشد المؤلف فى كتابه عددا كبيرا من الوثائق والمعلومات. ويوظفها لخدمة الحق العربى وفضح المزاعم الاسرائيلية بشأن القدس.

فقضية القدس - وفقا لرؤية المؤلف - ستكون من أصعب القضايا المطروحة على مفاوضات الحل النهائى، مما يفرض على الجانب العربى التعرف على فكر وممارسة قادة إسرائيل بشأن القدس، حتى يتمكن المفاوض العربى من ترتيب أوراقه استعدادا لهذه المرحلة من المفاوضات.

ومن خلال قراءة لافكار وممارسات هؤلاء القادة حول القدس، يستخلص المؤلف أن احلام بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الحالى بشأن القدس تفوق أحلام ديفيد بن جوريون مؤسس الدولة العبرية، وكانت تتلخص فى قدس صغيرة تصبح عاصمة لاسرائيل فى المستقبل، وقد تعامل بن جوريون مع قرار التقسيم حينما تقبله على مضض حتى يتمكن من اعلان استقلال الدولة اليهودية. ثم يحاول فرض وقائع جديدة على الأرض وهو ما تحقق له بالفعل ثم بدأ فى تهويد القدس خلال توليه رئاسة الحكومة لمدة ١٣ عاما، منتهكا فى ذلك كل مواثيق وقرارات الأمم المتحدة.

... بالمسجد الاقصى فيما سمى بمشروع بناء القدس الكبرى. وجاء مناحم بيجين ليكشف أبعاد المشروع الصهيونى بكل وضوح حين اعتبر أن القدس مدينة موحدة غير قابلة للتقسيم وأنها عاصمة لإسرائيل. وذلك استنادا إلى كل من قانون الكنيست فى ٢٨ يونيو ١٩٦٧ وقرار الحكومة الاسرائيلية فى يوليو ١٩٦٧ بشأن القدس. ثم قام الكنيست فى ٣٠ يوليو ١٩٨٠ بإصدار قانون شامل بشكل استثنائى وجعل القدس عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل. واستندت كل من حكومتى بيجين ومن بعده إسحق شامير لهذا القانون فى بناء المزيد من المشروعات الاستيطانية فى المدينة.

ويستعرض المؤلف فى كتابه التطورات السريعة والمتلاحقة التى شهدتها قضية القدس بدءا من فترة حكم بيريز الأولى (٨٥-١٩٨٧) ثم مرورا بإسحق شامير مرة أخرى (٨٧-١٩٩٢) ثم إسحق رابين من عام ١٩٩٢ حتى اغتياله فى نوفمبر ١٩٩٢ ثم شيمون بيريز مرة أخرى حتى سقوطه فى الانتخابات، وانتهاء بنيتانياهو. وقد شكلت قضية القدس مادة نقاشية مثيرة بين بيريز ونيتانياهو خلال الحملة الانتخابية. وأعلن نيتانياهو خلالها عن عدم التزامه بأية اتفاقيات لأية حكومات إسرائيلية تمنح للفلسطينيين أية سلطة فى القدس. ولم يكتف بعد انتخابه بإطلاق التصريحات التى تؤكد استمرار السيادة الاسرائيلية على القدس، بل اقدم على خطوات عملية تستهدف إنشاء الحى اليهودى الجديد (هارحوما) فى القدس الشرقية.

وبعد هذا الاستعراض، يشير المؤلف إلى أنه إذا كانت تجربة مصر فى الدفاع القانونى عن طابا تظل نموذجا أمثل للاقتداء بها فى الدفاع عن الحق العربى فى القدس، فإن ...

فتحى على حسين

مجمع لتجديد الثقافة، لا لمصادرة الكتب!



بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

لم يسعدنى فى الشهور الاخيرة نبأ كما اسعدنى نبأ الحكم الذى نطق به المستشار سلامة سليم رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية بالافراج عن كتاب «رب الزمان ودراسات أخرى» للدكتور سيد القمنى، وتبرئة مؤلفه مما نسبه له مجمع البحوث الاسلامية.

لقد رد لنا هذا الحكم العادل ثقتنا فى حرية التفكير فى مصر، وهى حق من حقوقنا، لانها حق من حقوق الانسان التى لانستطيع التفريط فيها راضين او حتى مرغمين، الا اذا كانت الامانة التى حملنا الله اياها قد ارهقتنا، وهى عقولنا، اى مسئوليتنا عن حياتنا وعن مصائرنا كبشر احرار، فقررنا ان نخرج من انسانيتنا ونعود القهقرى إلى حيث كنا وحوشا ضوارى وبهائم سوائم.

ولست أظن أن انسانا ذاق نعمة العقل والحرية يقبل ولو مكرها ان يتخلى عن عقله وحريته، ويعود بهيمة مسخرة. لهذا يدافع المصريون جميعا، لا المثقفون وحدهم عن حرية التفكير.

وهل تتجزأ الحرية؟ وهل يتجزأ العقل؟ هل نكون احرارا مع غيرنا من الامم فنقاوم الغزاة الأجانب، ونحن فى الوقت ذاته مستعبدون فى علاقتنا بعضنا ببعض، نقبل حكم الطغاة، ويتخذ بعضنا بعضا سخريا؟

وهل يستحق حكم الدستور من رضى بان يكون تابعا لأجنبى؟ وهل يستحق ان يعيش فى وطن حر من تنازل عن الديمقراطية ورضى بحكم المستبدين؟

واذا كنا قد سبقنا غيرنا إلى الحضارة، وملأنا منازل الدنيا ومنازل الآخرة اغانى وصلوات، وافكارا واشعارا، واذا كنا قد روضنا النهر، وثقفنا الرمل، وابدنا الهمج، ورددنا الصليبيين، وهزمنا التتار، واجلينا الترك والفرنسيين والانجليز، وضحينا بكل نفيس وغال حتى فزنا فى النهاية بالاستقلال والدستور، فهل ننكص على اعقابنا لنعيش فى العصور الحديثة بفكر متحجر وعقل سجين؟

فيم اذن كان نضالنا الطويل من اجل الحرية؟ لنجعلها مجرد شعار، ام لنمارسها ممارسة، ونمشى فى هداها، ونتقدم على وقعها فى السياسة والمجتمع والتفكير والابداع؟

بل إن الحرية لامكان لها الا العقل والضمير، فاذا اعتنقنا حرية عقولنا وضمائرنا وتمثلناها فى كل مانقول ونفعل، فنحن احرار ولو حاصرتنا الغزاة وتكالبت علينا الطغاة.

أما اذا كان العقل والضمير مستعبدين فلا حرية ولو ارتفع لها الف علم ولهج بها الف نشيد.

من هنا اذن نبدأ كما كان يقول خالد محمد خالد، اى من حقنا الثابت فى حرية التفكير والتعبير. فاذا اعطانا الدستور باليمين فكفل لنا حقوقنا المشروعة، ثم ظهرت هذه الجهة التى يقال لها مجمع البحوث الاسلامية فسلبتنا ما اعطانا الدستور بالشمال، قلنا لها أو له: لا ياحضرة المجمع الموقر. ان اجدادنا وآباءنا واخوتنا وابناءنا لم يناضلوا الافا من الاعوام ليأتى اعضاؤك فى آخر الزمان فيهدموا بجرة قلم ماشيدناه بالدماء.

هذا هو بالضبط ما جاء فى الحكم الذى نطق به المستشار سلامة سليم، او هو جوهره الذى أعلن به أن القانون لايمكن ان يناقض الدستور، كما ان الدستور لايمكن ان يناقض العقل، لأن العقل لايتناقض مع الحق او الحكمة او الفضيلة، بل هو اياها.

فاذا قال لنا اعضاء المجمع الموقر: نحن لا نصادر حريتكم الا دفاعا عن مقدساتنا، قلنا لهم: ايها السادة نحن ايضا حريصون مثلكم على المقدسات التى نعتقد انها لاتتناقض مع العلم او مع الحقيقة، فلابد اذن من التمييز بين مايستمد قداسته من اقتناعنا بمنطقه وايماننا بجدواه، وما يستمد هذه القداسة من الوهم والخوف والتقليد والعادة، كما هى حال الاوثان التى يتعبد لها البدائيون. فضلا عن أمر آخر لايخفى على امثالكم من الالباء، وهو ضرورة التمييز بين قداسة نقية بريئة من الغرض والمصلحة الشخصية، وقداسة مزعومة تتخذ مطية لركوب السلطة او جنب الدنيا.

وأنتم تتحدثون عن المقدسات، والناس جميعا يتحدثون عن المقدسات، ونحن ايضا، لكن حاجتنا للتقديس لاينبغى أن تعطل حاجتنا للتفكير. بل التفكير اجدر بان يسبق، لأنه وسيلتنا لمعرفة ماجرى الناس على تقديسه، والتمييز بين مافيه من حق وما فيه من باطل. ورحم الله ابا العلاء القائل:

يرتجى الناس أن يقوم إمام
ناطق فى الكتيبة الخرساء
كذب الظن، لا امام سوى العقل،
مشيرا فى صبحه والمساء
انما هذه المذاهب أسباب
لجذب الدنيا الى الرؤساء
كالذى قام يجمع الزنج بالبصرة،
والقرمطى بالاحساء

فهل تجدون ايها السادة الموقرون فرقا بين الذى قام يجمع الزنج فى البصرة ـ على بن محمد الذى ادعى النبوة وقاد ثورة الزنج فى القرن التاسع الميلادى ـ ورفيقه القرمطى ابى سعيد الجنابى الذى ثار على الخلافة العباسية وانشأ امارة اشتراكية على الشواطئ الغربية للخليج العربى ـ أقول هل تجدون فرقا بين هذين الخارجين وبين عمر عبدالرحمن مثلا، او سفاح الخانكة؟ بل نحن نستطيع ان نتعاطف مع ثوار البصرة والاحساء الذين استعبدهم بنو العباس، فحملوا السيوف دفاعا عن حقهم فى الحياة الكريمة، ولا نقارنهم بمن يذبحون الاطفال والشيوخ والنساء، ويغتالون المفكرين والادباء والفنانين ورجال الأمن والاقباط والسياح الأجانب.

واذا كنا نستطيع ان نفهم الخلط بين الدين والسياسة فى العصور الماضية، لأن الدين كان دولة من لا دولة لهم، فنحن لانفهم ذلك اليوم، ولانرى ان الدولة قد انشأت مجمعكم الموقر لتصادروا حرية الفكر بحجة الدفاع عن المقدسات. والا فالدولة الوطنية التى قامت لتحمى حقوق المواطنين على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وتحقق مصالحهم فى الحياة الدنيا، تهدم نفسها بنفسها، وتدعى ماليس من حقها اذا زعمت انها مسئولة عن هؤلاء المواطنين يوم الحساب.

غير أن مجمع البحوث الاسلامية يدعى لنفسه هذا الحق، ويمارس وظيفة تختلف اختلافا بعيدا، بل تتناقض كل التناقض مع ماجاء فى قرار انشائه.

لقد انشئ المجمع عام ١٩٦١ «لتجديد الثقافة الاسلامية، وتجريدها من الشوائب وآثار التعصب السياسى والمذهبى، وتجليتها فى جوهرها الاصيل الخالص، وتوسيع نطاق العلم بها لكل مستوى، وفى كل بيئة، وحمل تبعة الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة».

وأنا اريد ان يطالع القارئ هذه العبارات مرة اخرى، ويضع خطوطا تحت كلمة «التجديد» وتحت كلمة «التعصب» وتحت كلمة «الجوهر الاصيل الخالص» وتحت كلمة «العلم» وتحت كلمة «الحكمة والموعظة الحسنة» ثم ينتقل من ذلك لينظر فيما يقوم به المجمع بالفعل.

لقد صادر المجمع خلال الشهور الثلاثة الماضية كما ذكرت مجلة «روزاليوسف» مائة وستة وتسعين كتابا، وفى الافلام والمسلسلات والمسرحيات التى طلب رأيه فيها، لم يركز اعضاء المجمع انتباههم الا على القبلات والسيقان العارية التى يتحدث عنها أحد اعضاء المجمع بلغة سوقية لا اظن انها تليق بعالم فاضل، اذ يحدد الممنوعات فيقول انها «ولحسة مشلحة» او «ولاحد بيبوس واحدة».

فهل تكون هذه الاعمال المجيدة التى يقوم بها المجمع تجديدا، وبعدا عن التعصب ودعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة؟!

لا يستطيع احد أن يعترض على حق المجمع فى ابداء الرأى، وتصويب الخطأ، والرد على مايشر، والتعليق على مايذاع. لكن المصادرة ليست رأيا، وليست تصويبا، وليست ردا، وليست تعليقا، وإنما هى حيلة العاجز، وهى اعتراف مؤسف بان الثقافة الاسلامية التى يحصل اعضاء المجمع على مرتباتهم ومكافآتهم نظير تجديدها وتنقيتها من آثار التعصب لاتثبت لنقد، ولا تجرؤ على الدخول فى مناظرة، ولاتستغنى عن شرطة دينية تفرض على الناس الصمت، وتخوفهم من التفكير الحر، فان انصاعوا، والا فالويل والثبور وعظائم الأمور.

والحقيقة ان الثقافة الإسلامية ليست هى العاجزة عن الدخول فى الحوار والمناقشة، وانما القائمون عليها هم العجزة، وهم الكسالى الراغبون فى خدمة انفسهم اكثر من رغبتهم فى خدمة الإسلام، لأنهم يرون المتطرفين المتاجرين بالدين يحملون على المفكرين ويكفرون المجتمع ويرفعون على الدولة السلاح، فيغنون من هذا المقام، وربما طلبوا رضا الدولة فهبطوا الى قرار النغمة حتى لايسمع لهم صوت، وربما اصابهم الخوف من المتطرفين فزايدوا المزايدين، وصعدوا الى جواب الجواب!

ولقد عاشت الثقافة الإسلامية اربعة عشر قرنا دون أن تلجأ الى مصادرة الرأى، الا فى حوادث نادرة اثبتت فيها المصادرة انها جريمة لاتفيد، حتى لو كانت تعبيرا عن موقف عقلانى وانحيازا له، كما فعل المأمون مع ابن حنبل فى محنة خلق القرآن، فانهزم المأمون وانتصر ابن حنبل. وكذلك حين كانت المصادرة انحيازا لموقف سلفى مناهض للعقل والاجتهاد، كما فعل المنصور ثالث ملوك الموحدين مع الفيلسوف ابن رشد فى الاندلس، فقد تتلمذ العالم كله على ابن رشد، وذهب المنصور فى النسيان.

ولقد اختلفت المذاهب فى الاسلام، وتعددت الفرق، وظهر الشكاك والمجان والملحدون، وسخر ابن الراوندى من المقدسات، وتغزل ابونواس فى «المشلحين والمشلحات» فلم يضر كل ذلك الاسلام شيئا، بل كان التعدد غنى، والتشكيك فى العقيدة سبيلا الى تحصينها وتدعيمها بالتفسيرات الذكية، والتأويلات الخلاقة.

والاسلام الذى تعايش مع المسيحيين واليهود والمجوس والصابئين لم يضق بالخلاف، ولم يضطهد المخالفين الاحين توقفت الحضارة الاسلامية عن التجدد والتطور، تماما كما حدث فى الغرب المسيحى، فمحاكم التفتيش لم تظهر الا فى عصور الانحطاط، وهى مع جبروتها الرهيب ووحشيتها التى تقشعر منها الأبدان، لم تستطع ان توقف النهضة او تقضى على حرية التفكير والابداع.

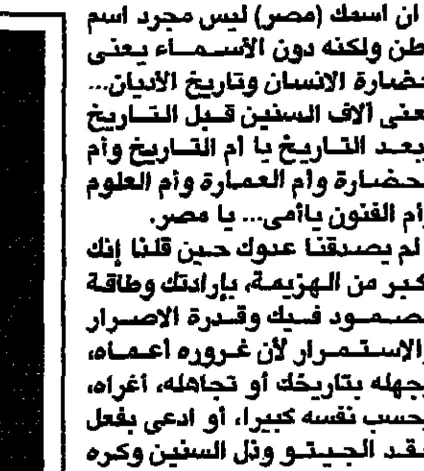
من هنا اتمنى لمجمع البحوث الاسلامية أن يراجع نفسه، ويستعيد وظيفته الحقيقية، وهى أن يكون هيئة علمية تجدد الثقافة الاسلامية، وتنقيها من آثار التعصب والانحطاط، وترد على الرأى بالرأى، وتدعو إلى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة. والا فليغير مجمع البحوث الاسلامية اسمه ليصبح محكمة تفتيش، او لجنة لمصادرة الكتب، او فرعا من فروع شرطة الآداب.

فاذا لم يبادر المجمع بنفسه لمراجعة نفسه، فعلى الدولة ان تقوم بواجبها، وتحمله على احترام القرار الذى صدر بانشائه، والا فنحن امام تناقضات عجيبة.

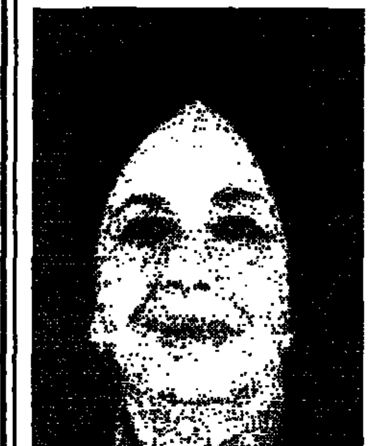
مجمع البحوث الاسلامية مؤسسة تابعة للدولة، ووزارة الثقافة مؤسسة تابعة للدولة. الوزارة تصدر الكتب وتنظم المهرجانات وتعرض المسرحيات، والمجمع يصادر ويشطب. وزير التعليم يمنع النقاب، ونظار المدارس التابعة له يفرضونه فرضا. وزير الصحة يمنع الختان فى مستشفيات الدولة، وائمة المساجد يؤلبون الناس عليه.

هل يكون الحكم الذى نطق به المستشار سلامة سليم فى قضية الدكتور سيد القمنى بداية لصحوة قومية، ننتصر فيها على محاكم التفتيش، ونستعيد حقنا فى الحرية؟!

مصر أكتوبر







بقلم : **د. نعمات أحمد فؤاد**

ان اسمك (مصر) ليس مجرد اسم وطن ولكنه دون الأسماء يعنى حضارة الانسان وتاريخ الأديان... يعنى آلاف السنين قبل التاريخ وبعد التاريخ يا أم التاريخ وأم الحضارة وأم العمارة وأم العلوم وأم الفنون ياأمى... يا مصر.

لم يصدقنا عدوك حين قلنا إنك أكبر من الهزيمة، بإرادتك وطاقة الصمود فيك وقدرة الاصرار والاستمرار لأن غروره أعماه، وجهله بتاريخك أو تجاهله، أغراه، وحسب نفسه كبيرا، أو ادعى بفعل عقد الجيتو وذل السنين وكره شعوب العالمين، فلم يفق إلا على هتفة الأبطال: الله أكبر.

حلوة أنت فى الفرح، وكريمة كنت فى الجرح، سلمت جراحك ونور ليلك وصباحك وعادت الابتسامة إلى السمراء الجميلة... إليك ياأمى يامصر.

أيام حلوة، وأيام تجرح وجه النهار... بل إن السنين الست جرحت الطفولة فى الأبناء... والشيخوخة فى الآباء، بل جرحت شموخ التاريخ والكبرياء... جرحت حتى سنابل القمح فى حقولنا ورقة الياسمين...

هزيمة.. نصر... عسر.. يسر وتحتوين هذا كله وتظلين بكل الجلال: مصر.

تزرعين الحب والحَب
وتجمعين الشتات وترأمين القلب
وتثرين السلم وتخوضين الحرب
وتنتصرين
فتشرق الشمس بين آثار الدمار
ونسعد
ونشرب دموعنا
ويفرح أطفالنا والكبار
ويمسح الحزن، العيد
عيد النصر
النصر لمصر
النصر لك ياأمى.. يامصر

●●●

مصر التى انطقت الحجر
وزرعته كالشجر
وروته بالمعنى
وأدخلته فى الأثر
وشكلته فنونا
وأهدته للبشر
وأكثر من هذا عطاؤك ياأمى.. يامصر.
كم أعطيت.. وكم بنيت.. وكم أعليت.. وكم هديت يامؤمنة.
اعرفت لماذا نحبك بلاحدود
حبا لا يحيط به وصف
لأنك أكبر من الكلمات
أكبر كثيرا ياأمى يا مصر..

ياكل الأحباب
يا صفوة الصحاب
يا عز الأسرة
يا دفء الحب
وشغاف القلب
يا فرحة الزرع
يا زهرة الروض
يا نوار القطن
يانهب الحصاد
يا أم النيل والهرم
يا كنوز الآثار
يا ليالى السمار
يا مولد الفجر
يا طلعة النهار
يا سحر الليل
يا معانى الأشعار
يا روعة الميلاد
يا تراب الأجداد
يا ضحكة الوليد
يا هتفة الشهيد
يا أمجاد التاريخ
يا موئل الأديان
يا انتصارات الانسان
يا مهد الحضارة
يا أخت الزمان
يا أم البطولة
يا حكمة الكهان
يا بركة السماء
يا حلم المتصوفة
يا قبلة الأنبياء
يا ملاذ العلماء
يا أمى يا مصر
بك نحيا.. وإليك نعود... كما بدأنا
ذرة من ترابك
تنضم إلى الثرى من جديد
فيخصب الثرى
ينشق عن نبتة طالعة
للحياة... للتجديد.
وتنحدر فى النيل قطرة.. مترعة
ليفيض بالخير
ليجود.. ويجيد
ويجرى النيل
وتتواكب الأجيال
جيلا يخلفه جيل
وتعيشين انت أبدا
شبابك أخضر
وعودك انضر
وتخفق قلوبنا بحبك حتى من تحت التراب
فحين صارت إليه
غدت مرة أخرى
بصورة أخرى
جزءا منك ياأمى.. يا مصر...

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

قرينة الرئيس .. وتكريم علاء الدين

لم يكن غريبا أن تقتطع السيدة سوزان مبارك جزءا من وقتها المشحون بالأعباء، والمهام اليومية المتعددة التى تخدم قضايا المرأة والطفل خاصة فى هذا الوقت من السنة الذى تتضاعف فيه جهودها فى خدمة الوطن، لتخصصه لمشاركة الأهرام فى احتفالها بالعيد الرابع لصدور مجلتها ـ علاء الدين ـ أكثر مجلات الأطفال انتشارا فى الوطن العربى. وذلك لسببين رئيسيين. أولهما أن السيدة سوزان مبارك تضع قضايا الطفل المصرى على رأس قائمة اهتماماتها اليومية، فهى التى أنجزت له مشروعها الثقافى القومى ـ القراءة للجميع ـ الذى جذب اليه ملايين الأطفال فى المدن والمراكز والقرى والنجوع من أجل تنمية عادة القراءة لديهم والكشف عن المواهب الكامنة فيهم، وتنميتها وصقلها وفتح الابواب أمامها حتى لاتتعثر او تضيع فى زحام الحياة، وهو المشروع الذى اعتبره الخبراء واحدا من أهم المشروعات الثقافية القومية فى تاريخنا المعاصر، وثانيهما أنها صاحبة الفضل الأول فى صدور هذه المجلة ولولاها لما خرجت للنور، وهو ماأوضحه رئيس تحريرها الاستاذ عزت السعدنى فى كلمته أمام السيدة سوزان مبارك وبحضور وزراء الاعلام والثقافة والتعليم ومحافظى القاهرة والجيزة ورئيس الاوبرا وأسرة الاهرام عندما قال.. منذ خمس سنوات قالت السيدة سوزان مبارك للاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام، هل من المعقول أن مؤسسة مثل الأهرام لاتوجد بها مجلة للطفل، وعندما ابدى الأهرام تخوفه من الفكرة لندرة المواهب التى تعمل فى مجال مجلات الاطفال، قالت السيدة سوزان مبارك أنا واثقة من ان مصر بها مواهب لاتنضب وهى قادرة على اصدار مجلة عربية لأطفال مصر والعالم العربى. وأن الأهرام بامكاناته وكتابه ورساميه قادرون على اصدار مجلة يرى فيها الطفل نفسه، وتكون له نافذة يطل منها على كل العالم من حوله.. وعلى هذا الأساس حشد الأهرام لتنفيذ الفكرة جيشا من الرسامين والكتاب والفنانين، ووفر لها جميع الامكانات اللازمة من حيث الطباعة الفاخرة والاخراج المتميز ليظهر العدد الأول من علاء الدين فى ١٥ يوليو ١٩٩٣ فى صورة طفل جميل المحيا، طلق اللسان محبوب من الجميع، وهو العدد الذى تلقفه الاطفال فى مصر والوطن العربى، ولقى استحسانا كبيرا من جميع الخبراء، والمتخصصين فى أدب الأطفال، واعتبروه اضافة جديدة من جانب الاهرام من أجل تنمية مدارك وقدرات الطفل العربى واثراء وجدانه والاسهام فى تشكيله واعداده على أسس سليمة تتمشى مع روح العصر ومايشهده من تقدم علمى وتكنولوجى، والتمسك فى نفس الوقت بتقاليده وهويته العربية الاصيلة. ولم يفت الأهرام وهو فى زهو بهجته بهذا الاحتفال الكبير أن يرد الفضل لأصحابه والنجاح لصانعيه، وذلك بأن تكون مبادرته الأولى التى واكبت مراسم افتتاح الحفل هى اهداءه درع مجلة علاء الدين للسيدة سوزان مبارك والذى قدمه لها الأستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس الادارة نائبا عن الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير لظروف علاجه بالخارج. ويرجع الانتشار الواسع الذى حققته مجلة علاء الدين على المستوى العربى، وفى فترة قصيرة لعدة أسباب من اهمها مايلى:

■ اكتسابها من البداية الملامح المصرية العربية وبدرجة تصل إلى ١٠٠٪ مما أوجد بينها وبين الأسرة المصرية والعربية جوا من الالفة والاطمئنان والاحساس بانها المجلة التى كانت ينتظرها كل أب وكل أم لكى يقتنيها ابناؤهم وهم واثقون انها ستسهم فى تربيتهم واعدادهم السليم من أجل المستقبل

■ انها نافذة اسبوعية على كل ثقافات وفنون العالم بابوابها المتنوعة ومسابقاتها المتعددة ورسومها المبهرة، وهى مزيج بين روح الشرق وتقدم الغرب دون أن تفقد هويتها وجذورها الاصيلة العربية وتعاليم الدين السمحة، وتفتح أبوابها لكل ابداعات الأطفال وتستدعيهم لإرسال ابداعاتهم سواء فى الرسم أو القصيدة أو القصة لفحصها واختيار الصالح منها لنشره والتعليق عليه بهدف توجيه النابغين منهم لكى يتخذوا طريقهم الصحيح لتنمية مواهبهم، ولعل معرض رسوم الاطفال الذى افتتحته السيدة سوزان مبارك خير شاهد على ذلك، وهو المعرض الذى تم اختيار لوحاته من ابداعات أطفالنا من خلال لجنة تضم الفنانين محمد سليمة ومحمد العتر ومدير تحرير المجلة الزميل أسامة فرج تحت اشراف رئيس تحريرها عزت السعدنى.

■ اتسعت دائرة اهتمام المجلة بالطفل المصرى والعربى وتزويده بكل مايحتاج اليه من خلال أبوابها المتنوعة، بل تخطت ذلك عندما اصدرت نحو عشرين كتابا للاطفال فى طباعة فاخرة تمت بمطابع الاهرام بقليوب تحت اشراف مديرها العام الاستاذ فتحى الشرقاوى وفى اخراج رائع قدمتها علاء الدين هدية منها إلى المشروع الثقافى القومى ـ القراءة للجميع ـ الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك ضمن مكتبة الأسرة كتأكيد جديد لدعم الأهرام لهذا المشروع، ونشر الرسالة الوطنية والقومية التى تقوم بها قرينة الرئيس فى ثقافة الطفل.

■ واكبت المجلة منذ صدورها التقدم العلمى الذى يشهده العالم الآن فخصصت للطفل صفحة اسبوعية وهى ـ الكمبيوتر ـ باعتبارها لغة العصر ووسيلة الاطفال والشباب وسلاحهم من أجل مواجهة المستقبل، وهى الصفحة التى يعدها ويشرف عليها الاستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس الادارة، والتى أصبحت من أهم صفحات المجلة، ويقبل عليها آلاف الاطفال فى مصر والوطن العربى، وكانت الاهرام موفقة عندما استجابت لآلاف الاطفال من شبابنا فى الجامعات والمعاهد والمؤسسات والشركات وقطاعات الدولة المختلفة من أجل ان تكون لهم صفحة مماثلة فى الاهرام اليومى تخاطب الشباب ورجال الأعمال والموظفين، والتى يقدمها ايضا الاستاذ على غنيم بعنوان الكمبيوتر لغة العصر، فجاءت هذه الصفحة كامتداد حقيقى لنجاح كمبيوتر علاء الدين.

■ نجحت المجلة فى الكشف عن جيل جديد من كتاب الاطفال المجيدين من الذين لم تتح لهم فرصة الكتابة للطفل نتيجة الطرق المسدودة امامهم فى مجال النشر الذى تسيطر عليه مجموعة معينة من الكتاب دون غيرهم، وهو ما أكده لى الزميل هانى طلبية مدير عام وكالة الاهرام للتوزيع فتاحت لهم علاء الدين النشر المتوالى دون أى تقصير وحطمت المقولة الزائفة التى يرددها البعض بعدم وجود كتاب متخصصين فى هذا المجال مؤكدة مقولة السيدة قرينة الرئيس بأن مصر زاخرة بكتابها وفنانيها المتخصصين فى هذا المجال، ويحسب للمجلة انها الوحيدة التى اكتشفت هذه الكوكبة من كتاب ادب الاطفال، وتستمر فى الكشف عن المزيد منهم.

■ كانت المجلة موفقة فى تكريمها الرائد والاذاعى الكبير باباشارو فى عيدها الرابع لدوره العظيم فى مجال ثقافة الطفل وبرامجه التى أسعدت ملايين اطفالنا فى مصر والوطن العربى على امتداد اكثر من نصف قرن من الزمان، ومازالت لها تأثيراتها الإيجابية فى نفوسهم، وكذلك الفنان الكبير حسين بيكار كرائد من رواد فن رسوم الأطفال، والذى تخرجت على يديه أجيال من الرسامين لهم مواقعهم المتميزة فى صحافة الطفل على المستوى العربى. وكان التكريم الاكبر للأستاذ ابراهيم نافع ـ شفاه الله ـ الذى كان وراء اصدار هذه المجلة ورعايته ودعمه المتواصل ومتابعته المستمرة لها حتى حققت هذا النجاح وأصبحت المجلة العربية الأولى المفضلة للطفل فى مصر والوطن العربى.





حوار مع مالك!

لماذا يضطهدنا مجلس الشعب.. لماذا يسعى الى إصدار التشريعات التي تحقق العدالة وتعيد الحقوق المسلوبة إلى إصحابها وتتصدى للمغتصبين بينما نحن ملاك العقارات القديمة تسلب حقوقنا وتنهب إموالنا ونتعرض لكل الوان الاستغلال والقهر والظلم ومجلس الشعب يتعاظم إصراره أن يتخذ موقف المتفرج ومع كل دورة تتوالى التصريحات والتأكيدات بأن التشريع المنظم للأغراض السكنية لتلك العقارات سوف يصدر وننتظر ويطول إنتظارنا وتنفض الدورة البرلمانية ويتم إقرار كافة القوانين والتشريعات إلا هذا القانون المغضوب عليه..

شريف العبد

أردت أن أهدىء من ثورة هذا المالك فقلت له أن مجلس الشعب قد أصدر في دورته التي انقضت قانونا لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الاغراض غير السكنية وبالتالي فالمؤكد انه سوف يصدر في الدورة القادمة تنظيم مماثل للأغراض السكنية وإذا كانت النوايا تتجه الى خلاف ذلك ماكان قد أصدر تشريع المحلات التجارية والورش والمكاتب والعيادات وخلافه..

لجاب المالك وما الذي كان يضير لو أصدر قانون كامل متكامل يضم الاغراض السكنية وغير السكنية معا الم يكن هذا أجدى طالما أن هناك إتفاقا على المبدأ لماذا نصدر القانون على دفعات وأسأل المالك.. لو افترضنا أن هذا حدث والقانون قد صدر كاملا فما هو مطلبك بالنسبة لقانون الاغراض السكنية؟

ويجيب قائلا على الفور اولا إلغاء وراثة ابناء أو اقارب المستأجر الشقه ويأثر رجعي لأن ذلك مخالف للشرع والدستور والاكتفاء فقط بحالة واحدة وهي وجود ابناء أو بنات قصر وإحين بلوغهم سن الرشد (٢١ سنه) سواء عملوا أو لم يعملوا فتلك مشكلتهم وليست مشكلتي .. ثانيا منح المالك حق إلغاء العقد لعدد من الشقق يساوي عدد أولاده الراشدين أو القصر لانهم أولى من غيرهم في السكن بملك والدهم حسب المنطق والعدل والشرع على أن يختار المالك تلك الشقق التي يلغي عقود إيجارها لاستبعاد السكان المشاغبين والذين تصوروا وتوهموا أنهم يعيشون ويقيمون في أملاكهم.

واسأل المالك.. ولماذا لم تتحدث ضمن مطالبك عن زيادة الايجار.

ويجيب القضية ليست في زيادة الايجار فأنا لم أصبر هذه السنوات الطويلة العصيبة التي تعرضت فيها لكل الوان الاستغلال والقهر ثم تكون نهاية المطاف رفع الايجار من خمسة جنيهات الى عشرة أو خمسة عشر جنيها لا اريد أن أتحدث في الايجار وكل مايهمني أن اصبح كمالك حرا في التصرف فيما أملك وليس معقولا أن يظل ورثة المستأجر في عقاري إلى الابد وحتى يوم القيامة بينما أنا المالك اعجز عن تدبير شقة لابني هل هذا عدل

لكن أين يذهب ابناء المستأجر في حالة وفاته..

يجيب .. هذه ليست مشكلتي وعلى هذا المستأجر ان يوفق أوضاعه ونحن الملاك أصحاب الثروات المجمدة صبرنا ايضا بما فيه الكفاية وتعرض ملاك كثيرون للشلل والجلطات والنبحات والعجز عن النطق وهذا كله نتيجه الشعور بحجم الظلم الذي تعرضوا له على مدى هذه السنوات الطويلة المتصلة..

عموما القضية تعرض الان على الاحزاب لدراستها تمهيدا لاصدار التشريع الملائم الذي يحقق التوازن بين الطرفين.

ويعقب المالك على الفور القضية لم تعد في حاجة إلى دراسة فقد قتلت بحثا ويصراحة نحن يئسنا من تبنى أى حزب لمطالبنا العادلة فكل حزب يخشى إغضاب الاغلبية ويبدو أن الاحزاب تبحث عن شعبيتها في الشارع بأي طريق وتبحث عن تأييد الاغلبية قبل أن تبحث عن طريق الوصول الى العدالة ونحن نأسف لموقف حزب التجمع الذي اعلن امينة المساعد أنه مع الاغلبية وإن كانت ظالمة ضد الاقلية المظلومة بينما نشيد بموقف الرجل الشجاع المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان السابق لأنه اعلن رأيه بصراحة من هذه القضية وطالما ان الاحزاب جميعها لم تتقدم خطوه واحده في حسم القضية ووضع الأمور في نصابها فنحن ندرس الآن فكرة إنشاء حزب لملاك العقارات القديمة للتولى بانفسنا الدفاع عن حقوقنا المهدرة ونسعى للتعجيل باصدار القوانين المنصفة التي طال إنتظارنا لها وهو إنتظار يحتاج الى صبر ايوب وسوف نرفع قضايا على المستأجرين المتحايلين حتى على القانون الجائر وسوف نرسل عديد من الرسائل بالمآسي والمتناقضات والإستفزازات التي نعيشها وتقع أمام اعيننا وداخل عقاراتنا نرسلها إلى كبار المحامين والمستشارين وسوف تسدد لهم اتعابهم بعد أن نسترد حقوقنا المسلوبة وبعد أن نحقق انتصارنا على المستأجر المتحايل المغتصب الذي توهم أننا طرف ضعيف عديم الحيلة.

محمد ابراهيم سليمان

ويستطرد المالك.. إنني اريد أن اسألك بدلا من أن تسألني انت.. كم كان دخل المستأجر حينما استأجر الشقة أو الفيلا التي سيشغلها أم أن سيادته من ذوي الاملاك كم كان دخله في اوائل الستينات وكم يبلغ دخله الآن في أواخر التسعينات وماهومقدار الزيادة التي حصلت أنا عليها كمالك للعقار عن نفس الفترة.. هل يعقل أن يسكن المستأجر في عقاري ويدفع ايجارا شهريا خمسة عشر جنيها بينما يدفع لسائقه الخاص خمسمائه جنيه شهريا ويدفع لشغالة عن نصف الوقت ثلثمائة جنيه.

هل هناك دولة في العالم يبلغ فيها إيجار الشقة شهريا مايقل عن ثمن كرتونة بيض أو حتى بطيخة..

وأقول للمالك أن المستأجر في الاغلب الاعم ليس قادرا إنما هو من ذوي الدخول المحدودة..

ويرد مستنكرا المستأجر يدعى ذلك ومستأجر اليوم لديه السيارات والشقق المغلقة ويبعثر امواله يمينا ويسارا وأظل انا متفرجا واليوم يتعين على هذا المستأجر أن يعد عدته ويوفق اوضاعه ليرحل ابناؤه بعد وفاته فالشقة ليست ملكا له ليورثها لمن بعده من الابناء والاحفاد وأن الاوان لأن نحطم العقد الابدي اللعين الذي افرز الانتهازيين والمتنفعين والبلطجية والمغتصبين.

...... وينتهي الحوار

رسائل عاجلة

● المهندس سليمان متولي وزير المواصلات

لعن الله التليفون المحمول الذي دمر ميزانية الاسرة وجعل اللغم ينفجر داخل البيت وادى الى شيوع التقليد الاعمى والمحاكاة والتفاخر والتباهي.. لقد اصبح هذا الجهاز في يد كل من هب ودب وشاع استخدامه بصوره خطيرة بسبب وبدون سبب والقطاع العريض الذي يستخدمه لايعنيه شيء سوى أن يراه الناس.. يبدو أن هذا الجهاز سوف يتبين من القريب العاجل انه اداة فعاله للغاية من علاج مركبات النقص والعقد النفسية!!

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

الحديث لايتوقف عن التحسين واولياء الامور يضعون ايديهم على قلوبهم والتساؤلات في كل مكان هل يلغى التحسين أم يبقى انك تؤمن بهذا النظام وتدرك مدى جدواه.. سوف يبقى التحسين!

● الدكتورة نادية مكرم عبيد..

باعتبارك وزيرة البيئة ماذا تفضلين لو اراد القدر أن تقف سيارتك خلف سيارة نقل عام او حكومي تنبعث منها هذه السموم ويطول الانتظار لفترات ممتدة.. اعتقد ان السيارات التابعة لوزارة البيئة جميعها سليمة ولا تنبعث منها عوادم لكن المؤكد ان سيارات الحكومة ليست كذلك.. عليك أن تتخذي موقفا من كل وزير تسهم سيارات وزارته في تدمير البيئة وإضاعة جهودك هباء

سليمان متولي

حسين بهاء الدين

في أكتوبر ٩٧
موعد مع الأمل

نهال شكري

اصدرت الامانة العامة للحزب الوطني توجيهاتها إلى جميع لجان الحزب على اختلاف مستوياته للاحتفال بانتصارات اكتوبر، وطال العمل على اجهزة الهاتف والفاكس في مختلف المحافظات، ولينشط الجميع احتفالا بفخر مصر في اكتوبر، وبالطبع كانت أمانة الشباب الاسبق في تلبية الأوامر والاعداد لندوات تمتد طيلة ايام الشهر بعضها يتناول اثار حرب اكتوبر، والبعض الآخر يتناول احوال ابناء المحاربين والشهداء وماقدمته لهم الدولة وبعضها يبحث في المرحلة الممتدة بين اكتوبر ١٩٧٣ واكتوبر ١٩٩٧، بينما لم ينس جميعهم قضية السياحة التي اصبحت قضية الشعب كله وكيفية تنشيطها داخليا وخارجيا.

واتفق الجميع على استضافة واحد من الشخصيات العسكرية الذي خاض معارك اكتوبر، وتم اعداد الاسئلة السياسية والعسكرية، وحان الموعد فجلس الجميع في القاعة في انتظار القائد ومضت الدقائق، وفي موعده ظهر شامخا على باب القاعة تصافحهم منه ابتسامة ومودة والكثير من الشعيرات البيضاء التي تخط شعره وكأنها تحكي بعض جوانب الملحمة.

وفي هذه اللحظة ساد صمت عميق في القاعة وكأن ظهوره فاجأهم، وكأنهم لم يكونوا في انتظاره منذ ايام او على الاصح منذ اعوام ودخل إلى القاعة يحمل ابتسامة معه ليواجه بها الجمع المحتشد في صمت شديد، وفجأة يقول: أنا تحت امركم وتدوي القاعة بالتصفيق الذي يسبق الكلمات ويسابق الأسئلة ولم يكن ولعل القيادات الشبابية يلقي بكلمات التحية ويناشد الشباب المبادرة بأسئلتهم حتى استوقفته الابتسامة الهادئة في الحديث، وفاجأهم القائد بقوله: هل تفضلون الأسئلة، أم اقص عليكم بعض الأمور المهمة حول ملحمة العبور؟ ومع المفاجأة صفق الجميع مؤيدين الرأي الأخير مما فتح الباب لقصة باسمة باكية، فخورة وصبورة..

بدأ كلماته مع خطواته حولهم في القاعة التي سادها الصمت العميق حيث قال: لم تكن حرب اكتوبر مفاجأة للجيش المصري ولكنها جاءت تتويجا لصبره واستعداده الطويل طوال سنوات حرب الاستنزاف والتي استمرت منذ عام ١٩٦٧، ولم تكن حرب اكتوبر ايضا مفاجأة للشعب المصري، وإن طال انتظاره لها، ولكنها كانت مفاجأة لإسرائيل، التي اعتقدت أن حرب ١٩٦٧ ستكون الحرب الأخيرة ولم يكن الاعداد لحرب اكتوبر مخططا وفي الوقت ذاته لم يكن خافيا على أحد.. ولم يكن الانتصار صنيعة فرد بعينه ولكنه صنيعة شعب كامل، اشترك فيه مع الجيش في كل خطواته.. وعندما لمح سمات الدهشة على وجوه الشباب أكد كلماته قائلا: نعم لقد ساهم في هذا الاعداد شباب امثالكم بالجامعة وتشهد بذلك ورش كلية الهندسة بجامعة القاهرة والتي عاش فيها زملاؤكم ليالي طويلة يصممون وينفذون ويعاونون في حماس وتكتم شديدين فكانوا رجالا مجهولين سخروا جهودهم لخدمة مصر.. نعم ساهم الشباب بالعمل الذي لايكل ليل نهار بمعاونة الجيش، ولم يسمع عنهم احد شيئا ومثلهم الكثيرين والدليل الحي على عمل الجنود المجهولين من ابناء الشعب ملحمة العبور ذاتها بجسورها وتفاصيلها المعلنة والخفية.

وبعد صمت قصير استأنف كلماته قائلا:

سمعت لأحد الشباب وأنا اصعد اليكم يتحدث عن ضياع الحماس لدى الشباب وفقدان القضية بل وضياع الهدف والطريق، وانا الآن اقولها لكم صريحة: انتم السبب وليست الدولة وليست الحكومة، وعندما يستحيل تشغيل كل هذه الاعداد من الشباب فليبحث كل منكم عن عمل وليغير من عمله ليتناسب مع احتياجات السوق الاقتصادية والاجتماعية.

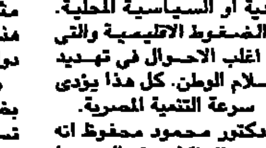
لقد سبقكم شباب إلى مجال العمل لم يسألوا ولم يلوموا الدولة ولكنهم عملوا في صمت.. سبقكم شباب ضحوا بأرواحهم في ميدان القتال في اكتوبر، ولم تكن على شفاههم سوى كلمة واحدة: مصر.. لم يفكروا لحظة لم يترددوا في أن يجودوا بأرواحهم لتصل بكم السفينة إلى بر الأمان.. ليرسموا لكم طريق الكرامة والعزة.. وعندما تتساءلون : كيف نحتفل اليوم باكتوبر اقول لكم: الاحتفال ليس خطبا رنانة أو اناشيد وطنية ولكنه بالإصرار على النجاح بالإصرار على النصر في كل موقع، الانتصار على الفشل والضياع وفقدان القضية وكيف لا تكون لديكم قضية وباب الأمل مفتوح على مصراعيه في المشروع العملاق بجنوب الوادي.. كيف لا تكون لديكم قضية والجهاد مطلوب ضد الأفكار السوداء، ضد الإرهاب ضد الأمية ضد الردة إلى عصور مظلمة لقد خضنا حروبا من قبل وانتصرنا في اكتوبر وأهدينا هذا النصر لمصر المستقبل وأنتم المستقبل، فليكن احتفالكم بدعم مسيرة السلام والبناء من أجل الغد الذي ضحى من اجله الشرفاء من أبناء القوات المسلحة ولتحققوا عبورا جديدا من أجل السلام والنجاح واعلاء كلمة الحق ليستمر اكتوبر شهر العزة والكرامة.

زيارة ميدانية:
.. وكانت شكوى النواب على حق!

عبدالجواد علي

بناء على إلحاح من شكاوى النواب قامت لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة بزيارة ميدانية إلى عدة محافظات للوقوف على مدى مصداقية هذه الشكاوى من عدمه، والتعرف ميدانيا على واقع ما يجري في هذا القطاع الحيوي الذي يعد بمثابة شرايين وأوردة تجري فيها أنشطة المجتمع من أجل التطور والتنمية.

وبداية أعربت اللجنة البرلمانية عن تقديرها للجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تطوير قطاع النقل والمواصلات، ولكن هذه الجهود تتبدد أحيانا أمام العقبات الإدارية والأساليب البيروقراطية في الجهاز الإداري بالدولة، فلا يشعر المواطن بأثر إيجابي لتلك الجهود فتكون شكواه التي ينقلها عنه نائبة أمام مجلس الشعب. وكان أول شيء وضعت يدها عليه اللجنة البرلمانية في هذا المضمار هو بطء تنفيذ المشروعات التي يجري تنفيذها بالمحافظات خاصة في قطاع النقل والمواصلات، والسبب في ذلك هو مماطلة وتسويف الشركات المنفذة نتيجة لعدم وصول الإعتمادات المالية المطلوبة في الوقت المناسب، ولم تعد هذه الشركات قادرة على مواصلة عملها بسبب أعباء الديون على قروض السحب على المكشوف من البنوك، في الوقت الذي توجد فيه لهذه الشركات مستحقات مالية قبل الحكومة لم يتم سدادها عن أعمال سابقة نفذتها للدولة في قطاعات مختلفة ووصلت حصيلة تلك ماليا لأكثر من مليار جنيه!



د.سعد الخوالقة

كما تبين للجنة البرلمانية أن قطاعات كبيرة من القرى المصرية مدرج لها اعتمادات مالية في مشروع الخطة العامة منذ سنوات لتوصيل مرافق النقل والمواصلات إليها ولم يتم حتى الآن تحويل أي شيء لتنفيذ هذه المشروعات، كما أن معظم السنترالات التي تم تركيبها في بعض القرى قد تتعطل بعد عام من بدء تشغيلها بسبب عدم ملاءمتها للبيئة، وهو ما يمثل إهدارا للمال العام، كما أن العمال لايقومون بتركيب الكابلات أو توصيل الخطوط إلى راغبي الإشتراك إلا بعد الحصول على إتاوات مالية يحصلونها لأنفسهم، وإذا ما حاول بعض المهندسين مقاومة إنحراف هؤلاء العمال فإنهم يلاحقونهم ويطاردونهم بوسائل مختلفة وقد نجحوا في إبعاد بعضهم عن العمل، حتى يضمن هؤلاء العمال إستمرار تدفق الإتاوات التي يفرضونها على المواطنين!

كما تبين للجنة البرلمانية عدم وجود رقابة كافية على الطرق الطويلة والسريعة بين المحافظات، الأمر الذي أدى إلى تلف خطير في هذه الطرق التي انفقت عليها الدولة مليارات الجنيهات، فقد أدى غياب الرقابة على الطرق إلى تزايد أعداد سيارات النقل الثقيل المخالفة والتي تحمل حمولات أكثر من المعدل المسموح به بهدف الإقلال من سعر تكلفة النقل، وهو الأمر الذي أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة من شبكة الطرق، وتتكلف الدولة أعباء مالية كبيرة لإعادة حياتها قبل الموعد المقرر لذلك. كما لايزال برنامج رصف الطرق الترابية بين القرى يسير ببطء شديد، وهو ما يعني إستمرار معاناة المواطنين من هذه الطرق وخاصة في الدلتا حيث تتحول هذه الطرق في موسم الشتاء إلى كتل طينية لايمكن السير فوقها، الأمر الذي قد يؤدي في أغلب الأحيان إلى عزل كامل لهذه القرى ويتوقف النشاط فيها طوال موسم الشتاء!!

وعلى صعيد آخر وجدت اللجنة البرلمانية أن خطوط السكة الحديد الفرعية والمحطات التي تقع عليها تعاني من تدهور خطير، فمسافات كبيرة من هذه الخطوط لم تعد صالحة لسير القطارات عليها وأرصفة المحطات متهالكة وهذا كله يمثل خطرا على حياة المواطنين الذين ليس له بديل آخر غير إستكمال هذه الوسيلة الخطيرة، وفي الوقت نفسه إشتكى قطاع كبير من مواطني المحافظات التي زارتها اللجنة البرلمانية من سوء الخدمة وتدهورها على الأتوبيسات العامة لنقل الركاب بين المحافظات وأعرب المواطنون عن إستعدادهم للمساهمة بجانب الدولة في دعم مرافق النقل والمواصلات وتطويرها حتى تصل الخدمة بشكل أفضل إلى جميع المناطق السكنية خدمة للإقتصاد والوطن، ولكنهم يتخوفون من أن تكون الوسيلة إلى ذلك غير مأمونة أيضا كما حدث لهم مع قطاعات أخرى فذهبت جهودهم أدراج الرياح!!

ليس دفاعا عن عمداء التربية

تلقت الصفحة تعليقات على ما سبق نشره حول ما ادلى به عمداء كلية التربية من أراء حول الغاء نظام التحسين ونشر بعض من هذه التعليقات عملا بحرية الرأي وحتى تتضح الحقيقة كاملة امام القراء

● أن القضية ليست نظام التحسين لكنها قضية حرية الفكر وموقف كبار المسئولين من ممارستها عن طريق .. من يعملون داخل المؤسسة .. لقد كان المسئول عن ادخال نظام التحسين هو نفسه المسئول عن كليات التربية حيث كان حريصا كل الحرص على التدخل في اختيار قياداتها.. لقد كانت قضية السلطة التعليمية التي هيمنت على الجامعات في الفترة الماضية على درجة من الشدة إلى الحد الذي كانت تتعقب عنده كل رأي مخالف لتلاحقه بالمساءلة والايذاء.. ومجتمع كليات التربية يعلم جيدا أن استاذا كبيرا كان ينأى بنفسه عن المناصب واللجان والاعارات حتى يتمكن من أن يعبر عن نفسه للعمل العام الذي لايبر نخلا ووقف هذا الاستاذ في احد المؤتمرات يوجه سهام النقد للسياسة التعليمية وذلك في صيف ٩٤ مدعما رأيه بالتقارير الدولية والارقام فماذا حدث؟ شنت عليه حرب شعواء واستخدمت فيها اسلحة غير نظيفة ومن شارك في تلطيخه قبضوا الثمن وظائف عاليه ومواقع رفيعه.. وفرض عليه حصار اشبه بالحصار المفروض على العراق.. لهذا فليس واردا أن تسأل لين كان عمداء التربية قبل إلغاء نظام التحسين.

سعيد اسماعيل علي

استاذ بتربية عين شمس.

● وفي ظل النظام الوزاري السابق والتضمن وجود وزارة واحدة للتعليم لم يتمكن احد من بين اساتذة الجامعات من اعلان رأيه بامانة وصراحة بما يتعارض مع توجيهات السيد وذلك لما خوفا من احالته إلى المساءلة القانونية من قبل ادارة جامعته وإما حرص على المنصب وعلى ذلك فان هؤلاء العمداء وغيرهم لم يكن ليجرؤ على الكلام في حالة وجود وزير واحد للتعليم العالي وما قبل الجامعي حتى ولو صدر مائة قرار من مجلس الوزراء تخالف توجيهات وسياسة وزير التعليم.

د. محمود ابراهيم الشربيني

استاذ الجيولوجيا بعلوم المنصورة.

● كانت الجامعات والتعليم قبل الجامعي حتى وقت قريب في يد واحد وماكان معقولا أن يتخذ العمداء موقفا مضادا لما يراه الوزير هذا هو واقع الحال شئنا أم أبينا وأتصور أن أراء عمداء كليات التربية لم يؤخذ بها وقد أكون مخطئا لانه لو أخذ بها لكانت المناقشة ربما طويلا من الزمن. وهناك لوم يمكنني توجيهه للاعلام في هذا الامر وهو لماذا لم ينشر الاعلام عرض الأمر - عندما عرض في مجلس الشعب - على أهل التربية من الاساتذة والعمداء ولماذا لم يبادر الاعلام بقياس الرأي التربوي العام في كليات التربية ثم تعرض النتائج على مجلس الشعب ليستأنس بها؟!

. حسني عبد الباري

استاذ بتربية الإسكندرية



توشكى... وأفكار أخرى

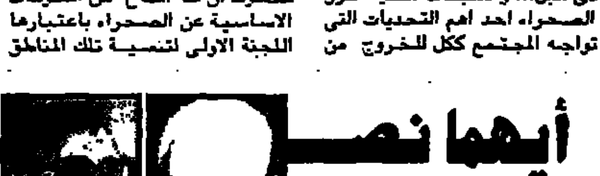
أحمد البطريق

حظيت قضية استزراع وتنمية الاراضي الصحراوية في مصر عقب الاعلان عن بدء تنفيذ مشروع مصر القومي العملاق «توشكي» بحظ وافر في دراسات ومناقشات لجنة التعليم والشباب والبحث العلمي بمجلس الشورى والتي حرصت منذ البداية على القيام بعدة زيارات ميدانية لتلك المناطق للوقوف على الاجراءات التي تم اتخاذها والمشاركة في طرح الرؤى والحلول لما يمكن ان يكون معوقا يحول دون تحقيق أهدافها.

الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة والذي صاحبها في كل الجولات التي قامت بها رغم مشقتها قال ان الفكر المصري تجاه الصحراء قد تغير كثيراً عن ذي قبل... واصبحت عملية غزو الصحراء احد اهم التحديات التي تواجه المجتمع ككل للخروج من ازماته الحالية السكانية وايضا الاقتصادية واضاف ان عدم وضوح الرؤى خلال الفترات الماضية من حياة مصر حول الفكر التنموي للصحراء كانت ترجع الى الجهل بالموارد الطبيعية للصحراء والخوف من مواجهة قسوة المناخ وشح المياه وعدم توافر البنية الاساسية واعتبار مثل هذه المناطق ميدان قتال فمواجهة كل الغزاة والطامعين في ارض مصر وقال الدكتور محمود محفوظ ان قلة المتاح من المعلومات الاساسية عن الصحراء باعتبارها اللجنة الاولى لتنمية تلك المناطق كانت وراء هذا التأخر الذي تم تجاوزه بقرار الرئيس مبارك بشق ترعة السلام الى سيناء ثم بالبدء في تنفيذ مشروع القرن «توشكي» والذي يعد احد أهم المشروعات الحضارية والانسانية التي يشهدها عالم اليوم.

واضاف قائلاً ان الفكر الاقتصادي التنموي للصحراء مازال يتسم بالتردي وقلة الحماس وارجع ذلك الى الضغوط السياسية على التنمية المصرية وغياب رؤية تنمية سكان الوادي على كل التطلعات المستقبلية لتنمية الصحراء.

الدكتور محمود محفوظ اوضح الضغوط السياسية على التنمية المصرية فقال هناك ضغوط محلية تركزت حول عدم وضوح الرؤى حول الاولويات وتضارب وجهات النظر بشأنها بين مجموعات الضغط المهنية او الاقتصادية او السياسية المحلية. وكذلك الضغوط الاقليمية والتي تكمن في اغلب الاحوال في تهديد أمن وسلام الوطن. كل هذا يؤدي الى ابطاء سرعة التنمية المصرية.



وقال الدكتور محمود محفوظ انه يجب الا ان تغفل اكثر هذه الضغوط حساسية على مصر وهي الضغوط التي تمارسها الدول الصناعية على الاقتصاد وقال ان تنفيذ مشروع توشكي من شأنه ان يعيد التوازن في التوزيع السكاني بين سائر مناطق الوطن بالشكل الذي يحقق الصالح العام خاصة ان ٧٤٠ الف نسمة فقط هم سكان صحراء مصر في حين ان سكان الوادي يتجاوز عدده ٦١.٥ مليون مواطن دون اغفال نسبة الزيادة السنوية والتي تصل الى ٢.١٪ سنويا ما يعني زيادة عدد السكان عام ٢٠١٧ باكثر من ٣٥ مليون مواطن مما يتطلب سرعة تنفيذ مثل هذه المشروعات لاستيعاب هذه الزيادة والتي تعادل تعداد دول عربية مكتملة تحيط بنا.

وطالب الدكتور محمود محفوظ بضرورة اعمال ثقافة مصرية تساعد على اعداد المواطن المصري لتقبل هذا الفكر والمساهمة الجادة فيه لتحقيق كافة العوائد التي تؤدي الخطة الجادة الى تحقيقها.

د.محمود محفوظ

تجربة نموذجية للقضاء على البطالة

تقع على عاتق اعضاء مجلس الشعب اعباء جسيمة، سواء الذين جاءوا بالانتخاب أو الذين وضعت الدولة ثقتها بهم للقيام بقضاء مصالح الجماهير.

فهناك دوائر عديدة تكتظ بالسكان وبرغم جهود الدولة الواضحة دعم البنية الأساسية والخدمات العامة كالصحة والتعليم وغيرها إلا أن هناك مشاكل عديدة تحتاج للاقتحام وليس للمسكنات وذلك ما سيتضح من اللقاءات وأعضاء مجلس الشعب في الدوائر المختلفة واللقاء هذه المرة والعضو حسن رضوان نائب دائرة دار السلام محافظة سوهاج وقد بادر بسؤاله عما يقدمه لأبناء دائرته خلال العطلة البرلمانية؟

اجاب حسن رضوان إن دائرتي من الدوائر فقيرة الخدمات العامة والتنمية الشاملة لكل مرافق الحياة والخدمة سواء في التعليم أو الصحة او الطرق والكهرباء ولذلك كان من واجبي أن أهتم بهذه النوعية من الخدمات إلى جانب خدمات المواطنين الشخصية وفي أثناء بحثي عن احصائيات وأرقام حول هذه المشاكل وقع في يدي دراسة لأحد العلماء المصريين مقدمة للأمم المتحدة عن محافظة سوهاج بشكل عام ومركز دار السلام بشكل خاص وهي دائرتي

وذكرت الدراسة ان هذا المركز يحتاج إلى الخدمة العاجلة . وبما أن هذا المركز يحتاج إلى الخدمة العاجلة . وبما ان الهيئات الدولية تحترم الارقام وتقدر الاحصائيات ولذا قابلت الرئيس الاقليمي للشرق الأوسط بمقره بالقاهرة وشرحت له الدراسة التي اقتنع بها كل الاقتناع وحدد موعدا للانتقال إلى أرض الواقع ومعه لجنة من جميع التخصصات وقضت هذه اللجنة ثلاثة أيام في دائرتي دار السلام ثم قررت اللجنة بعد ذلك حاجة دائرتي إلى كل انماط المساعدة

وضمن هذه المساعدات قروض مالية للأسر التي تحت خط الفقر بحد أدنى ٢٥٠٠ جنيه للأرامل، وتم أنشاء جمعية التنمية الشاملة بمركز دار السلام وطوعنا العمل بها لحل مشكلة البطالة وذلك بأن تقوم أحدى الفتيات الحاصلات على دبلوم التجارة أو ما يعادلها أوفيما فوقها كالدبلوم العالي او البكالوريوس بدراسة الحالات التي تقدم إليها في قريتها فتدرس الحالة على الطبيعة وتذهب مع الأسرة لشراء جاموسة او بقرة أو أغنام بالمبلغ من سوق القرية وهي تشاركهن العملية بجدية وفاعلية .. وتدير في قريتها عشر حالات أو أكثر مقابل راتب شهري وفي ذلك حل لمشكلة بطالة المرأة في هذه المنطقة البعيدة من صعيد مصر مع الالتزام بسداد المبلغ بفائدة تصل إلى ٦٪ سنوياً وفي البداية قدم اليونيسيف مبلغ ١٠٠ الف دولار وصلت الآن إلى مليون جنيه بعد تكرارها أكثر من مرة.

حسن رضوان

أحمد الغمري

رجال الأعمال بين التفاؤل والتشاؤم

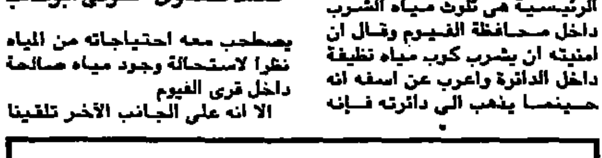
كتب - جمال عصام الدين:

رغم أن حكومة د. كمال الجنزوري أصدرت عددا هائلا من القوانين المحابية لرجال الأعمال واعتادت اشراكهم في الاجتماعات السيادية العليا لبحث مطالبهم بصورة غير مسبوقة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ إلا أن رجال الأعمال لا يقدمون في مقابل هذا السخاء الحكومي سخاء مناسبا من التأييد لها، ولا نقول شيك على بياض، من التأييد، وهذا ما اتضح في ردود رجال الأعمال أعضاء مجلس الشعب على بيان الحكومة الذي حازت به على ثقة المجلس في ٢٢ مارس الماضي.

في البداية يقوم رجل الأعمال فيلقى كلمات ترحيب روتينية شكلية بجهود الحكومة ثم سرعان ما ينهال عليها بعد ذلك بدرجة تتناقض عبارات الترحيب بـ ٣٦٠ درجة. رجل البنوك عبد الله طايل استهل كلامه بكلمات ترحيب منمقة سجعية عن الحكومة فقال: «إن فكر حكومة د. الجنزوري فكر متجدد وعتيد وإن ما تأتي به ما هو إلا تركيز وتحديد لامتداد لنضال شعب حر وعتيد» إلا إنه عاد فانتقد الحكومة انتقادا لاذعا فقال: «لقد حان الوقت لمراجعة قانوني الاستثمار والعمل الموحد ودراسة نظام التأمين ضد البطالة وتنقية حركة التداول في البورصة من المضاربات الشاذة مع عدم وضع القيود الرادعة لبعض الظواهر المفاجئة التي شابت البورصة وتقتصر التعاملات فيها على مجرد الاستفادة من فروق الأسعار كما انتقد طايل بشدة زيادة التدهور في الميزان التجاري حيث زاد بمقدار ٩.٢ مليار دولار في العام الماضي وحده. أحمد شيحة رجل التجارة والتوكيلات بدأ بالتفاؤل فقال: «لايمكن لإنسان على أرض مصر أن ينكر الأسلوب غير التقليدي لحكومة د. الجنزوري، إلا إنه يوجه متشائما قال: «إن القضاء على الفساد الإداري للدولة يعد شرطا أساسيا لتوفير المناخ الصحي للاستثمار، وإذا كانت الحكومة قد وضعت خطط نهضة اقتصادية شاملة فمن الجهاز الإداري الذي يطبق لها كل هذه الخطط لما رجل الرأسمالية الصناعية عبد الوهاب قوطة وعلى نفس نغمة زملائه رجال الأعمال فيبدأ بالتفاؤل فيقول: انضم لزملائي الذين اثنوا على الأداء المتميز للحكومة التي وضعت البنية الأساسية للاقتصاد القومي، إلا إنه عاد وشن انتقادا لاذعا متشائما فقال: «علينا أن ننبه الحكومة وندق جرسا واثنين وثلاثة لما قد يحدث في الأيام المقبلة» ومن هنا ركز قوطة على سوق المال فقال: «إنه لو استمر الوضع في التعامل في سوق الأوراق المالية بنظام للمضاربة الحالي فسوف تحدث كارثة للشعب المصري لأن ما يتم نقله من أسهم لا يذهب لتوسيع قاعدة الملكية ولكن في المضاربة والحصول على فروق الأسعار، والحكومة حاليا لا تبيع المضخمة بالسعر الذي قالت إنه يمثل عائدا ١٣٪ لانه إذا زادت الأسهم بنسبة ١٠٠٪ فالحكومة تضارب وإذا زادت الأسهم بنسبة ٤٠٠٪ فالحكومة تضارب أيضا». ونفس الشيء فعله رجل الأعمال الصناعي ممدوح مكي فبدأ بالتفاؤل وعبر عن تقديره لحجم العمل الذي تم على مدى أكثر من سنة، إلا إنه عاد وحذر الحكومة من الخضوع للضغوط العالمية بتحرير صناعة الدواء وحذر - وهو رجل أعمال - من بعض رجال الأعمال أصحاب التوكيلات الذين «ينتظرون على الباب للحصول على توكيلات الاحتكارات العالمية.»

ونصل أخيرا للدكتور مصطفى السعيد الذي يبدأ بالتفاؤل أيضا ويقول: إن هذه الحكومة لديها عدد من المشاريع الوطنية التي يمكن ان تنقل مصر الى عالم النمور، «إلا إنه اختتم بالتشاؤم فانتقد أسلوب الإصلاح الاقتصادي الذي اتسم بالقسوة الاجتماعية، ولاحظ السعيد غياب الأداء التصديري حيث نمت الصادرات بمعدلات هزيلة يمكن أن تصيب ميزان المدفوعات بانتكاسة خطيرة وأضاف أن تكلفة المشروعات العملاقة التي أعلنت عنها الحكومة تكلف ما لا يقل عن ٧٠٠ مليار جنيه ولذلك فإن الامر يتطلب تحديد مصادر تمويل هذه الاستثمارات إعمالا لقاعدة الشفافية.» وهكذا أثبت رجال الأعمال انهم لا يعطون إلا بقدر ما يأخذون.

احمد شيحة



أيهما نصدق ؟

سبق أن أجرت الصفحة حوارا مع الدكتور صوفي أبو طالب عن نشاطه في العطلة البرلمانية ومشاكل دائرته وأكد ان المشكلة الرئيسية هي تلوث مياه الشرب داخل محافظة الفيوم وقال ان امنيته ان يشرب كوب مياه نظيفة داخل الدائرة واعرب عن اسفه انه حينما يذهب الى دائرته فإنه يصطحب معه احتياجاته من المياه نظرا لاستحالة وجود مياه صالحة داخل قرى الفيوم

الا انه على الجانب الآخر تلقينا ردا من الوحدة المحلية لمركز ومدينة طامية وجاءت تأكيدات المسئولين فيها على النقيض لما صرح به الدكتور صوفي أبو طالب قال المسئولون ان الدكتور صوفي ذكر بما يخالف الحقيقة بأن مياه الشرب بالمحافظة ملوثة وانه حرصا منه على صحته فإن سيادته يقوم باستحضار المياه من القاهرة عند حضوره الى منزله للقاء اهالي دائرته ثلاثة أيام كل أسبوع.. وقالوا أننا شكلنا لجنة بمجرد نشر هذا الحوار ضمت السيد رئيس الوحدة المحلية لقرية سرسنا التي تتبعها عزبة أبو طالب وبها منزل الدكتور صوفي وقمنا بمراجعة مصادر المياه التي تصل الى العزبة وهي محطة ترشيح مياه الشرب بقرية سرسنا وتم مراجعتها وتبين انها تعمل ورديتين كل منهما ثماني ساعات وتنتج كمية المياه اللازمة والكافية كما أن خطوط المياه العاملة بحالة جيدة للغاية.

ثم قامت اللجنة بالحصول على عدة عينات من مياه الشرب من ثلاثة مواقع احدها من الوحدة المرشحة بسرسنا والثانية من احدى الحنفيات العمومية في أول العزبة والثالثة من صنبور بحديقة منزل الدكتور صوفي ابو طالب حيث لم يكن سيادته موجودا ثم قامت اللجنة بإرسال العينات الى الهيئة الاقتصادية العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بالفيوم وجاء الرد وبه نتيجة تحليل العينات وأكد التحليل أنها مطابقة للمواصفات والمعايير المطلوبة لمياه الشرب.

انتهى حديث المسئولين بالوحدة المحلية ويبقى السؤال مطروحا.. هل يشرب الدكتور صوفي المياه من دائرته أم يظل يستحضر احتياجاته من القاهرة؟..

محمد طنطاوي صوفي أبوطالب

حوار في البهو
النوايا الحسنة

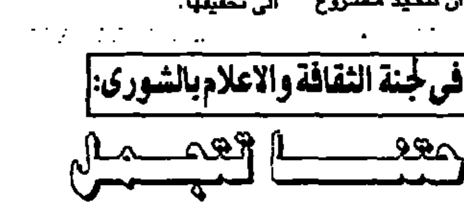
سأل النائب زميله هل يمكن بعد ان تابعنا مناقشات المؤتمر البرلماني الدولي وما حوته من استغاثات الدول النامية وتجسيد حالة المعاناة والفقر التي استشرت داخل هذه الدول هل نتوقع بعد ان دوت الصرخات ان تتحرك الدول المتقدمة وتبرهن على حسن نواياها وتبادر بتقديم مساعداتها الجادة الغير مشروطة وتعقد عزمها على ان تقدم يد العون الى من استغاث بها..

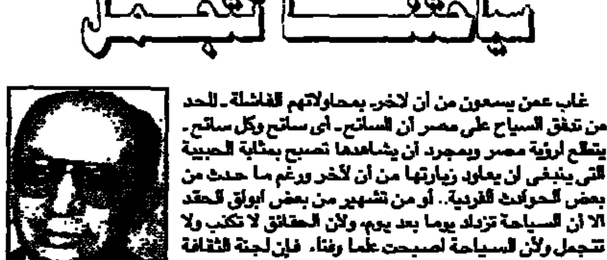
ويجيب الزميل اعتقد ان احتمالات الاستجابة ضئيلة ومحدودة لأن السوابق كلها تثبت ان هذه الدول المتقدمة تنظر الى مصالحها بالدرجة الاولى ومصلحتها هي التي تحكم حركتها واذا لم توجد المصلحة فلن تتحرك ابدا وقد رأينا وفود اليابان والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة داخل المؤتمر بدلا من ان تعلن عن استجابتها لاستغاثة وصرخة الدول الفقيرة وتبادر وتعلن عن رغبتها واصرارها على الضغط على حكوماتها من اجل تقديم يد العون وجدنا هذه الوفود بدلا من ان تفعل ذلك تأخذ مسارا آخر وتتحدث عن الاعتماد على الذات وصعوبة تقديم تسهيلات او تنازلات بشأن المديونية..

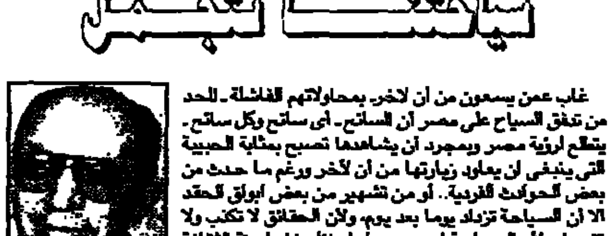
ويقول النائب معنى ذلك ان الدول النامية سوف يفرض عليها بالفعل ان تشق طريقها في ظروف التحولات الاقتصادية الصعبة معتمدة على نفسها دون ان تلجأ لأية دولة نامية وهو امر متعذر عليها

ويجيب زميله لا اعتقد ان هناك طريقا آخر وليس امام الدول النامية سوى ان تدرك ان هذا قدرها، وعليها ان تسلك هذا الطريق الصعب وتستوعب الدرس جيدا!!

في لجنة الثقافة والاعلام بالشورى:
سياحتنا تتجمل







عبدالسلام عبدالغفار

غاب عمن يسعون من آن لآخر، بمحاولاتهم الفاشلة - الحد من تدفق السياح على مصر أن السائح - أي سائح وكل سائح - يتطلع لرؤية مصر وبمجرد أن يشاهدها تصبح بمثابة الحبيبة التي ينبغي أن يعاود زيارتها من آن لآخر ورغم ما حدث من بعض الحوادث الفردية.. أو من تشهير من بعض أبواق الحقد الا أن السياحة تزداد يوما بعد يوم، ولأن الحقائق لا تكذب ولا تتجمل ولأن السياحة أصبحت علما وفنا، فإن لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشورى برئاسة الدكتور عبدالسلام عبدالغفار تواصل الاجتماعات رغم العطلة الصيفية لاعداد اكبر تقرير حول مستقبل السياحة في مصر استنادا إلى أن حركة السياحة بصفة عامة تتوقف على مناخ الاستقرار الدولي والاقليمي والداخلي وفي اطار النجاح الاقتصادي والاستقرار الذي تشهده مصر يصبح من الضروري دفع عجلة السياحة.

وعلمت «احزاب ونواب» أن التقرير سوف يتضمن نقاطا اساسية تبرز الأهمية الاقتصادية للسياحة في مصر ومنها القدرة التنافسية للمنتج السياحي في مجال التصدير وضرورة مضاعفة الانفاق الاستثماري في مجال السياحة لايجاد المزيد من فرص العمل أملا في أن تحقق السياحة معدلات نمو تفوق المعدلات المتوقع تحقيقها من تحويلات المصريين والصادرات وعائدات قناة السويس.

ومن المنتظر أن يسعى التقرير إلى عدد من النقاط منها تقديم صورة واضحة وموضوعية لوزن مصر على الخريطة السياحية العالمية وتحديد اسهام النشاط السياحي في الاقتصاد القومي وفحص الركائز المختلفة للنشاط السياحي في مصر وهي شركات السياحة والفنادق والقرى السياحية والنقل السياحي والمحلات العامة السياحية التي تعد مصدرا الرزق للكثير من الأسر.

ومن خلال مبدأ الحقوق والواجبات سيشمل التقرير بعض النقاط مثل الحفاظ على الثروات القومية وضمان التنمية وضرورة أن تتفق المصلحة الخاصة مع المصلحة العامة ووضع اطار تشريعي منظم للعمل السياحي.

ومن المنتظر أن يوصي التقرير بانشاء مركز المعلومات السياحية وإعادة تقويم الفنادق في مصر طبقا للمعايير الدولية والقضاء على مشاكل الفنادق العائمة والعمل على تخفيض رسوم البواخر السياحية في الموانئ المصرية والنظر في تخفيض رسوم المرور في قناة السويس لبواخر السياحة وزيادة المدارس الفندقية الثانوية واعداد خريطة واضحة للعالم متضمنة جميع المواقع الاثرية والمناطق العلاجية والمحميات الطبيعية.

انتهت ابرز ملامح التقرير القيم الذي تعده لجنة الثقافة ويبقى السؤال: لماذا لا توصي اللجنة بضرورة لفت الانتباه للأماكن الاثرية الجديدة التي يتم اكتشافها تباعا ولماذا لا يتم عمل الدعاية الإعلامية الكافية لهذه الاماكن لتوسيع رقعة الخريطة السياحية باعتبار أن هذه الاكتشافات هي مناطق جذب السائح الذي يسعى لمعرفة كل جديد؟

كما نتمنى أن توصي اللجنة بالاهتمام بسياحة كبار السن وأصحاب المعاشات في ظل ظروف ميسرة.

خالد الديب

منع رئيس قطاع البيع الخارجي بشركة غزل من السفر لاستغلاله وظيفته في تحقيق كسب غير مشروع

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اثبتت التحقيقات التي تمت تحت اشراف المستشار نبيل بديني مساعد الوزير لشئون الكسب غير المشروع وتولاها المستشار حسين حمدان رئيس هيئة الفحص والتحقيق في بلاغ هيئة الرقابة الادارية عن تضخم ثروة رئيس قطاع البيع الخارجي لاحدى شركات الغزل والنسيج وحصول على كسب غير مشروع نتيجة لاستغلاله اعمال وظيفته وتربحه منها، وعدم تبريره مصادر مشروعة للثروة المضبوطة لديه وقد اصدرت هيئة الفحص والتحقيق قراره بحبس المتهم لمدة ١٥ يوما وجدد الحبس لمدة ١٥ يوما اخرى ـ ومنع المتهم وزوجه واولاده القصر من التصرف في اموالهم العقارية والمنقولة وحساباتهم واموالهم بالبنوك ـ وطالب المسئولون بالشركة باستكمال التحقيق ـ حيث اصدر المستشار نبيل مديني مساعد وزير العدل قرارا بمنع المتهم وزوجه ولولاده القصر من السفر كما اثبتت التحقيقات أن للمتهم ودائع بالبنوك المصرية وبنوك سويسرا والمانيا وتبين ان للمتهم يمتلك فيلتين احداهما في المحلة الكبرى والاخرى في الساحل الشمالي بالاضافة إلى ٧ قطع ارض فضاء مساحتها ٢٢٧٥ مترا مربعا بالمحلة الكبرى والساحل الشمالي، وشقق بسيدي بشر بالاسكندرية، وسيارتين احداهما مرسيدس والاخرى ١٢٨ وشركتين للاستيراد والتصدير و٣ قراريط ارض زراعية بالمحلة الكبرى ويواصل جهاز الكسب غير المشروع تحقيقاته مع المتهم.

البحث عن لصين احتالا على تاجر سيارات بالمنصورة وباعا له سيارة مسروقة بـ ٧٠ ألف جنيه

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

تكثف المباحث جهودها في البحث عن شخصين احتالا على صاحب معرض سيارت بالمنصورة بعد أن اتفقا معه على بيع سيارة مرسيدس له مقابل مبلغ ٧٠ الف جنيه دفعها لهما واختفيا . وعندما حضر إلى القاهرة لترخيصها بمرور العتبة تبين أنها مسروقة من احد الأجانب بمنطقة الزمالك ومبلغ بسرقتها ورخصة تسييرها مزورة. حيث تبين أنها باسم شخص مسجل خطر نصب وهارب . وتولت النيابة التحقيق.

وكان أيمن عبدالخالق مدير نيابة الموسكي قد تلقى بلاغا من شخص اسمه عادل عبدالملاك صاحب معرض سيارات بالمنصورة بأنه حضر اليه شخصان وعرضا عليه شراء سيارتهما المرسيدس ٢٠٠ ملاكي القاهرة نظرا لسفرهما واتفقوا على مبلغ ٧٠ الف جنيه، حيث قام بدفعها بالكامل على أن يذهب معهما في اليوم التالي لترخيصها في القاهرة إلا انهما اختفيا، فتوجه لمرور العتبة لترخيصها واكتشف عدم وجود ملف للسيارة .

وكشفت تحقيقات بولس البريقي وكيل اول النيابة الذي باشر التحقيقات باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة عن أن المجهولين اعطيا صاحب المعرض رخصة مؤقتة وتبين أن رخصة التسيير مزورة باسم شخص اسمه علي ابراهيم صادق تبين أنه مسجل خطر قضايا نصب وهارب، كما تبين أن اللوحات مسروقة من سيارة أخرى من منطقة الزمالك ومبلغ بسرقتها منذ ١٤ يونيو الماضي فأمرت النيابة بعمل تحريات عن الواقعة وسرعة ضبط المتهمين.

٥٠ كيلو بانجو مقابل سيارة الضابط المتنكر

كتب ـ حسين غانم:

تظاهر مهرب مخدرات بالشرقية بالتوبة منذ فترة طويلة بالاتجار في السيارات لتغطية نشاطه في الاتجار بالسموم، وكشفت معلومات أحد ضباط المباحث عن أن التاجر تمكن من عقد صفقات كبيرة من مخدر البانجو مع المهربين الاعراب بصحراء سيناء وترويجها داخل البلاد، والقى القبض عليه بعد عقد صفقة لبيع ٥٠ كيلو بانجومقابل سيارة لضابط متنكر. وكانت معلومات المقدم مجدي الجنيهي المفتش بقسم النشاط الداخلي باشراف العميد محمد فرحات مدير القسم قد اشارت إلى أن مهرب مخدرات بالشرقية اسمه محمد حسن نويشي (٣٧ سنة) من أهالي بلبيس لجأ إلى إخفاء نشاطه منذ فترة طويلة بالاتجار في السيارات ، وبدأ يتردد على مدينة القاهرة فتنكر الضابط وقدمه احد المصادر السرية للمهرب على انه تاجر سيارات بمحافظة قنا، وكشفت المقابلات العديدة بينهما أمام مبنى ستوال الطرية عن حقيقة نشاط التاجر غير المشروع وشرائه بعض السيارات من اصحابها التي يثق فيهم مقابل كميات كبيرة من مخدر البانجو الذي يقوم بجلبها وتهريبها بالاتفاق مع بعض اعوانه من صحراء سيناء، وفي احد اللقاءات أبدى المهرب استعداده لشراء سيارة الضابط وهي ماركة بيجو وتم الاتفاق على أن يكون الثمن ٥٠ كيلو بانجو. وفي الموعد المتفق عليه لعملية التسليم لعقد البيع حضر المهرب يقود سيارته المرسيدس رقم ٤٣٢ ـ ٤٠ ملاكي شرقية وبداخلها كميات البانجو المتفق عليها. وفي نفس الوقت تم محاصرة المنطقة بعدة اكمنة قادها اللواءات عبدالخالق الطحاوي ودكتور علي راغب واحمد سمك مدير العمليات، واثناء عمليات التسليم اطبقت القوة وتم ضبط المهرب وكمية البانجو وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المهرب والتحفظ على المضبوطات والسيارة.

المتهم

حبس الضابطين المتهمين بإطلاق الرصاص على طبيب داخل عيادته بالدقي

أمرت نيابة حوادث شمال الجيزة بحبس الضابطين الشقيقين المتهمين بالاعتداء على الطبيب محمد احمد شعبان بالضرب وإطلاق أعيرة نارية داخل عيادته بالدقي ٤ أيام . وقررت التحفظ على المسدسين المستخدمين في الحادث وانتداب الطب الشرعي والمعمل الجنائي.

وكان إدوارد جوزيف وكيل نيابة حوادث شمال الجيزة قد باشر التحقيقات باشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامي العام، واستمع إلى أقوال العقيد محمد الغنام الضابط بالشئون القانونية بوزارة الداخلية وشقيقه الرائد علي بمصلحة السجون، وقرار أنهما توجها إلى عيادة الطبيب لمعاقبته لتأخره في علاج والدهما مما أدى إلى وفاته ، لكن مشادة حدثت بينهم وأن الطبيب وضع يده على أحد السلاحين الناريين مما تسبب في خروج الرصاص وإصابته، وعللا أن سبب انتظارهما ٢٥ يوما بعد الوفاة، وذلك لاستكمال العزاء وأجرت النيابة معاينة لعيادة الطبيب ووجدت اثار طلقات نارية وتحفظت على ١٢ ظرف أناريا فارغا وتستكمل النيابة تحقيقاتها بسماع أقوال الطبيب الذي يتلقى العلاج بمستشفى الشرطة.

حادث كفر الشيخ يتكرر بالدقهلية

مصرع ١١ وإصابة ٢ انقلب بهم جرار زراعي وهم في طريقهم لجني القطن

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

على الرغم من انه لم يمض ٢٠ يوما علي حادث مصرع ٢٩ فتى وفتاة في عمر الزهور اثناء توجههم لجني محصول القطن بكفر الشيخ بسبب القصور والاهمال في نقل العمال، فقد تكرر الحادث امس بالدقهلية، عندما لقي ١١ شخصا مصرعهم، وإصابة ٢ اخرين إثر انقلاب جرار زراعي بمقطورة في مصرف بالمنصورة، وذلك اثناء توجههم ايضا لجني محصول القطن، وتبين ان الجرار الزراعي بدون لوحات معدنية، وتم القبض على السائق واحيل إلى النيابة التي امرت بحبسه .

وقد قام اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بتقديم واجب العزاء لأسر المتوفين بقريتهم طنبول الكبرى ، وأمر بمضاعفة الاعانات العاجلة لأسر الضحايا، وقع الحادث الأليم صباح امس عندما كانت مجموعة من العمال بقرية طنبول الكبرى مركز السنبلاوين بالدقهلية في طريقهم إلى عزبة سعد الدين التابعة لقرية الروضة لجني محصول القطن، وهم يستقلون جرارا زراعيا بمقطورة، وفجأة اختلت عجلة القيادة في يد السائق، وانقلب بهم الجرار في مصرف طنبول للوازي للطريق حيث لقي ١١ شخصا مصرعهم وأصيب آخران في المصرف، وانتقل لمكان الحادث اللواء نبيل عبدالعظيم مساعد مدير الأمن . حيث تمكن من القبض على سائق الجرار واسمه شوقي إبراهيم عبدالحميد (٣٥ سنة) وتبين أن الجرار الزراعي لا يحمل لوحات معدنية.

وقرر السائق في التحقيقات التي اشرف عليها اللواء صلاح الشهيدي مدير أمن المنصورة والعميد علي البلتاجي مأمور مركز السنبلاوين، انه فوجيء بحجر كبير في الطريق فحاول مفاداته فاختلت عجلة القيادة من يده وسقط في المصرف.

وأسفر الحادث عن مصرع ١١ عاملا زراعيا وطالبين هم: ابوالفتوح عبده السيد قنديل (٥٥ سنة) وابنته روايح (٣٥ سنة) ربة منزل، وزوجة ابنه عزة محمود عبدالغني (٣٥ سنة)، ومصطفى محمد عنتر (٤٥ سنة) وزوجته سعاد ابوالعلا الغريب (٣٢ سنة) وفايزة طه علي (٤٥ سنة) وعليه بدير لبيب (٣٥ سنة) وفوزية عبده حسين (٥٠ سنة) وسمر محمد عليوة (١١ سنة) طالبة بالاعدادي وسناء محمود هلول (٤٥ سنة) ربة منزل والسيد محمد ابوالعلا (١٥ سنة) طالب، واصابة شخصين اخرين باصابات وكسور مختلفة هما محمد محمود رشاد (١٨ سنة) وعطيات عبدالستار العناني (٤٥ سنة) وتم نقلهما إلى مستشفى السنبلاوين العام، وتمكنت قوات الانقاذ النهري باشراف العميد محمد الاعصر من انتشال جميع جثث المتوفين والجرار من مياه المصرف، وتولى محمد عبدالسميع وكيل نيابة السنبلاوين التحقيق باشراف محمد عبدالكريم مدير النيابة، حيث انتقلا إلى مكان الحادث وقاما بمناظرة الجثث ومعاينة الحادث وصرحا بدفن الجثث وأمر بحبس السائق المتهم ٤ ايام على ذمة التحقيق. ومن ناحية أخرى انتقل اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية إلى مكان الحادث، حيث قام بتقديم واجب العزاء لأسر المتوفين بقريتهم طنبول الكبرى، وحضر موكب العزاء حيث تم دفن جميع المتوفين في صلاة الظهر بحضور المحافظ الذي امر بمضاعفة الأعانات العاجلة، كما انتقل إلى هناك فاروق الجمال وكيل وزارة الشئون الاجتماعية.

تلقي بطفل في مصرف بكفر الشيخ انتقاما من والده

كتب ـ مريد صبحي

كشفت مباحث كفر الشيخ غموض العثور على جثة طفل غريقا بمصرف بلدة المنشاة التابعة لمركز قلين حيث قام الجاني بخنقه والقائه في الترعة حيث تبين أن فتاة من البلده اطبقت على رقبة الطفل وأغرقته في حوض «طلمبة» للمياه داخل منزلها وحملته داخل «قفه» والقت به في المصرف وذلك انتقاما من والده المجني عليه الذي أعتدى عليها في نفس اليوم منتهزا فرصة وجودها بمفردها داخل منزلها.

وكان اللواء محمد لطفي الشربيني مساعد الوزير ومدير أمن كفر الشيخ قد تلقى بلاغا من أهالي بلده المنشاة التابعة لمركز قلين بعثورهم على جثة طفل ملقاة داخل المصرف ومغطاة بكمية من القش. في نفس الوقت الذي ابلغ فيه مزارع يدعى أحمد عبد المحسن العراقي (٣٢ سنة) بغياب نجله واسمه محسن (٥ سنوات) وباستدعاء والد الطفل تعرف على جثته واكد انه نجله المتغيب. فتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد سامح رضوان رئيس مباحث كفر الشيخ والرائدان محمد خليل وعصام الخولي مفتشا المباحث بإشراف العميد حسين ابو شناق مدير المباحث حيث أكدت التحريات أن والد المجني عليه حاول إقامة علاقة عاطفية مع فتاة تدعى سحر (١٨ سنة) رغم عقد قرانها على قريب لها، حيث كان يتردد على مسكنها لصداقة مع والدها وإحضار بعض الهدايا لها، ويوم الجمعة قبل الماضي توجه إلى مسكنها قبل الظهر لعلمه بوجودها بمفردها وأخذ من مراودتها عن نفسها ولكنها نهرته وأخبرته أنها تعامله مثل شقيقها الاكبر إلا أن الشيطان سيطر عليه وانقض عليها وطرحها ارضا رغما عنها واعتدى عليها بعد أن مزق ملابسها، ثم تركها وهرب. وبعد دقائق كان نجل المجني عليه يطرق باب مسكن الفتاة للسؤال عن والده وما ان شاهدته حتى قررت الانتقام لشرفها. فاستدرجت الطفل إلى الداخل وكتمت انفاسه بيديها لمنع استغاثته والقت به في حوض مياه بالمنزل وضغطت عليه حتى فارق الحياه بعدها حملته داخل «قفه» والقت به في المصرف الذي عثر فيه عليه وغطت الجثة «بالقش» وعادت إلى مسكنها دون أن يلاحظها أحد.

وقد تم التوصل إلى المجني عليها من خلال التحريات التي أشرف عليها العميد حسين أبوشناق مدير المباحث من خلال فحص علاقات والد المجني عليه حيث انه سيء السلوك واعتاد مغازلة الفتيات الصغيرات رغم انه متزوج ولديه طفلان، وتمكن النقيب أحمد عبد الجواد رئيس مباحث قلين من ضبط المتهمة واعترفت تفصيليا بجريمتها وقالت إنها اقدمت على قتل الطفل انتقاما من والده الذي اعتدى عليها في الوقت الذي كانت تستعد فيه لحفل زفافها على عريسها فأمرت النيابة بحبسها على ذمة التحقيق

القاتله — الطفل

بعد مطاردة بميدان روكسي

اصابة لص برصاص الشرطة وضبط زميليه سرقوا عربة كارو من المرج لنقل مسروقاتهم فوقها

كتب ـ سمير حلمي:

بعد مطاردة مثيرة بين رجال الشرطة وثلاثة من المسجلين الخطرين بميدان روكسي بمصر الجديدة تمكنت المباحث من إصابة احدهما بطلق ناري والقبض على زميليه ، وذلك اثناء محاولتهم الهروب والتعدي على الشرطة بالأسلحة البيضاء.

وكان اللواء محمود وجدي مساعد الوزير لمباحث القاهرة قد أصدر تعليماته بمحاصرة المسجلين الخطرين وسرعة القبض عليهم . وذلك لتطهير الشارع المصري من البؤر الإجرامية، فكلف اللواء اسماعيل الشاعر نائب مديرمباحث القاهرة العميد عبدالجواد أحمد بوضع خطة لتعقب المسجلين الخطرين ومعتادي الاجرام . وسرعة القبض عليهم واثناء مرور قوة من الشرطة بميدان روكسي بمصر الجديدة اشتبهت في ثلاثة من المسجلين الخطرين اثناء استغلالهم عربة كارو قاموا بسرقتها من منطقة المرج لنقل المسروقات عليها، وذلك في ساعة متأخرة من الليل وما أن شاهدوا رجال الشرطة حتى حاولوا الفرار تاركين العربة الكارو إلا ان القوة طاردتهم واصابت أحدهم بطلق ناري بالفخذ الايسر واسمه محمد بشير (١٧ سنة) عاطل بعد أن حاول مقاومة قوة الشرطة بمطواة وامكن القبض على زميليه وهما: عبدالحميد حسين (١٩ سنة) عاطل والمتهم في العديد من قضايا السرقات ، وشعبان على (١٦ سنة) عاطل وضبط بحوزتهما (سنجتان) حاولا الاعتداء بهما على رجال الشرطة . كما امكن ضبط الأسلحة البيضاء التي كانت بحوزتهم واعترفوا بسرقة العربة الكارو من منطقة المرج في ساعة متأخرة من الليل، لنقل مسروقاتهم عليها وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

النائب العام يحيل ممدوح الليثي إلى نيابة الأموال العامة

احال المستشار رجاء العربي النائب العام الوقائع المنسوبة إلى ممدوح الليثي نائب رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الانتاج سابقا، والتي تشكل جرائم ومخالفات مالية، والتي تضمنتها تحقيقات النيابة الإدارية إلى نيابة الأموال العامة العليا لمباشرة التحقيقات فيها.

وبدأ المستشار محمد عرفه المحامي العام الأول لنيابة الأموال لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق في المخالفات المالية المنسوبة إلى الليثي.

مصرع مزارع بالمنيا في خصومة ثأرية

لقي مواطن مصرعه في احدى القرى التابعة لمركزدير مواس بمحافظة المنيا، نتيجة خصومة ثأرية اثر التعدي عليه بالضرب بآلات ثقيلة.

واوضح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية ان المواطن واسمه عزمي درويش سروجي المقيم بناحية «تانوف» قتل اثناء وجودة بارضه الزراعية الكائنة بحوض رشوان بزمام القرية -وذكر ان لجهزة البحث الجنائي انتقلت على الفور الى مكان الحادث حيث تبين من الفحص وجود خصومة ثأرية بين المجني عليه، وكل من فتحي احمد بكر «٣١ سنة فلاح وحسين احمد بكر «٢٨سنة فلاح» وقاسم محمد بكر «٣٢سنة فلاح» ومحمود فضل مجاهد«٣١ سنة فلاح» وجميعهم من ناحية تانوف بمركز دير مواس، وذلك بسبب اتهام شقيقي المجني عليه سروجي درويش سروجي ، ومقبول درويش سروجي في القضية رقم ٢٢٣٦ جنايات المركز لسنة ١٩٨٨بشأن قتل المدعو احمد بكر مسعود والد المتهمين الاول والثاني وعم المتهم الثالث.

وقال المصدر انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ، وجار ضبط المتهمين لعرضهم على النيابة.

٣ أشقاء يقتلون ابن عمهم بدمياط لاعتياده فرض الاتاوات على أهالي البلدة

كتب ـ محمود فايد:

القت مباحث دمياط القبض على ثلاثة اشقاء لاتهامهم بقتل نجل عمهم الشقي الخطروالذي اعتاد فرض الاتاوات وممارسة أعمال البلطجة على ابناء البلدة وأفراد عائلته. وكان اللواء علي خلف مدير أمن دمياط قد تلقى بلاغا من أهالي قرية «الجواهرة» التابعة لمركز دمياط بمقتل شقي خطر يدعى أحمد الديك بعد أن طعنه الجناة بالسكاكين في أجزاء مختلفة من ظهره، وانتقل لمكان الحادث العميد صلاح ابوريه مدير مباحث دمياط والذي قام بتشكيل فريق بحث أكدت تحرياته أن المجني عليه اعتاد ممارسة البلطجة وفرض الاتاوات على أهالي البلدة وتهديد كل من يتصدى له بالقتل، حتى أنه اشاع جوا من الارهاب بين الاهالي ولم يسلم من بطشه أفراد عائلته، فقرر الاشقاء الثلاثة وهم ابناء عمه الخلاص منه ووضع نهايته لجرائمه وانتظروا لحظة تحرشه بهم عند مطالبته لهم بدفع إتاوات له، وانقضوا عليه طعنا بالسكاكين حتى سقط مضرجا في دمائه وتم نقله إلى المستشفى، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة وتم القبض على الجناة وأمرت النيابة بحبسهم.

صلاح ابو ريه

مفقودون

عايد حسن الشندلاتي ـ ١٤ سنة العنوان : الشعراء ـ الكمال الواطي ـ دمياط ت : ٣٣٣١٥٠

بدء سماع مرافعة الدفاع في قضية (العائدون من أفغانستان)

بدأت أمس محكمة امن الدولة العليا طوارئ سماع مرافعة الدفاع عن ٣٢ إرهابيا في قضية تنظيم (العائدون من افغانستان) الذي سيتزعمه الإهاربي الهارب مصطفى حمزة المخطط لمحاولة اغتيال الرئيس مبارك بأديس ابابا.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي، بأمانة سر نبيل شهاب. وقد تناول الدفاع بعض الدفوع الشكلية والموضوعية بالطعن على قرار رئيس الجمهورية بالعمل بقانون الطوارئ ومد فتراته ومحاكمة المتهمين أمام محاكم الطوارئ وحاول الدفاع نفي ما اثبتته أجهزة الأمن المختصة من إتصالات تجرى بين أعضاء التنظيم ـ العائدون من أفغانستان ـ وقياداتهم في الخارج وكيفية تمويلهم، وقررت المحكمة استمرار مرافعة الدفاع بجلسة اليوم.

تأجيل نظر استئناف رئيس تحرير الشعب لـ ٢٨ أكتوبر

قررت محكمة جنح مستأنف بولاق ابوالعلا أمس تأجيل نظر القضية المتهم فيها الصحفي مجدي احمد حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب بقذف وسب نجلي وزير الداخلية علاء وعادل حسن الألفي لجلسة ٢٨ أكتوبر المقبل للاطلاع وتقديم المستندات . أصدر القرار المستشار مصطفى رشاد عبدالتواب رئيس المحكمة وعضوية القاضيين حسن عبدالغني الكلاف وخالد بسيوني. وكانت محكمة جنح أول درجة قد أصدرت حكما بحبس الصحفي مجدي احمد حسين سنة مع الشغل وتغريمه مبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت في كل قضية من القضايا الثلاث المرفوعة ضده من علاء حسن الألفي وشقيقه عادل لنشره مقالات بصحيفة الشعب تتضمن سبا وقذفا في حقهما واستأنف رئيس تحرير الشعب الحكم، و في جلسة أمس طالب الدفاع عن مجدي احمد حسين اجلا لتقديم المستندات و الاطلاع على أوراق الدعوى.

العثور على جثة لفتاة مجهولة بحقل بالقليوبية

بنها ـ مكتب الأهرام: تكثف مباحث القليوبية جهودها لكشف غموض مقتل فتاة عثر عل جثتها ملقاة أسفل شجرة بحقل مواطن بقرية قلما مركز قليوب. تلقى اللواء احمدمرشدي مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية بلاغا بالحادث. فكلف اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث لكشف غموض الحادث. وبالمعاينة تبين للعميد مصطفى سليم رئيس مباحث القليوبية أن الجثة لفتاة في العقد الثاني من عمرها ملقاة أسفل شجرة بحقل عبدالهادي حسين صبيح (٤٢ سنة) مصابة بجرح سطحي أسفل الرقبة وتوجد اثار دماء على الملابس الداخلية وترتدي جلبابين احدهما اسود والثاني وردي، واسفلهما بنطلون استرتش .

في موقف إنساني

عودة طائرة مصرية بعد ٩ ساعات من إقلاعها لوفاة شقيق رئيس الوزراء الأسبق أثناء تحليقها فوق إيطاليا

كتب ـ أحمد مسعود:

عادت إلى مطار القاهرة امس، الطائرة المصرية المتجهة إلى نيويورك بعد ٩ ساعات من إقلاعها، لوفاة محمد طلعت حسن على شقيق الفريق كمال حسن على رئيس مجلس وزراء مصر الاسبق.

وكانت الطائرة قد اقلعت من مطار القاهرة في الواحدة من فجر امس وعلى متنها ٢٣٥ راكبا، بينهم محمد طلعت حسن على (٧٩سنة) في طريقه إلى أحد المستشفيات بالولايات المتحدة الامريكية، لإجراء عملية جراحية لاستئصال ناصور بالمرئ، والقصبة الهوائية، وفي اثناء تحليق الطائرة فوق المجال الجوي لإيطاليا، فوجئ الدكتور حسام حسن المرافق له، بتعرضه لفشل تنفس حاد، فشلت معه كل المحاولات لإنقاذه وفارق الحياة.

وعلى الفور ابلغ الدكتور حسام حسن قائد الطائرة، الذي قرر العودة مرة اخرى إلى مطار القاهرة، حيث عادت الطائرة بعد ٩ ساعات من إقلاعها، وتم نقل الجثمان لمستشفى مصر للطيران تمهيدا لدفنه صباح اليوم.

كان من بين ركاب الطائرة الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران الأسبق، ونفيسة الشرقي المستشار الأول لوزير النقل والمواصلات، وأمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب.

إحالة شقيقين لمحكمة القيم لفرض الحراسة على أموالهما استوليا على نصف مليون جنيه من بنك وهربا

كتب ـ محمد شعير:

قرر المستشار جابر ريحان المدعى العام الإشتراكي إحالة شقيقين من رجال الاعمال إلى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة علي اموالهما وممتلكاتهما، لامتناعهماعن سداد مبلغ نصف مليون جنيه إلى بنك الإسكندرية الكويت الدولي، حصلا عليها بتسهيلات ائتمانية ثم إختفيا بعد ذلك.

أشار قرار الإحالة الذي أعده المستشار سعيد جمال البكري مدير إدارة التحقيق والإدعاء إلى أن المتهمين وهما مصطفى محمد مصطفى عبيد وشقيقه شاهر الشريكان المتضامنان في شركة (هاي شوب) للتجارة والمقاولات قاما بارتكاب افعال من شأنها الإضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع، حيث قاما بالتعاقد مع بنك الإسكندرية ـ الكويت الدولي على أن يقوم البنك بمنح الشركة تسهيلات ائتمانية بلغت قيمتها نصف مليون جنيه، وقاما بتحرير سند إذني في مقابل ذلك إلا انه ارتد في الموعد المحدد لاستحقاقه، وامتنعا بعد ذلك عن السداد ولم يستجيبا لجميع الطرق الودية التي اتبعها البنك معهما لسداد مبلغ المديونية، مما ترتب عليه الإضرار بمصالح البنك.

وكشفت تحقيقات المستشار عبده حسين مساعد المدعي العام الإشتراكي عن أن مقر الشركة التي كان الشقيقان يديران أعمالهما من خلاله لم يكن مملوكا لهما وأنهما قاما باستئجاره بنظام المفروش منذ فترة، وعند مطالبة البنك لهما بالسداد قاما بإغلاقه وإختفيا ومازال هاربين حتى الآن، فأصدر المدعي العام الإشتراكي قراره بالتحفظ على أموالهما وتم إعداد المركز الحالي لهما بعد أن باشرت اللجان عملها بالتحفظ وقدر الخبراء المتخصصون قيمة ممتلكاتهما بحوالي ٤٠٠ ألف جنيه، تم إحالتها إلى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة عليها.

١٠ سنوات أشغالا للصين خدرا مدرسا وسرقا منه ألفي دولار ابتلعها أحدهما لاخفائها

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة لصين بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لكل منهما لاتهامها بتخدير مدرس عائد من الخارج وسرقة متعلقاته، صدر الحكم برئاسة المستشار محرم درويش وعضوية المستشارين عبدالراضي أبو ليلة وعطية عزام، وأمانة سر أيمن محمد ووحيد عبدالعظيم.

وكان المدرس قد ابلغ مباحث أبشواي بالفيوم بأنه اثناء خروجه من مطار القاهرة تعرف عليه شخصان وأوهماه بأنهما من بلدته وطلبا منه تناول وجبة غداء معهما ليتمكنا من السفر جميعا و وضع احدهما حبوبا مخدرة في وجبة قدمها له وأستوليا على مبلغ الفي دولار منه وحقيبة ملابسه ولاذا بالهرب وتم تشكيل فريق بحث حيث تمكن الرائد فوزي صلاح رئيس مباحث عابدين من ضبط المتهمين يسيران في احد شوارع منطقة عابدين، والقى القبض عليهما واعترفا بالجريمة فأحالهما إلى النيابة وأثناء وجودهما بمبنى النيابة انتابت المتهم الاول حالة قيء شديد وتم تحويله للمستشفى بصحبة ضابط المباحث حيث فوجئ الضابط باللص يخرج من جوفه كيس نايلون وبه ١٠ ورقات مالية فئة المائة دولار وهي نقود المتهم، وأمر المستشار ابراهيم عبدالخالق المحام العام لنيابات وسط القاهرة بإحالة اللصين إلى محكمة جنايات القاهرة بتهمة السرقة بالاكراه، وقضت المحكمة بحكمها المتقدم.

محرم درويش

موظفة تتاجر بالمخدرات للإنفاق على إدمان زوجها

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

أمرت نيابة حوادث شرق القاهرة بحبس موظفة بالشهر العقاري بمدينة نصر تم ضبطها امام استاد القاهرة الرياضي اثناء تسليمها كمية كبيرة من مخدر الحشيش والبانجو لأحد تجار المخدرات. وكانت تحريات الإدارة العامة للمخدرات باشراف العميد عبدالله الوتيدي مدير الإدارة قد دلت على قيام لحدى موظفات إدارة الشهر العقاري بالاتجار في المخدرات ، وأنها تقوم بجلب كميات كبيرة من المخدرات من صحراء بلبيس لترويجها على تجار التجزئة بالقاهرة تم استئذان محمد عبده مدير نيابة حوادث شرق القاهرة، حيث تم القبض على المتهمة أمام استاد القاهرة متلبسة بحيازة ٣ كيلو جرامات بانجو وحشيشا. وأمام ياسر يوسف وكيل أول نيابة مدينة نصر وأحمد الجندي وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة اللذين باشرا التحقيق باشراف مجدي الديب رئيس النيابة اعترفت المتهمة واسمها نعمت رضوان بانها لجأت للاتجار بالمخدرات لتتمكن من الانفاق على زوجها الذي ادمن المخدرات.

كشفت مخالفات مالية ارتكبها أصحاب ٣ مصانع كبرى للتهرب من سداد ٧ ملايين جنيه

كتبت سهام عبد العال:

كشفت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة عدة مخالفات مالية ارتكبها ٣ من اصحاب المصانع الكبرى للأحذية والملابس الجاهزة وإنتاج شرائط الفيديو من خلال استيراد رسائل بضائع وسلع بنظام السماح للوقت إلا انهم لم يعيدوا تصديرها مرة أخرى وتصرفوا في كميات كبيرة منها بالبيع مما ادى إلى إهدار حوالي ٧ ملايين جنيه قيمة الرسوم الجمركية والتعويضات المستحقة عليها. وكانت قد وردت معلومات بالواقعة إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن هذه المخالفات فأمر نائبه اللواء طلعت منصور بسرعة البحث والتحري وضبط المستندات. وتبين من تحريات العقيد بلال سعد مدير مكافحة جرائم التهريب قيام كل من مصنع لانتاج شرائط الفيديو بمدينة ٦ أكتوبر ومصنع لانتاج الاحذية بمدينة العاشر من رمضان ومصنع للملابس والتريكو بمدينة المحلة الكبرى باستيراد رسائل مستلزمات إنتاج لكل منها بنظام السماح للوقت لتصنيعها وإعادة تصديرها طبقا لأحكام قانون السماح للوقت إلا انهم قاموا بالتصرف في أجزاء منها بالبيع بالسوق المحلية دون تصنيع وتصنيع الجزء الآخر وبيعه ايضا بالسوق المحلية الأمر الذي يلحق ضررا بالغا بموارد الدولة ويعد إهدار للمال العام وتهربا من سداد الرسوم الجمركية وتم استئذان النيابة المتخصصة لضبط المستندات بالاشتراك مع لجنة من مفتشي مصلحة الجمارك حيث قام المقدم حسام زين العابدين بتفتيش مصنع شرائط الفيديو حيث تم ضبط المستندات الدالة على بيع أجزاء من الرسائل للتهرب من سداد ٢ مليون جنيه وتمكن الرائد حازم عبد الرحمن من ضبط المستندات الدالة على تصرف مصنع الأحذية في مستلزمات إنتاج وجلود متهربا من سداد ٢ ملايين جنيه كما تمكن الرائد علي محجوب ومحمد عوض من ضبط المستندات الدالة بيعه لكميات من مستلزمات الانتاج من رسائل السماح المؤقت متهربا من سداد ٢ مليون جنيه







بعد السماح للاجانب بالاستثمار فى الاسهم:

انفتاح السوق السعودية وتنويع مصادر الدخل

تحقيق من جدة

حسام زايد

حتى وقت قريب كانت السعودية دولة مصدرة لرؤوس الأموال فقط. إلا أن الخطوات التى انتهجتها الدولة فى السنوات الأخيرة لدفع حركة التنمية فى جميع القطاعات قد أسفرت عن نتائج ملموسة لتفعيل دور القطاع الخاص وتنويع مصادر الدخل وتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار الخارجي.. ومن أبرز التطورات التى شهدها الاقتصاد السعودى أخيرا السماح للأجانب والمستثمرين الدوليين بالاستثمار فى الأسهم السعودية..

الخبراء ورجال الأعمال السعوديون أيدوا هذا الاجراء واعربوا عن توقعاتهم بأن تؤدى هذه الخطوة لتنشيط سوق الأسهم وحركة سوق المال بشكل فعال.

استقطاب مدخرات المقيمين وبقاؤها داخل البلاد

فى البداية يقول أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية أسامة الكردى تمثل عملية السماح للاجانب والمستثمرين الدوليين بالاستثمار فى الأسهم السعودية واحدة من أبرز التطورات الاقتصادية التى شهدها الاقتصاد السعودى خلال العام الجارى ١٩٩٧.

وأضاف أنها تعتبر خطوة هامة على طريق زيادة تطوير سوق الأسهم السعودية امام رأس المال الأجنبي، وآلية مناسبة لاستقطاب بعض مدخرات الأجانب العاملين فى المملكة، وإتاحة الفرصة امام المستثمرين الدوليين لتوجيه جزء من استثماراتهم نحو المملكة، وهو الأمر الذى يعنى زيادة اندماج الاقتصاد السعودى فى الاقتصاد العالمى.

وأوضح الكردى أن هذا الموضوع يأتى مكملا لما تقوم به الجهات الحكومية المعنية فى المملكة من إجراءات للتطوير الشامل ليس فقط لسوق الأسهم ولكن كافة جوانب الاقتصاد السعودى.

وأشار إلى أن ماتم حتى الآن هو بداية جيدة لموضوع هام، متوقعا أن يكون لذلك تأثير إيجابى نسبى فى تطوير أسواق المال السعودية، وأن يزداد هذا التأثير مع مرور الزمن وزيادة صناديق الاستثمار المشابهة مما سيؤدى إلى تأثير واضح على سوق الأسهم السعودية.

وأضاف أن السوق ستكتسب عمقا اضافيا، وستشهد دخول المؤسسات الاستثمارية العالمية التى تتطلب تحليلات وتفضيلات أوفى لنشاط الشركات المساهمة، وهو الأمر الذى سيعطى ايجابيات أكبر فى النتائج المالية التى تصدرها هذه الشركات، وهذا سينصب أثره فى النهاية فى تطوير سوق الأسهم السعودية.

ومن جانبه قال خالد رباح الحربى الخبير الاقتصادى ومدير الادارة التجارية بغرفة التجارة والصناعة بجدة انه عادة ينظر إلى أسواق الأسهم فى الاقتصادات الحرة بمختلف أنواعها على أساس أنها تنظم عملية جمع رأس المال وتكوينه واستثماره.. وتعتبر السوق السعودية مقارنة بالأسواق العالمية من ذوات الحجم الكبير ومقارنتها بالأسواق فى المنطقة وذات النمو السريع بالرغم من حداثة تكوينها ولعل للنمو الاقتصادى الذى شهدته السعودية خلال العقود الثلاثة الماضية ونمو الدخل البترولى دورا اساسيا فى ظهور السوق بهذا الشكل والحجم.

وأضاف الحربى انه توجد فى السعودية سوق للأسهم الأولية وسوق للأسهم الثانوية وسوق الوسطاء مكاتب بيع الأسهم، فقط فلا توجد السوق المستقبلية.

وشهدت السنوات الأخيرة اتجاها نحو فتح إمكانية تداول الأسهم السعودية لمواطنى دول مجلس التعاون بهدف حث السوق على رفع مستوى التداول فيها من خلال زيادة عدد المتعاملين فيها.. وتعتبر الخطوة رائدة فى وضع عجلة السوق نحو الاتجاه الصحيح.

وأكد أن اقتصار السوق على المواطنين يحد من إمكانيات السوق فى عصر تتجه فيه الاستثمارات نحو الانفتاح وبالتالى مع زيادة عدد المتداولين سيرتفع حجم التداول وبالتالى تتحسن كفاءة السوق وتتحقق الأهداف الاقتصادية للسوق.

وأوضح أنه بنفس المنطق يعتبر السماح للأفراد من غير السعوديين وأبناء دول مجلس التعاون فى المساهمة فى صناديق الأسهم المحلية خطوة نحو الاتجاه الصحيح الأمر الذى سيؤدى إلى تزايد الطلب على الصناديق ومن ثم على الأسهم المحلية مما يرفع من حجم التداول ويدعم كفاءة السوق التشغيلية كما سيشجع البنوك على تحسين صورتها، خاصة أن حجم المدخرات والدخل لهذه الفئة يعتبر مرتفعا.

هذا وقد عدد اسماعيل ابراهيم سجينى رئيس مركز السجينى للاستشارات الاقتصادية والادارية منافع دخول مستثمرين دوليين إلى الاستثمار فى سوق المال السعودى فقال اولا انفتاح السوق السعودية ودخولها عمليا عولمة السوق وثانيا استثمار مدخرات المقيمين فى البلاد فى صناديق سعودية تعطى عائدا مناسبا لاصحاب الاستثمار وتبقى هذه المدخرات داخل البلاد وثالثا زيادة كمية وقيمة وعدد وتنوع صناديق الاستثمار بما يعود على الاستثمار المحلى والخارجى بروافد جديدة متنوعة وأخيرا تزايد الاحتكاك العالمى وتوليد الخبرة وتوطينها من خلال هذه الممارسات والتى تعطى زخما اضافيا للتجربة الوطنية فى سوق المال.

تزايد اندماج الاقتصاد السعودى فى الاقتصاد العالمى

وكان قد أطلق البنك السعودى الامريكى صندوق «سيف» قبل شهور وتم تسجيله رسميا فى بورصة لندن وبدأ المستثمرون الأجانب المتاجرة من خلاله.

ويعد الصندوق «سيف» أول صندوق يمنح الأجانب فرص الاستثمار فى السوق السعودية.

وكانت السعودية قد نجحت خلال العامين الآخرين فى خفض العجز فى الميزانية ليصل الى ٣.٢٪ فقط خلال العام الماضى، وتهدف إلى القضاء على العجز نهائيا بحلول عام ٢٠٠٠.

إيران تطرق البوابة الاقتصادية للتعاون مع العرب

تحقيق:

عاطف عبدالله

يبدو أن إيران اختارت «البوابة الاقتصادية» لتدعيم علاقاتها مع البلدان العربية.. ففى الشهر الماضى - ولأول مرة منذ ١٨ عاما - استأنفت إيران الرحلات المباشرة بين جدة وطهران من خلال رحلة إسبوعية قامت بها الخطوط الجوية الإيرانية، وذلك بعد توقيع اتفاقية فى مارس الماضى لتنظيم رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

ومن المتوقع أن يشهد اكتوبر الحالى توقيع إتفاقيات بين الأردن وإيران لمنع الازدواج الضريبى وحماية الاستثمارات المشتركة، فضلا عن استعداد إيران لاقامة ومد شبكة للسكك الحديدية فى الأردن، وإقامة مشروعات مشتركة فى مجال الكيماويات والأسمدة، فيما ستناقش اللجنة العليا المشتركة هذه الموضوعات خلال الشهر الحالى.

ومن المتوقع أن تستضيف القاهرة أواخر هذا الشهر أيضا وفدا اقتصاديا إيرانيا يضم عددا من رجال الأعمال والمسئولين فى الغرف التجارية والصناعية لبحث تنفيذ مشروعات مشتركة مع رجال أعمال وبنوك مصرية تتعلق بالنسيج والملابس الجاهزة والسكر، والتسويق والترويج لمنتجات البلدين.

وتسعى إيران إلى إعادة العافية إلى الاقتصاد الذى تضرر كثيرا بسبب الحرب مع العراق، وزيادة الفائض من النقد الأجنبى ومكافحة التضخم وعلاج الخدمات العامة ورفع مستوى المعيشة.

ويحسب إحصاءات وزارة التخطيط والموازنة الايرانية فإن الناتج المحلى الاجمالى يبلغ ٤٧ مليار دولار، وحصة الفرد من هذا الناتج ٧٦٥ دولارا (عدد السكان ٦١.٤ مليون) ويعيش ٧٠٪ من السكان دون مستوى الفقر، بينما تقلصت القوة الشرائية للمواطن الايرانى إلى ٦٠٪ بالمقارنة بعام ١٩٧٩.

وتدل المؤشرات على أن ١٠٪ من السكان يحصلون على ٣٨٪ من إجمالى الدخل القومى وأن ٥٠٪ من سكان إيران لايحصلون إلا على ١٣٪ من إجمالى الدخل القومى ويتوجب على الحكومة الايرانية معالجة العجز المزمن الذى يعانيه ميزان المدفوعات بما قيمته ٥.٧ مليار دولار مما يضطرها للاستدانة من الخارج لسد هذا العجز.

لصالح من؟!

ربما كانت الحالة التى يمر بها الاقتصاد الايرانى هى التى دفعت بالسفير رياض الحبشى المدير الاسبق للبحوث والتخطيط بالخارجية المصرية إلى التساؤل التالى: فى صالح من هذا التقارب؟!

د. جعفر عبدالسلام — رياض حبشى

وأضاف أن هذا التقارب الايرانى من الناحية الاقتصادية يهدف إلى السيطرة على الاقتصادات الخليجية لافتا الانتباه إلى أن إيران مازالت متمسكة بمبدأ «السياسة تقود الاقتصاد» فى الوقت الذى تبدل فيه الحال وأصبح الاقتصاد يقود السياسة.

وإذا كان السفير الحبشى قد اكد أن هذا التقارب ماهو إلا تقارب سياسى رغم الضغوط الاقتصادية التى تمر بها إيران فإن العميد السابق وأستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة د. احمد الغندور له وجهة نظر مرحبة بهذا التقارب.

وقال مؤكدا أن هذا التقارب إيجابى ليس فقط على المستوى الاقتصادى ولكن على المستوى السياسى مشيرا إلى أن ذلك يفتح الطريق أمام استكشاف آفاق التعاون الاقتصادى وأثره على شعوب المنطقة.

واضاف ان التعاون الاقتصادى يتيح الفرصة أمام إيران والدول العربية لاقامة حوار منتج وبناء لحل النزاع السياسى ليس فقط بين حكومات هذه الدول ولكن أيضا فيما بين قوى الضغط والمصالح الاقتصادية فى كل من ايران والدول العربية.

«اقلمة» العلاقات الاقتصادية

وأكد الغندور أن النظام الاقتصادى العالمى يقوم حاليا على أساس «أقلمة» العلاقات الاقتصادية إلى أقصى حد.

ونكر أن هذا القول ينطبق على العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وإيران مشيرا إلى انه إذا كان التعاون والاندماج العربى أمرا منشودا فإنه يجب الا يستبعد محاولات للتعاون على نطاق أكبر من الدول العربية.

وأضاف: لم يعد الحديث عن تعاون اقتصادى عربى - عربى بل هناك حديث عن تكتل إقليمى شامل بين الدول العربية وإيران وتركيا وإسرائيل - بعد قيام دولة فلسطين وهو مايطلق عليه التعاون الشرق أوسطى والمتوسطى وسط التكتلات العالمية المتباينة.

والاتجاه ذاته أكده أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس جامعة الأزهر د. جعفر عبدالسلام الذى أشار إلى ضرورة الفصل بين العلاقات الاقتصادية والعلاقات السياسية ضاربا المثل بامارة دبى والامارات العربية المتحدة والتى اقامت علاقات تجارية ملحوظة مع إيران.

وأضاف أن هذا التقارب خطوة جيدة باتجاه السوق الاسلامية المشتركة وإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدان الاسلامية مشيرا إلى أن إيران عضوه باتحاد الغرف الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامى والبنك الاسلامى للتنمية وهى منظمات تدعو إلى إقامة كيان اقتصادى إسلامى موحد.

ولفت الانتباه إلى أن هناك إتجاها عالميا لما يسمى بحوار الجنوب - الجنوب نظر للتقارب العلمى والاقتصادى والثقافى وهى اعتبارات يجب أن تؤخذ فى حسبان الدول النامية ومنها العالم العربى.

وأضاف أن التكتلات الاقتصادية تقوم على الاستفادة من المزايا النسبية لدى كل دولة وفى عصر يقوم على التكتلات من الممكن أن يكون هناك فى المستقبل تكتل عربى إسلامى بين أطرافه «بلدان إسلامية غير عربية».

السوق العربية ومستقبل الاقتصاد فى مؤتمر بجامعة أسيوط

السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربى سيكونان محور المناقشات فى المؤتمر السنوى الثانى الذى يعقده مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ نوفمبر ١٩٩٧ تجاوبا مع المبادرة العربية الجديدة لإحياء مشروع السوق العربية المشتركة وتفعيل العمل العربى المشترك وإيجاد إطار مؤسسى قومى يصون مصالح العرب ويقوى موقفهم التفاوضى ويعزز قدرتهم على مواجهة التحديات الاقليمية والعالمية التى تواجه العرب فى القرن الحادى والعشرين وخاصة التحديات التى يفرضها التعاون مع دول الجوار الجغرافى غير العربية فى ظل تسوية سلمية مقبولة فضلا عن تحديات العولمة وتأجج حمى المنافسة الدولية.

د. محمد رأفت محمود

وصرح الدكتور محمد إبراهيم منصور مدير المركز وأمين المؤتمر بأن الندوة تعقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ويرأسها الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة ويشارك فيها الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية ووزراء الاقتصاد والتجارة والتعاون الدولى وأمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وأعضاء المنظمات الاقليمية والاتحادات العربية والدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية وممثلون لاثنتين وعشرين دولة عربية يمثلون الجامعات ومراكز البحوث والمهتمون بقضايا العمل الاقتصادى العربى المشترك.

د. محمد ابراهيم منصور

وصرح د. محمد إبراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل وأمين عام المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش خيارات التعاون العربى فى القرن الحادى والعشرين والتحديات التى تواجه مشاريع الوحدة الاقتصادية العربية وتقويم الدروس المستفادة من التجارب العالمية والاقليمية واتفاقات المشاركة الاوروبية العربية وتأثيرها على التعاون العربى وقضايا التعاون الاقليمى فى الشرق الاوسط ودور الارادة السياسية فى تعزيز التوجهات العربية لاقامة السوق المشتركة.

وتتضمن محاور المؤتمر الدروس المستفادة من التجارب العالمية والاقليمية مثل تجربة الاتحاد الاوروبى ودول جنوب أسيا والتجارب الافريقية والامريكية اللاتينية كما سيتناول المؤتمر تقويما للتجارب العربية للتعاون الاقتصادى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مثل اتفاقية التعاون الاقتصادى والدفاع المشترك فى إطار الجامعة العربية ١٩٤٥ ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ١٩٥٧ والسوق العربية المشتركة ١٩٦٤ وأيضا التعاون الاقتصادى الجهوى مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربى ١٩٨١ ومجلس التعاون العربى ١٩٨٩ والاتحاد المغاربى ١٩٨٩.

وتشمل هذه المحاور أيضا خيارات التعاون الاقليمى فى الشرق الأوسط وأهمها صيغ التعاون الشرق أوسطى وقضايا التعاون الاقليمى بين دول الجوار الجغرافى تركيا - إيران - إسرائيل - اثيوبيا، واتفاقات المشاركة العربية الاوروبية وتأثيرها على التعاون العربى العربى، وكذلك مناقشة الاقتصاد العربى فى القرن الحادى والعشرين، بالاضافة لمراحل قيام السوق العربية المشتركة وتشمل تفعيل اتفاقات التجارة التفضيلية الثنائية والمنطقة الحرة للتجارة العربية والاتحاد الجمركى العربى وتسهيل حركات العمل ورأس المال.

إجراءات لمواجهة غسل الأموال بالإمارات

دبى - فريد وجدى:

تستعد دولة الامارات حاليا لاتخاذ إجراءات مشددة لمنع ومكافحة ظاهرة استغلال عصابات المخدرات الدولية للتسهيلات المصرفية والخدمات المالية العالمية المتطورة التى تخدم حركة التجارة والاقتصاد الوطنى للبلاد ومنطقة الخليج لارتكاب جريمة غسل أموال تجارة المخدرات عبر هذه التسهيلات، وتستهدف هذه الاجراءات مصادرة أموالهم وممتلكاتهم فى حالة إدانتهم فى محاكم الامارات بموجب مشروع قانون جديد تم الانتهاء من اعداده مؤخرا.

وفى لقاء مع «اقتصاديات عربية» قال اللواء ضاحى خلفان تميم القائد العام لشرطة دبى أنه عند اصدار القانون الجديد سيكون للقضاء إمكانية الحكم بمصادرة أموال وممتلكات المدانين او المتورطين فى جريمة غسيل أموال المخدرات، مشيرا إلى أن شرطة دبى قامت بإعداد مشروع اللائحه التنفيذية للقانون لإرسالها إلى وزارة الداخلية لاقرارها مشيرا إلى أن المادة ٥٦ من قانون مكافحة المخدرات الاتحادى تنص على مصادرة المخدرات والمعدات ووسائط النقل المستخدمة فى تهريب المخدرات.

وأوضح أن القانون الجديد يعطى المحاكم حق مصادرة أو تجميد أو حجز رؤوس الأموال والارباح المضبوطة فى جريمة غسل اموال المخدرات، وأشار إلى أن دولة الامارات تتعقب أى مجرم يستخدم التسهيلات المتاحه فيها لغسل الأموال القذرة التى يربحها من انشطة إجرامية، مؤكدا أنه لم يتم تسجيل اية جرائم لغسل الأموال القذرة فى الامارات بالرغم من المحاولات التى قام بها مجرمون بهدف تمرير أموالهم القذرة من خلال تحويلات مصرفية.

الأمين العام لجمعية الصداقة المصرية اللبنانية:

مؤتمر بيروت فرصة لرسم استراتيجية للإستثمار العربى

كتب - محمد عبدالرشيد:

أكد السفير حسن شاش أمين عام جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال الأهمية النسبية التى يمثلها مؤتمر بيروت لرجال الأعمال والمستثمرين العرب والذى تستضيفه العاصمة اللبنانية فى ١٨ أكتوبر الحالى ويفتتحه الرئيس الياس الهراوى ويشارك فيه عدد كبير من الوزراء ورجال الأعمال العرب.

أشار السفير إلى أن الدورة الحالية للمؤتمر - السابعة - تكتسب أهمية كبيرة لحشدها رجال الأعمال والمستثمرين العرب للاستفادة من فرص الاستثمار العربية المشتركة والمتاحة خلال المؤتمر.

وأضاف السفير حسن شاش أن المؤتمر سيؤدى بعد لقاءات رجال الأعمال إلى التعرف عن قرب على حركة انسياب الأموال العربية وتوزيعها حيث يساعد ذلك على الترويج لحركة الاستثمارات العربية بيسرها. وقال إن الواجب القومى لرجال الأعمال العرب لايقتصر على نطاق الاقتصاد القومى العربى فقط ولكنهم قادرون على نقل وجهات النظر والاهتمامات العربية إلى قطاعات مهمة فى ذلك العالم، غير أن إقامة أروقة اقتصادية صديقة للعرب فى الدول الصناعية يحتاج إلى تضافر فى الجهود وتنسيق فى المساعى مثلما يحتاج إلى نظرة ثاقبة فى اختيار الاستثمارات والشركاء، من هنا كان توجيه الدعوة لمستثمرين أجانب من خارج البلدان العربية عبر الغرف التجارية العربية المشتركة كما يتضح من أجندة المؤتمر والتى تشرف عليه جهات عدة منها الجامعة العربية واتحاد الغرف العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وقد لقيت هذه الدعوات تجاوبا لدى رجال الأعمال والمستثمرين الأجانب مما يؤكد زيادة الثقة فى اقتصاد لبنان واستعادته لموقعه على خريطة الاقتصاد الدولى.

حسن شاش

وأضاف السفير أن الفرصة التى يتيحها المؤتمر لبحث فرص التعاون الاقتصادى العربى ومن خلال عدة محاور أهمها إثارة موضوع الاستثمار فى كل من الجمهورية التونسية، والجزائر والسعودية ومصر ولبنان.

وكذلك مناقشة موضوع منطقة التجارة الحرة العربية وآثارها المتوقعه على الاستثمار فى البلاد العربية وآليات وأدوات دعم الاستثمار العربى وكذلك تنظيم البورصات وملكية الأسهم والمشاريع فى ظل سياسات الإصلاح الاقتصادى وضرورة المحافظة على وطنية الاستثمار.

وقال أن النتائج المباشرة للمؤتمر مرهونة برغبات المستثمرين ومايعرض عليهم من مشروعات تحتاج إلى تمويل، فالحاجة باتت كبيرة للتعرف على المتغيرات العالمية وعلى منجزات البلدان العربية فى مجال تحسين مناخ الاستثمار وأصبح مطلوبا أكثر من ذى قبل رسم استراتيجية للاستثمار العربى فى السنوات القادمة تنسجم مع المتغيرات العالمية.

وزراء الصناعة العرب لـ«الاهرام»:

مراجعة الاستراتيجية الصناعية الخليجية الموحدة

الدوحة - العزب الطيب الطاهر:

طالب وزير الطاقة والصناعة القطرى عبدالله بن حمد العطية بضرورة اتخاذ خطوات جريئة وشجاعة فى مراجعة الاستراتيجية الصناعية الخليجية الموحدة التى تم توقيعها بين دول مجلس التعاون منذ اكثر من عشر سنوات.

وقال الوزير القطرى - فى تصريحات لـ«الاهرام» على هامش اجتماعات لجنة التعاون الصناعى بدول المجلس التى عقدت بالدوحة مؤخرا - أنه يجب إزالة المعوقات التى برزت فى الفترة الماضية بطريقة جديدة وتكثيف التنسيق بين دول المجلس.

ومن جانبه أكد وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان مقبول بن على لـ«الاهرام» ضرورة مراجعة الاستراتيجية الصناعية لتفعيل دور القطاع الخاص فى الصناعة والتركيز على الكفاءة الانتاجية والاتجاه نحو الصناعات الكثيفة من حيث رأس المال والتقنية والتركيز على الصناعات التصديرية وليس فقط لاحلال الواردات.

ودعا الوزير العمانى إلى إزالة بعض الصعوبات والازدواجية فى الصناعات الخليجية والتنسيق بين الصناعات المتشابهة وتذليل جميع المعوقات التى تواجه الصناعة الخليجية أهمها مايواجه مرور المنتجات الوطنية بين دول المجلس.

وكانت الدوحة قد استضافت مؤخرا اجتماعات لجنة التعاون الصناعى بدول المجلس على مستوى الوزراء الذين اتفقوا - كما أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى جميل الحجيلان - على تشجيع الاستثمار الصناعى خاصة فى ظل توافر عناصر المناخ الاستثمارى من مواد أولية وأيد عاملة واستقرار سياسى وتسهيلات عديدة من أهمها توافر حرية انتقال رؤوس الأموال دون أى قيود.

وثمة اتجاه مرن ساد مداخلات الوزراء المعنيين بالصناعة فى هذا الاطار يتجسد فى عدم تقييد مشاركة رأس المال الأجنبى بنسبة ٤٩٪ لتصل نسبته فى الاستثمار الصناعى إلى نحو ٧٠٪ من رأس المال.

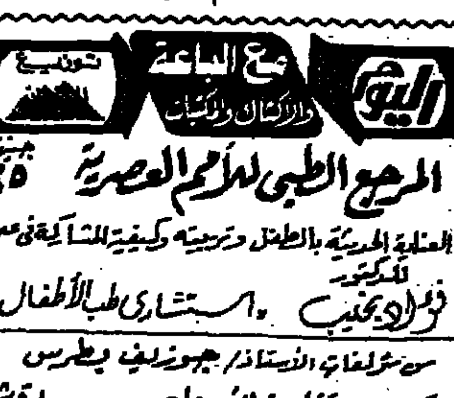
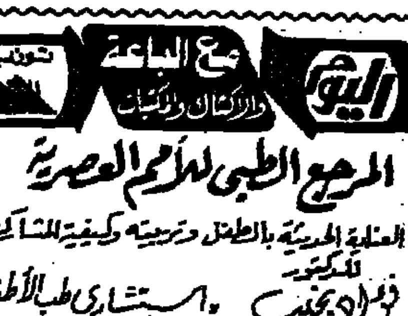
واتفق الوزراء على أمور عدة تساعد على انتقال الصناعة بين دول مجلس التعاون واعفاء المعدات والعناصر الفنية المكونة للصناعة وذلك من أجل تخفيف العبء عن الصناعة فى الخليج ليصبح انتاجها اكثر يسرا وأقل صعوبة مما هى عليه فلقد أضحت الصناعة فى منطقة الخليج خيارا استراتيجيا لتنويع مصادر الدخل.

وقد خلصت الاجتماعات إلى إنه وبالرغم مما تحقق من إنجازات على صعيد التنمية الصناعية فى دول مجلس التعاون الخليجى فإن مساهمة الصناعة فى الناتج الاجمالى أقل من ١٠٪ وأقل من ١٥٪ من الناتج الاجمالى غير النفطى وذلك طبقا لاحصائيات عام ١٩٩٥.. أى أن هذه المساهمة دون طموحات وتطلعات قادة وشعوب دول مجلس التعاون وهذه الرؤية طرحها الحجيلان.

وفى ظل هذه المعطيات فإن الأمين العام يدعو إلى تطوير نوعى وكمى للصناعة الخليجية يقوم على التنسيق المستمر والتكامل بين اقتصاديات دول المجلس وتشجيع إقامة المشروعات المشتركة لربط المصالح الاقتصادية للمواطنين.

وفى الوقت ذاته يسعى الحجيلان فى تطوير الصناعة بجعلها أكثر إنتاجية وأقدر على المنافسة العالمية واستيعاب المزيد من الأيدى العاملة الوطنية، وإكسابها المهارات والخبرات اللازمة ويساهم فى استمرار واستقرار النمو الاقتصادى، وذلك يتطلب فى رأيه العمل على التطوير المستمر للبنية الأساسية للصناعة والأنظمة والتشريعات المتعلقة بالتصنيع وكذلك العمل على أن تكون دول مجلس التعاون اكثر جاذبية للاستثمارات الصناعية المحلية والأجنبية وزيادة قدرة القطاع الصناعى على نقل وتوطين التقنية الحديثة.

جميل الحجيلان






أكتوبر الحالى يشهد أكبر إضافة للطاقة الكهربائية منذ ٣٠ عاما

تشغيل محطة الكريمات بكامل طاقتها قبل نهاية العام الحالى بقدرة ١,٣ مليار كيلووات

أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن أكتوبر الحالى يشهد أكبر إضافة للطاقة الكهربائية منذ أكثر من ٣٠ عاما تتسق مع خطة الدولة لتوفير الطاقة اللازمة للمشروعات التنموية فى جنوب الوادى والمدن الجديدة وذلك من خلال تشغيل الوحدة الأولى لمحطة كهرباء الكريمات، بما يشير إلى أن مصر ستدخل القرن الجديد بقوة كهربائية قادرة على تلبية احتياجات جميع المشروعات التنموية المخطط لها على مدى الربع الأول من القرن القادم وكما يوضح الوزير.

أن تكلفة المحطة تصل إلى ٥١٨ مليون دولار، وتعد أكبر محطة حرارية فى مصر والشرق الاوسط وتعطى طاقة تعادل ٥٠٪ من محطة توليد كهرباء السد العالى وتصل طاقتها إلى مليار و ٣٠٠ ألف كيلو وات.

وقال الوزير: انه سيتم خلال الشهر الحالى تشغيل الوحدة الاولى للمحطة بطاقة ٦٥٠ الف كيلو وات على أن يتم تشغيل الوحدة الثانية خلال ديسمبر القادم.

وأشار المهندس ماهر اباظة إلى انه سيتم تشغيل المحطة بالغاز الطبيعى المستخرج من حقول خليج السويس عن طريق خط انابيب طوله ٣٠٠ كيلو متر مما يوفر ٣ ملايين طن سنويا من المنتجات البترولية السائلة التى توجه لأغراض التصدير.

وأكد وزير الكهرباء أن وحدات المحطة تمتاز بارتفاع الكفاءة وتوفير استهلاك الوقود حيث نجح الخبراء فى خفض الوقود اللازم فى انتاج الكيلو وات ساعة من الكهرباء إلى ٢٠٧ جرامات مما يوفر ٧٧ الف طن من الوقود قيمتها ١٨ مليون جنيه سنويا.

مما يؤكد أن هذه المحطة تعتبر ارخص محطة لتوليد الكهرباء.

وأكد أن انخفاض التكلفة يرجع إلى عمليات التصنيع المحلى لبعض مهمات ومعدات المحطة فى الورش المصرية، وتطبيق نظام الحزم بين الشركات العالمية، مما أوجد تنافسا بينها، وتم اختيار الأنسب فنيا وماليا.

وأكد المهندس ماهر اباظة انه تم الاستغناء عن قروض كانت مقدمة من البنك الدولى للإنشاء والتعمير وبنك التنمية الإفريقى، بلغت حوالى ٣٣٠ مليون دولار، وذلك نتيجة انخفاض تكلفة المحطة.

وقال إن محطة الكريمات تاتى ضمن استراتيجية شاملة ينفذها حاليا قطاع الكهرباء لتوفير الكهرباء اللازمة للمشروعات التنموية فى جنوب الوادى والمدن الجديدة بهدف إيجاد فرص عمل جديدة امام شباب الخريجين.

أحمد هاشم

وزير الكهرباء

مصر تدخل بورصة الطاقة الكهربائية العالمية بعد استكمال الشبكة الموحدة

أشار المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى ان هناك بورصة عالمية للطاقة الكهربائية توجد فى بلدة لافو السويسرية تتعامل داخلها اغلب الدول الأوروبية التى تقوم باستكمال احتياجاتها من الكهرباء، ونأمل بعد استكمال الشبكة الموحدة الدخول فى هذه البورصة..

وصرح الوزير أن مصر وصل إنتاجها من الطاقة ما يسمح بتوفير فائض استراتيجى لاستخدامه فى المشروعات الزراعية والصناعية مستقبلا وما يحتاجه مشروع توشكى الجديد. وعندما يتم الارتباط بالشبكات الدولية المجاورة فى المشرق والمغرب وفق المشروع الكبير الذى يجرى تنفيذه الآن سيحدث تبادل وليس تصديرا للطاقة بين الدول المشاركة فيها.

أما بالنسبة لتنفيذ محطات كهرباء القطاع الخاص فيقول وزير الكهرباء أنه فى هذا الشهر يجرى فتح المظاريف الخاصة بالعطاءات التى تقدمت بها إحدى عشرة مجموعة عالمية جرى لاختيارها من بين المجموعات التى تقدمت بعرضها لبناء محطات كهرباء قطاع خاص فى مصر وسنختار أفضل العروض المقدمة طبقا للقانون وعند فتح المظاريف سيجتمع المكتب الاستشارى مع الفنيين والمهندسين والقانونيين والاقتصاديين لاختيار افضل العروض.

وأكد وزير الكهرباء أن هناك تعاونا مصريا إفريقيا فى مجال الكهرباء والطاقة يتمثل فى مشروع الربط الكهربائى بين مصر والكونغو الديمقراطية، وتجديد الاتصال مع الحكومة الجديدة لتنفيذ المشروع، وحصلنا على قرض من البنك الإفريقى لإعداد الدراسات الخاصة بالتنفيذ وبعد طرح المشروع عالميا تم اختيار هيئة كهرباء فرنسا للتنفيذ لسابق خبراتها الواسعة فى هذا المجال. وسيجرى استغلال الطاقة المائية الضخمة فى منطقة البحيرات، وستمتد خطوط الضغط الفائق منها إلى القاهرة وفرع آخر للرباط حيث يتم وصول الكهرباء عن طريق المشرق إلى استانبول وعن طريق المغرب إلى اسبانيا وبذلك تستكمل الشبكة الإفريقية العربية الأوروبية الموحدة.

... أما بالنسبة لاستغلال الطاقة الجديدة والمتجددة قال الوزير إنه يجرى الآن تنفيذ محطة جديدة للرياح بمنطقة الزعفرانة فى البحر الأحمر بمساندة الخبرات الألمانية والدانماركية وخاصة بعد اكتشاف أن سرعة الرياح على شواطئنا هى افضل سرعة رياح فى العالم (١٠ أمتار فى الثانية) ولذلك فتكلفة إنتاج الكيلووات ساعة أرخص، وقد وافق الرئيس مبارك على تخصيص مساحة ٨٠ ك.م مربع فى الزعفرانة لإقامة مزارع الرياح بالاضافة إلى مزرعة للقطاع الخاص تنتج ٣٠٠ م وات.. أما استخدام الطاقة الشمسية فنحن نبنى اكبر محطة شمسية غازية فى منطقة الكريمات بتمويل من هيئة «الجيتس» التابعة للأمم المتحدة وقدرتها ١٥٠ م. وات وينتهى منها عام ٢٠٠١ وهى ستعمل بالطاقة الشمسية فى الصباح وبالغاز الطبيعى فى المساء وخاصة بعد الاكتشافات الكبيرة للغاز الطبيعى فى مصر.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقر برنامجا تقدم به المهندس أباظة
لعمل مسح شامل لاحتياجات مصر من الاستخدام الشامل للطاقة النووية

فى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. تم اقرار برنامج تقدم به المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، والمدير العام للوكالة، والدكتور مصطفى الفقى سفير مصر لدى النمسا لعمل مسح شامل لاحتياجات مصر من الاستخدام السلمى للطاقة النووية. كما طالب المؤتمر العام للوكالة فى بيانه الختامى أمس الأول العراق بالتعاون الكامل مع فريق التفتيش التابع للوكالة وإمداده بجميع المعلومات التى يحتاجها والسماح للفريق بدخول جميع الوحدات النووية دون استثناء او تأخير. وطالب كوريا الشمالية بالتعاون مع مندوبى الوكالة وإعطائهم بيانات دقيقة عن البرنامج النووى.

كما أصدر المؤتمر عدة قرارات مهمة تتعلق بالقضايا التى تخص الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والأمان النووى ومكافحة تهريب المواد الاشعاعية، والتزام الدول باتفاقيات التفتيش النووى وطالب المؤتمر جميع الدول بالاسراع بالتصديق على اتفاقية تنظيم التخلص من الوقود النووى المستهلك والنفايات الاشعاعية حتى يمكن تنفيذها فى أقرب وقت ويذكر أن عدد الدول التى وقعت على الاتفاقية حتى الآن ٢١ دولة فقط.

وكانت الدبلوماسية المصرية قد حققت خطوة مهمة نحو إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بانتزاعها قرار بتوافق الآراء فى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتبنى الوكالة مبادرة الرئيس حسنى مبارك بانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط ودعا القرار الأطراف المعنية مباشرة إلى اتخاذ الخطوات المناسبة وانضمام جميع الدول المعنية إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وجاء القرار تتويجا للجهود الدبلوماسية المصرية المكثفة التى قام بها الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر لدى النمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا بالتفاوض مع الوفدين الامريكى والاسرائيلى حول الوصول إلى قرار خاص بمنطقة الشرق الأوسط

ونجحت الجهود المصرية فى جذب إسرائيل إلى مظلة الضمانات داخل الوكالة بالرغم من انها دولة غير موقعة على اتفاقية الحد من الانتشار النووى كما تمكن الوفد المصرى من تضمين القرار فقرة خاصة عن تطبيق نظام الضمانات وإجراءات التحقق من الأنشطة النووية والتفتيش فى الشرق الأوسط بشكل أوضح وأقوى من العام الماضى، وكذلك تنظيم ورشة عمل حول أسلوب تطبيق الضمانات والتثبت من أن المواد النووية المستخدمة فى الأغراض السلمية لن يجرى استخدامها فى الأغراض العسكرية ووصف المراقبون اتفاق الدول العربية وإسرائيل على التعاون مع الوكالة فى مجال الضمانات بأنه خطوة أولى نحو إنشاء منطقة خالية من السلاح النووى فى الشرق الأوسط.

ماهر أباظة

المهندس أباظة

توفير الطاقة الكهربائية كاملة لاحتفالات عايدة بالأقصر

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الانتهاء من توفير مصادر التغذية الكهربائية وشبكة انارة طريقى شرق وغرب النيل بمدينة الاقصر ومنطقة معبد حتشبسوت حيث سيقام الاحتفال بأوبرا عايدة وتوفير الطاقة الكهربائية للأنشطة السياحية المختلفة والمدينة.

وقال المهندس ماهر أباظة إنه تم إطلاق التيار الكهربائى ونجحت المناورات الفنية التى أجريت للتأكد من دقة التنفيذ وتأمين التغذية الكهربائية بمصادر احتياطية ووحدات توليد ديزل متنقلة كاتمة للصوت حتى لاتؤثر على جو العرض.

وأضاف إنه تم تدعيم شبكة الانارة بمدينة الأقصر وانارة طريق مصر أسوان غرب النيل من مدخل الأقصر حتى معبد حتشبسوت وطريق مصر أسوان شرق النيل بين ميدان السلام وكوبرى الأقصر الجديد وتم مد ٤١ كيلو مترا كابلات هوائية وارضية وتركيب ٧٣٥ عمود انارة بلمبات صوديوم وتصميم الأعمدة بما يتماشى مع طبيعة الموقع والآثار العظيمة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تسهم فى استكمال تنفيذ المفاعل النووى التجريبى بأنشاص

عقب عودة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وبعد أن شهد انتخاب الدكتور محمد البرادعى رئيسا جديدا للوكالة الدولية للطاقة الذرية. أعلن الوزير مساهمة الهيئة للطاقة الذرية فى استكمال تنفيذ المفاعل النووى التجريبى بانشاص كما يتم تبادل الخبرات مع الهيئة فى تطوير استخدام النظائر المشعة فى الزراعة والبترول والأجهزة الطبية

وأكد الوزير عدم استخدام الأبحاث النووية فى المشروعات العسكرية والاستفادة منها فى الجوانب السلمية

١١ شركة عالمية تقدمت لإنشاء أول محطة كهربائية قطاع خاص

يبدأ تلقى العروض النهائية لمشروع اقامة أول محطة توليد كهرباء يقيمها القطاع الخاص فى مصر خلال الشهر الحالى ويتم الاعلان عن أفضل العروض خلال الشهر القادم. وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مصر قدمت تسهيلات غير مسبوقة فى الشرق الأوسط والعالم للمستثمرين العرب والأجانب والشركات العالمية لانشاء محطات توليد الكهرباء فى مصر بنظام «BOT» وقال ان ٥٥ شركة عالمية متخصصة فى مجال انشاء محطات توليد الكهرباء والمشروعات العملاقة فى العالم تقدمت بعروضها. وقال انه تم تصنيف هذه الشركات داخل ١١ مجموعة ولم تتقدم باية شكوى ويرجع ذلك الى سلامة الاجراءات والوضوح فى التعامل والثقة الكبيرة فى قوة ومتانة الاقتصاد المصرى المتزايدة وقال ان هناك دولا عملاقة اعلنت عن انشاء مثل هذا المشروع ولم تتقدم سوى ٤ شركات فقط وأكد أن البنك الدولى قدم ٦٠ مليون دولار للمساهمة فى اقامة هذه المحطة.. وقال انه سيتم تمليك هذه المحطة للقطاع الخاص لفترة ثم يتم نقل ملكيتها للحكومة. ولكن سعر الكهرباء للمستهلك لن يتغير عن الأسعار الحالية وان تحديد السعر للمستهلك سيتم من قبل الحكومة

طاقة نظيفة لتطوير جنوب الوادى

فى خضم المناقشات الجارية الآن على المستوى القومى لتطوير منطقة توشكا ومنطقة العوينات فى الجنوب الغربى لمصر يأتى موضوع توفير الطاقة اللازمة لتطوير هذه المنطقة على رأس الموضوعات المهمة التى يجب توفير الحلول لها بطريقة - كما نقول دائما - غير تقليدية لمشكلة غير تقليدية وفى هذه المقالة نناقش الحلول التقليدية المتاحة والمشاكل المصاحبة لكل حل منها.. ثم نخلص إلى الحل غير التقليدى المقترح والمميزات الرئيسية لهذا الاقتراح.

أحد الحلول التقليدية هو أن ننقل الوقود الحفرى المتاح فى شمال أو شرق مصر (سواء بترول أو غاز طبيعى) عن طريق خط أنابيب يمتد من مناطق إنتاجه إلى منطقة العوينات مرورا بمنطقة توشكى..

والمشكلة الرئيسية لهذا الحل هو التكاليف العالية لإنشاء وصيانة مثل هذا الخط بالإضافة إلى أن نقل المنتج الحفرى إلى هناك ثم إنشاء محطات لانتاج الكهرباء فى هذه المناطق يؤدى إلى الانبعاثات الملوثة للبيئة والتى يعانى منها المجتمع العالمى ونعانى نحن منها فى مصر حاليا وليس من الحكمة نقل التلوث إلى هذه المناطق البكر قليلة التلوث.

الحل التقليدى الآخر هو إنتاج الكهرباء فى الوادى القديم بمحطات إنتاج كهرباء بالوقود الحفرى ثم نقلها بخطوط نقل الكهرباء ذات الجهد العالى.. وهذه أيضا ذات تكاليف إنشاء وصيانة عالية بالإضافة إلى الفاقد من الطاقة أثناء عمليات النقل الذى قد يتعدى ١٥٪ فى بعض الأحيان.. ومن مساوىء هذا الحل أيضا أننا نحمل الوادى القديم بتلوثات جديدة التى تنتج عن إنتاج الكهرباء بالطرق العادية.. وهذه التلوثات ليست بسيطة كما قد يظن البعض فإن محطة واحدة قدرتها ١٠٠٠ ميجاوات

(أى اقل قليلا من محطة شبرا الخيمة) عند تشغيلها بالمازوت العادى تقذف مايتجاوز ثلاثة أرباع الطن من حامض الكبريتيك فى الجو يوميا بالاضافة إلى غازات ثانى أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين وغيرها من الملوثات.

والحل الذى نقترحه هو إنشاء محطة إنتاج كهرباء بالطاقة النووية فى منطقة العوينات جنوب غرب الوادى.. واستغلال جزء من الطاقة الكهربائية المنتجة للاستهلاك المطلوب للكهرباء والجزء الباقى يتم تحويله إلى وقود عن طريق إنتاج غاز الهيدروجين بالتحليل الكهربائى للماء واستغلال هذا الهيدروجين كوقود (غازى أو سائل) لجميع الاستخدامات الأخرى للطاقة مثل تسيير السيارات والاستهلاك المنزلى وخلافه.. وهذا النظام لإنتاج الطاقة فى منطقة العوينات له المميزات التالية:

أولا: لايحتاج إلى تكاليف أو مجهود عال لنقل الطاقة.. إذ أن إنتاج الطاقة من محطة القوى النووية يحتاج إلى نقل الوقود النووى الذى لايتعدى عدة أطنان مرة كل أربع أو خمس سنوات.. وبالتالى يمكن توفير تكاليف خطوط نقل البترول أو الغاز.. أو خطوط الجهد العالى لنقل الكهرباء.

ثانيا: تقليل التلوث إلى اقصى حد ممكن حيث إن إنتاج الكهرباء بالطاقة النووية لاتنتج عنه أى تلوثات غازية على شرط أن يتم تشغيلها بطريقة آمنة

ثالثا: استخدام الهيدروجين كوقود لتسيير السيارات والاستخدامات الأخرى لاينتج عنه اى تلوثات إذ أنه عند اشتعاله يعطى بخار ماء كناتج اشتعال.

أ. د. حسن إبراهيم شعبان
أستاذ بهيئة الطاقة الذرية



حقائق

الحديث الذى أدلى به مبارك إلى جريدة القوات المسلحة يعد وثيقة استراتيجية من النوع رفيع المستوى، فقد حاز به العديد من النقاط التى تستدعينا أن نقف عندها بما تستحقه من تأمل وتدبر، ومنها:

- إنه لايمكن لقوة عسكرية متفوقة أن تفى بمطالب الأمن القومى فى ظل اقتصاد ضعيف.

- إن دور مصر ومكانتها يتطلب دائما الاحتفاظ بقوات مسلحة قوية ومتطورة.

- إن السلام لايعنى تخفيض قواتنا أو عدم تحديثها.

- إن بناء المستوطنات وفرض الأمر الواقع لن يحقق الأمن الإسرائيلى، والدليل على ذلك هو حرب أكتوبر ١٩٧٣ والانتفاضة الفلسطينية ١٩٨٧.

- الضمان الحقيقى لأمن إسرائيل هو المضى فى العملية التفاوضية لتحقيق تقدم فى مسيرة السلام فالعنف أصبح أخطر من الحروب.

ودون أدنى مبالغة فإن مبارك يملك رؤية وطنية لدور مصر الإقليمى، نادرا ماتكررت فى تاريخ مصر القديم أو الحديث، إلا لعدد قليل ونادر من حكامها، الذين امتلكوا زمام المبادرات العقلية المتجددة، ومن تسلحوا بقوة الإرادة وصلابة العزيمة، ومن اتسموا بالحكمة والاعتدال فى مواجهة العواصف فلا يميلون إلى تفريط ولا إلى إفراط، ولهذا يعلن مبارك على العالم أن سياسته الخارجية قائمة على عدة حقائق:

الأولى: إنه لاأحد يستطيع أن يحدد لمصر دورها، فهى دولة محورية، ولاتقبل الضغط عليها، وقرارها نابع من داخلها، ولاتقبل مايتعارض مع مصالحها ودورها فى المنطقة.

والثانية: إن مصر مستهدفة وهناك من يحاول النيل من دورها والضغط عليها، ولكن مبارك يعلن: «إن هذا لايليرنى ولايخيفنى، ولدينا الكثير الذى يمكن أن نضغط به فى الوقت المناسب».

والثالثة: إن علاقة مصر بالولايات المتحدة تقوم على التوازن، مع الاحتفاظ بحق مصر فى اتخاذ القرارات المستقلة ولهذا تختلف وجهات نظر البلدين حول العديد من القضايا.

وتظهر الكبرياء المصرية والعزة القومية واضحة فى معدن مبارك كزعيم وإنسان، حين أكد أنه لم يناقش موضوع المساعدات فى أى زيارة للولايات المتحدة، فمصر لها وزنها وكبرياؤها وقيمتها، ولاتسمح مطلقا بأى شئ يمس كرامتنا وكبرياءنا.

هكذا يكون الزعيم وهكذا يكون الإنسان وهكذا يكون المصرى!.

إبراهيم نافع

قطعة جميلة للزينة ولزيادة الدخل

عاشقة الصحراء مهمتها إحياء تراث البادية

فى معرضها الأخير تؤكد عاشقة الصحراء الدكتورة شهيرة فوزى أنها مازالت تواصل المسيرة التى بدأتها عام ٧٥ بإحياء التراث البدوى القديم ومساعدة أهله على تحسين دخلهم بمنتجاتهم اليدوية.. هذا المعرض يضم أربع حرف بيئية كادت تندثر لينفرد باحترافها أبناء الصحراء الشرقية وهى «التل.. النسيج.. التطريز.. ومزج الفضة بالذهب».

ولايعد هذا المعرض انجاز عاشقة الصحراء الأول فقد سبقه مشروع «العلاقى» بالصحراء الشرقية.. ومشروع زيادة دخل المرأة فى الأراضى الجديدة.. وهاهو مشروعها الثالث الذى يستهدف الحفاظ على التراث القبلى وينمى دخل القائمين بتصنيعه، ويفتح أسواقا لترويج منتجاتهم اليدوية انطلاقا من الاهتمام بهذه الكنوز الفريدة التى تضمها مصر وتمكن أهل البادية من تطويعها بأناملهم حتى تكون شاهدا جديدا على ثراء تراثنا الضارب بجذوره فى أعماق التاريخ.

منى رجب

تصوير: عمرو جمال

فضة قديمة صاغتها أيد مصرية



د. شهيرة فوزى تعرض منتجاتهم اليدوية وترتدى ملابسهم

□٨ / ١٠ / ١٩٩٧□

مواقف

٨ - سوف تكون الأميرة ديانا رمزا للأسرة المتصدعة.. أسرتها هى الأسرة التى جاءت منها. فقد تركتها أمها وهى فى السادسة من عمرها وهربت مع رجل آخر.. فقد عرفت ديانا الصغيرة الوحدة واليتم مع أن والديها وإخوتها أحياء.. وديانا هى نموذج للطفل اليتيم والذى لم يمت أبواه.. ولكن كأنهما!

ولذلك كان ترددها على الملاجئ والمستشفيات.. وكانت أول من صافح وعانق مرضى الايدز يوم كان يقال إن المصافحة والعناق ينقل العدوى. لم تخف ولم تستطع أن تقاوم كل أشكال العذاب. وأقصى العذاب وأقساه: أن يكون الإنسان منبوذا لأنه مريض أو يتيم..

وحب ديانا للأطفال سببه أنها كانت تتمنى أن تلقى هذه العناية من أحد. فأعطت لأطفال المدرسة التى تعمل فيها ماكانت تتمنى أن تأخذه من والديها.. ففاقد الشئ يعطيه!

وحب ديانا لوليدها نموذجى.. فقد كانت تحمل وليدها على صدرها، والأسرة المالكة تمنعها.. لأن هذا لايليق بملكة أو أم ملك.. ولكنها كانت تجد متعة الدنيا كلها فى أن يكون طفلها على صدرها.. وكان الطفل إذا بكى راحت تهدهده.. ولكنهم يطلبون منها بدلا من وجع الدماغ أن تتركه للمربية. وكانت ترفض.. ويوم عرضت طفلها على الأسرة المالكة بكى الطفل.. فوضعت أصبعها فى فمه فسكت وهو يرضعه.. وألوف ملايين الأمهات يفعلن ذلك.. لأنه سلوك طبيعى غريزى من أى أم تسكن قصر بكنجهام أو تفترش الرصيف الذى أمامه..

وكانت تنهض من عز النوم تغير ملابس طفلها. وتجد سعادة كبرى فى أن تغسلها بيديها.. وكانوا يضيقون بهذه السلوكيات (البلدى) من أميرة ويلز..

وقد حاولت ديانا وهى صغيرة - وبمنتهى السذاجة - أن تصلح بين أبويها. ولكن كان الأب قد تزوج والأم أيضا. فهى بطبعها وتاريخها وعذابها تنفر من خراب البيوت، ومن الهوة بين الأبوين والأطفال.. وقد نشرت الصحف بعض رسومات ديانا وهى صغيرة، فكانت أهم لوحاتها المتكررة: أبا وأما وعددا كبيرا من الأطفال فوق كتفى الأبوين ووراءهما..

وقبل أن تتزوج ديانا سألوها: كم طفلا تحبين أن يكون لك؟ قالت: عشرة.. ولكنهم يريدون واحدا أو اثنين!

أنيس منصور

من غير عنوان

اكتشاف مدينة يونانية رومانية ومعبدين بالفيوم

الفيوم - من أحمد طلعت:

★ كشفت بعثة أثرية ايطالية فرنسية بالتعاون مع هيئة الآثار المصرية عن مدينة يونانية رومانية فى منطقة أم البريجات بمركز إطسا بالفيوم، وأظهرت عمليات البحث والتنقيب فى ذات المنطقة آثارا أكثر قدما من العصر الفرعونى وفيمعبد كبير الآلهة سوبك الذى يمثل الخير ويرمز إلى التمساح حيث كانت التماسيح تأتى مع الفيضانات التى ينتظرها الفلاحون لرى أراضيهم ونبت زراعاتهم فيعم الخير عليهم كما تم اكتشاف معبد صغير للإله إزيس البعثة يرأسها الإيطالى جلاسيو الأستاذ بجامعة ميلانو وقد عملت بالاشتراك مع على اليازيدى مدير منطقة آثار الفيوم و٢٠ من خبراء الآثار بجامعات فرنسا وإيطاليا و٣٠ من العاملين بآثار الأقصر، وقد كشفت عن حمامين كاملين من العصر الرومانى بجميع أجزائهما حيث ظهرت مبانى البانيو أو الاستحمام ومواسير المياه من الفخار وأماكن الغلايات الخاصة بغلى أو تدفئة المياه والأحواض الرومانية بنقوشها ورسوماتها.

وأظهرت البعثة التى بدأت أعمالها فى المنطقة منذ عام ١٩٨٧ أى منذ عشر سنوات أعمدة معبد الإله سوبك «التمساح» وإزيس و٣ صالات واسعة وقدس الأقداس على ساحة حوالى ثلاثة أفدنة، والعديد من العملات البرونزية والفضية وأوراق البردى واستراحة عليها كتابات تحكى باللغة اليونانية الحالة الاجتماعية والثقافية فى ذلك الوقت، وتواصل البعثة أعمالها لكشف ما تضمه المدينة من آثار على بعد حوالى ٤ أمتار من سطح الأرض.

أمسية شعرية عن الجواهرى بالأوبرا

★ فى إطار النشاط الثقافى بدار الأوبرا تقام ٧ مساء الليلة بالمسرح الصغير أمسية شعرية عن الشاعر العراقى محمد الجواهرى، ويحضرها عدد كبير من الشعراء والأدباء الذين يعرضون أبحاثا أدبية عن سيرة الجواهرى وشعره.

وسام من الرئيس الألمانى لرئيس دار الكتب السابق

كتب - مجدى الحسينى:

★ أصدر د. «رومان هيرتزوج» رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية قرارا بمنح د. «محمود فهمى حجازى»، الرئيس السابق لدار الكتب والوثائق المصرية، وسام الاستحقاق الألمانى تقديرا لجهوده فى تعزيز العلاقات الأكاديمية بين مصر وألمانيا على مدار ثلاثة عقود.

إعلام البوسنة فى ندوة بالقاهرة

★ تختتم اليوم ندوة إعلاميى البوسنة التى ينظمها صندوق التعاون الفنى لدول الكومنولث والدول المستقلة حديثا بالتعاون مع معهد الأهرام الاقليمى للصحافة والتى شارك فيها ١٨ من قيادات الإعلام فى البوسنة.

التقى أعضاء الوفد بالمفكرين والكتاب المصريين ومنهم مكرم محمد أحمد وأنيس منصور وأحمد بهجت وصلاح منتصر وجمال بدوى ود. عبد المنعم سعيد خلال زيارة إلى مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية وتعرفوا على أحدث نظم المعلومات أثناء جولة مركز المعلومات بالأهرام.

كما التقى أعضاء الوفد بالإمام الأكبر شيخ الأزهر واللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر وتعرفوا على معالم مصر السياحية فى مدينتى القاهرة والأقصر.

وتنظم جريدة الأهرام حفل عشاء فى ختام الندوة بفندق مينا هاوس يحضره الكتاب والمحاضرون والمشاركون بالندوة.

مواجهـــة [عدسة: أنطون البير]

آثار سيناء فى مجلد تصدره اليونسكو

شمال سيناء - من أحمد الطبرانى:

★ مجلد بعنوان «٤٠٠٠ عام من عمر سيناء» ستقوم منظمة اليونسكو باصداره ضمن الاستعدادات للاحتفال بمرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح.

المجلد يشرف على اصداره فاروق حسنى وزير الثقافة وعلى ماهر سفير مصر فى فرنسا ويتضمن أحدث الابحاث الاثرية والاكتشافات الخاصة بتاريخ سيناء التجارى والعسكرى.

وكان علماء الآثار من ٢٠ دولة قد أوصوا فى مؤتمر أقيم أخيرا فى باريس بضرورة اعتبار مناطق آثار سيناء محميات أثرية وخاصة مناطق آثار طريق حورس الحربى القديم من القنطرة شرق وحتى رفح المصرية.

صرح بذلك د. محمد عبدالمقصود مدير آثار شمال سيناء، وأضاف أنه من بين التوصيات أيضا اعداد قلاع سيناء الأثرية القديمة كمزارات سياحية لحفظ تاريخ مصر العسكرى فى العصور الفرعونية والرومانية والإسلامية.

فرقة باليه نادى الشمس قدمت «نهضة مصر» فى حفل وزارة الاعلام بمناسبة نصر أكتوبر

★ الأطفال الذين حملوا الورود وشاركوا فى الحفل الذى أقامته وزارة الإعلام بمناسبة نصر أكتوبر وحضره الرئيس مبارك والسيدة قرينته هم من الأطفال المبتدئين بفرقة بالية نادى الشمس بمدينة نصر.

كما أن الفتيات اللاتى قدمن رقصة [نهضة مصر] فى نفس الحفل هن أيضا من أعضاء فرقة باليه نادى الشمس وعددهن ٢٢ فتاة.

فرنسا تنشىء جائزة أدبية بعنوان «كتاب عام مصر-فرنسا»

باريس - من أحمد يوسف:

★ جائزة أدبية تحمل اسم «كتاب عام مصر - فرنسا» تم انشاؤها فى فرنسا، لتخصص لأفضل الكتب المكتوبة بالفرنسية والمستوحاة من مصر أو التى تتخذ من مصر موضوعا لها، وذلك فى مجالات الأدب والفن وعلوم المصريات والتاريخ ومجالات العلاقات المصرية-الفرنسية.

أطفال مصر يحتفلون باليوم العالمى للتسامح

كتب - سمير شحاتة:

★ احتفالا باليوم العالمى للتسامح تقيم ادارة ثقافة الطفل بهيئة قصور الثقافة مسابقة عن «التسامح بين أطفال مصر» وذلك فى القصة والمقال والرسم على الا تزيد سن المتسابق على ١٦ سنة.. وترسل الاعمال حتى ١٠ الشهر القادم الى قصر ثقافة الطفل (٧ ش كمال الدين صلاح بجاردن سيتى).

تقول فاطمة المعدول مدير عام ادارة ثقافة الطفل ان نتيجة المسابقة ستعلن يوم ١٦ نوفمبر، وهو اليوم العالمى للتسامح، وسيقام معرض لرسوم الأطفال الفائزين وورشة عمل عن التسامح من خلال المسرح والموسيقى والغناء والندوات.

[illegible] فى القاهرة مستقبل المكتبات العربية

كتب - أشرف مفيد:

★ ٥٠ خبيرا فى مجال المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق تستضيفهم مصر أول الشهر القادم للمشاركة فى المؤتمر الذى تنظمه الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف بالتعاون مع قسم المكتبات بكلية آداب القاهرة. يستمر المؤتمر لمدة ٤ أيام ويتخلله ٧ ندوات تدور حول التكنولوجيا الحديثة وأثرها على مستقبل المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق فى العالم العربى ومن بين هذه الموضوعات القواعد المكتبية التقليدية فى مواجهة المستقبل والاستخدام الآلى فى مراكز المعلومات العربية وتكنولوجيا الاتصالات وتطبيقاتها فى المكتبات والانترنت.

تشترك فى المؤتمر الأردن وسلطنة عمان، وفلسطين، والكويت، واليمن، ولبنان، والجزائر، وليبيا، وتونس، والسعودية، والعراق، وسوريا، والبحرين.

يرأس المؤتمر د. شعبان عبدالعزيز خليفة رئيس مجلس إدارة الجمعية، ود. عبدالجليل التميمى رئيس الاتحاد العربى للمكتبات بتونس.

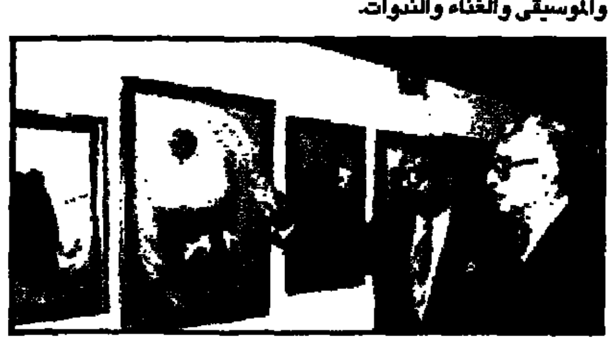
تأمين التغذية الكهربائية لعروض «عايدة» بالأقصر

★ تم أمس الانتهاء من تأمين التغذية الكهربائية لمنطقة عروض أوبرا «عايدة» التى تبدأ الأحد القادم وتستمر ٦ ليال، وذلك لضمان عدم إنقطاع التيار الكهربائى أثناء العروض.

وصرح وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة بأنه فى ذات الوقت تم توفير مصادر احتياطية ووحدات توليد ديزل متنقلة كاتمة للصوت حتى لاتحدث أى ضوضاء وتؤثر على الهدوء المطلوب لجو العرض. كما تم تدعيم شبكة الإنارة بطريق مصر أسوان غرب النيل من مدخل الأقصر وحتى معبد حتشبسوت وتم مد ٤١ كيلو مترا من الكابلات الهوائية والأرضية بغرب الأقصر وتركيب ٧٣٥ عمود إنارة بلمبات صوديوم وتصميم الأعمدة بما يتماشى مع طبيعة الموقع الأثرى.



م. ماهر أباظة



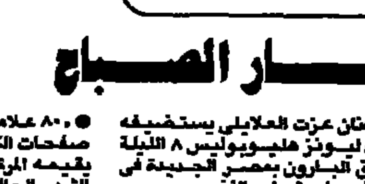
□□ على غنيم مديرعام الاهرام ونائب رئيس مجلس ادارته افتتح معرض الفنان محسن شعلان فى بهو مبنى الاهرام بعنوان «فتافيت» ويضم ١٠٠ لوحة.

مصر فى مهرجان ثقافى بإسلام أباد

كتب - محمد رسلان:

★ تشترك مصر فى المهرجان الثقافى من الجمعة القادم ويستمر ١٠ أيام فى مدينة اسلام اباد فى باكستان مع دول ايران واندونيسيا وماليزيا ونيجيريا وباكستان وتركيا وبنجلاديش وتمثل مصر فرقة الايقاعات النوبية.

تعقد فى اطار المهرجان ندوة حول «البعد الثقافى للتنمية» يشارك فيها د.أحمد مصطفى أبوزيد استاذ الانثروبولوجى بجامعة الاسكندرية، ويقام معرض للنسجيات واختيرت قرية توفيق الرحيمى قومسيرا للجناح المصرى فى معرض الحرف التقليدية الذى يضم ٥٠ عملا من معلقات وتكوينات اسلامية.. يرأس الوفد سامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح، صرح بذلك محمد غنيم وكيل أول الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية.



أخبار الصباح

● الشاعر الكبير نزار قبانى الذى يرقد حاليا فى أحد مستشفيات لندن تحسنت حالته الصحية بعد أن أمضى عدة أيام وهو فى حالة خطيرة.

● توشكى: موضوع لقاء بين وزير التعمير البريطانى وأعضاء الجمعية المصرية البريطانية لرجال الأعمال صباح غد فى قاعة العروسة بفندق هيلتون النيل.

● الفيلم الأوزبكستانى «كانت المنطقة مغطاة بالجليد» لخراج كامارا كمالوفا يعرض مساء اليوم بمركز الثقافة السينمائية (٣٦ ش شريف).

● صالون د. أحمد تيمور بشارع ياسر عرفات بالهرم يستضيف أحمد يوسف القرعى ١٠ مساء اليوم لمناقشة كتابه الجديد عن القدس من بن جوريون إلى نيتانياهو.

● الفنان عزت العلايلى يستضيفه نادى ليونز هليوبوليس ٨ الليلة بفندق البارون بمصر الجديدة فى حديث حول مشواره الفنى.

● د. محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية أصدر قرارا بتجديد رئاسة د. محمد فهمى لقسم النساء بكلية الطب لفترة ثانية.

● إيزيس: مسرحية من تأليف د. نوال السعداوى أخرجها حسين شرف الدين يجرى عرضها من الليلة ٨ مساء وعلى مدى ٣ ليال فى مسرح القلعة، موسيقى تصويرية أحمد الصاوى، أغنيات والحان محمد فتوح.. العرض يدعمه صندوق التنمية الثقافية.

● د. مينا بديع استاذ الرياضيات بهندسة الاسكندرية يطير إلى نيقوسيا لحضور المؤتمر الدولى الثالث فى الطرق الحاسبية ١٣ الشهر الحالى.

● ٨٠ علامة صممت للتوضيع بين صفحات الكتاب، يتضمنها معرض يقيمه المركز الثقافى الفرنسى ١٥ الشهر الحالى فى مقره بالمنيرة باسم (زيارة إلى عالم العلاقات) ويهدف إلى التشجيع على قضاء الوقت مع الكتب.

● أثر تلوث البيئة على أمراض الحساسية والربو الشعبى محاضرة يلقيها د. سمير خضر لأعضاء نادى روتارى غرب الاسكندرية بالنادى السورى الليلة.

● معرض للفنانين الروس بعنوان «التقاليد والمعاصرة» يجرى افتتاحه اليوم بالمركز الثقافى الروسى (١٢٧ ش التحرير - الدقى).

اليوم فى «الأهرام إبدو»: توقيع ٣ إتفاقات اقتصادية خلال زيارة جوجرال لمصر

قال سفير الهند فى مصر «كانوا سيبال» فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إن زيارة رئيس وزراء الهند «أندر كومال جوجرال» للقاهرة التى تبدأ غدا، ستركز على تعزيز التعاون الاقتصادى بين البلدين، حيث يتم التوقيع على ثلاثة اتفاقات اقتصادية، خاصة بنقل التكنولوجيا، والتعريفات الجمركية. وأوضح أن كلا من مصر والهند، مهتم بفتح أسواق البلد الآخر أمام منتجاتها، وأن المنتجات المصرية قادرة على غزو السوق الهندية، خاصة المنتجات البتروكيماوية، والبلاستيكية، والقطن، والمنسوجات.

رئيس ديوان رئيس الجمهورية يعثر على لوحة نادرة من الجوبلان بأحد قصور الرئاسة بالإسكندرية

الإسكندرية - من أمل الجيار:

★ عثر د. زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية على قطعة فنية نادرة من الجوبلان (الايبسون الفرنسى) ترجع للقرن الـ ١٧، فى أثناء تفقده لأحد قصور الرئاسة بالاسكندرية، وهو قصر الثورة الذى كان يمتلكه عبدالفتاح يحيى باشا أحد كبار رجال الاعمال فى عهدى فؤاد وفاروق.

وعند القيام بجرد محتويات القصر عثر على هذه القطعة الضخمة النادرة التى تصل مساحتها الى ٣.٩٠×٢.٧٥ متر، فأرسل الى أحمد عبدالفتاح مدير عام متاحف وآثار غرب الدلتا لترميم هذه القطعة الأثرية، فقامت أميرة أبوبكر رئيسة قسم الترميم بترميم مساحات كبيرة من اللوحة باستخدام خيوط الحرير الطبيعى بألوانها الطبيعية، والتى تم استيرادها خصيصا من فرنسا، وقد استغرق ترميم اللوحة ١٨ شهرا ليصل ثمنها بعد الترميم لحوالى ١٠ ملايين جنيه، والقطعة عبارة عن غابة فرنسية يتوسطها قصر تقف على مدخله سيدة من النبيلات وحولها وصيفاتها وأمامها يقف أحد الفرسان لتحيتها.

١٣٠ ألف جنيه جوائز لفرق الفنون الشعبية

★ اعتمد د. فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون والمشرف على هيئة قصور الثقافة نتيجة المسابقة القومية السنوية لفرق الفنون والآلات الموسيقية الشعبية (مصرية ٩٧) التابعة للهيئة.

صرح نبيل مبروك مدير عام إدارة الفنون الشعبية بأنه فاز بالجائزة الأولى وقدرها ٢٥ ألف جنيه مناصفة بين فرقتا (مطروح والعريش) وبالجائزة الثانية وقدرها ١٥ ألف جنيه مناصفة بين (فرقتى الطور وجنوب سيناء) و(غزل المحلة) والجائزة الثالثة وقدرها ١٠ آلاف جنيه: فرقة بورسعيد وفاز بالجائزة الأولى للآلات الموسيقية الشعبية وقدرها ١٥ ألف جنيه مناصفة فرقتى أسيوط وسوهاج والثانية ١٠ آلاف جنيه مناصفة بين فرقتا بورسعيد وقنا والثالثة وقدرها ٥ آلاف جنيه مناصفة بين فرقتى المنوفية والسويس... كما فاز ٤٨ متسابقا بالجوائز النوعية وقدرها ٥٠ ألف جنيه من بين ٧٠٠ متسابق هم أعضاء ٢١ فرقة وصلوا إلى التصفية النهائية..

وسيقام حفل توزيع الجوائز فى الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر على مسرح البالون فى احتفال ضخم يسمى بـ (كنوز مصرية ٩٧) من إخراج الفنان نبيل مبروك.



د. فوزى فهمى

الخط العربى وعلاقته بالتكنولوجيا الحديثة فى ندوة بتونس

تونس - من عبدالمعطى أحمد:

★ ينظم المجمع التونسى للعلوم والآداب والفنون ندوة ومعرضا عن الخط العربى فى بيت الحكمة بمدينة قرطاج التونسية.. تناقش الندوة - التى تستمر حتى الاثنين القادم - نشأة الخط العربى ومراحله التاريخية وجمالية الخط الكوفى بالقيروان والمدرسة العثمانية فى فن الخط والحرف العربى فى افريقيا وصيانة الخطوط القديمة.. وتشارك مصر فى الندوة ببحث عن الخط العربى وعلاقته بالتكنولوجيا الحديثة، لنبيل على.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

أول أبطال التحرير

كانت مصر ولاتزال ارضا ذات طبيعة فريدة وموقع متميز جذب اليها عيون العالم. كما جذب اليها الطامعين والمغامرين. ويحفل تاريخ مصر بمحاولات عديدة للاعتداء علي حريتها ووضعها تحت حكم غير وطني. ولعل غزو الهكسوس لمصر في العصور القديمة كان اول واشهر هذه الازمات التي تعرضت لها.

لكن ابناء مصر الشرفاء الاشداء لم يكونوا ليقبلوا ابدا ان يدنس ارضهم اي غريب او معتد وكانت كل ازمة تظهر ابطالا يقودون جيش بلادهم نحو التحرير.

وكان (احمس) هو اول واعظم ابطال التحرير الوطني المصري. فقد جمع هذا الملك المصري الشجاع ابناء شعبه بكل فئاته تحت راية التحرير واقتحم بهم عاصمة الهكسوس وطهر التراب الوطني المصري. بل وتتبع فلول هؤلاء الاعداء حتي شمال سورية في الوقت الذي تصدت فيه قواته لبعض المتمردين في الجنوب فامن حدود مصر واسس امبراطورية مصرية جديدة. هذا هو احد الابطال العظام في تاريخ مصر الا ان عطاء ابناء النيل لم يتوقف فكان يظهر في كل محنة بطلا وابطالا

تحية لابطال اكتوبر الذين اعلوا لاسم مصر مجده والي كل مواطن مصري عزته وكرامته

صدق أو لا تصدق

عاد عبد الستار عبد السلام بدوي من محافظة المنوفية إلى الحياة بعد أن بقي في ثلاجة المشرحة ١٢ ساعة ظنا من الأطباء أنه قد مات!

نامت قطة صغيرة تسمى «بوريطة» في الطريق «داخل» حقيبة خطابات بولاية واشنطن وسافرت لمسافة ٤٠٠ ميل قبل إنقاذها!

U.S. MAIL

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ صديق يتسبب في مضايقتك ماليا في المساء

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تستفيد في العمل من نفوذ امرأة اليوم

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ قريب يساعدك في زيادة صلاتك الاجتماعية

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ ابتعد عن اثارة غضب شريكة حياتك

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ستصلك اخبار طيبة عن نقود كانت تتمني

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ شخص سيقدم لك نصيحة بخصوص المال

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ استشر زميلا عن احسن الطرق لتحقيق اهدافك

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لاتضيع مالك هباء ولاتبدده والا ندمت

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ فرصة كبيرة ستحدث اليوم في محيط اسرتك

الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ ستحصل اليوم علي كسب مالي من العمل

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فكرة مالية تطرأ علي ذهنك فكن علي حذر

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ الصداقة ستعود عليك بالنفع فيما بعد

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٨٥٨ بدأت رويتر (العمل كاول وكالة انباء).
- ١٨٩٨ مولد توفيق الحكيم
- ١٩٥١ الغاء معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا
- ١٩٦٢ انضمام الجزائر إلي عضوية الأمم المتحدة
- ١٩٩٣ الولايات المتحدة ترفع العقوبات عن جنوب افريقيا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (اندريه...) عالم ذرة ابو القنبلة الهيدروجينية السوفيتية/ للتفسير
٢ - الغصن/ جزيرة في نيل مصر العليا
٣ - مكيال للسوائل/ عاصمة ايرلندا الشمالية
٤ - للطربوش/ ما اجتمع وارتفع له راس من تراب ونحوه/ سياج
٥ - اغنية لعبد الحليم
٦ - ركب في موكب وساير/ يقدر بالقياس
٧ - اله/ محب لذاته
٨ - روائي فرنسي/ منزل
٩ - رئيس الفلبين
١٠ - الرعشة/ نقضه واسقطه
مايخالطها
٧ - متشابهة/ عاصمتها نيروبي
٨ - قنوط/ ما لونها ضارب إلي سواد او حمرة
٩ - عاصمتها الخرطوم/ حب
١٠ - يحرف/ تدبير امور الدولة

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمة زيمبابوي
٢ - الدعاء إلي الرحب والسعة/ زهر أبيض
٣ - حرس/ يخصك/ ماتطلي به البيوت
٤ - نهر بسويسرا/ جامعة بريطانية
٥ - امرأة غضة طويلة ممتلئة الجسم/ دار حول نفسه
٦ - يسام (معكوسة)/

حل مسابقة أمس

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالو إنا لله وإنا إليه راجعون»

رجل الاعمال حسن منيب وزوجته بلقيس محمد على وقد عصرتهما الفجيعة يحتسبان عند الله وحيدهما وفلذه كبدهما زهرة الشباب

المحاسب
طارق حسن منيب

يتقدمان بخالص الدعاء للعلى القدير ان يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ولله الامر من قبل ومن بعد والفقيد قريب عائلات منيب وبسيوني والمتناوى وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء ٥ أ ش غرناطة - روكسى مصر الجديدة

اخانا الحبيب طارق ستظل فى عيوننا وقلوبنا وسنفتقدك فى كل لحظة ودعاء لك فى كل صلاة يأجمل اخ واغلى حبيب

رانيا ورولا حسن منيب

بسم الله الرحمن الرحيم

«وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»

الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم

الحاج محمود عبدالرزاق عيد

تحيي الاسرة الذكرى السنوية مساء غد الخميس الموافق ٩٧/١٠/٩ بالمنزل ٣٣ شارع ابراهيم حلمي برشدى بالاسكندرية والفاتحة على روحه الطاهرة فى يوم ذكراه

دكتور جمال حبيب

يتقدم بخالص العزاء والمواساه للسيد

الإستاذ كامل ابو على

رئيس مجلس إدارة النادى المصرى للالعاب الرياضية ببورسعيد لوفاة زوج شقيقته

الاستاذ أحمد طه كراويه

المحامى والمستشار القانونى للنادى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهندس فتحى احمد راضى

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ صبحى الخضرى وعماد عزيز وشركة تيرانا للاستثمار السياحى يشاطرون

المهندس فوزى السيد أحمد على

الاحزان لوفاة والده

المرحوم السيد أحمد على

دكتور
بلال خليل حسن
والعاملون بشركة التوفيقية للصرافة والمعاملات المالية يشاطرون المهندس

فوزى السيد على

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب على عوض الصياد

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس شركة تريدكو الصياد ش.م.م يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ المحاسب عبدالوهاب السباعى فى وفاة ابنه المحاسب احمد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صندوق الزمالة للعاملين ببنك القاهرة المنزلة تشاطر الزميلين حسن ومحمد حسن حجازي لوفاة والدهما للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة [illegible] يتقدمون بخالص تعازيهم للمهندس محمد [illegible] فى وفاة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل إلى الامجاد السماوية

فجأه واثناء رحلة عمل بأمريكا

الدكتور القس

صموئيل حبيب سوريال

رئيس الطائفة الانجيلية بجمهورية مصر العربية ومدير عام الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية

وسوف تشيع الجنازة فور وصول الجثمان من الخارج وسيتم الاعلان عن موعدها ومكانها فى حينه

«ارجعى يانفسى الى موضع راحتك لأن الرب قد أحسن اليك»

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم طيب الذكر

عبدالله عطية قديس



بقلوب خاشعة لارادة الله تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى واعضاء مجلس الشعب عن دائرتى الاقصر وأرمنت والسادة مساعدى أول وزير الداخلية والسيد اللواء مدحت الشنوانى مدير أمن الاقصر والسادة ضباط أمن الدولة والامن العام وشرطة السياحة

والسيد رئيس ونائب وامين واعضاء الاتحاد المصرى للغرف السياحية والسيد رئيس ونائب وأمين غرفتى العاديات والفنادق والسيد رئيس واعضاء جمعية رجال الاعمال بالاقصر وجميع شركات السياحة والمديرين والعاملين بفنادق الاقصر وشرم الشيخ والقصير وجميع الاهل والاصدقاء بالاقصر واسوان وسوهاج والاسكندرية

« شكر خاص »

للسيد اللواء محمد محمود يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر لمشاركته فى تشييع الجثمان حتى مثواه الاخير

«شكر خاص للكنيسة»

تتوجه الاسرة بالشكر لغبطة البابا شنودة الثالث وسائر المطارنة والاساقفة الارثوذكس والاكليروس وغبطة البطريرك اسطفانوس الثانى والدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وسائر الاساقفة والمطارنة الكاثوليك والاكليروس وامين ومجمع رهبان دير مارجرجس بالرزيقات وامين ورهبان دير الشايب ومجمع الراهبات الكاثوليك المصريات والفرنسيسكانيات واعضاء الجمعية الخيرية وسائر الجمعيات الخيرية بالاقصر. وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة وذلك بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر يوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا

دكتور أحمد ياقوت

واسرة المكتب العلمى رون بولانك رورر يشاطرون زميلهم الدكتور احمد فريد الاحزان فى وفاة والده

السيد الاستاذ فريد موسى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ممدوح الجمال

رئيس مجلس ادارة شركة قارون للفنادق والسياحة يشاطر الاحزان السيد المهندس عمر الرملى مهندس محمد الرملى مدير عام شركة فريمس لوفاة

الحاجة هدى عمار

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة

وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

منير المسيرى

نقيب الصحفيين بالاسكندرية رحمة الله رحمة واسعة والهم آله وذويه صبر المؤمنين

جامعة الازهر
كلية العلوم بنين

العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس يحتسبون عند الله

والد الاستاذ الدكتور
احمد عبدالرحمن الدبركى

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

قسم الرياضيات

تحتسب عند الله والد الزميل الاستاذ الدكتور

احمد عبدالرحمن بركى

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

مجموعة شركات لاشين ومستشفى كليوباترا

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون

الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب القصبى

الاحزان فى وفاة المرحوم اخيه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجمع مدارس الالسن الخاصة بمدينة نصر ومجمع مدارس الرياض الخاصة بحدائق القبة

حسن العزازى مدير عام المدارس ومديرو ونظار المدارس والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ
محمود مصطفى الفوال

رئيس مجلس ادارة مدرسة المبتديان الثانوية الخاصة ونقيب المعلمين ومدير عام جنوب القاهرة التعليمية الاسبق

اسكن الله الفقيد الجنة والهم اسرته الصبر والسلوان

جمعية اصحاب المدارس الخاصة

حسن العزازى رئيس مجلس ادارة الجمعية واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ
محمود مصطفى الفوال

رئيس مجلس ادارة مدرسة المبتديان الثانوية الخاصة للفقيد الرحمة ولاسرته خالص الصبر العزاء

جلال يوسف والعائلة

ينعون والد الصديق المهندس فوزى السيد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور احمد الشناوى

استشارى جراحة المسالك البولية ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى

والد المهندس فوزى
السيد احمد النجار

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات التوفيقية وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

د. نبيل بدر وحرمه يشاطرون المهندس فوزى السيد على فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر اوروبا

مديرو الشركة والعاملون بها يشاطرون السيدة الفاضلة هناء خليل رئيس مجلس ادارة الشركة حرم المهندس

فوزى السيد على

فى وفاة حماه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاطباء والعاملون وهيئة التمريض بمستشفى التوفيقية التخصصى يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المهندس فوزى السيد

فى وفاة والده للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى «صدق الله العظيم»

جمعية درع مصر للاسكان التعاونى لضباط المدرعات

تنعى بمزيد الحزن والأسى فقيدها العزيز وفقيد المدرعات

المرحوم اللواء اركان حرب

محمد طلعت حسن على

من الرعيل الأول للمدعات ورئيس مجلس ادارة الجمعية

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا وزملائه وتلاميذه والأسرة الصبر والسلوان

شركة مطاحن شمال القاهرة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى اخا فاضلا وعلما من اعلام صناعة الطحن فى مصر وابنا بارا من ابناء مطاحن شمال القاهرة

المرحوم المهندس فتحى احمد راضى

العضو المنتدب للشئون الفنية والتجارية السابق وزوج الزميلة السيدة عزة عبدالخالق حسن للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مطاحن مصر الوسطى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى اخا فاضلا وعلما من اعلام صناعة الطحن فى مصر

المرحوم المهندس فتحى احمد راضى

العضو المنتدب (السابق) للشئون الفنية والتجارية بشركة مطاحن شمال القاهرة للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات تعبئة كوكاكولا مصر

مايكل كرول
المدير العام
ابراهيم رحمو - محمد حسان
ودوجلاس بونثرون
وجميع المديرين والعاملين يشاطرون
دكتور شريف اسكندر
الاحزان لوفاة السيد والده

الدكتور منير أرمانيوس

وعائلة مكتب إخناتون للتجارة والتوكيلات يشاطرون

الدكتور ماهر اسكندر والعائلة

الاحزان لوفاة شقيق سيادته

الاستاذ وجية اسكندر

الشركة المصرية للتنمية الزراعية «تكفاد»

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون

المحاسب
عبدالفتاح مصطفى خفاجى
ويشاطرون اسرته الاحزان

المهندس
محمد شعيب السويفى
يشاطر الاخ الحبيب
المهندس
فوزى السيد على
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الدكتور
ابوشادى الروبى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من واساهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء واعضاء الوزارة ومجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والدكتور عاطف صدقى ورؤساء واعضاء مجمع اللغة العربية والمجلس الاعلى للثقافة والمجالس القومية المتخصصة واكاديمية البحث العلمى والمحافظين ورؤساء الجامعات وعمداء واعضاء هيئات التدريس بجميع كليات الطب بمصر وعميد واعضاء هيئة التدريس بطب قصر العينى واقسام الباطنة الخاصة والعامة والمناظير والقلب وجميع الاهل والاصدقاء وزملاء الفقيد فى كل من الوطن العربى وامريكا واوروبا - وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٩ اكتوبر بمنزل الاسرة ٣٢ ش الفلكى باب اللوق

«انا لله وانا اليه راجعون»

ذكرى الاربعين
تحيى حرم الدكتور هشام بشارة السيدة
جمانة انس ياسين
ذكرى الاربعين لشقيقها
المرحوم عماد القايد
يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٩ وذلك بمنزلها الكائن ١٢ شارع الصالح ايوب بالزمالك بعد صلاة العصر

«انا لله وانا اليه راجعون»

ذكرى الاربعين
للفقيد الشاب المرحوم
صلاح حسنى زكى ابوعيسى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى وسوف تحييها الاسرة فى السرادق المقام ٣٩ شارع مسرة شبرا اليوم
ونسألكم قراءة الفاتحة

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى
هنرى جرجس عوض الله
بقلوب عامرة بالايمان خاضعة

لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة والشمامسة - وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح بكر الخميس ٩٧/١٠/٩ بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية - تلغرافيا صبرى جرجس ٢٧ شارع طلعت حرب الاسكندرية

زوجى الحبيب الغالى هنرى
انطلقت لتحيا مع القديسين وتركتنى لوحدتى حتى القاك - زوجتك لندة

شقيقى الغالى هنرى
صمت لاافتح فمى لانك فعلت لتكن مشيئتك يارب اسكنه موضع الراحة فى نور قديسيك - اخوك صبرى

عمنا الحبيب الغالى هنرى
تبكيك قلوبنا قبل دموعنا فانعم باحضان القديسين

عمنا الحبيب عزاؤنا انك بفردوس النعيم سامى سلوى فريدة

عمنا الغالى ذكراك باقية بقلوبنا فانعم بالفردوس مجدى شكرى وعائلته

الذكرى السنوية الاولى
لعميد عائلة بدران
بالاقصر المرحوم
الحاج
عبدالمنعم
بدران
سيحيى اولاده والعائلة الذكرى بآيات الذكر الحكيم للقارىء الشيخ محمود صديق المنشاوى غدا الخميس ١٠/٩ بديوان العائلة بالكرنك نجع بدران

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم المهندس
السيد محمد
ابو سلامة
تحييها الاسرة غدا بمدافن العائلة ونسألكم قراءة الفاتحة

الذكرى الرابعة
لزهرة الشباب الحبيبة الغالية
دكتورة
امانى
محمد
قطين
والدتك نادية وشقيقتك منى
وحسن بينا - سيف - مهند

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة السيدة
احسان هانم الصيرفى
حفيدة المرحوم
محمود باشا الصيرفى
وزوجة المرحوم
محمد بك العطار
وكيل وزارة المالية
سابقا

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والامتنان للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الاسبق والسيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الموقر والسادة الوزراء اللواء حسن الالفى والدكتور محمد ابراهيم سليمان والدكتور مفيد شهاب والدكتور محمود زكى ابوعامر والسادة المحافظين والمستشارين عبدالرحيم نافع واحمد سلطان وعلى حسين ومحمود ابوالليل والدكتور احمد عبدالغفار والسادة المستشارين رئيس مجلس القضاء الاعلى والنائب العام ورئيس مجلس الدولة والمدعى العام الاشتراكى الحالى والسابقين والسادة المستشارين مساعدى اول ومساعدو وزير العدل والنواب العامين المساعدين ورئيس واعضاء نادى قضاة مصر ورئيس نادى قضاة طنطا ورئيس نادى مستشارى مجلس الدولة ورؤساء محاكم استئناف القاهرة وطنطا وقنا ورؤساء المحاكم الابتدائية لمحاكم شمال القاهرة وجنوب القاهرة وطنطا والمنصورة والسويس وجنوب سيناء والسادة رئيس ديوان رئيس الجمهورية واسرة شرطة رئاسة الجمهورية وقائد قوات الحرس الجمهورى ورئيس هيئة الرقابة الادارية والسادة مساعد اول ومساعدى وزير الداخلية والدكتور مصطفى عفيفى عميد كلية الحقوق جامعة طنطا والدكتور محمد البنهاوى عميد كلية الشريعة والقانون بطنطا ورئيس نقابة المحامين بالقاهرة والعاملين بنيابة استئناف طنطا ومحكمة طنطا الابتدائية ومدير عام مستشفى هليوبوليس وكل من تفضل بمواساة الاسرة بالحضور او النشر اوالبرق او الهاتف لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم
وقد احيت الاسرة ذكرى الاربعين امس الثلاثاء بتلاوة ايات من الذكر الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
لرجل الاعمال المرحوم
احمد صلاح
عبدالحميد ابوسعده

تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة ضباط الشرطة والقوات المسلحة ومديرى البنوك والسادة مديرى ورؤساء مجالس الشركات والسادة تجار السيارات والاقطان والاجهزة الكهربائية وكل من واسانا فى فقيدنا الغالى - وستقام ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٩٧/١٠/٩ بدار مناسبات الميرلاند بمصر الجديدة

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الدكتور
فوزى فخرى
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس على روحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١٠/٩ بكنيسة العذراء بجاردن سيتى

شكر وذكرى الابعين
لعميد عائلة عصر بالفيوم
الحاج
بيومى مجاهد عصر
يتقدم لاولاده المهندس وصفى ومحمد كمال الدين واحمد واشرف واصهاره بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وستقام ذكرى الاربعين بمنزل العائلة بالصبيحى ابشواى الفيوم الخميس ١٠/٩ مساء

ذكرى الصديق تدوم الى الابد شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى
فايق لطف الله
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهما بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٩٧/١٠/١٠ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس م. الجديدة

مجاهد عبد النبى
الاتحاد الدولى للنقل الجوى
ينعى الحاج
احمد منتصر
والد العقيد
محمود احمد منتصر
مامور قسم حلوان

دكتور محمود بركة طبيب الاسنان ينعى بمزيد الاسى والالم والدة
الرائد عصام عبد الفتاح عرفان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سامى السيد السعيد
والعائلة ينعى اخاه المهندس
محمود موسى نور
اسكنه الله جناته ولاسرته العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد اسرة الجمال
واللوزى بمصر ودمياط
المرحوم الاستاذ الدكتور
مصطفى يوسف الجمال

تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بواجب العزاء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور وزير الصحة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين وفضيلة شيخ الجامع الازهر والسيد محافظ القاهرة الاسبق والسادة اعضاء هيئة التدريس بكلية طب جامعة عين شمس والسادة اعضاء نقابة الاطباء سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

وسوف تقام ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٩ اكتوبر ٩٧ بمنزل الفقيد العزيز ٢٩ شارع عبدالرحيم صبرى بالدقى

اللواء نبيل العزبى
مساعد الوزير مدير امن اسيوط ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق حرم السيد اللواء
محمد حجازى عدس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة مارجرجس
بمنشية الصدر
الكهنة والمجلس والشمامسه وخدام التربية الكنسية ومكتب الخدمة الاجتماعية وكافة الانشطة يودعون مع الاربعة والعشرون قسيسا اباهم
المتنيح القمص كيرلس كيرلس متى
راعى الكنيسة
ويقدمون العزاء السمائى لجميع افراد الاسرة

القمص سليمان سرور
راعى كنيسة السيدة العذراء بطنط الجزيرة
يشاطر السادة المهندس مجدى بطرس والدكتور عادل بطرس الاحزان لوفاة
عمهما القمص
كيرلس كيرلس
نياحة لروحه فى الفردوس وعزاء لكل افراد الاسرة

زهير سرور وحرمه
اديب سرور وحرمه
يشاطرون المهندس
مجدى بطرس
والدكتور عادل بطرس
الاحزان لوفاة عمهما
القمص كيرلس كيرلس
نياحا لروحه فى
احضان القديسين
وعزاء لكل افراد الاسرة

الشركة المتحدة
للاستيراد والتصدير
المحاسبون والموظفون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس مجدى بطرس
والدكتور عادل بطرس
الاحزان فى وفاة عمهما
القمص كيرلس
كيرلس متى
للفقيد الرحمة ولكل افراد الاسرة
تعزيات السماء

شركة دار الصفا
لاستيراد الورق
المحاسبون والموظفون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
المهندس مجدى بطرس
والدكتور عادل بطرس
الاحزان فى وفاة عمهما
القمص كيرلس
كيرلس متى
نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لكل افراد الاسرة

مرقس القمص تاوضروس واولاده بمنشية الصدر ينعون القمص كيرلس كيرلس

جمعية مارجرجس
منشية الصدر
تودع للسماء جناب القمص كيرلس نياحا لروحه وعزاء للاسرة

مختار رامى
مدير شركة يونيفرسال للاستيراد والتوكيلات ينعى بمزيد من الحزن والاسى القمص كيرلس كيرلس متى ويشاطر المهندس مجدى بطرس الدكتور عادل بطرس احزانهما فى فقيدهم العزيز

جامعة القاهرة كلية الهندسة
قسم هندسة القوى والالات الكهربية ينعى بمزيد الحزن والاسى
زوجة الدكتور
عاطف العمرى

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
اللواء اركان حرب متقاعد
محمد طلعت حسن على

زوج السيدة رشيدة محمد فهيم كريمة المرحوم الاستاذ محمد فهيم الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة ووالد رجل الاعمال المحاسب مدحت طلعت حسن زوج السيدة نعمة الله احمد ثابت والمهندسة سلوى طلعت حسن حرم الاستاذ الدكتور طارق احمد خليفة الاستاذ بكلية الهندسة بشبرا وشقيق المرحومين المهندس على حسن والسيدة فضيلة حسن والمهندس عزت حسن والفريق اول كمال حسن على رئيس الوزراء الاسبق والدكتور فؤاد حسن ريان وشقيق الاستاذ الدكتور فكرى حسن ريان استاذ التربية بجامعة عين شمس ورجل الاعمال المهندس احمد حسن على وجد كل من خالد مدحت طلعت بهندسة عين شمس وايمان مدحت وعفت ومنه الله طارق خليفة وعم وخال بثينه وعصام وحسن وفاطمة على حسن والدكتورة جيهان حرم المهندس حسين جاد والدكتورة منى حرم الدكتور وجدى عطية والمحاسب شريف كمال حسن على والقبطان ماجد فكرى والمهندسة مها فكرى حرم الدكتور مهندس مجيد حسن والمهندس خالد فكرى وجيلان احمد حرم المهندس اسامة حامد وهالة احمد حرم الاستاذ عماد فريد ومحمد احمد حسن والمهندس هانى والدكتورة عايدة والمحاسبة سوزى فؤاد ريان ونجوان قدرى ابن عم وابن خالة وابن عمة المهندس محمود سعد الدين الجندى واخوته والدكتور عادل امام مدير معهد القلب واخوته والدكتور عبدالعظيم انيس واخوته والفنان فؤاد المهندس واخوته واللواء عبدالحكيم عفيفى واخوته والمحاسب مصطفى النحاس واخوته والمهندس محمد شعيب واخوته ومحمد الشهداوى واخوته ومحمد عبدالفتاح واخوته وعاشور عبدالحافظ واخوته وصلاح مصطفى عاشور واخوته وشعبان رشوان واخوته وفؤاد عبدالظاهر واخوته ببنى سند وزوج اخت السيد محمود فهيم سكرتير الرئيس السابق جمال عبدالناصر والاستاذ الدكتور مصطفى فهيم الاستاذ بكلية زراعة القاهرة والسيدة حرم المرحوم المهندس حسن العشماوى والسيدة حرم المرحوم السفير صلاح الدفراوى والسيدة حرم المرحوم المهندس على نور الدين نصار والسيدة حرم المرحوم الدكتور عصام الشانلى وزوج عمه الاستاذ شريف فهيم واخوته والمهندس محمد فهيم واخوته وزوج خالة المهندس مجد العشماوى والسيد طارق الدفراوى واخوته والمهندسة كوثر حلمى واخواتها والدكتور علاء الشانلى واخوته وقريب عائلات بنى سند باسيوط والمهندس وانيس وعفيفى والنحاس وشعيب والشهداوى بالقاهرة ونسيب عائلات فهيم وثابت وخليفة بالقاهرة والشانلى وريسى والدفراوى والعشماوى ونصار واللواء احمد ثابت وقطب ابو العينين

وستشيع الجنازة عسكريا اليوم الاربعاء من مسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بعد صلاة الظهر
والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم وللسيدات ١ شارع السد العالى بجوار ميدان الجلاء بالدقى تلغرافيا ١ ش السد العالى - الدقى

شركة التوكيلات الصناعية
والتجارية إيتال
العاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى اللواء
طلعت حسن على
شقيق المهندس
احمد حسن على
رئيس الشركة ووالد السيد
مدحت طلعت
والمهندسة سلوى طلعت
اصحاب شركة تاسكو
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نعى ادارة المدرعات
تنعى بمزيد من الحزن والاسى ابنا من ابنائها الأوفياء المرحوم اللواء ا.ح/ متقاعد
محمد طلعت حسن على
مدير المدرعات الاسبق
للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

الحيئة للهندسة والكيماويات
مهندس سامى منذور
محاسب ابراهيم زكى حنا
محاسب سمير منذور
محاسب سامر يوسف لبيب
الكيميائى اشرف خورشيد
يشاطرون
المحاسب مدحت طلعت
الاحزان لوفاة والده اللواء
طلعت حسن على

علاء صادق
يشاطر اخاه السيد
مدحت طلعت حسن
فى وفاة والده
اللواء طلعت حسن على
اسكنه الله فسيح جناته

اشرف خورشيد
يشاطر اخاه السيد
مدحت طلعت حسن
فى وفاة والده
اللواء طلعت حسن على
اسكنه الله فسيح جناته

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ
احمد ممدوح صبرى

مدير عام بالتربية والتعليم سابقا حفيد صابر باشا صبرى ونجل المرحوم حافظ بك صبرى والمرحومة نعمت هانم صبرى زوج السيدة محاسن على علوى وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة سابقا ورئيسة جمعية المرشدات سابقا والد الدكتورة منال صبرى حرم الدكتور شريف شمس الدين وجد محمد وخالد وياسمين شمس الدين وشقيق المرحوم العميد رضا صابر صبرى والمرحومة سهام صبرى وعم الدكتور المهندس سامى صبرى بمركز البحوث الزراعية ابن عم وخالة كل من السيدة نلبسطة صبرى والمرحوم ايهاب سعد والمرحومة سميحة سعد والسيدة ناهد سعد وزوج شقيقة كل من المرحوم المهندس كمال علوى فؤاد تيمور علوى ومحمد يحيى علوى وحرم المرحوم الدكتور كمال البرعى وحرم المهندس عزالدين السيد والمرحوم الدكتور قاسم فرجات والمرحومة حرم ضياء المهدى وقريب ونسيب عائلات علوى وشمس الدين وشلبى وسعد بمحلة روح وصبرى بالطالبية والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٩ شفيق غربال روكسى

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
عميد عائلة عبادى
الاستاذ
على ابراهيم عبادى

من اعيان ابوحمص البحيرة نجل المرحوم ابراهيم بك عبادى وحفيد على باشا عبادى وقاسم باشا محمد والدكتور السيد بك رفعت وشقيق محمد عبادى رجل الاعمال بالمانيا وسعدية هانم عبادى حرم اللواء شرطة نجيب بسيونى وفوزية هانم عبادى حرم المرحوم اللواء شرطة رشاد زكى مدير امن سوهاج الاسبق ويلدز هانم عبادى حرم المرحوم نزيه هلودة وعم سامى وسوزان عبادى وخال المهندس محمد بسيونى وحرمه السيدة اميرة رشاد والدكتور شريف بسيونى والمحاسبة امينة بسيونى حرم الدكتور حسين داوود والمهندس عادل رشاد وطبيب الاسنان محمد رشاد بمركز غرب المطار الطبى والعقيد شرطة اسماعيل رشاد والسيدة ملكة رشاد بالعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة حرم الاستاذ صفوت نور الدين والمهندسة نهى هلودة حرم الاستاذ محمد حجازى والدكتورة سحر هلودة حرم الدكتور محمد القرمانى والسيدة بينا هلودة حرم المهندس علاء السرحة وابن عمة المحاسب احمد رفعت واخوته وابن خالة المحاسب مصطفى جودت واخوته والاستاذ شريف عبدالنبى واخوته والمهندس يحيى الصدر واخوته وابن خال المرحوم المهندس عباس مكرم واخوته والمرحوم اميمة محفوظ واخوته والمرحوم على بك البرى واخوته - وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد صلاح الدين بالمنيل - وتلغرافيا ١٠ش المقياس بالروضة ونسال من يقرا الفاتحة

سبحان من له الدوام
فقيد عائلة الحسينات
بالجلاوية بمحافظة سوهاج
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
محمد سليمان عبدالعال
والد العقيد ماهر محمد عضو اتحاد المصورين وسليمان خريج جامعة كوبنهاجن ورجل الاعمال بالدانمرك والاستاذ مجدى المحامى والمترجم القضائى لدى المحاكم الدانمركية والاستاذة تبرة المحامية بالنقض والفقيد قريب ونسيب عائلات شحاتة والشانلى وجميع عائلات الجلاوية وعمارة بميت غمر تلغرافيا آل الحسيبات بالجلاوية ونسأل كل من يقرا النعى قراءة الفاتحة لروحه الطاهرة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
يوسف ميلاد البياضى
زوج المرحومة وداد لبيب ووالد ليليان ومريم وامل وشقيق لويس بامريكا ونعيم باسوان وعصمت بالتعليم العالى وحرم ابراهيم مهاود وشيعت الجنازة امس تلغرافيا البياضى باسوان

اسرة شركة التوكيلات
والخدمات الفنية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ
مدحت طلعت حسن على
والمهندسة
سلوى طلعت حسن على
لوفاة المرحوم والدهما
السيد اللواء
طلعت حسن على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
عادل عبدالمجيد
ينعى المربى الفاضل
السيد اللواء
طلعت حسن على
ويدعو له بالمغفرة والرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة جمعية المزارعون العرب الجديدة
السيد اللواء
طلعت حسن على
مؤسس الجمعية
وتتقدم لاسرته بخالص العزاء وللفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
المهندس
توفيق عبدالحليم
سالم

والد قبطان بحرى رافت توفيق عبدالحليم بالمانيا والدكتور عماد توفيق عبدالحليم بقنا والسيدة ايناس توفيق عبدالحليم مدير عام الشركة الالمانية لصناعة البوروسلين وزوج السيدة رئيفة عبدربه نيادة وشقيق المرحومة فهيمة عبدالحليم سالم وخال الدكتور محمد فوزى بجامعة الاسكندرية والعقيد على فوزى والسيدات عنايات وعايدة وعليه فوزى سالم وابن عم محمد نزنز والمرحوم شحاتة نزنز ومحمد عمارة واخوته ببركة غطاس ونسيب وقريب عائلات نيادة بالقاهرة وبسوق وسيدى سالم والشون وعديل عائلة عبدالمعطى ونسيب عائلة الدمرداش بالزقازيق وياقوت بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس ١٠/٧ واقيمت ليلة العزاء تلغرافيا ٧ شارع محمد صالح حرب مياهى الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
إن لله وإنا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
ذكية محمد عيسى
حرم العميد متقاعد
حسين الحريدلى

ووالده الدكتور حسن الحريدلى ووالدة الدكتورة نادية الحريدلى بالمركز القومى للبحوث زوجة المقدم طارق سالم ووالدة السيدة ايمان محمد صبحى بكندا زوجة السيد سامى الكردى واخت سيد حبيب واحمد حبيب ورشدى حبيب بالكويت وقريبة ونسيبة عائلات محمد سالم ومحمد صبحى عواد ومحمد حامد وجمال انيس والحريدلى والشاذلى والمقدم والكردى وشما بالسعودية وقد شيعت الجنازة يوم السبت ٤ اكتوبر والعزاء برقيا ١٣ شارع احمد الصاوى م. نصر داعين الله سبحانه وتعالى ان يشمل الفقيدة برحمته الواسعة

منطقة ضرائب القاهرة
ثان ومامورياتها
السيدة زينب والمنيل والموسكى والخليفة ومصر القديمة وباب الشعرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق الأستاذ
فخرى سعد الدين
رئيس مصلحة الضرائب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الضرائب
الإدارة العامة للتحصيل تحت حساب الضريبة
منطقة القاهرة سادس
المديرون والعاملون بالإدارة يشاطرون
الأستاذ
فخرى سعد الدين
رئيس مصلحة الضرائب الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

منطقة ضرائب القاهرة
خامس
وكيل الوزارة ومديرو العموم بالمنطقة والماموريات وجميع موظفى المنطقة والماموريات تشاطر السيد الأستاذ
فخرى سعدالدين عوض
وكيل اول الوزارة رئيس مصلحة الضرائب الأحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة المركزية للتدريب الضريبى تشاطر الاحزان لوفاة شقيق الأستاذ فخرى سعدالدين رئيس مصلحة الضرائب

ضرائب الشرقية اول
وماموريتها تشاطر الاستاذ
فخرى سعد الدين
رئيس مصلحة الضرائب
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ضرائب الشرقية ثان
محمد زكى
رئيس المنطقة والعاملون ورؤساء الماموريات التابعة لها والعاملون يشاطرون الاستاذ
فخرى سعد الدين
رئيس مصلحة الضرائب
الاحزان لوفاة شقيقه

منطقة ضرائب سوهاج
رئيس المنطقة ورؤساء الماموريات ولجان الطعن والتوجيه والرقابة والمندوبون والعاملون بها يشاطرون السيد الاستاذ
فخرى سعدالدين
رئيس مصلحة الضرائب الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الغرفة التجارية
لمحافظة الدقهلية
حمد التهامى رئيس الغرفة والسادة اعضاء مجلس الادارة والتجار يشاطرون الاحزان
الاستاذ فخرى سعد الدين
رئيس مصلحة الضرائب
والاستاذ اصلاح سعد الدين
المحامى بالمنصورة
لوفاة المرحوم شقيقهما للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب قانونى
عز محمود شوقى يشاطر الاستاذ فخر سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب الاحزان لوفاة شقيقه

توفيت امس
الحاجة
انشراح محمد حويدق

زوجة المرحوم محمد ابوسريع رزقوق بباسوس قليوبية والدة كمال محمد رزقوق بالاهرام والدة كل من بخينة حرم حمدى ابراهيم وسلوى حرم رضوان على غنيم ونجاح حرم يحيى محمد صوابى وشقيقة كل من عبدالرزاق عبدالرزاق حويدق وسميرة حرم على فرسال بالسويس واسمهان حرم رفعت عبدالله وقريبة كل من عائلة ابوالعينين وابوسليمان وحويدق وقناوى وجميع عائلات باسوس تلغرافيا باسوس قليوبية منزل كمال محمد رزقوق

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
المقدس بخيت عزيز
التاجر بالاسكندرية
والد ميلاد رئيس المحكمة ومجدى وروماني وصموئيل التجار بالاسكندرية ورمسيس وميشيل بالاعدادى وشقيق بلامون التاجر بالاسكندرية والمرحوم جودة ومسعود بسوهاج وعم شهدى ولخوته وهانى ولخوته ومينا ولخوته ونسيب عائلات حكيم بسوهاج والاسكندرية والاستاذ فاروق فؤاد وحرمه وقريب الجندى وجيد وجاد جرس وعلى واخوته ويوسف فخرى ونصحى ايوب ولخوته وثابت خله وزكى وهب الله وبلامون اسكندر ولخوته وانجال صبرى روفائيل ولخيه كامل ولخوته ورمزى لبيب ولخوته وواصف عوض ولخوته وكمال خليل ولخوته واسحق سعد الله واخوته والدكتور نصحى وفوزى والاستاذ جرس والدكتور ابراهيم جيد واخوته وشيعت الجنازة امس بالاسكندرية تلغرافيا ميلاد بخيت باكوس اسكندرية

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاءه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
حسن عليان
رئيس المحكمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة حرم الزميل
المهندس
مصطفى هاشم محمود
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل وليد
محمد عبدالفتاح
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل عبدالله
عبدالسلام شرف
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إدارة التعينات بالقوات المسلحة
تشاطر الملازم اول
محمد متولى العيسوى
الاحزان لوفاة والده
المهندس متولى العيسوى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة الازهر اسرة قسم الاجتماع يحتسب عند الله استاذهم
الدكتور حسن الساعاتى
له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والاسين والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء المرحوم
ناجى عطا الله
مدير ادارة حرس الجامعة
اسكنه الله فسيح جناته

منطقة ضرائب الاسماعيلية
رئيس المنطقة والعاملون بها وبماموريات الإسماعيلية اول وثانى والتل الكبير والعريش والشيخ زويد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
شقيق الأستاذ
فخرى سعد الدين عوض
رئيس مصلحة الضرائب
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر السلوان

مناطق ضرائب
الاسكندرية الاربع
والماموريات واللجان التابعة لها تشاطر الاستاذ
فخرى سعد الدين عوض
رئيس مصلحة الضرائب فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل الزاهد والعبد
توفى الى رحمة الله
الحاج
عبدالعزيز على الزاهد

المدير السابق بمصلحة الاملاك وزوج السيدة طلعات شرف الدين ووالد المهندس ابراهيم والمهندس يوسف بشركة سيبرى صن والسيدة سهام حرم المهندس اسماعيل السرجانى والدكتورة هيام حرم الدكتور عامر القرشى وشقيق محمد بالمعاش وعم الصحفى مدحت الزاهد بجريدة الاهالى وقريب ونسيب عائلات شرف الدين بدمياط والشوربجى بالبحيرة وغازى والسرجانى بالقاهرة وال عامر بقنا وعائلات الزاهد والعبد والحداد وجميع عائلات سيدى غازى وكفر الشيخ

وسوف تشيع جنازته اليوم
بعد صلاة العصر من جامع رابعة العدوية بمدينة نصر حيث يقام العزاء
تلغرافيا ٨ش المنداوى بالزيتون
من يقرا النعى يقرا الفاتحة

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة هانم العادلى
حرم الحاج
محمد حسين شحات
والدة كل من احمد شحات المدير المالى الاقليمى لفنادق بيراميزا وكمال بالكهرباء وانور الموجه بالتعليم وسيد بالسياحة ونصر المدير بالبنك العربى الافريقى والمقدم حافظ بشرطة السياحة وبهاء بالشيراتون وحمدى المدرس بطب سوهاج وصلاح بالبنك التجارى وحسين المحامى وشقيقة كل من سيد العادلى ومحمد عادل بالمعاش والدكتور يوسف العادلى امين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى بقنا وحرم المرحوم حفنى عبدالهادى بالكرنك وحرم عبدالرحيم حجاجى بالسياحة وقريبة ونسيبة جميع عائلات الاقصر وخليل القوصى بقوص وكفر صقر بالشرقية تلغرافيا الاقصر

نادى الشرطة
للرياضة المائية
السيد اللواء مساعد اول وزير الداخلية احمد همام عطية رئيس مجلس الإدارة والسيد واللواء وكيل المجلس والسادة اعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
جمال زيان
شقيق السيد سمير زيان مدير عام الأغذية والمشروبات بالنادى للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مستشفى الدكتور
عبدالمحسن عبدالحليم
الدكتور عبدالمحسن والدكتورة نوال بشناق والدكتور شادى عبدالمحسن والدكتور احمد وائل عبدالمحسن وحرمه الدكتورة سماح فوزى السيد واسرة المستشفى يحتسبون عند الله
والدا والد كريما فاضلا
رجل الاقتصاد الكبير
المرحوم الحاج السيد
احمد على النجار
ويتقدمون بصادق عزائهم وخالص مواساتهم

نادى أعضاء هيئة
التدريس جامعة الزقازيق
ا.د محمد عامر
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومدير عام النادى ينعون بالحزن
الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن جوهر
الأستاذ بكلية الطب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
قسم الفيزياء
رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد الأسى والحزن فقيد العلم الأستاذ
الدكتور ابراهيم جوهر
استاذ فيزياء الجوامد التجريبية

المهندس
تقى الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات تاكى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد
اللواء احمد عرفة
رئيس مجلس ادارة
شركة جولدن تكس
لوفاة المحاسب
محمود عبدالجواد رجب
والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الريان
رضا الله حلمى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية لتصنيع الفيبر ومنتجاته
يتقدم بخالص العزاء للسيد
اللواء احمد عرفة
رئيس مجلس ادارة
شركة جولدن تكس
لوفاة المحاسب
محمود عبدالجواد رجب
والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء


رسالة معرض بولونيا ١٩٩٧
سيراميك وبورسلين الجوهرة
التمثيل المشرف
لنهضة الصناعة المصرية
فى سبيل تحقيق طموحات مصر فى الوصول بصناعتها إلى العالمية فقد إشترك سيراميك وبورسلين الجوهرة فى أكبر حدث عالمى فى مجال صناعة السيراميك فى العالم ... معرض " شيرساى " ببولونيا، لكى نستقبل عملائنا فى أكثر من ٣٦ دولة .
وإمتزاجا لما وصلت اليه خبراتنا وجهدنا الفائق و المتواصل للخروج بمنتج مصرى ينافس الصناعات العالمية فقد وضعنا خطة متكاملة تضمن أعلى مستويات الجودة والذوق الرفيع بدءاً من التفتيش على الخامات والعناية الفائقة بعمليات الإنتاج والدقة المتناهية فى الإلتزام بأعلى رتب المواصفات العالمية للبورسلين والسيراميك.
كذلك فقد قمنا ببناء قدراتنا الذاتية على التصميم و التطوير المستمر فى منتجاتنا فأنشأنا واحد من احدث مراكز تصميم السيراميك والبورسلين يقوم عليه شباب مصرى وصلت خبراته إلى مستوى العالمية
وقد كان ورائنا فى هذه الرحلة مئات الآلاف من عملائنا فى مصر و الآلاف من عملائنا فى العالم. فإلى كل هؤلاء تحية خالصة من أسرة سيراميك وبورسلين الجوهرة.
حقاً إنه شرف لنا أن نمثل مصر وسط هذا الحشد الكبير بأفضل ما أنتجنا حتي يري العالم أن الصناعة المصرية أصبحت قريبة جداً من الوصول إلي هدفها و تحقيق العالمية .
وسوف نستمر بإذن الله فى السنوات القليلة القادمة فى السعى لتحقيق هذا الهدف
سيراميك وبورسلين الجوهرة . . . فخر الصناعة المصرية
DIRECT Ad
GEMMA
Ceramic & Porcelain Tiles
الجوهرة
المبيعات والتصدير: مركز التجارة العالمى ١١٩١ كورنيش النيل ت: ٥٧٤٩٠٨٣/٤/٥/٦ فاكس: ٥٧٤٩٠٨٢
المعارض: ٣٥ شارع لبنان - المهندسين تليفون: ٣٠٤٢١٤٤/٥/٦ مركز التجارة العالمى ت: ٥٧٤٩٣٢٧/٨/٩
نبذة موضوعية عن معرض شيرساى ببولونيا
Assopiastrelle